



مجلسه استشارات اسلامی، طهران

تخریج اجازت
مجموع الزوائد منبع القوائد
للحافظ الهیثمی

إشراف و ترمیمه
الدكتور محمد سعيد محمد محمود

اشترک فی تخریج هذا المجلد

الدكتور جمعة السيد الباز
محمد عدنان الحسن
أيمن الزين محمد
القائم محمد عبد لفي البستاني

المجلد السابع



مَجْمَعُ الزَّوَادِ وَالْمَنَائِحِ

مَجْمَعُ الزَّوَادِ وَالْمَنَائِحِ الْقَوَائِدِ

٧

جميع حقوق الطبع محفوظة
لمؤسسة اقرأ بالقاهرة

الطبعة الأولى

عام ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

تُطلب مطبوعات مؤسسة اقرأ الخيرية بالقاهرة من:

مكة المكرمة: (مكتبة الباز، المكتبة المكية). الرياض: (مكتبة الرشد). اليمن: صنعاء (مكتبة

الإمام زيد بن علي). تريم: (مكتبة تريم الحديثة). القاهرة: (دار البصائر، دار السلام).

المنصورة: (دار الوفاء). دمشق: (مكتبة الفارابي، دار سعد الدين). الأردن: (مكتبة الرازي،

مكتبة دنديس). الرباط: (دار الأمان). الدار البيضاء: (دار الفكر). بيروت: (دار الريان).

الإمارات: (دار البشير). الشارقة.



مؤسسة الأوقاف والوقف الخيري . كاثما هرة

تَجْرِيجُ الْجَادِيَّةِ

مَجْمَعُ الزَّوَادِ وَمَنْبَعُ الْفَوَائِدِ
لِلْحَافِظِ الْهَيْثَمِيِّ

إِشْرَافُ وَمُرَاجَعَةُ

الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ سَعِيدِ مُحَمَّدِ مَحْمُودِ

أَشْرَكَهُ فِي تَجْرِيجِ هَذَا الْمَجْلَدِ

أَيُّمَهُ الزَّيْنُ مُحَمَّدُ
الْفَاتِحُ مُحَمَّدُ عَبْدُ لَقِينِ الْبُلْثَانِيُّ

الدُّكْتُورُ جَمَّةُ السَّيِّدِ الْبَارِ
مُحَمَّدُ عَدَابُ الْحَسَنِ

الْمَجْلَدُ السَّابِقُ





باب تَنْظِيفِ الْمَسَاجِدِ

(١٩٥٧) - عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَدَى^(١) مِنَ الْمَسْجِدِ فَتَوْفَّيْتُ، فَلَمْ يُؤْذَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِدَفْنِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأَذِنُونِي»، وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ تَلْقُطُ الْقَدَى مِنَ الْمَسْجِدِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَقَالَ فِي تَرَاجِمِ النِّسَاءِ: الْحَرَقَاءُ السُّودَاءُ الَّتِي كَانَتْ تُمِيطُ الْأَذَى عَنِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَذَكَرَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ إِسْنَادًا عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. وَرِجَالُ إِسْنَادِ أَنَسٍ رِجَالُ الصَّحِيحِ. وَإِسْنَادُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ فَائِدٍ، وَهُوَ مَجْهُولٌ. وَقِيلَ فِيهِ: فَائِدُ بْنُ عَمَرَ، وَهُوَ وَهْمٌ^(٢).

(١) الْقَدَى: هُوَ مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَاءِ وَالشَّرَابِ مِنْ تَرَابٍ، أَوْ تَبْنٍ، أَوْ طِينٍ، أَوْ وَسَخٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. النَّهْيَةُ (٤ / ٣٠).

(٢) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ١٤٣).

وَأَخْرَجَهُ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ١٩٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّمَارِيُّ: حَدَّثَنَا فَائِدُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ إِلَّا فَائِدُ بْنُ عَمَرَ، فَتَرَدَّدَ بِهِ الدُّمَارِيُّ».

قلت: وحديثُ أبي قِرْصَافَةَ في البَابِ قَبْلَ هَذَا، في إِخْرَاجِ القُبَامَةِ مِنَ
المَسْجِدِ، وَأَنَّهُ مُهَوَّرُ الحَوْرِ العَيْنِ.

أَمَّا عن رِجَالِهِ: فَعَبْدُ المَلِكِ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ هِشَامِ الدَّمَارِيِّ مَخْتَلَفٌ فِيهِ؛ رَاجِعِ
التَّهْذِيبَ (٦ / ٤٠٠). وَفِي التَّقْرِيبِ (٤١٩١): «صَدُوقٌ كَانَ يَصْحَفُ» فَلَعَلَّ فَائِدَ بنِ
عَمْرٍ مِّن تَصْحِيفِهِ.

وَشَيْخُهُ فَائِدَ بنِ عَمْرٍ لَمْ أَجِدْ مَن ذَكَرَهُ، وَصَوَابُهُ عبدُ العَزِيزِ بنِ فَائِدِ العَدَنِيِّ، كَمَا
نَبَّهَ عَلَيْهِ الهَيْثَمِيُّ، وَذَكَرَهُ المِزِّيُّ فِي تَهْذِيبِهِ (١٨ / ٣٣٥) فَيَمِّنُ رَوَى عَنْهُ عبدُ المَلِكِ،
فَلَعَلَّهُ مِّن تَصْحِيفِ عبدِ المَلِكِ الدَّمَارِيِّ، قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ فِي الجَرِحِ (٥ / ٣٩٢):
«مَجْهُولٌ»، وَذَكَرَهُ ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٨ / ٣٩٤).

وَالْحَكَمُ بنُ أَبَانَ العَدَنِيُّ مَخْتَلَفٌ فِيهِ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فَيَمِّنُ تُكَلِّمُ فِيهِ وَهُوَ مَوْثُوقٌ،
تَقَدَّمَ (٢٧٣).

وَعِكْرَمَةُ أَبُو عبدِ اللهِ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ.
وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٢٤ / ٢٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ
عَبْدِ اللهِ الحَضْرَمِيُّ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنِ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنِ زَيْدٍ عَنِ ثَابِتٍ، عَنِ أَنَسِ...
فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

وَفِي المَطْبُوعِ مِنَ المَعْجَمِ الكَبِيرِ: «حُمُودُ بنُ زَيْدٍ»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا
أَثْبَتَهُ، كَمَا فِي كِتَابِ الرِّجَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَهَذَا الإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، تَقَدَّمُوا.

وله شاهدٌ من حديثِ أبي هريرة: أخرجه البخاريُّ (١ / ٩٩)، ومسلمٌ (٩٥٦) وغيرهما بلفظ: أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقمُّ المسجدَ فمات، فسأل النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم عنه، فقالوا: مات. قال: «أفلا كنتم آذنتُموني به، دُلُّوني على قبره»، أو قال: «قبرها»، فأتى قبرها فصلَّى عليها. واللفظ للبخاريِّ.
درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

باب تطهير المساجد

(١٩٥٨) - وعن ابن عباس؛ أنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعرابي، فبايعه ثم انصرف، فقام ففشج^(١) فبال، فهَمَّ النَّاسُ به. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تقطعوا على الرجل بوله»، ثم دعا به فقال: «أأست بمسلم؟» قال: بلى. قال: «فما حملك على أن بُلْتَ في المسجد؟» قال: «والذي بعثك بالحق ما ظننتُ إلا أنه صعيدٌ من الصُّعدَاتِ بُلْتُ فيه. فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذنوبٍ من ماءٍ فصبَّ على بوله.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ / رِجَالُ
الصَّحِيحِ^(٢).

(١) الفشج: تفريغ ما بين الرجلين. النهاية في غريب الحديث (٣ / ٤٤٧).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤ / ٤٣١)، والبزار (١ / ٢٠٦ - كشف الأستار)، والطبراني في الكبير (١١ / ١٧٦) من طريق عن إسماعيل بن أبي أويس: حدثني أبي عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ إسماعيل بن أبي أويس ضعيف، تقدم في (٨٧).

وله شاهدان من حديث أنس، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما.

أما حديث أنس بن مالك فأخرجه البخاري (٢١٩)، ومسلم (٢٨٤، ٢٨٥)، وغيرهما بلفظ: أن أعرابياً بال في المسجد، فقام إليه بعض القوم، فقال رسول الله

(١٩٥٩) - وعن عبد الله - يعني ابن مسعود - قال: جاء أعرابيٌّ فبال في

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «دَهْوَه وَلَا تُزْرِمُوهُ». قال: فَلَمَّا فَرَّغَ دَعَا بَدَلِيَّ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَلَا تُزْرِمُوهُ: أَي لَا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ. النَّهْيُ (٢ / ٣٠١).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣٦٢٦)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (١٠)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (١ / ١٣١، ١٣٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا سَمْعَانُ بْنُ مَالِكِ الْمَالِكِيُّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَكَانِهِ فَاحْتَفَرَ، وَصَبَّ عَلَيْهِ دَلْوً مِنْ مَاءٍ. قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَرْءُ يَجِبُ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»، وَاللَّفْظُ لِأَبِي يَعْلَى.

وَقَالَ الذَّارِقُطْنِيُّ: «سَمْعَانٌ مَجْهُولٌ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ سَمْعَانُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ: «لَيْسَ بِالْقَوِيَّ»،

وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: «مَجْهُولٌ»، رَاجِعَ الْمِيزَانَ (٢ / ٢٣٤).

وَقَدْ وَضَعْتَ عَلَى السُّنَنِ الْمَهْمَلَةَ عِلَامَةَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى تَبَعًا لِلْسَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ (٧ / ٢٣٢)، أَمَّا الْكُسْرُ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ فِي تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ (٥ / ١٠١). وَقَالَ الزَّيْدِيُّ: «سَمْعَانٌ بِالْكَسْرِ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ السُّنِينَ»، وَانظُرْ تَاجَ الْعَرُوسِ مَادَّةَ (س م ع).

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ فِي الْعِلَالِ (١ / ٤٥٤): «هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ».

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِالشَّوَاهِدِ، وَلَا سِيَّيَا مِنْ حَدِيثِ أَنْسِ.

المسجد، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكانه فاحتُفِرَ وُضِبَ
عليه دلو من ماء... فذَكَرَ الحديث.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وَفِيهِ سَمْعَانُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٩٥٨).

درجة الحديث:

صحيح بالشواهد.

باب إجمار المسجد

(١٩٦٠) - عن ابن عمر؛ أن عمر كان يُجمَرُ^(١) المسجد - مسجد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - كلَّ جمعة. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ: وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، وَاخْتَلَفَ فِي الْإِحْتِجَاجِ بِهِ^(٢).

(١) أَجْمَرَتِ الثُّوبُ وَجَمَّرَتْهُ إِذَا بَخَّرْتَهُ بِالطَّيِّبِ. النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١ / ٢٩٣).
(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١ / ١٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عبيدالله: حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً عليه. وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن عبد الله بن عمر بن حفص العمري مختلف فيه، وخلاصته أنه حسن الحديث، وهو ثقة في نافع؛ كما قال يحيى بن معين، تقدم مراراً. وراجع «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٢ / ١٧١).
وعبيدالله هو ابن عمر بن ميسرة القواريري.

درجة الأثر:

صحيح.

باب تَوْسِعةَ الْمَسَاجِدِ

(١٩٦١) - عن عمر قال: لولا أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يَنْبَغِي أَنْ تُزِيدَ فِي مَسْجِدِنَا» ما زدت. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّا تُرِيدُ أَنْ نُزِيدَ فِي قِبْلَتِنَا»، وَالْبَزَّارُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُزِيدَ فِي قِبْلَتِكُمْ». وفيه عبدالله العمري: وثقه أحمد وغيره، واختلف في الاحتجاج به. وإسناد أحمد منقطع بين نافع وعمر^(١).

(١) أخرجه أحمد (١ / ٤٧) قال: حدثنا حماد الخياط: حدثنا عبدالله عن نافع، عن عمر رضى الله عنه به مرفوعاً.

وإسناده منقطع بين نافع وعمر، كما قال المصنف. وأخرجه البزار (١ / ٢٦٢)، وأبو يعلى (٢٢٥، ٢٢٦ - المقصد العلي) كلاهما من طريق عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر به مرفوعاً. وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رَوَاهُ إِلَّا الْعُمَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن النجّاد في مسند عمر بن الخطاب (٤٨). وعبدالله بن عمر بن حفص العمري مختلف فيه، وانظر الحديث السابق.

درجة الحديث:

صحيح.

(١٩٦٢) - وعن كعب بن مالك؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَبْنُونَ مَسْجِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَوْسِعُوا مَسْجِدَكُمْ تَمَلَّؤُوهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ دِرْهَمٍ، رَوَى عَنْهُ شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، وَقَالَ: ثِقَةٌ. وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٩ / ٩٣) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِرْهَمٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ دِرْهَمٍ الْعَبْسِيُّ وَثِقَةٌ شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ. وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ. وَذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ، وَالذُّوْلَابِيُّ، وَالسَّاجِيُّ، وَابْنُ الْجَارُودِ فِي الضُّعْفَاءِ. رَاجِعِ اللُّسَانَ (٧ / ١٢٩، ١٣٠).

وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ دِرْهَمٍ؛ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٣٢٠)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٥ / ٢٥٩)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٢ / ٤٣٩)، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (٢ / ١٣١) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِرْهَمٍ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «هَذَا حَدِيثٌ قَدْ اِخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ».

وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٦٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِرْهَمٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

قال الدارقطني في العجل (٦ / ١٥٣، ١٥٤): «والقول قول من أسنده عن أبي قتادة؛ لا تفارقهم على خلاف قيس. ومحمد بن درهم ضعيف، والحديث غير ثابت».

درجة الحديث:

ضعيف.

باب اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوْرِ وَالْبَسَاتِينِ

(١٩٦٣) - عن عُروَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصْنَعَ الْمَسَاجِدَ فِي دُورِنَا، وَأَنْ نُضْلِحَ صَنَعَتَهَا، وَنُطَهِّرَهَا. رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَدِّهِ عُرْوَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِهِ مَرْفُوعًا. أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبُوهُ يُقْتَانُ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ حَسَنُ الْحَدِيثِ إِنْ ذَهَبَ مَا يَخْشَى مِنْ تَدْلِيْسِهِ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّعْيِ.

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِينَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٧ / ١٦٦).

فَهَذَا الْإِسْنَادُ حَسَنٌ، وَجَهَالَةُ الصَّحَابِيِّ لَا تَضُرُّ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٥٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٥٩٤)، وَابْنُ مَاجَةَ (٧٥٨، ٧٥٩)، وَأَحْمَدُ (٦ / ٢٧٩)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٢٩٤)، وَابْنُ حَبَّانَ (١٦٣٤)، وَالبَيْهَقِيُّ (٢ / ٤٣٩) وَغَيْرُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ

(١٩٦٤) - وعن جابر قال: قلت: يا رسول الله إنَّ أبي ترك ديننا ليهوديِّ.

فقال: «سَاتِيكَ يَوْمَ السَّبْتِ إِنْ شَاءَ اللهُ». وذلك في زَمَنِ الثَّمَرِ مع استِجْدَادِ النَّخْلِ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ يَوْمِ السَّبْتِ جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ فِي مَالِي دَنَا إِلَى الرَّبِيعِ^(١) فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ دَنَوْتُ بِهِ إِلَى خَيْمَةِ لِي فَبَسَطْتُ لَهُ بِجَادًا^(٢) مِنْ شَعْرِ، وَطَرَحْتُ لَهُ جَذِيَّةً^(٣) مِنْ قَتَبِ^(٤) / مِنْ شَعْرِ حَشْوُهَا لَيْفٌ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، فَلَمْ أَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،

١٢ / ٢

قالت: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِنَاءَ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، وَأَنْ تُنظَّفَ وَتُطَيَّبَ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

وفي البابِ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبَ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) الرَّبِيعُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ. النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢ / ١٨٨).

(٢) الْبِجَادُ: الْكِسَاءُ. النَّهْيَاةُ (١ / ٩٦).

(٣) الْجَذِيَّةُ بِسُكُونِ الدَّالِ: شَيْءٌ يُحْشَى، ثُمَّ يُرْبَطُ تَحْتَ دَفْتِي السَّرَجِ وَالرَّحْلِ. النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١ / ٢٤٩).

(٤) الْقَتَبُ: رَحْلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ لِلْجَمَلِ كَالْإِكَاْفِ لِغَيْرِهِ. وَانظُر تَاجَ الْعَرُوسِ مَادَّةَ (ق ت ب).

فَكَانَهُ نَظَرَ إِلَى مَا عَمَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى جَاءَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ؛ كَأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَاحِبِيهِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ،
وَعَمْرٌ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

قلت: في الصحيح طرفٌ منه.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ عَمْرٌ بِنِ سَلْمَةَ بِنِ أَبِي يَزِيدٍ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ٣٩٥، ٣٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْمُبَارَكِ: حَدَّثَنَا عَمْرٌ بِنِ سَلْمَةَ بِنِ أَبِي يَزِيدٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بِنِ مَسْلَمِ الْحَنْظَلِيِّ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ (١٦٦).

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُرُوزِيُّ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ.

وَعَمْرٌ بِنِ سَلْمَةَ بِنِ أَبِي يَزِيدٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ الْحُسَيْنِيُّ فِي الْإِكْمَالِ (ص ٣٠٦): «فِيهِ

نَظْرًا». وَرَاجِعَ تَعْجِيلِ الْمُنْفَعَةِ (٢/ ٣٩).

وَأَبُوهُ هُوَ سَلْمَةُ بِنِ أَبِي يَزِيدٍ الْمَدَنِيُّ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٤/ ٧٦)، وَابْنُ

أَبِي حَاتِمٍ (٤/ ١٧٦) وَسَكَتَا عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٤/ ٣١٨).

فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

وَأَصْلُ الْحَدِيثِ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (١٣٩٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

أَنَّ أَبَاهُ تَوَقَّى وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرٌ، فَأَبَى أَنْ

يُنْظَرَهُ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ

رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ؛ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ، فَأَبَى، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ، فَمَشَى فِيهَا، ثُمَّ قَالَ لَجَابِرٍ: «جُدَّ لَهُ فَأَوْفِ لَهُ الَّذِي لَهُ». فَجَدَّهُ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَوْفَاهُ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَفَضَّلَتْ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ وَسَقًا، فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ، فَقَالَ: «أَخْبِرْ ذَلِكَ ابْنَ الْخَطَّابِ». فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيُبَارَكَنَّ فِيهَا.

وقوله: «جُدَّ لَهُ» مِنْ جَدَّ الشَّيْءَ يُجِدُّهُ جَدًّا وَجِدَادًا: قَطَعَهُ، فَهُوَ مَجْدُودٌ وَجَدِيدٌ يُقَالُ: جَدَّ النَّخْلُ: قَطَعَ ثَمَرَهُ. وَانظُرِ الْوَسِيطَ مَادَةَ (ج د د).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بإسنادٍ أحمد.

باب أين تُتَّخَذُ الْمَسَاجِدُ

(١٩٦٥) - عن عبدالله بن عُمَيْرِ السَّدُوسِيِّ؛ أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ، وَمَضْمَضَ فِيهِ، وَبَزَقَ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَلَأَ الْإِدَاوَةَ وَقَالَ: «لَا تَرِدَنَّ مَاءٌ إِلَّا مَلَأْتَ الْإِدَاوَةَ عَلَى مَا بَقِيَ فِيهَا، فَإِنْ أَتَيْتَ بِلَادَكَ فَرُشَّ بِه تِلْكَ الْبُقْعَةَ وَاتَّخَذَهُ مَسْجِدًا». قَالَ: فَاتَّخَذُوهُ مَسْجِدًا. قَالَ عُمَيْرُ: وَقَدْ صَلَّىتُ أَنَا فِيهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ. وَعُمَيْرُ بْنُ شَقِيقٍ ذَكَرَهُ هُوَ وَأَبُوهُ^(١) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِمَا جَرَحًا وَلَا غَيْرَهُ^(٢).

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ بِالرَّفْعِ، وَفِيهِ النَّصْبُ وَهُوَ الْأَوَّلَى.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ فِي الْأَوْسَطِ (٢/ ٢٧١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنْتَى أَبِي مُوسَى، قَالَ: نَاعَمْرُو بْنُ شَقِيقٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي؛ أَنَّهُ جَاءَ بِإِدَاوَةٍ... وَذَكَرَهُ.

وَقَالَ: «لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ السَّدُوسِيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُنْتَى».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٤٣٩١).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ عَمْرُو بْنُ شَقِيقٍ أَبُو حَبِيبِ السَّدُوسِيِّ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي

(١٩٦٦) - وعن وِبر بن يَحْنَس (١) الحِزْرَاعِيّ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم: «إِذَا بَنَيْتَ مَسْجِدَ صَنَعَاءَ فَاجْعَلْهُ عَن يَمِينِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: ضَيْبٌ» (٢).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ (٣).

تاريخه (٣٤٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٠)، وسكتنا عنه. وقال ابن حجر في اللسان (٦ / ٢١٠): «قال العلامي في الوشي المعلوم: لا أعرف عمراً ولا أباه».

وأبوه شقيق بن عبدالله السدوسي ذكره ابن أبي حاتم (٤ / ٣٧٢) وسكت عنه.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) في مجمع الزوائد: «زيد بن عيسى»، وفي المعجم الأوسط: «وبر بن عيسى»، وليس في الصحابة زيد بن عيسى ولا وبر بن عيسى، والصواب - والله أعلم - ما أثبتته، كما في الثقات، والاستيعاب، والإصابة. وقال في تاج العروس (١٤ / ٣٣٣): «وبر بن يحنس الحزراعي... روى عنه الثعمان بن بزرج: صحابيان».

(٢) ضيب: بكسر الضاد، وسكون الياء، والنون جبل باليمن... وبه قبر شعيب بن مهندم، وهو نبي أرسل إلى العرب، وليس بشعيب صاحب موسى. معجم البلدان (٣ / ٤٦٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ٢٥٣) قال: حدثنا أحمد بن يحيى الخلواني، قال: نا إبراهيم بن محمد بن عرعة، قال: نا عبد الملك بن عبدالرحمن الدماري عن

النعمان بن بُزْج، قال: حدَّثني ابن رُمَّانة قال: قال وَبَر بن يُحْنَس الخزاعيُّ به مرفوعاً.

وَبُزْجُ صَبَطُهُ الحافظُ في فتحِ الباري (٧ / ٦٩٥) بضمِّ الموحَّدة وسكون الزَّاي، ثمَّ راء مضمومة، ثمَّ جيم. وقال الزبيدي في تاج العروس مادة (ب ز ر ج): «بُزْجُ بضمِّ أوَّلِهِ وثانيهِ ويُفتح أوَّلُهُ: عَلَمٌ مُعَرَّبٌ بُزْجٌ، أي: الكَبِيرُ». وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن وَبَر بن يُحْنَس إلاَّ بهذا الإسنادِ، تفرَّد به عبدالمُلك الدَّمَارِيُّ».

أمَّا عن رجاله؛ فأحمد بن يحيى بن إسحاق الخُلواني ثقة، تقدَّم في (٦٤). وإبراهيم بن محمَّد بن عرعة البصري ثقةٌ من رجالِ مسلم. وعبدالمُلك بن عبدالرَّحمن بن هشام الدَّمَارِيُّ صدوقٌ كان يصحِّف، تقدَّم (١٩٥٧)، ولعلَّ ما وقَّع من تصحيفٍ في اسم وَبَر بن يُحْنَس منه. والنعمان بن بُزْج اليماني ذكره ابن حَبَّان في الثَّقَات (٥ / ٤٧٤) وقال: «يُقال: له صحبةٌ». وذكره الحافظ ابن حجر في القسمِ الثَّالث من الإصَابَةِ (٣ / ٥٨٥). وابنُ رُمَّانة هو محمَّد بن سعيد بن رُمَّانة، من قدامى الرواة وذكره البخاري في تاريخه (١ / ٩٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧ / ٢٦٤)، وذكره ابن حَبَّان في الثَّقَات (٩ / ٣٥).

وَوَبَر بن يُحْنَس الخزاعيُّ صحابيٌّ. الإصَابَةُ (٣ / ٦٣٠).
فهذا إسنادٌ حسنٌ كما قال المصنِّف، والحديث من علامات النبوة.
درجة الحديث:
حسنه الهيثمي.

باب ما جاء في القبلة

(١٩٦٧)- عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه، وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً، ثم صُرف إلى الكعبة.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبَزَّازُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(١٩٦٨)- وعن أبي سعيد بن المعلّى قال: كُنَّا نَعُدُّو عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَنَمُرُّ بِالْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ، فَمَرَرْنَا يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمَنِيرِ، فَقَالَ: «لَقَدْ حَدَّثَ الْيَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ»، فَدَنَوْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ»، حَتَّى فَرَعَ مِنَ الْآيَةِ، وَإِلَى جَنَابِي صَاحِبٌ لِي، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: / ارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ. فَقَالَ: حَتَّى نَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ.

١٣ / ٢

(١) أخرجه أحمد (١ / ٣٢٥)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ٥٦)، والبَزَّازُ (٤١٨- كشف الأستار) كلُّهُم مِّن طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مَجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّازُ: «لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ إِلَّا الْأَعْمَشُ».

وَأِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخِينَ.

درجة الحديث:

رجاله ثقات.

فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ يَوْمَئِذٍ الظُّهَرَ إِلَى
الْكَعْبَةِ.

قلت: روى النَّسَائِيُّ منه: كُنَّا نَمُرُّ بِالْمَسْجِدِ فَصَلِّيَ فِيهِ.
رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَقُلْتُ لَصَاحِبِي: تَعَالَ
حَتَّى نَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،
فَنَكُونُ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى، فَتَوَارَيْنَا فَصَلَّيْنَاهُمَا، ثُمَّ نَزَلَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ.
قلت: ويأتي حديثُ عبد الله بن عمرو في التفسير في سورة البقرة إن
شاء الله.

وحديثُ أبي سعيد فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث: ضَعَفَهُ
الجمهورُ، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث: «ثقةٌ مأمونٌ»^(١).

(١) أخرجه البزار (٤١٩ - كشف)، والطبراني في الكبير (٢٢ / ٣٠٣) كلاهما من
طريقين عن عبد الله بن صالح: ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن
أبي هلال، عن مروان بن عثمان؛ أن عبيد بن حنين أخبره عن أبي سعيد بن المعلى به
مرفوعاً.

وفي إسنادِ الطبراني غزوان بن عثمان، وهو خطأ، والصواب مروان بن عثمان
كما عند النسائي، وفي كتب الرجال.
وقال البزار: «لا نعلمه عن أبي سعيد بن المعلى إلا بهذا الإسناد، ولا روى إلا
هذا وآخر».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن سلام في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٩).

أما عن رجاله؛ فعبده الله بن صالح، أبو صالح المصري كاتب الليث صدوقٌ كثيرُ الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدّم (١٠١). وقد روى عنه محمد بن مسكين بن نُميلة، وهو ثقةٌ من رجالِ الصَّحيح، والمطلب بن شُعيب قال عنه ابن عديُّ في الكامل (٨ / ٢٢٥): «وسائرُ أحاديثه عن أبي صالح مستقيمةٌ».

والليث بن سعد، وخالد بن يزيد الجُمحي ثقتان من رجالِ الصَّحيح. ومروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري، ضعفه أبو حاتم (الجرح ٨ / ٢٧٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٤٨٢). وراجع التهذيب (١٠ / ٩٥). وقال الذهبيُّ في الكاشف (٥٣٦٨): «مختلفٌ في توثيقه»، وضعفه الحافظُ في التَّريب (٦٥٧٢).

صحَّح له ابن حبان (٧١٤٧)، والحاكمُ في المستدرک (٤ / ٣٥٩). وعُبيد بن حُنين المدني، أبو عبده الله: ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين. وأبو سعيد بن المعلى هو الأنصاريُّ: صحابيُّ. الإصابة (٤ / ٨٨). فهذا الإسنادُ حسنٌ أو قريب.

والحديثُ أخرجه النَّسائيُّ (٢ / ٥٥) من طريقِ شُعيب، قال: حدَّثنا الليثُ بالإسنادِ المتقدِّم بلفظ: «كنا نغدو إلى السوقِ على عهدِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم فنمرُّ على المسجدِ فنصليُّ فيه».

وشُعيب بن الليث بن سعد ثقةٌ نبيلٌ من رجالِ التهذيب. وقوله: «كنا نغدو إلى السوقِ على عهدِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم فنمرُّ على المسجدِ فنصليُّ فيه» له شواهدٌ من حديثِ عبده الله بن عمَرَ، وابن مسعود، وأنس.

(١٩٦٩) - وعن كثير بن عبدالله بن عوف، عن أبيه، عن جدّه قال: كُنَّا مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حينَ قَدِمَ المدينةَ، فَصَلَّى نحوَ بيت المقدسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شهرًا، ثُمَّ حُوِّلتْ إلى الكعبةِ.

أمَّا حديثُ عبدالله بن عمر فأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الكبيرِ (١٢ / ٢٤٢)، وفي الأوسطِ (١ / ٤٥٥ / ٦٠٣ - مجمع البحرين): حَدَّثَنَا أحمد بن عبدالوَهَّاب بن نَجْدَةَ الحَوَظِي: ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظِي: ثنا علي بن حوشب عن أبي قَيْبِل، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لا تَتَّخِذُوا المساجِدَ طرقًا، إلَّا لِذِكْرِ أو صلاةٍ».

هذا إسنادٌ جيّد، وقال الحافظُ المنذريُّ في التَّريغِ (١ / ١٧١): «إسنادُ الطَّبْرَانِيِّ لا بأسَ به».

وقال الحافظُ الهيثميُّ في المجمعِ (٢ / ٢٤): «رجاله موثِّقون».

وحديثُ ابن مسعودٍ أخرجه ابنُ خزيمة في صحيحه (١٣٢٦) مرفوعًا بلفظ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ لَا يُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ».

وحديثُ أنسٍ أخرجه الطَّيَالِسِيُّ (٢ / ٢١٢ - منحة)، والحاكمُ في المستدرَكِ (٤ / ٤٤٦). وصحَّحه الحاكمُ، وقال الذهبيُّ: «موقوفٌ».

لكن له حكم الرَّفْع، ولفظه: «إِنَّ مِنْ أَمَارَاتِ السَّاعَةِ أَنْ تَتَّخِذَ الْمَسَاجِدُ طَرِيقًا».

وانظر «التَّعْرِيفَ بأوهامٍ مَنْ قَسَمَ الشُّننَ» (٣ / ٦٤، ٦٥).

درجة الحديث:

حسن.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَكَثِيرٌ ضَعِيفٌ، وَقَدْ حَسَّنَ
الْتَّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٨ / ٣٢٣) وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٥ / ١٨) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ
إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ: حَدَّثَنِي كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ
مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٧ / ١٩٠).
وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ اعْتَرَفَ بِالْوَضْعِ، تَقَدَّمَ
(٨٧).

وَكَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الْمَجْرُوحِينَ:
«مَنْكُرُ الْحَدِيثِ جَدًّا، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ نَسْخَةً مَوْضُوعَةً، لَا يَحِلُّ ذِكْرُهَا فِي
الْكِتَابِ، وَلَا الرُّوَايَةُ عَنْهُ، إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعْجُوبِ»، تَقَدَّمَ فِي (٩٦).

وَمَتْنُ الْحَدِيثِ لَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ
(٣٩٩)، وَمُسْلِمٌ (٥٢٥) وَغَيْرُهُمَا بِلَفْظٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشْرٍ، أَوْ سَبْعَةَ عَشْرَ شَهْرًا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ أَنْ يُوجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
السَّمَاءِ». فَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ. وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ.

(١٩٧٠) - وعن أنس بن مالك قال: انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر، وانصرف بوجهه إلى الكعبة، فقال السفهاء من الناس: «ما ولأهم عن قبايتهم التي كانوا عليها».

قلت: حديث أنس في الصحيح، إلا أنه جعل ذلك في صلاة الصبح، وهنا الظهر.

رواه البزار. وفيه عثمان بن سعد^(١): ضعفه يحيى القطان، وابن معين، وأبو زرعة، ووثقه أبو نعيم الحافظ، وقال أبو حاتم: شيخ^(٢).

(١) في مطبوعة القدسي: «عثمان بن سعيد»، وهو خطأ، والصواب والله أعلم ما أثبتته، كما عند البزار، والطبري، وابن خزيمة.

(٢) أخرجه البزار (٤٢٠ - كشف) قال: حدثنا عمرو بن علي: حدثنا أبو عاصم: حدثنا عثمان بن سعد: حدثنا أنس بن مالك به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: الطبري في تفسيره (رقم ٢١٤٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٤٣٤) من طريق أبي عاصم به.

أمّا عن رجاله؛ فأبو عاصم النبيل هو الضحّاك بن مخلد الشيباني: ثقة ثبت من رجال الشيوخ.

وعثمان بن سعد التميمي، أبو بكر البصري الكاتب، اختلف فيه؛ فضعه ابن معين، والنسائي، وعبدالله الدارمي، وقال أبو زرعة: «لين». وقال أبو حاتم:

(١٩٧١) - وعن أنس قال: جاء مُنادي رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلتْ، وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ قَدْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فقال المُنَادِي: قَدْ حُوِّلتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ. فَصَلُّوا الرَّكَعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ إِلَى الْكَعْبَةِ. رَوَاهُ الْبِرَّازُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ (١).

«شيخ». وقال الترمذي: «تكلّم فيه يحيى بن سعيد من قِبَل حِفْظِهِ». وقال ابن حبان: «لا يجوزُ الاحتجاجُ به». ووثقه أبو نُعيم الحافظ، وأبو جعفر السبتي، والحاكم. وقال ابن عدي: «هو حسنُ الحديث، ومع ضعفه يُكتب حديثه». راجع التّهذيب (٧ / ١١٧). وحسّن له الترمذي (٣٠٥٤).

ذكره الحافظُ في فتحِ الباري (٢ / ٦٠٠)، وقال: «فيه ضعف».

وحديث أنس في الصحيح: أخرجه مسلم (٥٢٧) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس؛ أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان يُصَلِّي نحو بيت المقدس، فتزلت: «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ»، فمرَّ رجلٌ من بني سلمة وهم ركوعٌ في صلاة الفجر، وقد صلُّوا ركعةً، فنادى: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلتْ. فقالوا كما هم نحو القبلة. درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه البرّاز (٤٢١ - كشف الأستار) قال: حدّثنا عبدة بن عبد الله: حدّثنا زيد بن الحباب: حدّثنا جميل بن عبيد أبو النضر: حدّثنا ثمامة عن جدّه أنس بن مالك... وذكره.

(١٩٧٢) - وعن عمارة بن زُوَيْبَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ حِينَ صُرِفَتِ الْقِبْلَةُ، فَدَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَدُرْنَا مَعَهُ فِي رَكَعَتَيْنِ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.
وفيه عبد الملك بن حُسين أبو مالك النَّخعي، وهو ضعيف^(١).

وقال: «لا نعلم رَوَاهُ عَنْ ثُمَامَةَ إِلَّا جَمِيلٌ».
وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣ / ١٦٦)، والذَّارِقُطْنِيُّ فِي السُّنَنِ (١ / ٢٧٤).
أما عن رجاله؛ فَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ البَصْرِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.
وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَّابِ صَدُوقٌ يَخْطِئُ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، وَهَذَا لَيْسَ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْهُ، تَقَدَّمَ فِي (١٧٠).
وجميل بن عُبيد الطَّائِي وثقه ابن مَعِين. راجع الجرح والتعديل (٢ / ٥١٩).
وذكره ابن حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٦ / ١٤٧).
وُثُمَامَةُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ: صَدُوقٌ. تَقَدَّمَ (٦٨٧).
فهذا الإسنادُ حَسَنٌ كَمَا قَالَ الْمَصْنُفُ رَحِمَهُ اللَّهُ.
درجة الحديث:

حسن.

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.
وأخرجه أبو نُعيم فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٥٢٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ:
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّسْرِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْمُخْرَمِيُّ: حَدَّثَنَا

(١٩٧٣) - وعن عُمارة بن أوس - وكان قد صَلَّى إلى القِبْلَتَيْنِ جميعًا - قال:
بيننا نحنُ في إحدى صَلَاتِي العِشاءِ إذ نادَى مُنادٍ بالبَابِ: إِنَّ القِبْلَةَ قد
حُوِّلتْ إلى الكعبةِ، فَأَشْهَدُ على إمامِنَا أَنَّهُ حُوِّلَ إلى الكعبةِ، والرِّجَالُ
والنِّسَاءُ والصِّبْيَانُ، فَصَلَّى بعضُنَا ها هنا وبعضُنَا ها هنا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَأَبُو يَعْلَى، / إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَفِي مَنزِلِي إِذَا
مَنَادٍ يُنَادِي عَلَى البَابِ... فَذَكَرَ الحَدِيثَ. ١٤ / ٢
وفيه قيس بن الربيع: وثقه شعبة، والثوري، واختلف في الاحتجاج
به^(١).

عبد الصمد بن النعمان: حدَّثنا عبد الملك بن حسين عن زياد بن علاقة، عن عمارة بن
رؤبة الثقفي به مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ عبد الملك بن حسين أبو مالك النَّخَعِي مَتْرُوكٌ. تقدَّم
في (٥١٩).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه أبو يعلى (٧٩ / ٣) قال: حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد: حدَّثنا قيس بن
الربيع عن زياد بن علاقة، عن عمارة بن أوس... وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٤٣ / ١)، وابن أبي
شيبه في المصنّف (١٦٧ / ٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٢٢٩) كلُّهم من
طريق قيس بن الربيع به.

(١٩٧٤) - وعن ابن عباس قال: صُرفَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم من الشَّامِ إلى القِبْلَةِ، فصلَّى إلى الكعبةِ في رَجَبِ على رأسِ سَبْعَةِ عَشَرَ شهرًا من مَقْدِمِهِ المدينةَ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ موثِقُونَ^(١).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فَيَسُّ بْنُ الرَّبِيعِ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ. تَقَدَّمَ فِي (٣٦٨).
درجۃ الحدیث:
ضعیف.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (١٢ / ٥٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٢١٤٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ (٢ / ٥٧٥) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، أَوْ عِكْرَمَةَ - شَكَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ يُقْتَانُ. تَقَدَّمَا فِي (١٣٣، ٤٠٨).

وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ صَدُوقٌ يُحْطَى، وَقَدْ أَخْرَجَ لَهُ مُسَلِّمٌ فِي الصَّحِيحِ. تَقَدَّمَ فِي (١٣٣).

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ حَسَنُ الْحَدِيثِ إِذَا صَرَّحَ بِالسَّعَاءِ، وَقَدْ صَرَّحَ

(١٩٧٥) - وعن سهل بن سعد؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي قِبَلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا حُوِّلَ انْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى أَهْلِ قِبَاءَ، فَوَجَدَهُمْ يُصَلُّونَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُصَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ؛ فَاسْتَدَارَ إِمَامُهُمْ حَتَّى اسْتَقْبَلَ بِهِمُ الْقِبْلَةَ.

بِالسَّمَاعِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ مَدَنِيٍّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «لَا يُعْرَفُ». رَاجِعِ الثَّقَاتِ (٧/ ٣٩٢)، التَّهْذِيبَ (٩/ ٤٣٣).

قُلْتُ: قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ (٥١٤٣): «وَتُقَى».

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: الثَّبْتُ عِنْدَنَا أَنَّ الْقِبْلَةَ حَوَّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِلنَّصَفِ مِنْ رَجَبٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ عَشْرَةِ شَهْرًا، وَعَنْ السُّدِّيِّ: أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشْرٍ شَهْرًا. وَقِيلَ: كَانَ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشْرٍ شَهْرًا وَنِصْفٍ. وَلَا خِلَافَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ؛ لَكِنْ اخْتَلَفُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ؟ فَقِيلَ: فِي رَجَبٍ - كَمَا تَقَدَّمَ. وَحَكَى ذَلِكَ عَنِ الْجُمْهُورِ، مِنْهُمْ ابْنُ إِسْحَاقَ. وَقِيلَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ نِصْفِ شَعْبَانَ. وَحَكَى عَنِ قَتَادَةَ، وَاخْتَارَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَاشِمِيُّ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ: بَلْ كَانَ فِي جُمَادِي الْأُولَى. وَحَكَى عَنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ. انظُرْ فَتْحَ الْبَارِي لِابْنِ رَجَبٍ (١/ ١٦٦، ١٦٧).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ مُوثَّقُونَ^(١).

(١٩٧٦) - وعن عثمان بن حنيف قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قبل أن يقدم مكة يدعو النَّاسَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِهِ قَوْلًا بِلا عَمَلٍ، وَالْقِبْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٦٢ / ٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ التُّسْتَرِيِّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ يَحْيَى التُّسْتَرِيِّ حَافِظٌ مَشْهُورٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ الْكُوفِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ بَازِمِ الْعَبْسِيِّ الْكُوفِيُّ، وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ - يُقَالُ: ابْنُ مُصْعَبِ السَّلْمِيِّ، وَيُقَالُ اللَّيْثِيُّ - وَأَبُو حَازِمٍ الْأَعْرَجُ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ ثِقَاتٌ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ. فَهَذَا الْإِسْنَادُ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَلَهُ شَاهِدٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٣)، وَمُسْلِمٌ (٥٢٦) وَغَيْرُهُمَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: بَيْنَا النَّاسُ بِقَبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا، وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا. وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

درجة الحديث:

صحيح.

وَنَسَخَتِ الْمَدِينَةُ مَكَّةَ وَالْقَوْلَ فِيهَا، وَنَسَخَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ؛
فَصَارَ الْإِيْمَانُ قَوْلًا وَعَمَلًا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ سَعْدُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ
مِثْلُ الْوَاقِدِيِّ، وَالْوَاقِدِيُّ مَتْرُوكٌ^(١).

(١٩٧٧)- وَعَنْ ثَوَيْلَةَ بِنْتِ أَسْلَمٍ -وهي من المبايعات- قالت: إِنَّا لِبِمَقَامِنَا
نُصَلِّي فِي بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ بْنِ قَيْظِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَالْكَعْبَةَ؛ فَتَحَوَّلَ الرَّجَالُ مَكَانَ
النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرَّجَالِ، فَصَلَّوْا الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مَوْثُقُونَ^(٢).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (١٧٤).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مَنْكُرٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٤ / ٢٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّبَيْرِيُّ:
حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ ثَوَيْلَةَ بِنْتِ أَسْلَمٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي (٣٤٦١)، وَابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (٧٣)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٤٨٥٧، ٧٥٤٨)، وَابْنُ
الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٣ / ٣٢٣) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بِهِ.

(١٩٧٨) - وعن ثُوَيْلَةَ بنت مسلم قالت: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ أو العَصْرَ فِي مَسْجِدِ بَنِي حَارِثَةَ، فَاسْتَقْبَلْنَا مَسْجِدَ إِبِلِيَاءَ فَصَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَتَحَوَّلَ الرَّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرَّجَالِ، فَصَلَّيْنَا السَّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ وَنَحْنُ مُسْتَقْبِلُو الْبَيْتِ الْحَرَامِ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أُولَئِكَ رِجَالٌ آمَنُوا بِالْغَيْبِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فإِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ الْمَدَنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْجُرْحِ (٢ / ٩١): «صَالِحٌ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (٦ / ٧).

وَأَبُوهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «كَانَ صَالِحٌ بِنِ كَيْسَانَ أَمْرًا بِكِتَابِ الْغَزْوَةِ عَنْهُ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «مَحَلُّهُ الصُّدُقُ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٢ / ١٠٦). وَفِي التَّقْرِيبِ (ت ٩٥٦): «صَدُوقٌ».

وَتُوَيْلَةُ - بِالْتَّصْغِيرِ - بِنْتُ أَسْلَمَ، صَحَابِيَّةٌ. الْإِصَابَةُ (٤ / ٢٥٦).

فَهَذَا الْإِسْنَادُ حَسَنٌ.

وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثٌ رَقْمٌ (١٩٧٥).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ.

وفيه إسحاق بن إدريس الأُسُواري، / وهو ضعيفٌ متروكٌ^(١).

(١٩٧٩) - وعن عائشة قالت: بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ استأذن رجلٌ من اليهود، فأذن له، فقال: السَّامُ عليك. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وَعَلَيْكَ». قالت: فَهَمَمْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ. فقالت: ثُمَّ دَخَلَ الثَّانِيَةَ، فقال مثل ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وَعَلَيْكَ». قالت: ثُمَّ دَخَلَ الثَّلَاثَةَ، فقال: السَّامُ عليك. قالت: قُلْتُ: بَلِ السَّامُ عَلَيْكَ وَغَضِبَ اللهُ إِخْوَانَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، أَتُحْيُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَا لَمْ يُحْيِهِ بِهِ اللهُ؟ قالت: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: «مَهْ؛ إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ، قَالُوا قَوْلًا فَرَدَدَنَاهُ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَضُرَّنَا شَيْئًا، وَلَزِمَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُمْ لَا يُحْسُدُونَ عَلَيَّ

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٥ / ٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ:

ثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ:

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ ثُوَيْلَةَ بِنْتِ مُسْلِمٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَوْلُهُ: «أُمُّ ثُوَيْلَةَ» خَطَأً، وَالصَّوَابُ - وَاللهُ أَعْلَمُ - أُمُّ أَبِيهِ ثُوَيْلَةَ؛ كَمَا فِي تَرْجُمَتِهَا

فِي الْإِصَابَةِ (٤ / ٢٥٦)، وَانظُرْ إِسْنَادَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ الْأُسُوَارِيُّ مَتْرُوكٌ، وَكَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ

مَعِينٍ. رَاجِعِ اللِّسَانَ (٢ / ٤١).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا بِهَذَا السِّيَاقِ.

شيءٍ كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلُّوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلُّوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام: آمين». قلت: في الصحيح بعضه.

رواه أحمد. وفيه علي بن عاصم شيخ أحمد، وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ. قال أحمد: أمّا أنا فأحدّث عنه، وحُدِّثنا عنه. وبقية رجاله ثقات^(١).

(١) أخرجه أحمد (١٣٤، ١٣٥) قال: حدّثنا علي بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن، عن عمر بن قيس، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة رضي الله عنها به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: البيهقي في الشعب (٢٧٠٧)، وفي السنن (٥٦ / ٢) من طريق سليمان بن كثير، عن حصين بهذا الإسناد. أمّا عن رجاله؛ فعلي بن عاصم بن ضهيب الواسطي صدوقٌ يخطئ ويصُرُّ، تقدّم (١٠٤). وقد تابعه سليمان بن كثير العبدي من رجال الشيخين، ليس به بأسٌ إلّا في الزهري؛ فإنّه يخطئ عليه. وهذا ليس من روايته عن الزهري؛ فهو صالحٌ للمتابعة.

وحصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقةٌ من رجال الشيخين. وعمر بن قيس الماصر بن أبي مسلم الكوفي، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو داود، وأحمد بن صالح المصري، وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٤٨٩ / ٧). ومحمد بن أشعث بن قيس الكندي ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥٢ / ٥).

وأخرجه البخاري (٦٣٩٥)، ومسلم (٢١٦٥)، والترمذي (٢٧٠١) وغيرهم عن عائشة رضی الله عنها قالت: كان اليهودُ يُسَلِّمُونَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يقولون: السَّامُ عليك. ففَطِنْتُ عائشةُ إلى قولهم، فقالت: عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ. فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ يَحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ». فقالت: يَا نَبِيَّ اللهِ أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا يَقُولُونَ؟! قال: «أَوْلَمْ تَسْمَعِي أَنِّي أَرَدْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ: وَعَلَيْكُمْ»، واللفظ للبخاري.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٧٤، ١٥٨٥).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠١٥)، وابن ماجه (٨٥٦) من طريق إسحاق بن منصور: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا سُهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا حَسَدْتُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّامِينِ». قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ١٠٦): «هذا إسنادٌ صحيحٌ؛ احتجَّ مسلمٌ بجمیع روايته».

ويشهد للجمعة حديث أبي هريرة مرفوعاً عند البخاري (٨٧٦)، ومسلم (٨٥٥)، ولفظه: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِنَا، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبِعَ؛ الْيَهُودُ غَدًا وَالتَّصَارِيُّ بَعْدَ غَدٍ»، واللفظ للبخاري.

درجة الحديث:

صحيح.

باب علامة القبلة

(١٩٨٠) - عن جابر بن أسامة الجهني قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصحابه بالسوق فقلت: أين يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: يريد أن يخطّ لقومك مسجداً. قال: فأتيت وقد خطّ لهم مسجداً وعرّز في قبلته خشبة فأقامها قبلةً.
رواه الطبراني في الأوسط، والكبير.
وفيه معاوية بن عبدالله بن حبيب^(١)، ولم أجد من ترجمه^(٢).

(١) كذا في مطبوعة القدسي، وهو خطأ. وصوابه - والله أعلم -: معاذ بن عبدالله بن حبيب، كما في معجمي الطبراني، وغيرها من مصادر التخرّيج، وكما في ترجمته في التهذيب (١٠ / ١٩١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩ / ٦٧)، والكبير (٢ / ١٩٣، ١٩٤، ٢٥٧) من طريق عبدالله بن موسى التيمي، عن أسامة بن زيد، عن معاذ بن عبدالله بن حبيب، عن جابر بن أسامة الجهني به مرفوعاً.
وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٦٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٢٠).

عبدالله بن موسى بن إبراهيم التيمي الطلحي مختلف فيه؛ فوثقه العجلي.
وقال ابن معين: «صدوق كثير الخطأ». وقال أبو حاتم: «ما أرى بحديثه بأساً»، فسأله ابنه: يمتح بحديثه؟ قال: «ليس محله ذاك». وقال الأجرى: عن أبي داود، عن أحمد: «كلّ بليته منه». وقال ابن حبان: «يرفع الموقوف ويسند المرسل؛ لا يجوز

الاحتجاجُ به». وقال العُقيليُّ: «لا يُتابع». التَّهذِيبُ (٦ / ٤٤). وفي التَّقْرِيبِ (ت٣٦٤٥): «صدوقٌ كثيرُ الخطأ».

وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ أَبُو زَيْدِ الْمَدِينِيِّ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ مِرَازًا. وَمُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ - بِالْمَعْجَمَةِ مَصْغَرًّا - الْجُهَنِيُّ الْمَدِينِيُّ وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: «لَيْسَ بِذَلِكَ». وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: «مَجْهُولٌ». التَّهْذِيبُ (١٠ / ١٩١).

وَجَابِرُ بْنُ أَسَامَةَ الْجُهَنِيُّ نَزِيلٌ مِمَّنْ صَحَابِيُّ. الْإِصَابَةُ (١ / ٢١١).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب الاجتهاد في القبلة

(١٩٨١) - عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: صَلَّى اللَّهُ مَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ غَيْمٍ فِي سَفَرٍ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْنَا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ! فَقَالَ: «قَدْ رُفِعَتْ صَلَاتُكُمْ بِحَقِّهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ أَبُو عَبَّالَةَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ: ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَاسْمُهُ شِمْرُ بْنُ يَقْظَانَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١/ ٨٤، ٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَلَامِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبَّالَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبَّالَةَ إِلَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا أَبُو دَاوُدَ، تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامُ بْنُ سَلَامٍ».

وَأَخْرَجَهُ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٥١) بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٤٤).

وهِشَامُ بْنُ سَلَامٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ لَمْ أَقِفْ لِهَذَا عَلَى تَرْجُمَةٍ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١٢٤١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٤٥)، وَابْنُ مَاجَةَ (١٠٢٠)، وَالبَزَّازُ (٣٨١٢)، وَالتَّبْرَانِيُّ

في الأوسط (٤٦٠)، والدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٢٧٢) وغيرهم من طريقِ أشعث بن سعيد
أبو ربيع السَّمَّان، عن عاصِم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه
قال: كنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٍ، فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ
الْقِبْلَةَ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مَنَّا عَلَى حِيَالِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فنزل: «فَأَيُّنَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهَهُ اللهُ».

وعند الطَّيَالِسِيِّ: أشعث بن سعيد وعمر بن قيس. وزاد فيه: فقال: «قَدْ مَضَّتْ
صَلَاتُكُمْ».

قال التِّرْمِذِيُّ: «هذا حديثٌ ليس إسنادهُ بذلك؛ لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
أشعث السَّمَّان، وأشعث بن سعيد أبو الرَّبِيعِ السَّمَّان يَضَعُفُ فِي الْحَدِيثِ. وَقَدْ
ذَهَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى هَذَا؛ قَالُوا: إِذَا صَلَّى فِي الْغَيْمِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ، ثُمَّ اسْتَبَانَ لَهُ
بَعْدَمَا صَلَّى أَنَّهُ صَلَّى لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ فَإِنَّ صَلَاتَهُ جَائِزَةٌ، وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ
الْمُبَارَكِ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ».

قال السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ الصُّدِّيِّ فِي كِتَابِهِ الْهُدَايَةَ (٢ / ٣٨٦) تَعْقِيْبًا عَلَى كَلَامِ
التِّرْمِذِيِّ: «وهذا غريبٌ؛ إذ علَّل الحديثَ بأبي الرَّبِيعِ السَّمَّان الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ
طَرِيقِهِ، مَعَ أَنَّهُ تُوبِعَ عَلَيْهِ؛ فَقَدْ قَرَنَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ بِعَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ، فَزَوَّاهُ
عَنْهَا جَمِيعًا، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِالله. وَسَكَتَ عَنْ تَعْلِيلِهِ مَعَ أَنَّهُ ضَعِيفٌ مِثْلَ أَبِي
الرَّبِيعِ السَّمَّان».

عاصِم بن عبيدالله بن عاصِم بن عمر بن الخطَّاب ضعيفٌ، تقدَّم (٢٨٥).

وله شاهدٌ ثانٍ من حديثِ جابر: أخرجه الدَّارِقُطِيُّ (١ / ٢٧١)، والحاكم (١ / ٢٠٦)، والبيهقيُّ (٢ / ١٠) من طريقِ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدِ الواسِطِيِّ، عن مُحَمَّدِ بنِ سالمٍ، عن عطاء، عن جابرٍ قال: كُنَّا معَ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ في مسيرٍ أو سريةٍ، فأصابنا غَيمٌ، فتحرَّينا واختَلَفْنَا في القِبَلَةِ، فصلَّى كُلُّ رجلٍ مِنَّا على حِدةٍ، فجَعَلَ أحَدُنَا يَخِطُّ بينَ يَدَيْهِ؛ لَنَعْلَمَ أمَكِنْتَنَا، فلَمَّا أَصَبَحْنَا نَظَرْنَا، فإذا نحنُ قد صلَّينا على غيرِ القِبَلَةِ، فذَكَرْنَا ذلكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ فقال: «قَدْ أَجَزَاتِ صَلَاتُكُمْ».

قال الدَّارِقُطِيُّ: «كذا قال عن مُحَمَّدِ بنِ سالمٍ، وقال غيره عن مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدِ، عن مُحَمَّدِ بنِ عبيدالله العَرَزَمِيِّ، عن عطاء، وهما ضعيفان».

وقال الحاكم: «هذا حديثٌ محتجٌّ برواته كلِّهم، غير مُحَمَّدِ بنِ سالمٍ فإنِّي لا أعرفه بعدالةٍ ولا جرحٍ». وتعقبه الذهبيُّ بقوله: «هو أبو سهل، وإياه».

وقال البيهقيُّ: «تفرَّد به مُحَمَّدُ بنُ سالمٍ ومُحَمَّدُ بنُ عبيدالله العَرَزَمِيُّ، عن عطاء، وهما ضَعِيفَان».

وحديث مُحَمَّدِ بنِ عبيدالله العَرَزَمِيِّ عند الدَّارِقُطِيِّ (١ / ٢٧١)، والبيهقيُّ (٢ / ١٠).

ورَوَاهُ الدَّارِقُطِيُّ (١ / ٢٧١)، والبيهقيُّ (٢ / ١١) من طريقِ أحمدِ بنِ عبيدالله بنِ الحَسَنِ العَنَبَرِيِّ، قال: وَجَدْتُ في كتابِ أَبِي: ثنا عبدالمَلِكُ العَرَزَمِيُّ عن عطاء بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عن جابرِ بنِ عبدالله قال: بَعَثَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ سريةً كُنْتُ فيها، فأصابتنا ظُلْمَةٌ، فلم تُعَرَفِ القِبَلَةُ، فقالت طائفةٌ مِنَّا: قد

عَرَفْنَا الْقِبْلَةَ، هِيَ هَاهُنَا قِبَلَ الشَّمَالِ، فَصَلُّوا وَخَطُّوا خَطًّا، وَقَالَ بَعْضُنَا: الْقِبْلَةُ هَاهُنَا قِبَلَ الْجَنُوبِ، وَخَطُّوا خَطًّا، فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ أَصْبَحَتْ تِلْكَ الْخَطُوطُ لغيرِ الْقِبْلَةِ، فَلَمَّا قَفَلْنَا مِنْ سَفَرِنَا سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَسَكَتَ، وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَكَمَّ وَجْهُهُ اللهُ»، أَيِ حَيْثُ كُنتُمْ.

قال البيهقي: «ولم نعلم لهذا الحديث إسنادًا صحيحًا قويًا؛ وذلك لأنَّ عاصمَ بن عبيدالله بن عمر العمري، ومحمدَ بن عبيدالله العَرَزَمِي، ومحمدَ بن سالم الكوفي كلَّهم ضعفاء، والطَّرِيقُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَرَزَمِيِّ غَيْرُ وَاضِحٍ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْوِجَادَةِ وَغَيْرِهَا، وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا نَزْوُلُ الْآيَةِ فِي ذَلِكَ، وَصَحِيحٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرَزَمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ؛ أَنَّ الْآيَةَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي التَّطَرُّعِ خَاصَّةً حَيْثُ تَوَجَّهَ بِكَ بِعَيْرِكَ».

وللحافظِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ الصِّدِّيقِ الْغَمَّارِيِّ تَحْقِيقٌ حَوْلَ تَضْعِيفِ الْبِيهَقِيِّ انظُرْهُ فِي الْهُدَايَةِ (٢/ ٣٨٧، ٣٨٨) قَالَ فِي نَهَائِيهِ: «فَلَا يَدُلُّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى ضَعْفِ الْحَدِيثِ، وَلَا عَلَى بُطْلَانِ هَذِهِ الْقِصَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ مِنْ طَرِيقٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَلَوْ أَنَّ جُلَّهَا ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ الضَّعِيفَ إِذَا تَعَدَّدَ أَحْدَثَ قُوَّةً، فَكَيْفَ مَعَ ذَلِكَ الطَّرِيقِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْوِجَادَةُ».

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهده.

باب الصَّلَاةِ فِي الْمِحْرَابِ وَمَا جَاءَ فِيهِ

(١٩٨٢) - عن عبدالله - يعني ابن مسعود - أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ فِي الْمِحْرَابِ،
وَقَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ لِلْكَنَائِسِ؛ فَلَا تُشَبَّهُوْا بِأَهْلِ الْكِتَابِ. يَعْنِي أَنَّهُ كَرِهَ
الصَّلَاةَ فِي الطَّاقِ.
رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرَجَّاهُ مُوْتَقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥ / ٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِزْدَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ
الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.
وَقَالَ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ،
وَيَدْخُلُ فِي الْمَسْنَدِ إِذْ قَالَ: كَانَتْ لِلْكَنَائِسِ».
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ أَبُو حَمْزَةَ هُوَ مَيْمُونُ الْأَعْوَرِ: ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ (٢٣٧).
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٣ / ٥٠٨) (٤٧٣٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
إِدْرِيسَ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اتَّقُوا هَذِهِ الْمِحْرَابَ، وَكَانَ
إِبْرَاهِيمَ لَا يَقُومُ فِيهَا.
وَرَجَّاهُ ثِقَاتُ رِجَالِ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ شَيْئًا،
تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ مِرَارًا.
درجة الأثر:
ضعيف.

باب الصَّلَاةِ فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ فِي السَّحَرِ

(١٩٨٣) - عن عبدالله بن عامر الألهاني قال: دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فرأى الناس يُصلُّون في مقدم المسجد، فقال: مُراءون ورب الكعبة، أربوهم فمن أربوهم فقد أطاع الله ورسوله. فاتاهم الناس فأخرجوهم، فقال: إن الملائكة تُصلي في مقدم المسجد من السحر. رواه أحمد، والطبراني في الكبير.

وفيه عبدالله بن عامر^(١) الألهاني، ولم أجد من ذكره^(٢).

(١) كذا في مطبوعة القدسي: عبدالله بن عامر الألهاني، وهو خطأ، والصواب - والله أعلم - عبدالله بن غابر الألهاني، كما في مسند أحمد ومعجم الطبراني وغيرهما من مصادر التخریج وكتب الرجال.

(٢) أخرجه أحمد (٤ / ١٠٥، ١٠٩)، والطبراني في الكبير (٤ / ٣٢) كلاهما من طريق حريز بن عثمان قال: سمعت عبدالله بن غابر الألهاني قال: دخل المسجد حابس بن سعد الطائي به موقوفاً.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٧ / ٤٣١)، والطبراني في الشاميين (١٠٦٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٩٠)، وابن الأثير في أسد الغاية (١ / ٣٧٥، ٣٧٦).

حَرِيْزُ بنِ عِثْمَانَ الرَّحْبِيُّ النَّاصِبِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ غَابِرِ الْأَهْمَانِيِّ ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ
التَّهْذِيبِ.

وَحَابِسُ بنِ سَعْدِ الطَّائِيِّ صَحَابِيُّ، الإِصَابَةُ (١ / ٢٧٢).
وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الإِصَابَةِ: «مَوْقُوفٌ صَحِيْحُ الإِسْنَادِ»، بِاعْتِبَارِ تَوْثِيقِهِمْ لِحَرِيْزِ.
دَرَجَةُ الأَثَرِ:
صَحَّحَهُ الْحَافِظُ.

باب الصَّلَاةِ فِي بَقَاعِ الْمَسْجِدِ

(١٩٨٤) - عن مُرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: حَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّ أَصْلِيَّ خَلْفَ كُلِّ سَارِيَةٍ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ رَكَعَتَيْنِ، فَبَيْنَا أَنَا أَصْلِيَّ إِذْ أَنَا بِابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمَسْجِدِ فَآتَيْتَهُ لِأَخْبِرَهُ بِأَمْرِي، فَسَبَقَنِي رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي أَصْنَعُ. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَوْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ عِنْدَ أَدْنَى سَارِيَةٍ مَا جَاوَزَهَا حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ. وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، وَقَدْ اخْتَلَطَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٩ / ١٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ... وَذَكَرَهُ. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ. انْظُرِ التَّقْيِيدَ وَالْإِيضَاحَ (ص ٤٤٣)، وَالْكَوَاكِبَ النَّيِّرَاتِ (ص ٣٢٥)، وَيَاقِي رِجَالَهُ ثِقَاتٌ، تَقَدَّمُوا. وَمُرَّةٌ هِيَ ابْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ.
درجة الأثر:
حسن.

باب فضل الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ

(١٩٨٥) - عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الشَّاسِعَةِ كَفَضْلِ الْغَازِي عَلَى الْقَاعِدِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ ابْنُ هَلِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ ابْنُ هَلِيعَةَ حَالُهُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَدْلُوسٌ وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ. وَقَدْ تَابَعَهُ حَيَوَةَ؛ فِيهَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٩٩)، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ (١٠٣٣ / ١ - إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ: حَدَّثَنَا حَيَوَةَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو؛ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ عَلِيَّ بْنَ يَزِيدِ الدَّمَشْقِيِّ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ حُذَيْفَةَ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ أَيْضًا؛ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدِ الْأَهْلَانِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّمَشْقِيُّ، تَقَدَّمَ (٢٨٩)، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ حُذَيْفَةَ؛ كَمَا صَرَّحَ بِذَلِكَ.

قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ: «هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، وَمَعَ ضَعْفِهِ مَخَالَفٌ لِمَا فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أْبَعَدُهُمْ إِلَيْهَا تَمْشَى، فَأْبَعَدُهُمْ...»، وَذَكَرَ أَحَادِيثَ أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: وَالْأَحَادِيثُ فِي هَذَا كَثِيرَةٌ جَدًّا. وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦٥١)، وَمُسْلِمٌ (٦٦٢).

درجۃ الحدیث:

منکر.

باب في المساجد المشرفة والمزينة

(١٩٨٦) - عن أنس بن مالك قال: تُهينا أن نُصليَ في مسجدٍ مشرفٍ.
رَوَاهُ البَرَّارُ. وفيه ليث بن أبي سُلَيْمٍ، وهو ثقةٌ ولكنه مدلسٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ البَرَّارُ (٤١٥ - كشف الأستار) قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بن يُونُسَ البَغْدَادِيُّ:
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن مَنصُورٍ: حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ - يعني: ابن سفيان - عن ليث - يعني: ابن
أبي سُلَيْمٍ - عن أَيُّوبَ، عن أَنَسِ بن مالك به مرفوعًا.

قال البَرَّارُ: «لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عن أَيُّوبَ إِلَّا لَيْثٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا هُرَيْمٌ».
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ بِنَحْوِهِ: ابن أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٣ / ٨٦) (٣١٧١)،
وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الحَلِيَّةِ (٣ / ١٢)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي الكَبْرِى (٢ / ٤٣٩) مِنْ طَرِيقِ لَيْثٍ،
عن أَيُّوبَ، عن أَنَسِ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ابنُوا
المساجِدَ وَاتَّخِذُوهَا جُجْمًا».

قال البَيْهَقِيُّ - نَقْلًا عن أَبِي عُبَيْدٍ: «قوله: جُجْمًا، الجُجْمُ الَّتِي لَا شُرْفَ لَهَا، وَكَذَلِكَ
الْبِنَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شُرْفٌ فَهُوَ أَجْمٌ، وَجَمْعُهُ جُجْمٌ».

وَأَخْرَجَهُ ابن أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٣ / ٨٧) (٣١٧٢)، وَالتَّطْبَرَانِيُّ فِي الكَبْرِى
(١٢ / ٣١٠)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي الكَبْرِى (٢ / ٤٣٩) مِنْ طَرِيقِ هُرَيْمٍ، عن لَيْثٍ، عن
مجاهدٍ، عن ابن عمر قال: «تُهينا أن نُصليَ فِي مَسْجِدٍ مُشْرِفٍ».

ومدأزه على ليث بن أبي سُلَيْمٍ وهو من الضُّعَفَاءِ المشهورين.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا.

(١٩٨٧) - وعن ابن عمر قال: نهانا - أو هئينا - أن نُصَلِّيَ في مسجدٍ مشرَّفٍ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ لَيْثِ بْنِ أَبِي
سُلَيْمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَدَلَّسٌ وَقَدْ عَنَّعَهُ (١).

(١٩٨٨) - وعن عبادة بن الصَّامِتِ قال: قالت الأنصارُ لي: متى يُصَلِّي
رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى هذا الجريد؟ فجمَعوا له دنانير،
فأتوا بها النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقالوا: نُصَلِّحُ هَذَا الْمَسْجِدَ
وَنُزِّيئُهُ. فقال: «ليس لي رغبةٌ عن أخي موسى، عَرِيشِ كَعْرِيشِ مُوسَى».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ عَيْسَى بْنُ سِنَانَ: ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ،
وَوَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ وَابْنُ حَبَّانَ وَابْنُ خِرَاشٍ فِي رِوَايَةٍ (٢).

(١) تقدّم الكلامُ عليه في الحديثِ (١٩٨٦).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

(٢) لم أقب عليه في المطبوع من الكبير، وأخرجه في مسند الشاميين (٢١٥٣) من طريق
حماد بن سلمة وعيسى بن يونس، كلاهما عن أبي سنان، عن يعلى بن شداد بن أوس،
عن عبادة بن الصَّامِتِ به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ عيسى بن سنان القسَملي مختلفٌ فيه، والأكثرُ على ضعفه،
تقدّم في (٩٨). ويعلى بن شداد بن أوس، تقدّم (٦٩٤)، وهو صدوقٌ.

وله شاهدٌ عن أبي بن كعب، وأبي الدرداء؛ أنّهما ذرعا المسجد، ثم أتيا النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالذَّرَاعِ، قَالَ: «بَلْ عَرِيْشٌ كَعَرِيْشِ مُوسَى؛ ثُبَامٌ وَخَشَبَاتٌ؛ فَالْأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ الثَّوْرِيُّ: وَبَلَّغْنَا أَنَّ عَرْشَ مُوسَى إِذَا قَامَ مَسَّ رَأْسَهُ.

وقوله عليه السَّلام: «ثُبَام»، قال المُنَاوِيُّ: «بمَثَلثة كُفْرَاب: نبتٌ ضَعِيفٌ قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ خِصَاصُ الْبُيُوتِ، الْوَاحِدَةُ ثُبَامَةٌ». فَيُضُّ الْقَدِيرُ (٤ / ٣١٥).

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٥١٣٥) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ؛ أَنَّ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَأَبَا الدَّرْدَاءَ ذَرَعَا الْمَسْجِدَ... بِهِ مَرْفُوعًا. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَه أَحْمَدُ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَيْضًا مِنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ الَّذِي تَوَفَّى سَنَةَ ٣٤هـ وَأَبِي بْنِ كَعْبٍ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠هـ وَرَاجِعَ جَامِعَ التَّحْصِيلِ (١ / ١٧١).

وله شواهدٌ مرسلَةٌ عن الحسن، وأبي جعفر الباقر عليه السَّلام. أمَّا مرسلُ الحسنِ فأخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي سَنَتِهِ (٣٨) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: ثَنَا الصَّعْقُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسْنَ يَقُولُ: لَمَّا أَنَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ جَعَلَ يُسَيِّدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ وَيَحَدِّثُ النَّاسَ، فَكثُرُوا حَوْلَهُ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسْمِعَهُمْ، فَقَالَ: «ابْنُوا لِي شَيْئًا ارْتَفَعَ عَلَيْهِ». قَالُوا:

كَيْفَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: «عَرِيْشٌ كَعَرِيْشِ مُوسَى». وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ تَقَدَّمَ (٥١٥)، وَهُوَ ثِقَةٌ.

والصَّعْقُ بن حَزْنِ بن قَيْسِ البَكْرِيِّ تقدَّم (٣٠٩)، وهو صدوقٌ.
وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ في مصنِّفه (٣١٦٢) عن إسماعيل بن عَلِيَّةَ، عن أَيُّوبَ،
عن الحَسَنِ قال: لما بُني المسجد قالوا: يا رسولَ الله كيف نَبِيهِ؟ قال: «عَرَشِ
كَعَرَشِ مُوسَى».

ورجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحِيحِ.

وأما مرسل أبي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الباقِرِ عليه السَّلام فأخرجه ابن المبارك في
الرُّهْدِ (١٩٨) عن ابن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار، عن أبي جَعْفَرِ قال: قالوا: يا
رسولَ الله هذه -يعنون المسجد- يقولون: طينة. قال: «لا، بل عَرَشِ كَعَرَشِ
مُوسَى»، يعني: العَرِيشِ.

ورجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحِيحِ.

فالحديثُ حسنٌ بشواهده، والله أعلم.

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهده.

باب فيمن أكل ثوماً أو نحوَه ثم أتى المسجدَ

(١٩٨٩) - عن مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَتَزَلْنَا فِي مَكَانٍ كَثِيرِ الثُّومِ، وَإِنَّ أَنَا سَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا مِنْهُ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى الْمَصَلَّى يَصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَا م عَنْهَا، ثُمَّ جَاءُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَصَلَّى فَوَجَدَ رِيحَهَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالصَّغِيرِ.

وَفِيهِ أَبُو الرَّبَابِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي الرَّبَابِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (١) / (٢٠٤).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٨٧٤٦، ٢٤٩٧١)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْخَطِيبُ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (١) / (٢٠٤): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: «فَإِنَّ شَيْخَ أَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَأَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي حَدَّثَهَا بِهِ عَنْ أَبِي الرَّبَابِ هُوَ أَبُو عَزَّةَ الدَّبَّاعُ، وَاسْمُهُ الْحَكَمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّهُ قَدَّمَ الْكُوفَةَ فَسَمِعُوا مِنْهُ وَلَمْ يَحْفَظُوا اسْمَ أَبِيهِ، فَأَخْطَأُوا فِيهِ، وَأَحْسَبُ أَنَّ يَحْيَى قَدَّمَ فِي نَسْبِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / ٢٢٣)، وَالصَّغِيرِ (٢ / ٣٤)، وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ (١ / ٣١٠)، وَالْخَطِيبُ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (١ / ٢٠٥، ٢٠٦) مِنْ طَرِيقِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ طَهْمَانَ أَبِي عَزَّةِ الدَّبَّاعِ: ثَنَا أَبُو الرَّبَابِ مَوْلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مَعْقِلِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عَزَّةِ الدَّبَّاعِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ يَوْمَ خَيْرٍ».

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٦)، وَالثَّرَوِيَانِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١٣٠٥)، وَالْخَطِيبُ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (١ / ٢٠٤) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ عَمَّادٍ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَنْفِيُّ أَبُو عَزَّةِ الدَّبَّاعِ، عَنْ أَبِي الرَّبَابِ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكُنَى مِنْ تَارِيخِهِ (ص ٣٠ - ٣١) عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ: نَا الْحَكَمَ أَبُو مَعَاذٍ عَنْ أَبِي الرَّبَابِ بِهِ.

الْحَكَمُ بْنُ طَهْمَانَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ أَبُو عَزَّةِ الدَّبَّاعِ، وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ، صَالِحُ الْحَدِيثِ»، وَتَنَاقَضَ ابْنُ حَبَّانٍ؛ فَذَكَرَهُ مَرَّةً فِي ذَيْلِهِ عَلَى الضَّعْفَاءِ، وَمَرَّةً فِي الثَّقَاتِ. رَاجِعِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٣ / ١١٨)، وَاللِّسَانِ (٣ / ٢٤٣).

وَأَبُو الرَّبَابِ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكُنَى مِنْ تَارِيخِهِ (ت ٢٦٤) وَسَكَتَ عَنْهُ، وَقَالَ الْحُسَيْنِيُّ فِي الْإِكْمَالِ (ص ٥٠٩): «مَجْهُولٌ». وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الْعِرَاقِيُّ فِي ذَيْلِ الْكَاشِفِ (ت ١٨٠٩): «لَا يُعْرَفُ».

فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

(١٩٩٠) - وعن جابر؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضِرَوَاتِ: الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ وَالْفُجْلَ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْحِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ».

قلت: هو في الصَّحِيح، خلا قوله: «وَالْفُجْلَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ، وَالْأَوْسَطِ.

وفيه يحيى بن راشد البراء البصري، وهو ضعيفٌ، ووثقه ابن حبان وقال: «يُحِطُّ وَيُخَالَفُ»، وبقية رجاله ثقاتٌ (١).

والمرفوعُ منه متواترٌ؛ ذكره السيوطيُّ في الأزهارِ المتناثرة (ص ١٦)، والسَّيِّدُ عبدالعزیز الغماري في إتحافِ ذوي الفضائلِ المشتهرة (ص ٨٢)، وذكر أنه ورد عن اثنين وعشرين نفساً.

درجة الحديث:

المرفوعُ منه صحيحٌ.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ (١ / ٢١)، وَالْأَوْسَطِ (١٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ زُغْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدِ الْبَرَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ إِلَّا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ».

وإسنادهُ ضعيفٌ؛ يحيى بن راشد المازني أبو سعيد البراء ضعفه الجمهورُ. وراجع التَّهْذِيبَ (١١ / ٢٠٦). وفي التَّقْرِيبِ (ت ٧٥٤٥): «ضعيف».

(١٩٩١) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: الثُّومَ وَالْبَصَلَ، لَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا، وَلِيَأْتِنِي أَمْسَحَ وَجْهَهُ وَأَعُوذَهُ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وَفِيهِ سَلَامُ بَنِ أَبِي خُبَيْرَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا^(١).

وَحَدِيثُ الصَّحِيحِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٦٤)، وَالثَّرَمَذِيُّ (١٨٠٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٤٣ / ٢)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٦٥)، وَابْنُ حِبَّانَ (١٦٤٤) وَغَيْرَهُمْ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا، بَلْفِظِ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ: الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ، فَلَا يَغْتَسِنَا فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى عَمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ»، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حِبَّانَ. وَعَلَيْهِ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ دُونَ ذِكْرِ الْفُجَلِ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ، دُونَ قَوْلِهِ: «وَالْفُجَلُ».

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٧١ / ٧) (٤٢٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ أَبِي مَعْمَرٍ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي خُبَيْرَةَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ سَلَامُ بْنُ أَبِي خُبَيْرَةَ الْعَطَّارُ ضَعْفُوهُ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: «يَضَعُ الْحَدِيثَ». اللَّسَانُ (٩٧ / ٤).

وَالْتَنُّ دُونَ قَوْلِهِ: «وَلِيَأْتِنِي أَمْسَحَ وَجْهَهُ وَأَعُوذَهُ» مُتَوَاتِرٌ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (١٩٨٩).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ، دُونَ قَوْلِهِ: «وَلِيَأْتِنِي أَمْسَحَ وَجْهَهُ وَأَعُوذَهُ»، فَهِيَ زِيَادَةٌ مُنْكَرَةٌ.

(١٩٩٢) - وعن جابر بن سَمُرَةَ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْمَنْكَرَةِ - يَعْنِي الثُّومَ - فَلْيَجْلِسْ فِي بَيْتِهِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ مَجَاهِيلٌ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤١٠ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ الْمَغْلَسِ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خِدَاشٍ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَا نَعْلَمُهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ إِلَّا بِهَذَا اللَّفْظِ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَصَفْوَانُ بْنُ الْمَغْلَسِ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُومَةٍ.

وَبَكْرُ بْنُ خِدَاشٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرِّحِ وَالتَّعْدِيلِ (٢ / ٣٨٥)، وَسَكَتَ عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٨ / ١٤٨)، وَقَالَ: «رَبِّمَا خَالَفَ».

وَحَرْبُ بْنُ خَالِدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ (٣ / ٦١)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٣ / ٢٤٩)، وَسَكَتَا عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٦ / ٢٣٠).

وَخَالِدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرِّحِ وَالتَّعْدِيلِ (٣ / ٣٢٣)، وَسَكَتَ عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٤ / ٢٠١).

فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ بِهَذَا السِّيَاقِ.

(١٩٩٣) - وعن أبي بكر الصّدِّيق قال: لما افتتَح رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم خيبر وقع النَّاسُ في الثُّوم، فجَعَلُوا يَأْكُلُونَهُ. فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ البَقْلَةِ الحَبِيثَةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ، مِنْ رِوَايَةِ أَبِي القَاسِمِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ. وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ موثَّقون^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ (١ / ١٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَارِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَحْرِ العَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّثَرُ بْنُ القَاسِمِ عَنِ مَطْرَفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ أَبِي الجَهْمِ، عَنِ القَاسِمِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصّدِّيقِ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ الصّدِّيقِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن مطرف إلا عَبَثَرُ، تفرد به أحمد بن بحر، ولا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد».

أما عن رجاله؛ فأحمد بن علي بن مسلم الأبار تقدّم (١٩٢)، وهو ثقةٌ. وأحمد بن بحر العسكري، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٤٢): سألت أبي عنه وعرضت عليه حديثه، فقال: «حديثٌ صحيحٌ»، وهو لا يعرفه. وقال الذهبي في الميزان (١ / ٨٤): «ما علمت بالرجل بأسًا».

وعبثَرُ بن القاسم الزبيدي، ومُطَرِّفُ بن طريف الكوفي، وأبو الجهم سليمان بن الجهم بن أبي الجهم ثقات من رجال التَّهذِيبِ.

(١٩٩٤) - وعن أنس قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْبَقْلَتَيْنِ الْمُتَبَتَّتَيْنِ أَنْ تَأْكُلُوهُمَا وَتَدْخُلُوا مَسَاجِدَنَا، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَّ آكَلُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا بِالنَّارِ قِتْلًا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(١).

والقاسم - ويُقال: أبو القاسم، وهو أصح - مولى أبي بكر الصديق صحابي.
الإصابة (٣/ ٢٢١)، (٤/ ١٥٧).
والمتن متواتر، وانظر ما تقدم في (١٩٨٩).
درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ٧٦) قال: حدثنا سليمان بن داود الطيب، قال: نا شيبان بن فروخ، قال: نا سلام بن مسكين عن ثابت، عن أنس به مرفوعاً.
وقال: «لم يروه عن سلام بن مسكين إلا شيبان بن فروخ».
وأخرجه من طريق الطبراني الضياء في المختارة (١٧٤٠).
شيخ الطبراني سليمان بن داود بن يحيى الطيب لم يجد من ترجم له، غير أن المزي ذكره فيمن روى عن شيبان بن فروخ. تهذيب الكمال (١٢/ ٦٠٠).
وشيبان بن فروخ، وسلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي، وثابت بن أسلم البني ثقات من رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث قرّة بن إياس المزي: أخرجه أحمد (٤/ ١٩) واللفظ له، وأبو داود (٣٨٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٦٤٧٦)، والبيهقي في

(١٩٩٥) - وعن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا»، يعني: الثُّوم.

السُّنَن (٣ / ٧٨) وغيرهم من طريق خالد بن ميسرة: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْحَبِيثَتَيْنِ، وَقَالَ: «مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»، وقال: «إِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَ أَكَلِيَهُمَا فَأَمِيتُوهُمَا طَبْحًا». قال: يعني البصل والثُّوم.

أما عن رجاله؛ فخالد بن ميسرة الطُّفَاوِيُّ أَبُو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ الْعَطَّارُ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ: «صَدُوقٌ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا مَنكُرًا». وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٣ / ١٢٢).

ومعاوية بن قرّة بن إياس المزني ثقة من رجال الشيخين.
وقرّة بن إياس بن هلال المزني صحابي. الإصابة (٣ / ٢٣٢).
فهذا الإسناد حسن.

وله شاهد آخر أخرجه مسلم (٥٦٧)، والنسائي (٧٠٨)، وابن ماجه (١٠١٤)، وابن خزيمة في صحيحه (١٦٦٦) وغيرهم عن عمر بن الخطاب قال: «إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَيْعِ، فَمَنْ أَكَلَهَا فَلْيُمِيتْهَا طَبْحًا»، واللفظ لمسلم.
درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).
 (١٩٩٦) - وَعَنْ حُزَيْمَةَ بْنِ / ثَابِتٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْحَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنِ الشَّامِيِّينَ،
 وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ (٢).

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ٢٥١، ٢٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ
 قَالَ: نَا عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: ثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيْسَى الْقَرَّازُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.
 وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ،
 تَفَرَّدَ بِهِ مَعْنُ الْقَرَّازُ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الضُّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ (٣٣٥) مِنْ طَرِيقِ مَعْنُ بْنِ عِيْسَى
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ.
 وَالْمَتْنُ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي (١٩٨٩).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ٩١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ
 الْحَوْطِيِّ وَأَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوْطِيِّ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ: ثَنَا

(١٩٩٧)- وعن بشير الأسلمي - وكانت له صُحبة مع النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ - قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ
مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْحَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»، يعني: الثُّوم.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(١).

إسماعیل بن عیاش عن عبدالعزیز بن عبیدالله، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن
أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي غطفان بن طريف، عن خزيمة بن ثابت به
مرفوعاً. ولم يقل: «الحبيثة».

وأخرجه في مسند الشاميين (١٣٥٠) بهذا الإسناد، إلا أنه قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ
هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْبَصَلِ وَالكَرَّاثِ...».

وإسناده ضعيف؛ عبدالعزیز بن عبیدالله بن حمزة الحمصي ضعيف منكر
الحديث، تقدم في (٨٧٠)، وأغرب المصنف في قوله: «ورجاله موثقون» مع أنه
ضعف عبدالعزیز في أكثر من موضع من مجمع الزوائد.
والمتن متواتر، وانظر ما تقدم في (١٩٨٩).
درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٤١ / ٢) (١٢٢٥) قال: حدثنا العباس بن الفضل
الأسفاطي: ثنا أبو داود الطيالسي (ح)، وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا
إبراهيم بن إسحاق الصيني (ح)، وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري: ثنا يحيى
الحجاني، قالوا: ثنا قيس بن الربيع عن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه - وكانت له
صُحبة - به مرفوعاً.

(١٩٩٨) - وعن أبي ثعلبة؛ أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خبر، فوجدوا في جنبها بصلاً وثوماً، فأكلوا منه وهم جِياع، فلما راح
النَّاسُ إلى المسجدِ إذا رِيح المسجدِ بَصَلٌ وثُومٌ، قال النبيُّ صلى الله عليه
وآله وسلم: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الحَبِيبَةِ فلا يَقْرِبَنَا».

قلت: فذكره في حديثٍ طويلٍ.

رواه الطَّبْرَانِيُّ في الكبير، وإسناده حسن^(١).

وأخرجه من هذا الوجه: ابن قانع في معجم الصحابة (١٥٥)، وأبو نعيم في
معرفة الصحابة (١١١٨) من طريق قيس بن الربيع، عن بشر بن بشير، عن أبيه
به مرفوعاً.

قيس بن الربيع مختلف فيه، تقدّم في (٣٦٨).

وبشر بن بشير بن معبد الأنصاري ذكره البخاري في تاريخه (٧٠ / ٢)، وابن
أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٥٢ / ٢)، وسكتنا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات
(٧٠ / ٤)، (٩٤ / ٦).

وبشير بن معبد الأسلمي صحابي. الإصابة (١٥٩ / ١).

والمتن متواتر، وانظر ما تقدّم في (١٩٨٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه في الكبير (٢٢ / ٢١٥) قال: حدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة
الخطوطي: ثنا أبي: ثنا إسماعيل بن عيَّاش عن عَقِيلِ بن مُدْرِكٍ، عن لقمان بن عامر،
عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرِ الحضرمي؛ أن أبا ثعلبة به مرفوعاً.

وأخرجه في مسند الشَّامِيِّينَ (١٦١٣) بهذا الإسنادِ.
أما عن رجاله؛ فأحمد الحَوَظِي صدوقٌ، تقدَّم في (٥٩٧).
وأبوه عبد الوهَّاب الحَوَظِي ثقةٌ من رجالِ التَّهذِيبِ، تقدَّم في (١٠٣٨).
وإسماعيل بن عيَّاش صدوقٌ في روايته عن الشَّامِيِّينَ، وهو هنا يروي عن
شاميٍّ.

وعقيل بن مُدْرِك السُّلَمِيُّ أبو الأزهر الشَّاميُّ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح
والتَّعْدِيلِ (٦ / ٢١٩) وسكَّت عنه، وذكره ابن حَبَّان في الثَّقَاتِ (٧ / ٢٩٤).
ولقمان بن عامر الوُصَّابِي، أبو عامر الحِمَاصِي، قال عنه أبو حاتم: «يُكْتَبُ
حديثُهُ». وذكره ابن حَبَّان في الثَّقَاتِ. التَّهذِيبِ (٨ / ٤٥٥). وفي التَّقْرِيبِ
(٥٦٧٩): «صدوق».

وجُبَيْر بن نُفَيْر بن مالِك أبو عبد الرَّحْمَنِ الحَضْرَمِي ثقةٌ من رجالِ الصَّحِيحِ.
فالإسناد في عداد المقبول.

وأخرجه أحمد (٤ / ١٩٤)، والطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ (٢٢ / ٢١٦)، والأوسطِ
(٣٥١٢)، والصَّغِيرِ (١ / ١٥٠)، ومسندِ الشَّامِيِّينَ (١١٥٤) من طريق بَقِيَّةِ بن
الوَلِيدِ، عن بَجِير بن سعد، عن خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن أبي ثَعْلَبَةَ
الحُثَنِيِّ به مرفوعاً.

وقال الطَّبْرَانِيُّ: «لم يروه عن بَجِير إِلَّا بَقِيَّةٌ، ولا يروى عن أبي ثَعْلَبَةَ الحُثَنِيِّ إِلَّا
بهذا الإسناد».

(١٩٩٩) - وعن أبي غالب، عن أبي أمّامة - لا أحسبه إلا رفعه - قال:
«الثوم والبصل والكراث من سُكِّ^(١) إبليس».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَعِيدٍ، رَوَى عَنْ أَبِي
غَالِبٍ، وَرَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَلَمْ أَحِذْ مَنْ تَرَجَّمَهُ^(٢).

وَوَقَعَ فِي إِسْنَادِ الْكَبِيرِ «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ» بَيْنَ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ
وَجُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَلَعَلَّهُ سَهُوٌّ أَوْ انْتِقَالٌ نَظِيرٌ؛ فَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي بَاقِي
الْمَصَادِرِ الْمَذْكُورَةِ بِإِزْيَادَةٍ.

وَفِيهِ بَقِيَّةُ بَنِ الْوَالِدِ: يَدُلُّسُ تَدْلِيْسَ التَّسْوِيَةِ، وَلَمْ يَبْصُرْخَ بِالسَّمَاعِ.
وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عَمْرٍ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٦١) وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي الثُّومَ - فَلَا
يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ».

وَالْمَتْنُ مُتَوَاتِرٌ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (١٩٨٩).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) السُّكُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ. الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (ص ٤٥٧).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٢٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ: ثنا

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَّشِيِّ: ثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ: ثنا صَاحِبُ لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَبُو

سَعِيدٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ (٢٧).

ومحمد بن موسى بن نفيح الحرشي أبو عبدالله البصري ضعفه أبو داود، وقال أبو حاتم: «شيخ». وقال النسائي ومسلمة: «صالح». وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٩ / ٤٨٢). وفي التقریب (ت٦٣٣٨): «ليّن».

وعبد العزيز بن عبدالصمد العمي ثقة حافظ من رجال الشيوخين. وأبو سعيد - الراوي عن أبي غالب - قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩ / ٣٧٧): «لا أعرفه».

وأبو غالب هو حزور، مختلف فيه. تقدم (٥٤٤). ذكره السيّد أحمد بن الصّدّيق في «المغيّر على الأحاديث الموضوعّة في الجامع الصّغير» (ص ٣٩) وقال: «فيه راوٍ مجهولٌ هو الَّذي وَضَعَهُ».

درجة الحديث:

موضوع.

باب في البُصاق في المسجدِ

(٢٠٠٠) - عن أبي أمامة قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «التَّقْلُ^(١) في المسجدِ سيئةٌ ودفنُهُ حسنةٌ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «خَطِيئَةٌ وَكُفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». وَرِجَالُ أَحْمَدَ مُوْتَقُونَ^(٢).

(١) التَّقْلُ: نَفَخَ مَعَهُ أَدْنَى بُزَاقِ. التَّهْيَاةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١ / ١٩٢).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٦٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٢٨٤، ٢٨٥) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (٧٥٤٢)، وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (٢ / ١٠٠٨).

وَالْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.

وَأَبُو غَالِبٍ حَزَوْرٌ تَقَدَّمَ (٥٤٤)، وَهُوَ صَدُوقٌ يَنْحَطُّ.

قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٢ / ٤٦): «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

وَحَسَنٌ إِسْنَادُهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي (١ / ٦١٠).

وَلَهُ شَاهِدَانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤١٥)، وَمُسْلِمٌ (٥٥٢) بَلْفَظٍ: «الْبُرَاقُ

فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكُفَّارَتُهَا دَفْنُهَا».

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧٥١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا

(٢٠٠١) - وعن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إذا تنحّم أحدكم في المسجد فليغيّب نُخامته؛ أن تُصيبَ جلدَ مؤمنٍ أو ثوبه فتؤذيه». رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجاله موثّقون^(١).

محمد بن عبدالله بن رُستة: نا الشاذكوني: ثنا النضر بن إسماعيل البجلي عن ابن أبي ليلى، عن داود، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «البزاق في المسجد خِطْبَةٌ، وكفّارته دَفْنُهُ».

وقال: «لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن داود إلا ابن أبي ليلى، ولا عن ابن أبي ليلى إلا النضر بن إسماعيل، نفرّد به الشاذكوني».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ سليمان بن داود الشاذكوني متروكٌ، تقدّم (٩٣٧).
والنضر بن إسماعيل بن حازم البجلي مختلفٌ فيه، والأكثرُ على تضعيفه.
التّهذيب (١٠ / ٤٣٤). ومحمد بن أبي ليلى سيِّئ الحفظ جدًّا مع جلالته.
وفي البابِ عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١) يُستدرَك على المصنّف أنّ الحديثَ عند البزار (١١٢٧).

وأخرجه أحمد (١ / ١٧٨)، وأبو يعلى (٨٠٨، ٨٢٤) كلُّهم من طريقِ محمد بن إسحاق، قال: حدّثني عبدالله بن محمد بن أبي عتيق عن عامر بن سعد، حدّثه عن أبيه سعد به مرفوعًا.

(٢٠٠٢) - وعن أبي أمامة؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ تَنَحَّجَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَدْفِنْهُ فَسَيِّئَةٌ، وَإِنْ دَفَنَهُ فَحَسَنَةٌ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(١).

(٢٠٠٣) - وعن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«الْبُرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ حَاطِيَةٌ، وَكِفَّارَةٌ دَفَنُهُ».

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا

نعلم رواه عن عامر بن سعد إلا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عتيق».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شيبة في مصنفه (٧٥٥٣)، وابن خزيمة في

صحيحه (١٣١١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦٦٥).

وإسناده حسن؛ محمد بن إسحاق حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وقد

صرح.

وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المعروف بابن أبي عتيق،

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. تقدم في (١١١٤).

وعامر بن سعد بن أبي وقاص ثقة من رجال الصحيحين.

درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدم الكلام عليه في (٢٠٠٠).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَيْلٍ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(١).

(٢٠٠٤) - وَعَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا

بَصَقَ / أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ
تَحْتَ قَدَمِهِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(٢).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٠٠٠)، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، وَالْمَتْنُ صَحِيحٌ بِالشَّوَاهِدِ.

درجۃ الحدیث:

صحیح بشواہدہ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٧ / ٣٠٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ

عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فَيَوْسُفُ بْنُ مُوسَى هُوَ ابْنُ

رَاشِدِ بْنِ بِلَالِ الْقَطَّانِ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ:

«صَدُوقٌ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَا بَأْسَ بِهِ»، وَقَالَ الْخَطِيبُ: «وَصَفَهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ بِالثَّقَّةِ».

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ مَسْلَمَةٌ: «كَانَ ثِقَّةً». التَّهْذِيبُ (١١ / ٤٢٥).

وَالشَّيْبَانِيُّ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ سُليمان بن أبي سُليمان.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

أَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٥، ٤١٣، ٤١٧، ٥٣١، ١٢١٤)،

وَمُسْلِمٌ (٥٥١) وَغَيْرُهُمَا بَلْفَظٍ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ؛ فَلَا

يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

(٢٠٠٥) - وعن سُمرة بن جُنْدَب؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان يأمرهم إذا كانوا في الصَّلَاةِ أَلَّا يَسْتَوْفِرُوا على أطرافِ الأقدامِ، ويقول: «إِذَا نَفَثَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَنْفُثْ قَدَامَ وَجْهِهِ وَلَا عَن يَمِينِهِ، وَلَكِن تَحْتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ يَدْلُكُهَا بِالْأَرْضِ».

رَوَاهُ الْبُزَارُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِخْتِصَارٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٩، ٤١١، ٤١٦)، وَمُسْلِمٌ (٥٥٠)، وَلَفْظُهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَجَّعُ أَمَامَهُ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَجَّعَ فِي وَجْهِهِ، فَإِذَا تَنَجَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَجَّعْ عَن يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقُلْ هَكَذَا»، فَتَقَلَّ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ مَسَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَتَنَجَّعُ أَي: بَرَّقَ. وَانظُرِ النَّهْيَاةَ (٥ / ٣٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٩، ٤١١، ٤١٤)، وَمُسْلِمٌ (٥٤٨)، وَلَفْظُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِخِصَاةٍ، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْرُقَ الرَّجُلُ عَن يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ، وَلَكِن يَبْرُقْ عَن يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

درجة الحديث:

صحيح.

وفيه يوسف بن خالد السَّمْتِي، وهو ضعيف^(١).

(٢٠٠٦) - وعن ابن عمِّر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«تُبَعثُ النُّخَامَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْقِبْلَةِ وَهِيَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا».

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّاز (٤١٢ - كَشَفَ الْأَسْتَار) عَنْ خَالِدِ بْنِ يَوْسُفَ: ثنا أَبِي يَوْسُفَ بْنِ خَالِدٍ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ: حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ بِهِ.
وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ يَوْسُفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرِ السَّمْتِيِّ تَقَدَّمَ فِي (٢٢١)، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَأَتَمَّهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بِالْكَذِبِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧ / ٢٥٥) عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ: ثنا مَرْوَانَ بْنَ جَعْفَرَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَهَذَا الْإِسْنَادُ تَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ فِي رَقْمِ (٢٢١)، وَهُوَ ضَعِيفٌ.
وَلَهُ شَوَاهِدٌ تَقَدَّمَتْ فِي (٢٠٠٤).

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «ثُمَّ يَدْلُكُهَا بِالْأَرْضِ» فَيَشْهَدُ لَهُ مَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٥٤) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَنْخَعُ فَدَلَّكُهَا بِنَعْلِهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: «بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى».
وَعَلَيْهِ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ بِالشَّوَاهِدِ.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

رَوَاهُ الْبَزَّارُ. وَفِيهِ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِ: ضَعَّفَهُ الْبَخَارِيُّ وَجَاعَةً، وَذَكَرَهُ
ابن حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ (٤١٣ - كَشَفَ الْأَسْتَار) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ:
حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ
ابن عَمْرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّارُ: «لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ: ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٣١٢) مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ
مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٣١٣)، وَابْنُ حَبَّانَ (١٦٣٨) فِي صَحِيحَيْهِمَا، وَابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِهِ (٢٢٨٤) مِنْ طَرِيقِ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرٍ بِنُ حَفْصِ الْعُمَرِيِّ ضَعِيفٌ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ، وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ رِجَالُ
الصَّحِيحِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ (٧٥٣٥) عَنْ أَبِي خَالِدِ الْأَحْمَرِ، وَابْنِ خُزَيْمَةَ
(١٣١٢) مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَابْنِ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى، جَمِيعُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ. وَلَفْظُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: «إِذَا بَرَّقَ فِي
الْقِبْلَةِ، جَاءَتْ أَحْمَى مَا تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى تَقَعَ بَيْنَ هَيْبَتِهِ».

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

(٢٠٠٧) - وعن أنس قال: رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَبْزُقُ فِي ثَوْبِهِ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْتِلُهُ بِإِصْبَعِيهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(٣٨٢٤)، وابن خزيمة (٩٢٥، ١٣١٤، ١٦٦٣)، وابن حبان (١٦٣٩)، والبيهقي في الكبرى (٧٦ / ٣) من طريق جرير بن عبد الحميد بن قُوط، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عدي بن ثابت، عن زُرِّ بن حُبَيْش، عن خُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَقَلَّ مُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُقْلَتُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ»، وَاللَّفْظُ لِابْنِ خُزَيْمَةَ.

وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١ / ٢٠٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ عَنْ شَرِيكٍ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ وَمِنْجَابٌ».

وَفِيهِ شَرِيكٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ، وَشَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٠٥، ٤١٧) عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةَ فِي الْقِبْلَةِ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُمِيَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ؛ فَلَا

(٢٠٠٨) - وعن أبي أمامة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَرَّقَ فِي قِبَلَةٍ وَلَمْ يُوَارِهَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْمَىٰ مَا تَكُونُ، حَتَّىٰ تَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا^(١).
(٢٠٠٩) - وعن أبي أمامة قال: قام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذات يومٍ فاستفتح الصلاة، فرأى نخامةً في القبلة، فخلع نعليه، ثم

يَبْزُقُنْ أَحَدَكُمْ قِبَلَ قِبَلَتِهِ، وَلَكِنْ عَنِ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ»، ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَّقَ فِيهِ، ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالَ: «أَوْ يَفْعَلْ مَكْذَا».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٢٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مَا عَمَّهُ: ثنا عمر بن محمد بن الحسن: ثنا أبي: ثنا إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة به مرفوعاً.
وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ جعفر بن الزبير الحنفي - وقيل: الباهلي - الدمشقي، متروكٌ، وأتهمه شعبة بالوضع، وصرح ابن حبان بأنه يروي عن القاسم أحاديث موضوعة. تقدّم في (٦٩٢).

ومتن الحديث صحيح؛ له شاهدان عن ابن عمر وحذيفة. تقدّم في (٢٠٠٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديث ابن عمر وحذيفة.

مَشَى إِلَيْهَا فَحَكَّهَا، فَفَعَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ عَظِيمٍ يَسْأَلُ أَمْرًا عَظِيمًا: الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ، وَمَلَكُهُ عَنِ يَمِينِهِ وَقَرِينُهُ عَنِ يَسَارِهِ، فَلَا يَتْفَلَنَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنِ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنِ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ لِيَعْرُكَ^(١) فَلْيَشُدُّ عَرَكَه؛ فَإِنَّمَا يَعْرُكَ أذنَ الشَّيْطَانِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ يُكْشَفُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ الْحُجُبُ، أَوْ يُؤذَنَ فِي الْكَلَامِ لَشَكَا مَا يَلْقَى مِنْ ذَلِكَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ^(٢).

(١) عَرَكَه يَعْرُكُهُ عَرَكًَا: دَلَّكَهُ. الْوَسِيطُ (عَرَكَ).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨/ ١٩٩) (٧٨٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ

التُّسْتَرِيِّ: ثنا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ: ثنا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ مُطَّرِحِ بْنِ يَزِيدٍ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ (٥٣٣).

وعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ الضَّمْرِيُّ ضَعِيفٌ، لِأَسِيًّا فِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدِ الْأَهْلَائِيِّ، وَكِلَاهُمَا مِنْ الضُّعْفَاءِ. تَقَدَّمَ فِي (٢٨٩).

(٢٠١٠) - وعن أبي أمامة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «إِنَّ

العبدَ إذا قامَ في الصَّلَاةِ فُتِحَتْ لَهُ الْجَنَانُ، وَكُشِفَتْ لَهُ الْحِجْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَاسْتَقْبَلَتْهُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ؛ مَا لَمْ يَمْتَحِطْ أَوْ يَتَنَخَّمْ».

٢٠ / ٢ / رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، مِنْ طَرِيقِ طَرِيفِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرَمٍ^(١)، وَلَمْ أُجِذْ مِنْ تَرْجَمِهِمَا^(٢).

فالحديثُ بهذا السِّيَاقِ ضَعِيفٌ، وَبَعْضُ أَلْفَاظِهِ شَوَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِينَ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (٢٠٠٤، ٢٠٠٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا بهذا السِّيَاقِ.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: «حَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٢٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجُدُوْعِيِّ

الْقَاضِي: ثَنَا أَبُو كَامِلِ الْجَحْدَرِيُّ: ثَنَا طَرِيفُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو غَالِبٍ: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ عَنِ إِسْمَاعِيلِ الشَّامِيِّ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَطَرِيفُ بْنُ الصَّلْتِ، وَحَجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ، وَإِسْمَاعِيلُ الشَّامِيُّ لَمْ

أَقِفْ لَهُمْ عَلَى تَرْجَمَةٍ.

وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (١ / ١٣٧): «فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ».

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا.

(٢٠١١) - وعن عبدالله بن عمرو قال: أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رجلاً يُصَلِّي بالنَّاسِ الظُّهْر، فَتَقَلَّ فِي الْقِبْلَةِ وَهُوَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ، فَلَمَّا كَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ أُرْسِلَ إِلَى آخِرِ، فَأَشْفَقَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزِلْ فِيَّ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّكَ تَقُلْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ تَوْمُّ النَّاسَ فَأَذَيْتَ اللَّهَ وَالْمَلَائِكَةَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(١) لم أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ بَقِي بن مُحَمَّدٍ كَمَا فِي بَيَانِ الْوَهْمِ وَالْإِيهَامِ (٥ / ٢٨٢) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بن سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حُجْبِي بن عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ حُجْبِي - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو بن الْعَاصِ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَهَارُونَ بن سَعِيدٍ بن الْهَيْثَمِ الْأَيْلِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن وَهْبٍ بن مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَحُجْبِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن شُرَيْحِ الْمَعَاظِرِيِّ الْحُبْلِيِّ اخْتَلَفَ فِيهِ، فَقَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «أَحَادِيثُهُ مَنَاقِيرٌ». وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: «فِيهِ نَظَرٌ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ». إِلَّا أَنَّ ابْنَ مَعِينٍ قَالَ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٣ / ٧٢).

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيدِ الْمَعَاظِرِيِّ: ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.

صَحَّحَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ فِي بَيَانِ الْوَهْمِ وَالْإِيهَامِ (٥ / ٢٨٢).

وَجَوَّدَ إِسْنَادَهُ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (١ / ١٣٧).

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنِ السَّائِبِ بن خَلَّادٍ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٥٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٨١)،

وابن حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (١٦٣٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦ / ٢١٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٦٨٤١) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجُدَامِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ - مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا فَبَصَقَ فِي الْقَبْلَةِ - وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَّغَ: «لَا يُصَلِّيَ لَكُمْ». فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ فَمَنَعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «نَعَمْ». وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، وَعَمْرِو بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجُدَامِيُّ ثِقَاتٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَصَالِحُ بْنُ خَيْوَانَ وَثِقَةُ الْعَجَلِيِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٤ / ٣٨٨). وَصَحَّحَ ابْنُ الْقَطَّانِ حَدِيثَهُ، وَرَاجَعَ بَيَانَ الْوَهْمِ (٥ / ٣٣٦).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

باب البصاق في غير المسجد

(٢٠١٢) - عن عمرو بن حزم قال: رأيتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم بَزَقَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ الْوَاقِدِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

(٢٠١٣) - وعن عبدالرحمن بن يزيد قال: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأَرَادَ أَنْ يَبْصُقَ، وَكَانَ عَنْ يَمِينِهِ فَارِعٌ، فَكْرِهَ أَنْ يَبْصُقَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ فِي صَلَاةٍ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ^(٢).

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير، ولا في غيره من المصادر.

وإسناده ضعيفٌ كما قال الهيثمي رحمه الله؛ لضعف محمد بن عمر الواقدي،
تقدم في (٤٢٤).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٦ / ٩) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كنا مع عبدالله بن مسعود... وذكره.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٦٩٩) عن الثوري بهذا الإسناد.

وهذا الإسنادُ رجاله ثقاتٌ، وأبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله بن
عُبيد: ثقةٌ حافظٌ، لكنّه مدلسٌ، والعملُ على قبولِ حديثه وإن لم يُصرَّحْ بالسَّماعِ.
درجة الأثر:
صحيح.

باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد

(٢٠١٤) - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليذفنها».

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وزاد: «أو ليُمطها عنه».
وفيه يوسف بن خالد السمتي، وهو ضعيف^(١).

(٢٠١٥) - عن مالك بن يجامر قال: رأيت معاذ بن جبل يقتل القمل والبراغيث في المسجد.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون^(٢).

(١) أخرجه البزار (٤١٤ - كشف الأستار)، والطبراني في الأوسط (٤٦ / ٢) كلاهما من طريق خالد بن يوسف، قال: نا أبي، قال: حدثني زياد عن عتبة الكوفي، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن أبي هريرة به مرفوعاً.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن زياد إلا يوسف، تفرد به ابنه عنه».
واسناده تالف؛ يوسف بن خالد السمتي البصري تركوه، وكذبه ابن معين وعمر بن علي. تقدم في (٢٢١).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥ / ٢٠) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبيري عن عبدالرزاق، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن مالك بن يجامر، قال: رأيت معاذ بن جبل... وذكره.

(٢٠١٦) - وعن رجلٍ من الأنصارِ؛ أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله
وسَلَّمَ قال: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ الْقَمْلَةَ فِي نَوْبِهِ فَلْيَضْرِبْهَا وَلَا يُلْقِهَا فِي
الْمَسْجِدِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(١).

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٧٥٢)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ
(٧٥٦٠) مِنْ طَرِيقِ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَاللَّفْظُ عِنْدَهُمَا فِي الصَّلَاةِ، بَدَلَ الْمَسْجِدِ.
وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ لِانْقِطَاعِهِ؛ ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاعِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ رَاشِدِ بْنِ
سَعْدِ شَيْبَةَ، قَالَ أَحْمَدُ، كَمَا فِي جَامِعِ التَّحْصِيلِ (١/ ١٥٣).
وَمَالِكُ بْنُ يُحْيَى صَحَابِيُّ، تَقَدَّمَ فِي (٧٠٧).
درجة الأثر:

ضعيف.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥/ ٤١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (رَقْمُ ٩٩٦ / ١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ
(٧٥٦٦)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْمَرَايِلِ (رَقْمُ ١٦)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي
(٢٧٨٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧١٣٧)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السُّنَنِ (٢/ ٢٩٤)،
وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٦/ ٣٨٠) مِنْ طَرُقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهِ.

(٢٠١٧) - وعن شيخ من أهل مكة من قريش قال: وجد رجل في ثوبه

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة، كما في بغية الباحث (١٣٥)، وليس في إسناده الحَضْرَمِي بن لَاحِق.

يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت، لكنه يدلس ويُرسِل، تقدّم (٢٧٠)، ولم يصرّح بالسَّماع، وقد قبل العلماء حديثه وإن لم يصرّح بالسَّماع؛ لأنه معدود في المرتبة الثانية من المدلسين.

وحَضْرَمِي بن لَاحِق التَّمِيمِي ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين (٦/ ٢٤٩)؛ فهو لم يدرك أحدًا من الصحابة، فإن كان الرجل الأنصاري تابعيًا فهو مرسل، وإن كان صحابيًّا فهو منقطع.

قال البيهقي: «وهذا مرسل حسن في مثل هذا». وكذا قال البوصيري في الإتحاف (٢/ ٤٠).

وله شاهد عن شيخ من قريش: أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤١٩) قال: حدثنا محمد بن عبيد: ثنا محمد بن إسحاق عن طلحة بن عبيد الله - يعني ابن كريب - عن شيخ من أهل مكة من قريش، قال: وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرَحَها في المسجد، فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لا تفعل، اردّها في ثوبك حتى تخرج من المسجد».

وهذا الإسناد ضعيف؛ محمد بن إسحاق بن يسار حسن الحديث إذا صرح بالسَّماع، وهو هنا لم يصرّح.

درجة الحديث:

ضعيف.

قَمَلَةً، فَأَخَذَهَا لِيَطْرَحَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَفْعَلْ، رُدَّهَا إِلَى ثُوبِكَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ».
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنَعَنَهُ، وَهُوَ
مُدْتَسٌّ^(١).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٠١٦).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب الحِجَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ

(٢٠١٨) - عن زيد بن ثابت؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

اِخْتَجَمَ فِي الْمَسْجِدِ. قلت لابن لهيعة^(١): في / مسجدِ بيته؟ قال: لا، في ٢١ / ٢
مسجدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَذَكَرَ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ التَّمْيِيزِ؛
أَنَّ ابْنَ لَهَيْعَةَ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ: اِخْتَجَمَ بِالْمَيْمِ، وَإِنَّمَا هُوَ اِخْتَجَرَ، أَي: اِتَّخَذَ
حُجْرَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢).

(١) في مطبوعة القُدسي: «قلت: لابن عُيينة»، وهو خطأ، والصواب -والله أعلم- ما
أثبتته، كما عند أحمد في المسند.

(٢) أخرجه أحمد (١٨٥ / ٥) قال: حدَّثنا إسحاق بن عيسى: حدَّثنا ابن لهيعة، قال:
كتب إلي موسى بن عُقبة يُخبرني عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت به مرفوعاً.
وأخرجه من هذا الوجه: مسلم في التَّمْيِيزِ (رقم ٥٥)، وقال: «وهذه رواية
فاسدة من كل جهة، فاحش خطأها في المتن والإسناد جميعاً. وابن لهيعة المصحف
في متنه المغفل في إسناده. وإنما الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اِخْتَجَرَ
فِي الْمَسْجِدِ بِخُوصَةٍ أَوْ حَصِيرٍ يُصَلِّي فِيهَا...».

وقال الحافظ في الأطراف (٢ / ٣٨٤): «كذا قال ابن لهيعة: اِخْتَجَمَ بِالْمَيْمِ،
وهو تصحيفٌ بلا ريب، وإنما هو اِخْتَجَرَ بِالرَّاءِ، أَي: اِتَّخَذَ حُجْرَةَ».

والحديث أخرجه البخاريُّ (١ / ١٤٧)، ومسلمٌ (٧٨١) (٢١٤) وغيرهما
عن زيد بن ثابت بلفظ: اَحْتَجَرَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ حُجَيْرَةً
بِخَصْفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ، فَخَرَجَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا...
الحديث. واللفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيحٌ بلفظ «احتَجَرَ».

باب الوُضوءِ في المسجدِ

(٢٠١٩) - عن أبي العالِيَةِ، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: حَفِظْتُ لَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فِي الْمَسْجِدِ.
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٣٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... وَذَكَرَهُ.
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: مَسَدَّدٌ فِي مَسْنَدِهِ، كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (رَقْمٌ ١٠٣٠ / ١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ (٣٩٥)، وَأَبُو يَعْلَى كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (رَقْمٌ ١٠٣٠ / ٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي خَلْدَةَ بِهِ.
وَعِنْدَ مَسَدَّدٍ: عَنْ خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
وَأَبُو خَلْدَةَ هُوَ خَالِدُ بْنُ دِينَارِ التَّمِيمِيِّ، وَثِقَةٌ ابْنُ مَعِينٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالْعَبْدِيُّ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: «هُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٣ / ٨٨).
وَأَبُو الْعَالِيَةِ هُوَ رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ الرِّيَّاحِيُّ الْبَصْرِيُّ: ثِقَةٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ. تَقَدَّمَ فِي (١٣٣).

وَالصَّحَابِيُّ لَمْ يُعْرَفْ، وَجَهَالَتُهُ لَا تَضُرُّ.
فَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَلَيْسَ فِيهِ انْقِطَاعٌ.
دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:
صَحِيحٌ.

باب الأكل والشرب في المسجد

(٢٠٢٠) - عن عبد الله بن جَزء^(١) قال: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا شِوَاءً وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ نَزِدْ عَلَى أَنْ مَسَحْنَا بِالْحَضْبَاءِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ هَيْعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(٢).

(١) فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ خَطَا، وَالصَّوَابُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مَا أَثْبَتَهُ، كَمَا عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ، وَابْنِ مَاجَةَ، وَغَيْرِهِمَا.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، لَكِنْ وَجَدْتُ سَنَدَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (١١/٤٢٩) مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ ابْنُ هَيْعَةَ: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ زِيَادِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزءِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ بِشِوَاءٍ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي السَّمَائِلِ الْمُحَمَّدِيَّةِ (١٦٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (٣٣١١)، وَأَحْمَدُ (٤/١٩٠، ١٩١)، وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ (١٥٤١)، وَفِي الْمَفَارِيدِ لَهُ (٥٣)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (٣٧٧) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هَيْعَةَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزءِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فِي الْمَسْجِدِ لِحْمًا قَدْ شُوِيَ، فَمَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَضْبَاءِ، ثُمَّ قُمْنَا نُصَلِّيَ وَلَمْ نَتَوَضَّأْ. وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَةَ.

وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَالبَغَوِيِّ بِلَفْظٍ: أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شِوَاءً فِي الْمَسْجِدِ.

(٢٠٢١) - وعن بلال؛ أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه في

وإسناده حسن؛ ابن لهيعة صدوقٌ اختلط بعد احتراق كتبه، وقد روى عنه قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، وروايته عنه مقبولةٌ وإن لم يكن من العبادة، راجع التعريف (٢/ ١١٣)، وهو مدلس، وقد صرح بالسماع عند أحمد.

وسليمان بن زياد الحضرمي المصري ثقةٌ من رجال التهذيب.

وعبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي صحابي. الإصابة (٢/ ٤٥٩٨ ت).

وقد تابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث؛ أخرج هذه المتابعة ابن ماجه (٣٣٠٠)، وابن حبان (١٦٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال (١١/ ٤٣٠) من طريق عبدالله بن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث: حدثني سليمان بن زياد الحضرمي؛ أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول: كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَبِيزِ وَاللَّحْمَ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ. واللفظ لابن حبان.

عبدالله بن وهب، وعمرو بن الحارث المصري حافظان ثقتان مشهوران.

وأخرجه أحمد، وابنه عبدالله في زوائده على المسند (٤/ ١٩٠) عن هارون بن معروف، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني حيوة بن شريح، قال: أخبرني عتبة بن مسلم، عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، قال: كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّفَّةِ فَوَضِعَ لَنَا طَعَامًا فَأَكَلْنَا، فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّيْنَا وَلَمْ نَتَوَضَّأُ.

عبدالله بن وهب، وحيوة بن شريح، وعُقبَةُ بن مسلم التُّجِيبِيُّ المصري ثقات من رجال التهذيب.

درجة الحديث:

صحيح.

الصَّلَاةِ، فَوَجَدَهُ يَتَسَحَّرُ فِي مَسْجِدِ بَيْتِهِ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ أَبَا دَاوُدَ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ شَدَّادَ مَوْلَى عِيَاضٍ مِنْ بِلَالٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

(٢٠٢٢)- وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَعْنِي: أَتَى بِفَضِيحٍ^(٢) فِي مَسْجِدِ الْفَضِيحِ فَشَرَبَهُ؛ فَلذَلِكَ سُمِّيَ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَلَفْظُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِجَرِّ فَضِيحٍ يَنْشُ^(٣) وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْفَضِيحِ، فَشَرَبَهُ؛ فَلذَلِكَ سُمِّيَ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ١٣) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ شَدَّادِ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ بِلَالٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَفِيهِ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ -بِضْمٍ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ- صَدُوقٌ ضَعَّفُوهُ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. وَشَدَّادُ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ رَوَى عَنْ بِلَالٍ وَلَمْ يُدْرِكْهُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ. تَقْدِيمًا (٥٩٤)، وَرَاجِعَ جَامِعِ التَّحْصِيلِ (١ / ١٩٥).

فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ لِانْقِطَاعِهِ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ.

(٢) الْفَضِيحُ: شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ أَيِ الْمَشْدُوحِ. النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ

وَالْأَثَرُ (٣ / ٤٥٣). وَالْبُسْرُ: تَمْرُ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يُرْطَبَ، وَرَاجِعَ الْوَسِيطِ (بَسْر).

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى: «أَتَى بِجَرِّ فَضِيحٍ بُسْرًا». وَيَنْشُ أَيِ يَغْلِي. وَانظُرْ

مسجد الفضيخ.

وفيه عبدالله بن نافع: ضعفه البخاري، وأبو حاتم، والنسائي، وقال ابن معين: يُكتب حديثه^(١).

النهاية (٥ / ٥٦).

(١) أخرجه أحمد (٢ / ١٠٦)، وأبو يعلى (١٠ / ١٠١) كلاهما من طريق وكيع:

حدّثني عبدالله بن نافع عن أبيه، عن ابن عمر به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ عبدالله بن نافع ضعيف، تقدّم في (١٠١٠).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب النّوم في المسجدِ

(٢٠٢٣) - عن أسماء - يعني بنت زيد - أنّ أبا ذرّ الغفاريّ كان يخدمُ

رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فإذا فرغ من خِدْمَتِهِ آوَى إِلَى الْمَسْجِدِ

- وكان هو بيته - يَضْطَجِعُ فِيهِ، فَدْخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لَيْلَةً فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِمًا مُنْجِدِلًا^(١) فِي الْمَسْجِدِ، فَكَتَبَهُ^(٢) رَسُولُ / اللهُ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَجْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُرَاكَ نَائِمًا؟» قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللهِ فَأَيْنَ أُنَامُ؟

وَهَلْ لِي بَيْتٌ غَيْرُهُ؟

قلت: فذكر الحديث، ويأتي بتأمله في الخلافة إن شاء الله.

رواه أحمد، والطبراني روى بعضه في الكبير.

وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، وقد وثق^(٣).

(١) أي: ملقى على الجدالة، وهي الأرض. النهاية (١/ ٢٤٨).

(٢) يُقَالُ: كَتَبْتُ الْإِنَاءَ نَكْبًا، وَنَكَبْتُهُ تَنْكِيًّا إِذَا أَمَّالَهُ وَكَبَّهُ. النهاية (٥/ ١١٢).

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦/ ٤٥٧)، وَرَوَى بَعْضَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢/ ١٤٨) كِلَاهِمَا مِنْ

طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ عَنِ

أَبِي ذَرٍّ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (١/ ٣٥٢).

أما عن رجاله؛ فعبدا الحميد بن بهرام صدوقٌ. وشهر بن حوشب مختلف فيه،
وحاصله أنه حسن الحديث. تقدما في (٦٠).
فهذا الإسناد حسنٌ.

وأخرجه أحمد (٥ / ١٤٤، ١٤٥)، والطبراني في الأوسط (٧٩٥٠) من طريق
إسماعيل بن عيَّاش، عن عبدالله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن
عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذر قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم،
ثم أتى المسجد إذا أنا فرغت من عملي، فأضطجع فيه... الحديث.
قال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، تفرد به:
إسماعيل بن عيَّاش».

وهذا الإسناد ضعيفٌ؛ إسماعيل بن عيَّاش روايته عن أهل الحجاز ضعيفةٌ،
وهذا منها؛ فعبدا لله بن عبدالرحمن بن أبي حسين مكِّي توفليٌّ.
وأخرجه أحمد (٥ / ١٥٦)، والدارمي (١٤٣٩)، وابن حبان في صحيحه
(٦٦٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٧٤)، وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة (رقم
٤١٨١ / ٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١ / ١٤٦) من طريق عن المعتز بن
سليمان، قال: سمعتُ داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن
عمه، عن أبي ذر قال: أتاني نبيُّ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا نائمٌ في مسجد
المدينة فصرَّ بني برجله فقال: «ألا أراك نائما فيه». قال: قلتُ: يا نبيَّ الله غلبتني
عيني... الحديث.

(٢٠٢٤) - وعن أبي ذرٍّ؛ أنه كان يخدمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فإذا فرغ من خدمته أتى المسجدَ فاضطجع فيه.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ شَهْرٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ وَثَّقَ (١).

وهذا الإسنادُ فيه عمُّ أبي حرب بن أبي الأسود الدَّيْلِيُّ، قال عنه الأثرَمُ: «ليس بالمعروف». راجع فتح الباري لابن رجب (٢/ ٤٥٦).
وَرَوَاهُ شَرِيكَ عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. وَالصَّحِيحُ عَنْ عَمِّهِ؛ قَالَه الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ (٥/ ٢٨٠، ٢٨١).
درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدّم الكلامُ عليه في (٢٠٢٣).

درجة الحديث:

حسن.

باب لزوم المساجد

(٢٠٢٥) - عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إنَّ للمساجد أوتادًا، الملائكةُ جلساؤُهُم، إنَّ غابوا يفتقدونهم، وإنَّ مَرَضُوا عَادُوهُمْ، وإنَّ كانوا في حاجةٍ أعانُوهُمْ». ثمَّ قال: «جَلِيسُ المسجدِ على ثلاثِ خِصَالٍ: أخِ مُستفادٍ، أو كلمةٍ محكَّمةٍ، أو رَحمةٍ منتظرةٍ». رَوَاهُ أحمد، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلامٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أحمدُ (٢ / ٤١٨) قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنِي ابنُ لهيعةٍ عن دَرَّاجٍ، عن ابنِ حُجيرةٍ، عن أبي هريرةٍ به مرفوعًا.

وَأَخْرَجَهُ من هذا الوجه: أبو نُعيم الأصبهانيُّ في «الأربعون على مذهبِ المتحقِّقين من الصُّوفيَّة» (رقم ٣٧).

وإسناده ضعيفٌ؛ ابن لهيعةٌ حاله معروفٌ، وهو مدلسٌ ولم يُصرِّح بالسَّماعِ. وله شاهدٌ عن عطاءِ الخُراسانيِّ مرسلًا: أَخْرَجَهُ عبدُ الرَّزَّاقِ في المصنَّف (٢٠٥٨٥)، والبيهقيُّ في شعب الإيمان (٢٦٩٤) عن مَعمر، عن عطاءِ الخُراسانيِّ، رَفَعَ الحديثَ قال: «إنَّ للمساجدِ أوتادًا، جلساؤُهُم الملائكةُ يَتَفَقَّدُونَهُمْ، فإنَّ كانوا في حاجةٍ أعانُوهُمْ، وإنَّ مَرَضُوا عَادُوهُمْ، وإنَّ غابُوا افتقدُوهُمْ، وإنَّ حضروا قالوا: اذكروا الله ذكركم الله». واللفظ للبيهقيِّ.

مَعمر بن راشد ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.

وعطاء بن أبي مسلمٍ أبو عثمان الخُراسانيِّ مختلفٌ فيه، وذكره الذهبيُّ في جُزئه

(٢٠٢٦) - وعن أبي الدرداء قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصَّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ، وَالْبَزَّارُ، وَقَالَ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

قُلْتُ: وَرِجَالُ الْبَزَّارِ كُلُّهُمْ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

المفيد «مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ مُوْتَقٌ أَوْ صَالِحٌ» (ت ٢٤٣). وفي التَّقْرِيبِ: «صَدُوقٌ يَمُّ كَثِيرًا، وَيُرْسَلُ وَيُدَلَّسُ». - تَقَدَّمَ فِي (٣٧٨).

فَهَذَا مَرْسَلٌ حَسَنٌ.

وله شاهدٌ ثانٍ من حديثِ عبد الله بن سلام موقوفًا عليه: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢/ ٣٩٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٦٩٢) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ: أَنبَأَ أَبُو غَسَّانٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفِ اللَّيْثِيِّ: ثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا هُمْ أَوْتَادُهَا، لَهُمْ جُلُوسٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَإِنْ غَابُوا سَأَلُوا عَنْهُمْ، وَإِنْ كَانُوا مَرَضَى عَادُواهُمْ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ. وَاللَّفْظُ لِلْحَاكِمِ.

قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيْخِينَ، موقوفٌ ولم يُخْرِجَاهُ».

درجة الحديث:

حسنٌ بِشَوَاهِدِهِ، دُونَ قَوْلِهِ «جَلِيسُ الْمَسْجِدِ...».

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧/ ١٥٨) (٧١٤٩) مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ جَرِيرٍ:

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد إلا عمرو بن جرير». وأخرجه من هذا الوجه: ابن الجوزي في العِلل المتناهية (رقم ٦٩٠). وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ عمرو بن جرير، أبو سعيد البجليُّ كذبه أبو حاتم، وقال الدارقطنيُّ: «متروك الحديث». راجع اللسان (٦/ ت ٥٧٨٧).

وأخرجه البزار (٤٣٤ - كشف الأستار) عن نصر بن علي: ثنا أبو أحمد: ثنا إسرائيل عن عبدالله بن المختار، عن محمد بن واسع، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لَتَكُنَّ الْمَسَاجِدُ بَيْتَكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَلَّ صَمِينَ لِمَنْ كَانَتْ الْمَسَاجِدُ بَيْتَهُ الْأَمْنِ وَالْجَوَازَ عَلَى الصُّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وقال: «لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، وإسناده حسن، وقد روي نحوه بغير لفظه».

ورجاله ثقات؛ فنصر بن علي بن نصر الجهضمي، وأبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير، وإسرائيل بن يونس ثقات من رجال الشيخين.

وعبدالله بن المختار البصريُّ من رجال مسلم، وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التهذيب (٦/ ٢٣، ٢٤). ومحمد بن واسع بن جابر الأزدي ثقة عابد من رجال مسلم. وأمُّ الدرداء - زوج أبي الدرداء - ثقة فقيهة.

وأخرجه خيثمة بن سليمان في حديثه (ص ٧١)، والبيهقي في الشعب (٢٦٨٨) من طريق آدم بن أبي إياس، وإسماعيل بن جعفر، كلاهما عن إسرائيل:

حدَّثنا عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع، عن ابن أبي الدرداء، قال: أوصاني
أبي فقال: يا بُنَيَّ، ليكن المسجدُ مجلسك؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلّم يقول... وذكره.
ورجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٥٧٥٣)، وابن أبي عمير العَدَنِي كما في
إتحاف الخيرة المهرة (رقم ١٠١٤)، وهناد بن السري في الزهد (٩٥١) من طريق
إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن محمد بن واسع قال: قال أبو الدرداء لابنه:
يا بني ليكن المسجد بيتك؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم
يقول: «المساجدُ بيوتُ المتّقين، فمن يكن المسجدُ بيته يضمن له الرّوح والرّحمة
والجوازُ على الصّراطِ إلى الجنّة». وليس عند هناد: عن رجل.
قال البوصيري: «هذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لجهالة بعض رواته».

وفيه أيضًا محمد بن واسع: لم يلق أحدًا من الصحابة، قاله ابنُ المديني. راجع
جامع التّحصيل (١ / ٢٧١).

وأخرجه البزار في مسنده (٢٥٤٦)، والطبراني في الكبير (٦١٤٣)، وأبو نعيم
في الحلية (٦ / ١٧٦)، والقضاعى في مسند الشهاب (٧٣)، والبيهقي في الشعب
(٢٦٨٩) من طريق صالح المري، عن الجريري، عن أبي عثمان، قال: كتب سلمانُ
إلى أبي الدرداء: يا أخي ليكن المسجد بيتك؛ فإني سمعتُ رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلّم... الحديث.

(٢٠٢٧) - وعن أبي عثمان قال: كَتَبَ سَلْمَانُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: يَا أَخِي لِيَكُنَّ
الْمَسْجِدُ بَيْتَكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
«الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ كَانَتْ الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُ
الرَّوْحَ وَالرَّحْمَةَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصَّرَاطِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ صَالِحُ الْمُرِّي، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

وإسناده ضعيفٌ؛ صالح بن بشير المرِّي ضعيفٌ. تقدّم في (١٥١).
وأخرجه عبدالرزاق في المصنّف (٢٠٠٢٩)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية
(١/ ٢١٤، ٢١٥) عن معمر، عن صاحب له؛ أنّ أبا الدرداء كتب إلى سلمان في
حديث طويل، وفيه... ويا أخي ليكن المسجد بيتك؛ فإنني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إنّ المسجد بيت كل تقى، وقد ضمّن الله لمن
كانت المساجد بيوتهم بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى رضوان الله...»
الحديث.

وفي إسناده صاحب معمر: لم يُعرف.

درجة الحديث:

حسن.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٠٢٦).

درجة الحديث:

حسنٌ من حديث أبي الدرداء.

(٢٠٢٨) - وعن عبدالله - يعني ابن مسعود - قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بُيُوتَ اللهِ فِي الْأَرْضِ الْمَسَاجِدُ، وَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه عبدالله بن يعقوب الكزّمانى، وهو ضعيفٌ.

قلت: ويأتى حديثُ سلمان في المشي إلى المساجد^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ١٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ: ثنا عبدالله بن أبي يعقوب الكزّمانى: ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ: ثنا المسعوديُّ عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود به مرفوعًا. أمّا عن رجاله؛ فالعبّاس بن حمدان الحنفيّ الأصبهانيّ، قال أبو نُعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٤١): «ثَبَّتْ ثِقَةٌ».

وعبدالله بن أبي يعقوب الكزّمانى ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٣٦٨)، وصحّح له في صحيحه (٩٣٩). وقال الذهبيُّ في الميزان (٢ / ٥٢٧): «ضَعْفٌ». وعبدالله بن يزيد المقرئ ثقةٌ من رجال الصّحيح.

والمسعوديُّ هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود: فيه مقالٌ مشهورٌ، وقد اختلط، والأكثرُ على قبولِ حديثه قبل الاختلاط، ولم يُعرف هل روى عنه عبدالله بن يزيد قبل اختلاطه أم بعده.

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (١٦١١)، وعبدالرزاق في المصنّف (٢٠٥٨٤)، ومسدد كما في إتحاف الخيرة (رقم ٩٦٨)، والبيهقيُّ في الشعب

(٢٠٢٩) - وعن الحسن بن علي قال: سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَدْمَنَ الاختِلَافَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ أَخَا مُسْتَفَادًا فِي اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، وَعِلْمًا مُسْتَظْرَفًا، وَكَلِمَةً تَدْعُوهُ إِلَى الْهُدَى، وَكَلِمَةً تَصْرِفُهُ عَنِ
الرَّذَى، / وَتَرَكَ الذُّنُوبَ حَيَاءً أَوْ خَشْيَةً، أَوْ نِعْمَةً، أَوْ رَحْمَةً مُتَظَرِّفَةً».

٢٣ / ٢

(٢٦٨٢، ٢٦٨٣) من طريق عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال:
أخبرنا أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ يُبُوتُ اللَّهُ فِي
الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ لِحَقِّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرَمَ مَنْ زَارَهُ فِيهَا.
وعند مسدد مختصرًا.

قال البوصيري: «هذا إسنادٌ موقوفٌ، رجاله ثقاتٌ».
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٥٧٥٨) قال: حدّثنا أبو أسامة عن مسعر،
عن الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون، عن عمر قال: المساجدُ يُبُوتُ اللَّهُ فِي
الْأَرْضِ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرَمَ زَائِرُهُ.

ورجاله ثقاتٌ رجال الصّحيح، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي.
وأخرجه هناد في الزهد (٩٥٣) قال: حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق،
عن عمرو بن ميمون قال: يُبُوتُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الْمَسَاجِدُ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرَمَ
مَنْ زَارَهُ فِيهَا».

ورجاله ثقاتٌ رجال الصّحيح وهو موقوف، ومنه يعلم أن المرفوع من تخاليط
المسعودي والله أعلم.

درجة الحديث:

منكر.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ سَعْدُ بْنُ طَرِيفِ الْإِسْكَافِ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ^(١).

(٢٠٣٠) - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَيْثَانَ أَمْرًا مِنْ أُمَّةٍ أَمَرَتْ بِأَهْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّازُ.

وَفِيهِ صَالِحُ الْمُرِّي، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣ / ٨٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ: ثنا

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ،

قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ كَمَا فِي إِيْمَانِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (رَقْم

١٠١٩)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٤ / ٣٨٤)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (١٤ /

٩١، ٩٢) مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ سَعْدُ بْنُ طَرِيفِ الْإِسْكَافِ مَتْرُوكٌ وَأَتَمُّهُمُ. تَقَدَّمَ فِي

(٩٩٤).

درجۃ الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٣ / ٦٧)، وَأَبُو يَعْلَى (٦ / ١٣٢)، وَالْبَزَّازُ (٤٣٣ -

كَشَفَ الْأَسْتَارَ) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَنِ صَالِحِ الْمُرِّي، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

(٢٠٣١) - وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أَلَفَ المسجدَ أَلَفَهُ اللهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام^(١).

قال الطَّبْرَانِيُّ: «لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن ثابتٍ إلا صالح».

وأخرجه من هذا الوجه: عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١٢٨٩)،
والعقيلي في الضعفاء (٣ / ٩٥)، وابن عدي في الكامل (٥ / ٩٤)، وأبو نعيم في
الحلية (٦ / ١٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٦٦)، وفي الشعب (٢٦٨٤).
وإسناده ضعيف؛ صالح بن بشير المزني ضعيف، تقدم في (١٥١).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦ / ٢٦٩) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: ثنا أَبِي: ثنا
ابن لهيعة عن دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد به مرفوعاً.

وقال: «لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن دَرَّاج إلا ابن لهيعة، تفرد به عمرو بن خالد».
وأخرجه من هذا الوجه: ابن عدي في الكامل (٥ / ٢٥١) من طريق عمرو بن
خالد، عن ابن لهيعة به.

وإسناده ضعيف؛ ابن لهيعة حاله معروف، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢٠٣٢) - وعن جابر قال: أقمنا بالمدينة ستين قبل أن يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نُقيمُ الصلاة، ونعمرُ المساجد.

رواه الطبراني في الأوسط. وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام^(١).

(٢٠٣٣) - وعن معاذ بن جبل؛ أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«إن الشيطان ذئبُ الإنسان كذئب الغنم، يأخذ الشاة القاصية والناحية، فإياكم والشعاب، وعليكم بالجماعة والعمامة والمسجد».

رواه أحمد. والعلاء بن زياد لم يسمع من معاذ^(٢).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٣٥٨) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى: نا

أبي عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر... وذكره.

وقال: «لم يزو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا ابن أبي ليلى».

وإسناده ضعيف؛ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوقٌ سئى الحفظ جدًّا،

تقدّم مرارًا.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) يُستدرَك على المصنّف أن الحديث عند الطبراني في الكبير (٢٠ / ١٦٤).

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٣٢، ٢٣٣) كلاهما من طريقين عن العلاء بن زياد، عن

معاذ بن جبل به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: مسدّد في مسنده كما في الإنحاف (رقم ٤١٦٩ / ١)،

والحارث بن أبي أسامة كما في بُغية الباحث (٦٠٦)، وابن بطّة في الإبانية (١٣٢)،
والنسائي في مسنده (١٣٨٧)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة
(١٥٦)، وأبو نُعيم في الحلية (٢ / ٢٤٧).

وهذا الإسناد ضعيفٌ لانقطاعه؛ العلاء بن زياد بن مطر عن مُعاذ بن جبل
مرسلٌ، قاله المزي في تهذيبه (٢٢ / ٤٩٧).

وقال البوصيري في الإتحاف (٥ / ٢٤): «رواه أحمدٌ من طريقِ العلاء بن زياد،
عن مُعاذ ولم يسمع منه، قاله الحافظُ المنذريُّ، لكن لم ينفرد به؛ فقد تابعه شهر بن
حوشب، كما رواه عبد بن حميد».

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٤٣) من طريقِ عمَر بن إبراهيم: حدّثنا قتادة عن العلاء بن
زياد، عن رجلٍ حدّثه يثق به، عن مُعاذ به مرفوعاً.

وإسناده ضعيفٌ أيضاً؛ لإبهام الراوي عن مُعاذ بن جبل.
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١١٤) قال: حدّثنا حسين بن
عليّ الجعفيُّ عن فضيل بن عياض، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن مُعاذ بن
جبل نحوه.

وإسناده ضعيفٌ أيضاً لانقطاعه؛ شهر بن حوشب لم يسمع مُعاذ بن جبل،
قاله أبو بكر البزار. راجع التهذيب (٣٦٩). وقاله الحافظُ ضياء الدين. راجع
جامع التّحصيل (١ / ١٩٧).

وله شاهدٌ عن أبي الدرداء: أخرجه أبو داود (٥٤٧)، والنسائي (٢ / ١٠٦)،

(٢٠٣٤) - وعن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «سِتَّةُ مَجَالِسَ الْمُؤْمِنِ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا: فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ، وَعِنْدَ مَرِيضٍ، أَوْ فِي جَنَازَةٍ، أَوْ فِي بَيْتِهِ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسَطٍ يُعَزِّرُهُ وَيُوقِّرُهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبَزَارُ بِنَحْوِهِ. وَرِجَالُهُ مُوثَقُونَ (١).

(١٠٧)، وَأَحْمَدُ (٥ / ١٩٦)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٤٧٦)، وَابْنُ حِبَّانَ (٢١٠١)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٢١١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٣ / ٥٤) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قَدَامَةَ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا بَلْفَظٍ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّنْبُ الْقَاصِيَةَ»، وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي رِيَاضِ الصَّالِحِينَ (٢ / ١٩): «رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ».

درجة الحديث:

حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٤٣٥ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ: ثنا عبد الله بن يزيد:

ثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعًا.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بَنِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ مَسْنَدِهِ (٣٣٧)، وَابْنُ زَنْجَوِيهِ فِي

الْأَمْوَالِ (٥٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْإِفْرِيقِيُّ، تَقَدَّمَ فِي (٩٧).

وله شاهدٌ عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٤٩٥)، وَابْنُ حَبَّانٍ (٣٧٢)، وَالْحَاكِمُ (٢ / ٩٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / رَقْم ٥٤)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٩ / ١٦٦، ١٦٧) مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ قَيْسِ بْنِ رَافِعِ الْقَيْسِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ عَادَ إِلَى مَسْجِدٍ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّزُهُ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ إِنْسَانًا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ». وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبَّانٍ.

قال الحَاكِمُ: «هذا حديثٌ رُوِيَ مِنْ مِصْرِيَّوْنَ ثِقَاتٍ، وَلَمْ يُحْرَجْ».

درجة الحديث:

صحيح من حديث معاذ بن جبل.

باب اجتماع النساء في المسجد

(٢٠٣٥) - عن عائشة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا

خير في جماعة النساء إلا في المسجد، أو في جنازة قتيل».

رواه أحمد. وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام. وتأتي أحاديث في اجتماع

الناس عند المريض وفي الجنائز إن شاء الله تعالى^(١).

(١) يُستدرَك على المصنّف أنّ الحديث عند الطَّبْرانيّ في الأوسط (٩ / ١٤٢).

وأخرجه أحمد (٦ / ٦٦)، و(٦ / ١٥٤) كلاهما من طريق عن ابن لهيعة: حدّثنا

الوليد بن أبي الوليد، قال: سمعت القاسم بن محمد، عن عائشة به مرفوعاً.

قال الطَّبْرانيّ: «لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن أبي الوليد إلا ابن لهيعة».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن الجوزي في العِلل المتناهية (١٥٠٠).

وإسناده ضعيف؛ ابن لهيعة صدوقٌ خلط بعد احتراق كتبه، ولم يُعرف حال من

روى عنه قبل احتراق كتبه أم بعده، وهو مدلس ولكنه صرح بالسَّماع عند أحمد.

وفي الباب عن ابن عمر، أخرجه الطَّبْرانيّ في الكبير (١٢ / ٣١٧).

وعن خولة بنت اليمان: أخرجه ابن أبي عاصم في الأحادِ والمثنائ (٣٢٧٢)،

والطَّبْرانيّ في الكبير (٢٤ / رقم ٦٣٢)، وفي الأوسط (٧١٣٠)، وأبو نُعيم في

معرفة الصحابة (٧٥٩٩) بلفظ: «لا خير في جماعة النساء إلا على مبيت، فإنَّهنَّ إذا

اجتمعن قلنَّ وقلنَّ».

وفي إسنادهما الوازع بن نافع وهو ضعيفٌ جداً، تقدّم في (٢٦٠).

وعن عبادة بن الصّام: أخرجه الطّبرانيّ كما في مجمع الزّوائد (٧٨ / ١٠)
بلفظ: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سُئل عن جماعة النّساء، فقال: «لا
خبر في جماعتهنّ إلّا عند ذكرٍ أو جنازة... الحديث».

قال الهيثمي: «رَواه الطّبرانيّ من طريق يحيى بن إسحاق، عن عبادة، ويحيى لم
يُدرِك عبادة. وبقية رجاله رجال الصّحيح».

درجة الحديث:

ضعيف.

باب كيف الجلوس في المسجد

(٢٠٣٦) - عن ابن مسعود؛ أنه رأى قوماً قد أسندوا ظهورهم إلى قبلة المسجد بين أذان الفجر والإقامة، فقال: لا تحولوا بين الملائكة، وبين صلاتها.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ١٩١، ١٩٢) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز: ثنا حجاج: ثنا حماد بن سلمة عن عبدالرحمن المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن ابن مسعود موقوفاً عليه.

وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه؛ فعمرو بن مرة لم يسمع من ابن مسعود؛ قال أبو حاتم في المراسيل (١ / ١٤٧): «لم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من ابن أبي أوفى».

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (٤٧٩٨، ٤٧٩٩)، وابن أبي شيبة (٦٤٩٨) كلاهما من طريق الأعمش، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه قال: جاء عبدالله عند الفجر وهم مستندون ظهورهم إلى القبلة، فقال: تأخروا عن القبلة، لا تحولوا بين الملائكة وبين القبلة؛ فإنها صلاة الملائكة.

ورجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود قد سمع من أبيه شيئاً يسيراً.

درجة الأثر:

رجاله ثقات.

باب فيمن يتبع المساجد

(٢٠٣٧) - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

٢٤ / ٢

«يُصَلُّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِهِ / وَلَا يَتَّبِعِ الْمَسَاجِدَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ مَوْثِقُونَ، إِلَّا شَيْخَ الطَّبْرَانِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ^(١) التَّمْزِيئِيَّ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ. قُلْتُ: ذَكَرَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ ابْنَ ابْنَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، فَلَا أُدْرِي هُوَ هَذَا أَمْ لَا؟^(٢).

(١) صَوَّأَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ أَبُو جَعْفَرِ التَّمْزِيئِيَّ، كَمَا فِي مُعْجَمِي الطَّبْرَانِيِّ: الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٢٨٣)، وَالْأَوْسَطِ (٥ / ٢٣٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ أَبِي جَعْفَرِ التَّمْزِيئِيَّ، قَالَ: نَا عَبَادَةَ بْنَ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: نَا زُهَيْرَ بْنَ مَعَاوِيَةَ عَنْ عبيدالله بن عمرو، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «لَمْ يَزُوهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زُهَيْرٍ إِلَّا عَبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ، أَبُو جَعْفَرِ التَّمْزِيئِيَّ، قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ: «كَانَ ثِقَةً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالزُّهْدِ». وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «كَانَ ثِقَةً مَتَقِنًا فَقِيهًا وَرِعًا». رَاجِعِ اللِّسَانَ (٦ / ت ٦٤٠١). وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: «ثِقَةٌ مَأْمُونٌ نَاسِكٌ». سَوَالَاتُ الْحَاكِمِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (ت ٢٠٩).

وَعَبَادَةُ بْنُ زِيَادِ الْأَسَدِيِّ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: «تَرَكْتُ حَدِيثَهُ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «مَحَلُّهُ الصَّدُوقُ». وَقَالَ مُوسَى بْنُ إِسْحَاقِ الْأَنْصَارِيِّ: «صَدُوقٌ». وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ: «عَبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ مُجْتَمِعٌ عَلَى كَذِبِهِ». وَتَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ

بقوله: «هذا قولٌ مردودٌ، وعبادة لا بأسَ به غير التشيع». راجع الميزان (٢ / ٣٨١)،
واللسان (٤ / ٤٠٩١). وذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٥٢١).

قلت: التشيع ليس بجرح أصلاً.

وزهير بن معاوية بن حديج، وعبيدالله بن عمر بن حفص العمري، ونافع
مولى ابن عمر ثقات من رجال الصحيح.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن عدي في الكامل (٨ / ٢١٨)، وتمام في فوائده
(١٤١٦) من طريق بقیة بن الوليد: ثنا مجاشع بن عمرو: حدثني منصور بن أبي
الأسود عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «ليصل
الرجل في المسجد الذي يليه، ولا يتبع المساجد»، واللفظ لابن عدي.

وإسناده ضعيفٌ جداً؛ بقیة بن الوليد يدلس تدليس التسمية، ولم يصرح
بالسماع في الإسناد كله، ومجاشع بن عمرو قال عنه يحيى بن معين: «قد رأيت أحده
الكذابين». وقال العقيلي: «حديثه منكر». وقال البخاري: «منكرٌ مجهول». اللسان
(٦ / ٤٦١).

وقد جاء من طريق آخر: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٥ / ٦١) من طريق حبيب
ابن غالب، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عمر به مرفوعاً.
وإسناده ضعيفٌ؛ حبيب بن غالب أو غالب بن حبيب، قال البخاري
والدولابي: «منكر الحديث». راجع اللسان (٦ / ٥٩٧٤)، والعمدة على
الإسناد الأول.

درجة الحديث:

حسن.

باب فيمن دخل المسجد لغير صلاة ونحو ذلك

(٢٠٣٨) - عن أبي عمرو الشيباني قال: كان ابن مسعود يعُشُّ (١) في المسجدِ

فلا يجذُّ سوادًا إلا أخرجه، إلا رجلًا مُصَلِّيًا.

رواه الطبراني في الكبير. ورجاله موثقون (٢).

(٢٠٣٩) - وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«إنَّ من أشرافِ السَّاعةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ في طُولِ المَسْجِدِ وعرضه لا يُصَلِّي

فيه ركعتين».

(١) يعُشُّ: أي يطوف بالليل يجرس النَّاسَ ويكشف أهل الرِّية. النِّهاية في غريب الأثر

(٣ / ٢٣٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٥٦) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن

عبد الرَّزَّاق، عن ابن عُيَينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سَمِعْتُ أبا عمرو

الشَّيبانيَّ قال: كان ابن مسعود... وذكره.

وأخرجه عبد الرَّزَّاق في المصنَّف (١٦٥٤) عن ابن عُيَينة به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٣١١) قال: حدَّثنا محمَّد بن عبدوس بن

كامِل السَّرَّاج: ثنا علي بن الجعد: ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد به.

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، وأبو عمرو الشَّيباني سعد بن إياس ثقتان من

رجال الشَّيخين.

درجة الأثر:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ سَلْمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ^(١) وَإِنْ كَانَ سَمِعَ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ أَحِذْ لَهُ رِوَايَةً عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٢).

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: «سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٩٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ: ثنا معاوية بن عمرو: ثنا زائدة عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن مسعود به مرفوعًا.

وقال: «هكذا رَوَاهُ مَنْصُورٌ وَوَصَلَهُ قَتَادَةُ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِانْقِطَاعِهِ، سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ لَمْ يَلِقْ ابْنَ مَسْعُودٍ؛ قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ. رَاجِعْ جَامِعَ التَّحْصِيلِ (١ / ١٧٩).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٣٢٦)، وَالشَّاشِيُّ (٢٦٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩٤٨٩) مِنْ طَرِيقِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ لَا يُصَلِّي فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، وَالْأَيُّسَلَمُ الرَّجُلُ إِلَّا عَلَى مَنْ يَعْرِفُ، وَأَنْ يُرَدَّ الصَّبِيُّ الشَّيْخَ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ ضَعَّفُوهُ. تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٨٣).

وَقَوْلُهُ: «يُرَدُّ»، أَي: يَجْعَلُهُ رَسُولُهُ فِي حَوَائِجِهِ. فَبَيْضُ الْقَدِيرِ (٦ / ٩).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩٤٩٠)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٨ / ١٥٨) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ السَّلَامُ عَلَى الْمَعْرِقَةِ، وَإِنَّ هَذَا

(٢٠٤٠) - وعن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

عَرَفَنِي مِنْ بَيْنِكُمْ فَسَلِّمْ عَلَيَّ، وَحَتَّى تَتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا فَلَا يُسَجَّدُ لَهِ فِيهَا...»
الحديث. واللفظ للطبراني.

وإسناده ضعيف أيضا؛ فيه عمر بن المغيرة، وميمون أبو حمزة الأعور: ضعيفان.
وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٩٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٣٩)، والحاكم في المستدرک (٤ / ٤٤٦، ٥٢٤)، والطبراني في الكبير (٩٤٨٧)،
والبيهقي في السنن (٢ / ٢٤٥) من طريق عن حصين بن عبدالرحمن، عن
عبدالأعلى بن الحكم رجل من بني عامر، عن خارجة بن الصلت البزجي، قال:
دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا الْقَوْمُ رُكُوعٌ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَقَالَ:
صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَحَتَّى يُسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ...» الحديث.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجه».

أما عن رجاله؛ فحصين بن عبدالرحمن السلمي ثقة من رجال الشيوخ.
وعبدالأعلى بن الحكم ذكره البخاري في تاريخه (٦ / ٧٠)، وابن أبي حاتم
(٦ / ٢٥) وسكتنا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ١٢٨).

وخارجة بن الصلت البزجي الكوفي روى عنه الشعبي، ذكره ابن حبان في
الثقات. وقال الحافظ ابن حجر: «وقد قال ابن أبي خيثمة: إذا روى الشعبي عن
رجلٍ وسماه فهو ثقةٌ محتجٌ بحديثه». راجع التهذيب (٣ / ٧٥).

درجة الحديث:

حسن.

وسلم: «سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجْلِسُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقًا حِلَقًا،
أَمَامَهُمُ الدُّنْيَا، فَلَا تَجَالِسُوهُمْ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهِمْ فِيهِمْ حَاجَةٌ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ بَزِيعُ أَبُو الْخَلِيلِ، وَنُسِبَ إِلَى الْوَضْعِ^(١).
(٢٠٤١) - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قِيَامَةً، وَقِيَامَةُ الْمَسْجِدِ: لَا وَاللَّهِ، وَبِئْسَ وَاللَّهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَأَبُو يَعْلَى.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ١٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
صُدْرَانَ: ثنا بَزِيعُ أَبُو الْخَلِيلِ الْخِصَّافُ: ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٢ / ٢٤١)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ
(٤ / ١٠٩)، وَالْخَطِيبُ فِي الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّأْيِ وَأَدَابِ السَّمْعِ (١٢٨٥)، وَابْنُ
الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُنْتَاهِيَةِ (٦٩٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ صُدْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ بَزِيعُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو الْخَلِيلِ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ. وَقَالَ
الْحَاكِمُ: «يُرْوَى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً، وَيُرْوَاهَا عَنِ الثَّقَاتِ». وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ فِي
الْمَجْرُوحِينَ (١ / ١٩٨): «يَأْتِي عَنِ الثَّقَاتِ بِأَشْيَاءَ مَوْضُوعَةٍ كَأَنَّهُ الْمُتَعَمِّدُ لَهَا».

تَقَدَّمَ فِي (٦٦١).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مَوْضُوعٌ.

وفيه رشدين بن سعد، وفيه كلامٌ ووثقهُ بعضهم^(١).
(٢٠٤٢) - وعن ابن عمّر قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«لَا تَتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقًا إِلَّا لِلذِّكْرِ أَوْ صَلَاةٍ».

قلت: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ خِلا قَوْلِهِ: «إِلَّا لِلذِّكْرِ أَوْ صَلَاةٍ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١ / ٢٥١)، وَأَبُو يَعْلَى (١٠ / ٣٩٩) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا عُقَيْلٌ، وَلَا عَنْ عُقَيْلٍ إِلَّا رِشْدِينَ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٤ / ٧١).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٩٢).

درجۃ الحديث:

ضعيف.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٢٤٢)، وَالْأَوْسَطِ (١ / ١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

عَبْدِالْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوَاطِي: نَائِمِيُّ بْنُ صَالِحِ الْوُحَاظِيِّ: نَاعِلِيُّ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ

أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَالِمٍ إِلَّا أَبُو قَبِيلِ الْمَعَاظِرِيِّ، وَاسْمُهُ:

حُيَيْبُ بْنُ هَانِيٍّ، وَلَا عَنْ أَبِي قَبِيلٍ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ حَوْشَبٍ. تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ».

وأخْرَجَه من هذا الوَجْه: ابنُ عسَاكِر في تَارِيخِ دِمَشق (٤١ / ٤٥٦).
شَيْخُ الطَّبْرَانِي أَحْمَدُ بنُ عبد الوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الحَوْطِيّ صِدْقٌ، تَقَدَّمَ في
(٥٩٧).

ويحْيَى بنُ صَالِحٍ، وَعَلِي بنُ حَوْشَبِ الفَزَارِيِّ، وَأَبُو قَبِيلِ المَعَاوِرِيِّ حُجَيْبِ بنِ
هَانِيٍّ، وَسَالِمُ بنُ عبد الله ثِقَاتٌ، تَقَدَّمُوا في (٣٣٢، ٥٥١، ٥٣٢).

قال المنذريُّ في التَّرْغِيبِ (١ / ١٣٩): «إِسْنَادُ الطَّبْرَانِيِّ لَا بَأْسَ بِهِ».
وأخْرَجَه ابنُ مَاجَه (٧٤٨) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ
جَمْرٍ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ جَبْرِةَ الأنصاريُّ عن داودِ بنِ الحُصَيْنِ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عمر
مرفوعاً، بلفظ: «خِصَالٌ لَا تَنْبَغِي في المَسْجِدِ: لَا يَتَّخَذُ طَرِيقاً...» الحديث.
قال البوصيريُّ في الزَّوَائِدِ (٢ / ٥٠٧): «هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ زَيْدُ بنُ جَبْرِةَ، قال
ابن عبد البرِّ: أَجْمَعُوا على أَنَّهُ ضَعِيفٌ»، فالعمدة على الإسناد الأول.

درجة الحديث:

حسن.

باب فيمن نشد ضالة في المسجد أو ينشد شعراً، أو يبيع أو يتاع، ونحو ذلك

(٢٠٤٣) - عن أنس بن مالك؛ أن رجلاً دخل المسجد ينشد ضالة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا وجدت».
رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات. ورواه البزار بإسنادٍ ضعيف، وتأتي / أحاديث في اللقطة^(١).

٢٥ / ٢

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢ / ١٨٩) قال: حدثنا أحمد، قال: أنا إسحاق بن راهويه، قال: قلت لأبي قرة: أذكر موسى بن عقبة عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك؛ أن رجلاً دخل المسجد... وذكره. فأقر به، وقال: «نعم».
وقال: «لم يروه عن موسى إلا أبو قرة».

وأخرجه من هذا الوجه: الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١ / ٢٩٢، ٢٩٣) من طريق إسحاق بن راهويه به.

أحمد هو ابن شعيب، أبو عبدالرحمن النسائي، وإسحاق بن راهويه إمامان حافظان.

وأبو قرة هو موسى بن طارق الزبيدي، قال أبو حاتم: «محل الصدق». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان ممن جمع وصنف وتفقه وذاكر، يُغرب». ووثقه الحاكم، والخطيب. وقال الحافظ ابن حجر: «صنف كتاب السنن على الأبواب في مجلد رأيت، ولا يقول في حديثه: حدثنا، إنما يقول: ذكر فلان، وقد سئل الدارقطني عن ذلك فقال: كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار».
راجع التهذيب (١٠ / ٣٤٩).

(٢٠٤٤) - وعن ثوبان قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: فَضَّ اللَّهُ فَالَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا وَجَدْتَهَا ثَلَاثَ

وموسى بن عقبة بن أبي عيَّاش، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي ثقتان من رجالِ الشَّيخين.

قال الحافظُ في نتائج الأفكار: «حديثٌ صحيحٌ».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٩٩١)، والبخاري (١٣٧١ - كشف الأستار)، والفاكهي في أخبار مكة (١٢٦٦) من طريق موسى بن عبيدة، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس به مرفوعاً.

وموسى بن عبيدة الرَّبَذِيُّ ضعيف، تقدَّم (٢٥٢)، وقد تابعه موسى بن عقبة، وهو ثقةٌ كما تقدَّم.

وله شاهدٌ من حديثِ بُريدة بن الحُصيبِ الأَسلميِّ: أخرجه مسلمٌ (٥٦٩)، وابنُ ماجه (٧٦٥)، وأحمدُ (١٣٠١)، وابنُ خزيمة (١٣٠١)، وابنُ حبان (١٦٥٢) وغيرهم؛ أن رجلاً نَشَدَ في المسجدِ فقال: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فقال النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا وَجَدْتِ إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا يُبْنَى لَهُ». واللفظُ لمسلمٍ.

وقوله: «مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ أَي: مَنْ وَجَدَ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لِيَدْعُونِي إِلَيْهِ؛ فَإِنِّي قَدْ فَقَدْتُهُ». انظر النُّهاية في غريبِ الحديثِ (١٢١ / ٢).

درجة الحديث:

صحيح.

مَرَاتٍ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ وَيَبْتَاغُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أُرْبِحُ اللَّهُ
تِجَارَتَكَ». كَذَلِكَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، وَلَمْ
أَجِدْ مَنْ تَرَجَّمَهُ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢/ ١٠٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ: ثنا
عِيسَى بْنُ هِلَالِ الْحِمَاصِيِّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ثَوْبَانَ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ ابْنُ مَنْدَه فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، كَمَا فِي نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ
(١/ ٢٩٤)، وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ (١/ ٢٩٤).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السُّنِّيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (١٥٣) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْقَطَّانِ: ثنا عِيسَى بْنُ هِلَالٍ بِهِ مَخْتَصَرًا مَقْتَصِرًا عَلَى قِصَّةِ الشُّعْرِ.

قال الحافظ ابن حجر: «هذا حديثٌ منكرٌ السَّنَدِ... ثمَّ قال: ورَوَاهُ أَبُو خَيْثَمَةَ
الْجَعْفِيُّ عَنِ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ لَكِنْ لَمْ يَقُلْ: عَنْ جَدِّهِ، وَالْأَفْهَى فِيهِ مِنْ عَبَّادٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ
جَدًّا، وَقَدْ خَالَفَ فِيهِ الدَّرَاوَزْدِيُّ، وَالدَّرَاوَزْدِيُّ ثِقَةٌ، وَسَنَدُهُ هُوَ الْمَعْرُوفُ... ثمَّ
قال: وَثَوْبَانَ الْمَذْكُورُ فِي السَّنَدِ لَيْسَ هُوَ الْمَشْهُورَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ، بَلْ هُوَ آخَرٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
ثَوْبَانَ إِلَّا ابْنَهُ مُحَمَّدًا، فَهُوَ فِي عِدَادِ الْمَجْهُولِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَعَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّمْلِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (٩٣٦).
وَحَدِيثُ الدَّرَاوَزْدِيِّ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٣٢١)

(٢٠٤٥) - وعن ابن سيرين أو غيره، قال: سمِع ابن مَسْعُودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضالَّةً في المسجدِ فأسكتهُ وانتَهَرهُ، وقال: قد تُهيننا عن هذا.

واللَّفْظُ له، والنَّسائِيُّ في اليومِ واللَّيْلَةِ (١٧٦)، والدَّارِمِيُّ (١٤٤١)، وابنُ الجارودِ في المُنْتَقَى (٥٦٢)، وابنُ السُّنِّيِّ في عملِ اليومِ واللَّيْلَةِ (١٥٤)، وابنُ خُزَيْمَةَ في صَحِيحِهِ (١٣٠٥)، وابنُ حَبَّانَ (١٦٥٠)، والحاكِمُ (٥٦ / ٢) وصَحَّحَهُ، والبيهقيُّ (٤٤٧ / ٢) وغيرُهُم، من طريقِ عبدالعزیز بن محمَّد الدَّرَاوَرْدِيِّ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ عنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ ثُوْبَانَ، عنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ في المَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا أَرَبَّعَ اللهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضالَّةً فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ».

قال التِّرْمِذِيُّ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ كَرِهُوا الْبَيْعَ وَالشُّرَاءَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحاقَ، وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ».

وَاللَّهْمِيَّ عنِ إِنْشَادِ الشُّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍو: أَخْرَجَهُ أَبُو داودَ (١٠٧٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٢٢)، وَالنَّسائِيُّ (٧٢٣)، وَابْنُ ماجَهَ (٧٤٩)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٨١٦) وَغَيْرُهُم مِنْ طَرِيقِ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَجَلانَ، عَن عَمْرٍو بنِ شُعَيْبٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ تَمَّيَّ عَنْ تَأْسُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ، وَعَنْ الْبَيْعِ وَالِاشْتِراءِ فِيهِ، وَأَنْ يَتَحَلَّقَ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَاللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَابْنُ سِيرِينَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩/ ٢٥٦) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (١٧٤٢) عَنْ مَعْمَرِ بِهِ.

وَابْنُ سِيرِينَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٣٠٣) قَالَ: نَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ وَسَبَّهُ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا كُنْتَ فَحَاشَا يَا ابْنَ مَسْعُودِ! قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ بِذَلِكَ.

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ عَزْوَانٍ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ (٤٣٦). وَبَاقِي رُؤَايَهُ ثِقَاتٌ.

وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (٢٠٤٣، ٢٠٤٤) مِنَ النَّهْيِ عَنْ إِشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ. وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ.

دَرَجَةُ الْأَثَرِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

باب منه في كرامة المساجد وما نُهي عن فعله فيها من تشبيك الأصابع وإقامة الحدود والبيع ونحو ذلك

(٢٠٤٦) - عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تُسَلُّ السُّيُوفُ، وَلَا تُنْثَرُ النَّبْلُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يَحْلَفُ بِاللَّهِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُنْمَعُ الْقَائِلَةُ^(١) فِي الْمَسَاجِدِ مُقِيمًا وَلَا ضَيْفًا، وَلَا تُبْنَى بِالتَّصَاوِيرِ، وَلَا تُزَيَّنُ بِالقَوَارِيرِ، فَإِنَّمَا بُنِيَتْ بِالأَمَانَةِ، وَشُرِّفَتْ بِالكِرَامَةِ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ. وَفِيهِ بِشَرِّ بَنِ جَبَلَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

(٢٠٤٧) - وعن مولى لأبي سعيد الخدري قال: بينا أنا مع أبي سعيد - وهو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إذ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ مُحْتَبِيًا مُشَبَّكَ أَصَابِعِهِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ

(١) يُقَالُ: قَالَ يَقِيلُ قَيْلُولَةً فَهُوَ قَائِلٌ، وَالْمَقِيلُ وَالْقَيْلُولَةُ: الْإِسْتِرَاحَةُ نِصْفَ النَّهَارِ. التَّهْذِيبُ (٤ / ١٣٣).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٢ / ١٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ: ثنا عَيْسَى بْنُ هِلَالِ الْحِمَاصِيِّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ بِشَرِّ بَنِ جَبَلَةَ ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ. رَاجِعِ التَّهْذِيبِ (١ / ٤٤٤).

درجة الحديث:

ضعيف.

إليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فلم يَفْطَنَ الرَّجُلُ لِإِشَارَةِ
رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَقَالَ: «إِذَا
كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكُنْ؛ فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ
أَحَدَكُمْ لَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ».
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ٤٢، ٤٣) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي - يَعْنِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مَوْهَبٍ - عَنْ مَوْلَى لَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَقَدْ أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣/
٥٣٨) (٤٨٥٩)، وَأَحْمَدُ (٣/ ٥٤) عَنْ وَكَيْعٍ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مَوْهَبٍ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مَوْلَى لَأَبِي سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

فَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ هُوَ عَمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ.
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ (٧٠٩)، وَرَاجِعُ
«التَّعْرِيفِ» (٣/ ٢٧٠).

وَعَمُّهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥/ ٧٢)
وَقَالَ: «رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ لَا شَيْءَ، وَأَبُوهُ ثِقَّةٌ، وَإِنَّمَا وَقَعَ الْمَنَاقِيرُ فِي
حَدِيثِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ ابْنِهِ يَحْيَى». وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١/ ٢٩٥): «صَدُوقٌ».
فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: «يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَادِيثُهُ مَنَاقِيرٌ، لَا يُعْرَفُ
وَلَا أَبُوهُ» فَلَا يَغِبُ عَنْكَ أَنَّ الْمَنَاقِيرَ مِنْ قَبْلِ ابْنِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ التَّصْرِيحُ بِذَلِكَ عَنْ ابْنِ
حَبَّانٍ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا.

(٢٠٤٨) - وعن جُبَيْرِ بْنِ مَطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُقَامُ الْخُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ الْوَاقِدِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

وَالْحَاصِلُ أَنَّ الرَّجُلَ حَسَنُ الْحَدِيثِ. وَرَاجِعُ «التَّعْرِيفِ» (٣/ ٢٧٠).
وَمَوْلَى أَبِي سَعِيدٍ صَحَابِيٌّ، كَمَا تَبَيَّنَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ، وَالْإِبِهَامُ فِي الصَّحَابِيِّ لَا يَضُرُّ.

فَهَذَا الْإِسْنَادُ حَسَنٌ.

وَلِلْجَمْعِ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَحَادِيثِ جَوَازِ تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
انظُرْ فَتْحَ الْبَارِي (١/ ٦٧٤).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُوفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْبِزَّارِ فِي مَسْنَدِهِ (٨/ ٣٧٣).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢/ ١٣٩) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو
الْوَاقِدِيِّ: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ
مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبِزَّارُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فِي إِسْنَادٍ مَتَّصِلٍ عَنْهُ مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَحْسَنِ إِسْنَادٍ
يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ، عَلَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمَرَ قَدْ تَكَلَّمَ
فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ وَضَعَفُوا حَدِيثَهُ».

وأخْرَجَه من هذا الوجه: الحارثُ بن أبي أسامة كما في بُغية الباحث (١٣٤)،
والفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٣٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٦٠).
قال البوصيري في إتحاف الخيرة (١/ ٤٥): «ضعيفٌ؛ لضعفِ الواقدي».
وأخْرَجَه إسحاقُ بن راهويه كما في الإتحاف (١/ ٤٤) قال: أبنا يحيى بن آدم:
ثنا ابنُ المبارك عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جُبَيْر بن مطعم، عن رسول الله
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُقَامَ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، أَوْ يُنْشَدَ فِيهِ
الْأَشْعَارُ، أَوْ يُسَلَّ فِيهَا السَّلَاحُ».

قال البوصيري: «هذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لتدليسِ ابنِ إسحاق».

وله شواهدٌ عن حكيم بن حزام، وابن عباس، وعمر بن الخطاب رضي الله
عنهم، وعن مكحول مرسلًا.

أمَّا حديث حكيم بن حزام فأخْرَجَه أبو داود (٤٤٩٠)، والدارقطني (٣/
٨٥)، وابنُ السَّكَنِ، والحاكمُ (٤/ ٣٧٨)، والطبراني (٣/ ٢٠٤)، والبيهقي (٨/
٣٢٨)، (١٠/ ١٠٣)، وابنُ الجوزي في العِلل المتناهية (١/ ٤٠٣) جميعهم من
حديث محمد بن عبد الله بن المهاجر الشَّعِينِي، عن زُفَر بن وَثِيمة، عن حكيم بن
حزام قال: نَهَى رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسَاجِدِ، وَأَنْ
يُنْشَدَ فِيهَا الْأَشْعَارُ، وَأَنْ تُقَامَ فِيهَا الْحُدُودُ».

ويُسْتَقَادُ أَي: يُطَلَبُ الْقَوْدُ، أَي: الْقَصَاصُ. عون المعبود (١٢/ ١٢٩).

وأخْرَجَه أحمد (٣/ ٤٣٤) موقوفًا بالإسنادِ والمتنِ سِوَاءِ، وَالصَّوَابُ رَفَعُهُ.

(٢٠٤٩) - وعن أبي الدرداء وأبي أمامة ووائلته قالوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صَيَانَكُمْ، وَجَنَّبُوا نِسَاءَكُمْ، وَجَنَّبُوا مَوَاتِكُمْ، وَأَصْوَاتِكُمْ، / وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَجَمْرُوهَا^(١) فِي سَبْعٍ، وَاتَّخَذُوا عَلَى أَبْوَابِ مَسَاجِدِكُمُ الْمَطَاهِرَ».

وحديث ابن عباس أخرجه الترمذي (١٤٠١)، وابن ماجه (٢٦٦١)،
والدارمي (٢ / ١٩٠)، والدارقطني (٣ / ١٤٢) جميعهم من حديث إسماعيل بن
مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَا يُقَادُ بِالْوَالِدِ».

وحديث عمر بن الخطاب أخرجه ابن الجارود (٨٧٨)، والدارقطني (٣ /
١٤٢، ١٤٣)، والبيهقي (٨ / ٣٨) من حديث محمد بن عجلان، عن عمرو بن
شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعاً نحوه،
وفيه قصة.

وحديث مكحول أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٢٤٧) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الصُّبَيْيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ إِقَامَةَ حُدُودِكُمْ».

وهذا إسناد جيد. وفي النهي عن إقامة الحدود في المسجد شواهد أخرى.

وانظر «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٣ / ٩٣ - ٩٥).

درجة الحديث:

حسن بشواهده.

(١) أي: بخروها بالطيب. النهاية (١ / ٢٩٣).

قلت: حديثٌ واثلةٌ رَوَاهُ ابنُ ماجه.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ الْعَلَاءُ بِنِ كَثِيرِ اللَّيْثِيِّ الشَّامِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ١٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ رَاهَوِيَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي أَمَامَةَ وَوَاثِلَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الشَّامِيِّينَ (٣٤٣٦)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٤ / ٤٣٧)،

وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٦ / ٣٧٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكُبْرَى (١٠ / ١٠٣)، وَابْنُ

الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمَتْنَاهِيَةِ (٦٧٧) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ النَّخَعِيِّ بِهِ.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ هَذَا شَامِيٌّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ».

وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: «هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ؛ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: الْعَلَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرِ اللَّيْثِيِّ مَتْرُوكٌ. تَقَدَّمَ فِي (١٢٠٩).

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٧٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ السُّلَمِيِّ: ثنا مَسْلَمُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ نَبَّهَانَ: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ مَكْحُولٍ،

عَنِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ

صِبْيَانَكُمْ، وَبَجَائِنِكُمْ، وَشِرَارَكُمْ، وَبَيْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفَعَ أَصْوَاتِكُمْ، وَإِقَامَةَ

حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ سُبُوفِكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ وَجَمَّرُوهَا فِي الْجُمُعِ».

وفيه الحارث بن تبهان، وعُتْبَةُ بن يَقْظان، وأبو سعيد مُحَمَّد بن سعيد،
وثلثتهم ضُعفاء، وأضعفهم ثالثهم، ثم أولهم، فأوسطهم.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٣ / ٢٠) قال: حدّثنا أبو حبيب يحيى بن نافع
المصري: ثنا سعيد بن أبي مريم: ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عبدربه بن عبد الله
الشامي، عن يحيى بن العلاء، عن مكحول رفعه إلى معاذ بن جبل، ورفع معاذ إلى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ،
وَحُدُودَكُمْ، وَشِرَاءَكُمْ، وَيَبِعَكُمْ، وَجَمْرُوهَا يَوْمَ جَمْعِكُمْ، وَاجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا
مَظَاهِرَكُمْ».

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٥٨١)، وجعل يحيى بن العلاء بين
مكحول ومُعاذ... به مرفوعاً.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (١٧٢٦)، وعنه إسحاق بن راهويه في مسنده
كما في إتحاف الخيرة المهرة (٩٩٨)، عن محمد بن مسلم، عن عبدربه، عن
مكحول، عن مُعاذ به مرفوعاً.

فلم يذكر فيه يحيى بن العلاء، ولعله سقط منه.

ومكحول لم يسمع من مُعاذ، ويحيى بن العلاء البجلي تالف، وهو من رجال
التَّهذِيبِ.

وعبدربه بن عبد الله الكِنَاني له ترجمة في الجرح والتعديل (٢٢٦ ت/٦)، ولم
يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر راوياً واحداً عنه فقط، هو عمران بن خالد بن

(٢٠٥٠) - وعن مكحول رفعه إلى معاذ بن جبل، ورفع معاذ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَحُدُودَكُمْ وَشِرَاءَكُمْ وَبَيْعَكُمْ، وَجَمَرُوهَا يَوْمَ جُمُعَتِكُمْ، وَاجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا مَظَاهِرَكُمْ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَمَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ. قُلْتُ: وَيَأْتِي حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ: «لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ» فِي آخِرِ الْحُدُودِ^(١).

يزيد بن مسلم القرشي، قال عنه الحافظ في التتريب (٥١٥٣): «صدوق»، فعلة هذا الطريق هو يحيى بن العلاء، وهو تالف كما تقدم.

وللحديث طرق أخرى، وفي أسانيدها ضعف، وبعضها أشد ضعفاً من بعض. انظرها في «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٣/ ٩٦-٩٩).
وعليه فالحديث ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه ثابتة.

قال السخاوي في المقاصد الحسنة (رقم ٣٧٢) بعد ذكره لطريق الحديث: «وفي الباب مما يُستأنس به لتقويته عدّة أحاديث، كحديث: «مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ يَنْشُدُ ضَالَّةً...» الحديث.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه ثابتة.
(١) تقدم الكلام عليه في الحديث المتقدم (٢٠٤٩).

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه ثابتة.

(٢٠٥١) - وعن محمد بن عبيدالله قال: كُنَّا عند أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَلَّبَ رَجُلٌ نَبْلًا. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَا كَانَ هَذَا يَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ تَقْلِيْبِ السَّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ أَبُو الْبَلَادِ: ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ٢١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا إِسْحَاقَ بْنَ خَلْفِ الْأَعْسَمِ، قَالَ: نَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيَّ، قَالَ: نَا أَبُو الْبَلَادِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ... وَذَكَرَهُ.
وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ أَبِي الْبَلَادِ إِلَّا مَرْوَانَ».
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١ / ١٧٠) مِنْ طَرِيقِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيَّ بِهِ.

أَمَّا عَنِ رِجَالِهِ؛ فَمَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيَّ ثِقَةً حَافِظًا يُدَلِّسُ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ.

وَيَحْيَى بْنَ سُلَيْمَانَ أَبُو الْبَلَادِ الْغَطَفَانِيُّ وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «شَيْخٌ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ». رَاجِعِ الْجَرِحَ وَالتَّعْدِيلَ (٩ / ١٦٠)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٧ / ٦٠٤).

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١ / ١٧٠)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرِحِ وَالتَّعْدِيلِ (٨ / ١) وَسَكَّنَا عَنْهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٣٦٤) وَقَالَ: «شَيْخٌ يَرُوي عَنِ أَبِي سَعِيدٍ».

وَيَشْهَدُ لَهُ مَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٣٩٧، ٤١٠)، وَالبَخَارِيُّ (٧٠٧٥)، وَمُسْلِمٌ

(٢٦١٥) وغيرهم من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا - أَوْ فِي سُوقِنَا - وَمَعَهُ نَبَلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ»، أو قال: «لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا»، واللفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح.

باب الصَّلَاةِ فِي مَرَايِدِ الْغَنَمِ

(٢٠٥٢) - عن عبد الله بن مغفل المزني قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الْجِنَّ حُلِقَتْ، أَلَا تَرَوْنَ إِلَى عُيُونِهَا وَهَيْبَتِهَا إِذَا نَفَرَتْ؟ وَصَلُّوا فِي مَرَايِدِ الْغَنَمِ؛ فَإِنَّهَا هِيَ أَقْرَبُ مِنَ الرَّحْمَةِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَصَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ؛ فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ».

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ، وَالنَّسَائِيُّ بِإِخْتِصَارٍ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَقَدْ صَرَّحَ ابْنُ إِسْحَاقَ بِقَوْلِهِ: حَدَّثَنِي^(١).

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيمِ بْنِ الْخَزَّاعِيِّ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلِ الْمَزْنِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٧٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٢ / ٤٤٩)، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ (٥٠٤): أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ كَرِيمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ أَوْ مُغْفَلٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَشَيْخُ الشَّافِعِيِّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ ضَعَفُوهُ ضَعْفًا شَدِيدًا، وَهَذَا لَهُ أَسْبَابُهُ، وَالْبَحْثُ فِيهِ يَطُولُ، إِلَّا أَنَّ الرَّبِيعَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى قَدْرِيًّا، قِيلَ لِلرَّبِيعِ: فَمَا حَمَلَ الشَّافِعِيَّ عَلَى أَنْ رَوَى

عنه؟ قال: كان يقول: لأنَّ يَحْرَ إبراهيم من بُعد أحبَّ إليه من أن يكذب، وكان ثقةً في الحديث. راجع التَّهذِيب (١ / ١٥٨)، وهو مُتَابِع من ابن إسحاق. أمَّا عن رجالِ الإسناد؛ فيَعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهْرِيُّ وأبوه ثقتان من رجالِ الصَّحِيحِينَ.

ومحمَّد بن إسحاق بن يَسَار حَسَنُ الحديثِ إذا صرَّح بالسَّماعِ، وقد صرَّح بالسَّماعِ، تقدَّم مرارًا.

وعُبيدالله بن طلحة بن عُبيدالله بن كَرِيز الخِزَاعِيُّ ثقةٌ. تقدَّم (١٢٠١). والحسن بن أبي الحسن البصريُّ ثقةٌ فقيهٌ مشهورٌ، قال أحمد: «سَمِعَ الحسنَ من عبدالله بن مُعَفَّل». راجع التَّهذِيب (٢ / ٢٦٥). فهذا الإسنادُ حَسَنٌ.

وأخرجه عبد الرَّزَّاق (١٦٠٢)، والطَّيَالِسِيُّ في مسنِّده (٩٥٥)، وأحمد (٥ / ٥٦، ٥٧)، النَّسَائِيُّ (٧٣٥)، وابن ماجه (٧٦٩)، والطَّحَاوِيُّ في شرح معاني الآثار (٢٢٢٧)، وابن حَبَّان في صحيحه (١٧٠٢)، والبيهقيُّ (٢ / ٤٤٩) وغيرهم من طرقٍ عن الحسنِ، عن عبدالله بن مُعَفَّل، قال: قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ». واللفظ لابن ماجه. وعند بعضهم مختصرًا.

والنَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ وَإِبَاحَتُهَا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ متواترٌ، ذكره الكَتَّانِي فِي نَظْمِ الْمَتَانِثِ (١ / ١٠٢)، والسَّيِّدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الصَّدِيقِ الْعُمَارِيِّ فِي كِتَابِهِ «إِنْحَافِ ذَوِي الْفَضَائِلِ الْمَشْتَهَرَةِ» (ص ٩٠).

(٢٠٥٣) - وعن عبد الله بن عمرو؛ أن رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَايِدِ الْغَنَمِ وَلَا يُصَلِّي فِي مَرَايِدِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ.
 رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِنَحْوِهِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَقَرِ.
 وَفِيهِ ابْنُ هَلِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ (١).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّيَاقِ، وَبَعْضُ الْفَاطِمَةِ مُتَوَاتِرَةٌ.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ١٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ عَنْ حُجَيْبِ بْنِ
 عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَمْرٍو بِهِ مَرْفُوعًا.
 وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو يَعْلَى كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٢ / ١١١).
 وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ ابْنُ هَلِيعَةَ صِدُوقٌ خَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ
 الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِيِّ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ، وَهُوَ أَيْضًا مَدْلُوسٌ وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ
 عِنْدَ أَبِي يَعْلَى.

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ فِي الْفَتْحِ (١ / ٦٢٨): «سَنَدُهُ ضَعِيفٌ، فَلَوْ ثَبَتَ لِأَفَادَةٍ
 أَنَّ حُكْمَ الْبَقَرِ حُكْمُ الْإِبِلِ، بِخِلَافِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ أَنَّ الْبَقَرَةَ فِي ذَلِكَ كَالْغَنَمِ».
 وَالنَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَعَاظِنِ الْإِبِلِ وَإِبَاحَتُهَا فِي مَرَايِسِ الْغَنَمِ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ
 بَيَانُ ذَلِكَ فِي (٢٠٥٢).

درجة الحديث:

صَحِيحٌ، دُونَ قَوْلِهِ: «وَالْبَقَرُ»، فَهِيَ زِيَادَةٌ ضَعِيفَةٌ.

(٢٠٥٤) - وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلُّوا فِي مَرَابِدِ الْغَنَمِ، وَلَا تَصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ - أَوْ مَبَارِكِ الْإِبِلِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ. وَأَحْمَدُ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ^(١).

(٢٠٥٥) - وَعَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ: / قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَوَضَّئُوا مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ وَلَا تَصَلُّوا فِي مُنَاجِحِهَا، وَلَا تَوَضَّئُوا مِنْ لَحْمِ الْغَنَمِ وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا».

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧ / ٣٤٠)، وَالْأَوْسَطِ (٦ / ٣٢٦)، وَأَحْمَدُ (٤ /

١٥٠) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ

بِهِ: ابْنُ وَهَبٍ».

وَلَمْ يَتَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وَهَبٍ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ

(٢ / ٥١٠) عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو بِهِ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ؛ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

وَأَبُوهُ أَبُو عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ زُرْعَةُ: وَثَقَّهُ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ. رَاجِعْ مِيزَانَ

الِاعْتِدَالِ (٤ / ٥٥٨). وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٥٨١).

وَالنَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ وَإِبَاحَتُهَا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ متواترٌ، تَقَدَّمَ

فِي (٢٠٥٢).

درجة الحديث:

صحيح.

قلت: رَوَى ابن ماجه منه: «تَوَضَّعُوا مِنَ الْبَانِ الْإِبِلِ، وَلَا تَوَضَّعُوا مِنَ الْبَانِ الْغَنَمِ» فقط.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ٢٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: ثنا عبد القدوس بن محمد: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي: ثنا عمران القطان عن الحجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ إِمْرَانَ إِلَّا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ».

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٣٥٢)، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ كَمَا فِي بُغْيَةِ الْبَاحِثِ (٩٨)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (٢٢٢٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٥٥٩، ٥٦٠)، مِنْ طَرِيقِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٤٩٦) مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجِ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا وَالتَّدْلِيسِ، وَلَمْ يُصْرَحْ بِالسَّاعِ، تَقَدَّمَ (١٢٨).

وَفِيهِ أَيْضًا انْقِطَاعٌ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ ثِقَةٌ، وَأَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ الْعَسْكَرِيُّ: «رَوَى عَنْ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ مَرْسَلًا». وَرَاجِعُ التَّهْذِيبِ (٦ / ٢٦٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٨٦، ٨٨، ٩٣)، (٩٨)، وَمُسْلِمٌ (٣٦٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٤٩٥)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٣١)، وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ (١).

(٢٠٥٦) - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَالَ: «امْسَحْ رُغَامَهَا»^(١)، وَصَلِّ فِي مُرَاجِحِهَا؛
فِيئْتَهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَالَ
أَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ^(٢).

(١٥٨) وَغَيْرُهُمْ، جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ؛ أَنَّ
رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَلْتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ:
«إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَّأْ». قَالَ: أَلْتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»
فَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: أَصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: أَصَلِّي فِي
مَبَارِكِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «لَا». وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَانظُرِ «التَّعْرِيفَ بِأَوْهَامٍ مَنْ قَسَمَ السُّنَنَ» (٢/ ٢٦٠).

وَالنَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَعَاظِنِ الْإِبِلِ، وَإِبَاحَتُهَا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ متواترٌ. تقدَّم
فِي (٢٠٥٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: «رُغَامَهَا» بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا
أَثَبْتُهُ كَمَا عِنْدَ الْبَزَّازِ، وَ«الرُّغَامُ»: مَا يَسِيلُ مِنْ أَنْوْفِهَا - يَعْنِي الْغَنَمِ. وَاَنْظُرِ النِّهَايَةَ فِي
غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/ ٢٣٥).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (١/ ٢٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقَدِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

جَعْفَرُ بْنُ نَجِيجٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ هَمِيدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لا نعلمُ أسندَ حميد عن أبي هُرَيْرَةَ إلا هذا».

وإسنادهُ ضعيفٌ؛ عبدالله بن جعفر بن نجيج ضعّفوه. راجع التّهذيب (٥/

١٧٤).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٧٣١)، وعبدالرزاق (١٦٠٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٨٢) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي، عن حميد بن مالك، عن أبي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، بَلْفِظٍ: أَحْسِنُ إِلَى عَنَمِكَ، وَامْسَحْ عَنْهَا الرُّعَامَ، وَصَلِّ فِي نَاحِيَّتِهَا - أَوْ قَالَ: فِي مَرَابِضِهَا - فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ. وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ. مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيَلِيُّ، وَهَمِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ خُثَيْمٍ ثِقَاتَانِ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٩٩) عن معمر، عن أبي إسحاق، عن رجلٍ من قُرَيْشٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْعَنَمِ وَامْسَحُوا رُعَامَهَا؛ فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ». قَالَ: يَعْنِي الضَّأْنُ مِنْهَا. قُلْنَا: مَا رُعَامُهَا؟ قَالَ: «مَا يَكُونُ فِي مَنَاخِرِهَا».

وإسنادهُ ضعيفٌ؛ لإبهامِ الرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ.

درجة الحديث:

إسنادُ المرفوعِ ضعيفٌ، والموقوفُ صحيحٌ.

باب في الصلّاة بين القبور، واتخاذها مساجد، والصلّاة إليها

(٢٠٥٧) - عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ أَصْحَابِي»، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَكَشَفَ الْقِنَاعَ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(١).

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْبِزَارِ فِي مَسْنَدِهِ (٥٩ / ٧).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٠٤ / ٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٩٣، ٤١١) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَنِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ كُلْثُومِ الْخَزَاعِيِّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبِزَارُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَسَامَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٦٦٩)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٧٠)، وَالضُّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (١٣٥٥).

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ صَدُوقٌ تَغَيَّرَ لَمَّا كَبُرَ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ ابْنُهُ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ فَحَدَّثَ بِهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ. رَاجِعِ الْكُوكَبِ النَّبْرَاتِ (ت ٣٣).

وَجَامِعُ بْنُ شَدَّادِ الْمُحَارِبِيُّ، وَكُلْثُومُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةِ الْخَزَاعِيِّ نِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

(٢٠٥٨) - وعن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
«لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وله شاهدٌ من حديث عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري واللفظ له (٢/
١٠٢)، ومسلم (٥٢٩) وغيرهما بلفظ: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

وفي الباب عن زيد بن ثابت، وأبي هريرة، وعبدالله بن مسعود، وابن عباس،
وآخرين، وسيدُكر المصنّف بعضها كما سيأتي.
درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُستدرك على المصنّف أنّ الحديث عند أحمد (١٨٤ / ٥).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥٠ / ٥) كلاهما من طريق ابن أبي ذئب، عن
عقبة بن عبدالرحمن، عن محمد بن ثوبان، عن زيد بن ثابت به مرفوعًا.
وأخرجه من هذا الوجه: عبد بن حميد في المنتخب (٢٤٤).
أمّا عن رجاله؛ فابن أبي ذئب ثقة فقيه من رجال الشيوخ.
وعقبة بن عبدالرحمن بن أبي معمر، ويقال: ابن معمر، قال علي بن المديني: «شيخٌ
مجهول». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عبد البر: «غير مشهور بحمل العلم».
راجع التهذيب (٧ / ٢٤٥). وقال الذهبي في الكاشف (٣٨٤١): «وثق».

(٢٠٥٩) - وعن عبد الله قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَمَنْ يَتَّخِذَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ الْعَامِرِيُّ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (٢٠٥٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَحْمَدَ (١ / ٤٠٥)، وَالْبَزَّازَ (٥ / ١٣٦)، وَأَبِي يَعْلَى (٩ / ٢١٦).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ١٨٨) جَمِيعَهُمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْنَفِ (١١٩٣٨)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٧٨٩)، وَابْنُ حَبَّانَ (٦٨٤٧) فِي صَحِيحِهِمَا، وَالشَّاشِي فِي مُسْنَدِهِ (٥٢٨)، وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مُعْجَمِهِ (٣ / ٧٩٩)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (١ / ١٤٣).

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (٩ / ٤٩) مُعْلَقًا بِصِيغَةِ الْجَزْمِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ مُخْتَصِرًا بِلَفْظٍ: «مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءُ».
وَهَذَا الْإِسْنَادُ حَسَنٌ؛ بِسَبَبِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ؛ فَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ مِرَازًا. وَبَاقِي رُؤَايَةِ ثِقَاتٍ.

(٢٠٦٠) - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«لا تُصَلُّوا إلى قبرٍ ولا تُصَلُّوا على قبرٍ».

رواه الطبراني في الكبير. وفيه عبدالله بن كيسان المروزي: ضعفه أبو حاتم، وثقه ابن حبان^(١).

وأخرجه مسلم (٢٩٤٩)، وأحمد (١ / ٣٩٤)، والطياشي (٣٠٩)، وابن حبان (٦٨٥٠)، والشاشي (٧١٥، ٧١٦)، والطبراني في الكبير (١٠٠٩٧)، وغيرهم من طرق عن شعبة: حدثنا علي بن الأقرم، قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس». واللفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١ / ٢٩٧) قال: حدثنا أبو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ: ثنا يحيى بن أكثم القاضي: ثنا الفضل بن موسى: ثنا عبدالله بن كيسان عن عكرمة، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ عبدالله بن كيسان ضعيف. تقدم في (٨٣٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢١٦٨)، وابن عدي في الكامل (٤ / ٦٥) كلاهما من طريق سليمان بن عبدالرحمن: حدثنا أبو زهير عبدالرحمن بن مغراء: حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «لا يُصَلَّى إلى قبرٍ ولا على قبرٍ».

(٢٠٦١) - وعن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَقِيتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْمَعِ فَقُلْتُ: مَا أَعْمَلَنِي إِلَى الشَّامِ غَيْرُكَ، فَحَدَّثَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا وَاغْفِرْ لَنَا»، وَهَآنَا أَنْ نُصَلِّيَ إِلَى الْقُبُورِ، أَوْ نَجْلِسَ عَلَيْهَا.

وإسناده ضعيفٌ أيضًا؛ رشدين بن كُريب بن أبي مسلم الهاشمي ضعّفوه، وقال أحمد والبخاري: «منكر الحديث». راجع التهذيب (٣ / ٢٧٩).

وله شاهد من حديث أبي مرزئد الغنوي: أخرجه مسلم (٩٧٢)، وأبو داود (٣٢٢٩)، والترمذي (١٠٥٠)، والنسائي (٢ / ٦٧)، وأحمد (٤ / ١٣٥) وغيرهم بلفظ: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلّوا إليها»، واللفظ لمسلم.

وله شاهد آخرٌ من حديث أبي سعيد الخدري: رواه ابن ماجه (١٥٦٤)، وأبو يعلى في مسنده (١٠٢٠) من طريق وهيب: حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم بن مَحْمُود، عن أبي سعيد قال: نهى نبيُّ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقُبُورِ، أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهَا، أَوْ يُصَلَّى عَلَيْهَا. واللفظ لأبي يعلى، وعند ابن ماجه مختصرًا على النهي عن بناء القبور.

قال البوصيري في الزوائد (٢ / ٤١): «هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع؛ القاسم بن مَحْمُود لم يسمع من أبي سعيد»، وانظر ما تقدم في (٢٠٥٨) (٢٠٥٩) فالحديث صحيح.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(١).
(٢٠٦٢) - وَعَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ
بَيْنَ الْقُبُورِ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٢ / ٧٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ
الْحَوَاطِي: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنِي مُبَشَّرُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ
أَرْطَاةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ... بِهِ مَرْفُوعًا.
وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ مُبَشَّرُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَمِصِيِّ أَبُو حَفْصٍ مَتْرُوكٌ، وَرَمَاهُ
أَحْمَدُ بِالْوَضْعِ. تَقَدَّمَ (٤٩٨).

وَفِيهِ أَيْضًا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ: كَثِيرُ الْخَطَا وَالتَّدْلِيسِ، وَلَمْ يَصْرَحْ هُنَا بِالسَّبْعِ.
تَقَدَّمَ فِي (١٢٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مَوْضُوعٌ بِهَذَا السِّيَاقِ.

(٢) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى (٥ / ١٧٥).

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٤٢ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) كِلَاهِمَا عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَقَالَ الْبَزَّازُ: «قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَسًا إِلَّا حَفْصًا».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (١٦٩٨، ٢٣١٥، ٢٣١٨)
مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ بِهِ.

(٢٠٦٣) - وعن عليّ - يعني ابن أبي طالب عليه السّلام - قال: قال لي النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في مرضه الَّذي مات فيه: «اِذْنُ لِلنَّاسِ عَلَيَّ» فَأَذِنْتُ، قال: «/ لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا»، ثُمَّ أُغْمِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «يَا عَلِيُّ ائْذَنْ لِلنَّاسِ عَلَيَّ»، فَأَذِنْتُ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ،

٢٨ / ٢

وهذا الإسنادُ رجاله ثقات؛ حفصُ بن غياث بن طلق الكوفي، وأشعث بن عبد الملك الحُمَرائي، والحسن البصريُّ ثقاتٌ من رجالِ التّهذيبِ.
وأخرجه البزار (٤٤١ - زوائد) عن عبد الله بن سعيد: ثنا عبد الله بن الأجلح عن عاصم، عن أنس قال: سُئِلَ عن الصّلاةِ بين القبورِ.
وإسناده حسن؛ فيه عبد الله بن الأجلح الكِنديُّ: صدوقٌ، تقدّم (٧٩١).
وعبد الله بن سعيد بن حُصين الكِنديُّ، وعاصم بن سُلَيان الأحوّل ثقتان من رجالِ الصّحيحِ.

وأخرجه البزار (٤٤٣ - زوائد) قال: وجدت في كتابي عن أبي هاشم: ثنا أبو معاوية عن أبي سُفيان يعني السّعدي، عن ثُمّامة، عن أنس؛ أنّ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم سَمِيَ عن الصّلاةِ بين القبورِ.
وفيه أبو سُفيان السّعديُّ طَريف بن شهاب متفق على صَعْفِهِ. التّهذيب (٥/١٢، ١١).

وفي البابِ عن أبي مرزّد الغنوي عند مسلم، وعن أبي سعيد الخدري. تقدّمَا في (٢٠٦٠).
درجة الحديث:
صحيح.

فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا»، ثُمَّ أُغْمِي عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «يَا عَلِيُّ ائْذَنَ لِلنَّاسِ»، فَأَذِنَتْ لَهُمْ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدًا»، ثَلَاثًا فِي مَرَضِ مَوْتِهِ.
 رَوَاهُ الْبَزَّارُ. وَفِيهِ أَبُو الرَّقَادِ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ حُنَيْفِ الْمُؤَدَّنِ، وَبَقِيَّةَ رِجَالِهِ مَوْثِقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ (٢/ ٢١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مَوْسَى، قَالَ: نَا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ - عَنْ حُنَيْفِ الْمُؤَدَّنِ، عَنْ أَبِي الرَّقَادِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ إِلَّا جَرِيرٌ عَنْ حُنَيْفِ الْمُؤَدَّنِ، عَنْ أَبِي الرَّقَادِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ إِسْنَادًا غَيْرَ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْ حُنَيْفٍ إِلَّا جَرِيرٌ، وَلَا عَنْ أَبِي الرَّقَادِ إِلَّا حُنَيْفٌ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَيَوْسُفُ بْنُ مَوْسَى بْنِ رَاشِدِ الْقَطَّانِ أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ؛ قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ: «صَدُوقٌ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَا بَأْسَ بِهِ». وَقَالَ الْخَطِيبُ: «وَصَفَّهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ بِالثِّقَةِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ مَسْلَمَةٌ: «كَانَ ثِقَةً». التَّهْذِيبُ (١١/ ٤٢٥).

وَجَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثِقَةٌ صَحِيحُ الْكِتَابِ. تَقَدَّمَ فِي (٤٣١).
 وَحُنَيْفُ بْنُ رُسْتَمِ الْمُؤَدَّنِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٦/ ٢٤٨).
 وَأَبُو الرَّقَادِ - بَضْمٌ أَوَّلُهُ ثُمَّ قَافٌ خَفِيفَةٌ - النَّخَعِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٤/ ١٠١٩١): «لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ». وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ (١٠١/ ٨١٠١): «مَقْبُولٌ».
 وَعَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ثِقَةٌ ثَبَّتَتْ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

(٢٠٦٤) - وعن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا». قال: وأحسبه قال: «أَخْرَجُوا الْيَهُودَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ». رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ^(١).

والحديث ضعيفٌ بهذا السِّيَاقِ، وقوله: «لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا» صحيحٌ، وانظر ما تقدّم (٢٠٥٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّيَاقِ، وقوله: «لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا» صحيحٌ.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَحْمَدَ (١ / ١٩٥)، وَأَبِي يَعْلَى (٢ / ١٧٧).

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤ / ١٠٥) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَأَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، كِلَاهِمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّازُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الطَّيَالِسِيُّ (٢٢٦)، وَالْحَمِيدِيُّ (٨٥)، وَالْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٤ / ٥٧)، وَالذَّارِمِيُّ (٢٥٤٠)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٣٥)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ (٢٧٥٩، ٢٧٦٢)، وَالشَّاشِيُّ (٢٦٤)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٥٩٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٩ / ٢٠٨) مِنْ طَرِيقِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ بِهِ. وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَخْتَصَرًا.

(٢٠٦٥) - وعن أبي سعيد؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ

ورجاله ثقات؛ فإبراهيم بن ميمون النَّحَّاس مولى آل سَمُرَةَ، وثقه يحيى بن معين. راجع التَّهْذِيب (١ / ١٧٣). وقال أبو حاتم في الجرح (٢ / ١٣٥): «محلُّه الصَّدُوقُ». وذكره ابن حَبَّان في الثَّقَات (٦ / ١٦).

وسعد بن سَمُرَةَ بن جُنْدَب الفَزَارِي وثقه النَّسَائِي، وذكره ابنُ حَبَّان في الثَّقَات. راجع تعجيل المنفعة (١ / ٣٦٦ ت).

وأخرجه أحمد (١ / ١٩٦)، وابنُ أبي شَيْبَةَ في المصنَّف (٣٣٦٦٢)، والبخاريُّ في تاريخه (٤ / ٧٥)، وابنُ أبي عاصِم في الأحادِ والمثاني (٢٣٤) عن وَكِيع، عن إبراهيم بن ميمون، عن إسحاق بن سعد بن سَمُرَةَ بن جُنْدَب، عن أبيه، عن أبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح به مرفوعاً.

فخالف وكيعٌ هنا فقال: إسحاق بن سعد، بدل: سعد بن سَمُرَةَ.

قال الدَّارِقُطْنِي في العِلَل (٤ / ٤٤٠): «وَوَهْمَ فِيهِ، وَالصَّوَابُ قَوْلُ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَمَنْ تَابَعَهُ».

وهو الَّذِي رَجَّحَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ؛ فقال في تعجيل المنفعة (١ / ٢٩١): «وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ التَّصْرِيحُ بِأَنَّ الرَّاويَ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ هُوَ سَمُرَةَ، وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ، فَكَانَ وَكَيْعًا كَتَبَ إِبرَاهِيمَ أَبَا إِسْحَاقَ، فَوَقَعَ فِي رِوَايَتِهِ تَغْيِيرًا؛ فَإِنِّي لَمْ أَرَ لِإِسْحَاقَ بِنِ سَعْدٍ تَرْجِمَةً»، وانظر ما تقدم رقم (٢٠٥٨).

درجة الحديث:

صحيح.

إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يُتَّخَذَ قَبْرِي وَتُنَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ عَمْرُ بْنُ صُهَيْبَانَ، وَقَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٤٠ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يُونُسَ الْحَرَّائِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّائِيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ صُهَيْبَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ الْبَزَّازُ: «لَا نَحْفَظُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَمْرُ بْنُ صُهَيْبَانَ - وَيُقَالُ: عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صُهَيْبَانَ - ضَعْفُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَتْرُوكٌ. وَلَمْ يُوَثِّقْهُ غَيْرُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، فَقَالَ: «مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، ثِقَةٌ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ فِيهِ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٧ / ٤٦٤).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَبْدِ بَرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٥ / ٤٢، ٤٣) بِإِسْنَادِ الْبَزَّازِ الْمُتَقَدِّمِ، غَيْرَ أَنَّهُ جَعَلَ عَمْرُ بْنُ صُهَيْبَانَ هُوَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: «وَقَدْ أَسْنَدَ حَدِيثَهُ هَذَا - يَعْنِي حَدِيثَ مَالِكِ الَّذِي سَيَأْتِي - عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ مِنْ ثِقَاتِ أَشْرَافِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَغَيْرُهُمْ، وَهُوَ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فَهَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ عِنْدَ مَنْ قَالَ بِمَرَاثِلِ الثَّقَاتِ، وَعِنْدَ مَنْ قَالَ بِالْمُسْنَدِ؛ لِإِسْنَادِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ لَهُ، وَهُوَ مَنْ تَقْبَلُ زِيَادَتُهُ».

وَأَخْرَجَهُ مَالِكُ فِي الْمَوْطَأِ (١ / ١٦١)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٢ / ٢٤٠، ٢٤١) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... وَذَكَرَهُ.

مرسلٌ صحيحُ الإسناد.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنّف (٧٦٢٦): حدّثنا أبو خالدٍ الأحمَر عن ابنِ عَجَلان، عن زيد بن أسلم، قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «اللَّهُمَّ لا تجعل قبري وثناً يُصلّى له؛ اشتدَّ غضبُ الله على قومٍ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجد».

وإسناده صحيحٌ.

وله شاهدٌ من حديثِ أبي هريرة: أخرجه أحمد (٢ / ٢٤٦)، والحميدي (١٠٢٥)، وابنُ سعدٍ (٢ / ٢٤١)، وأبو يعلى (٦٦٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ٣١٧)، وابنُ عبد البرِّ في التمهيد (٥ / ٤٣، ٤٤) من طريقِ سُفيان بن عُيينة: أخبرنا حمزة بن المغيرة عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «اللَّهُمَّ لا تجعل قبري وثناً؛ لعن الله قوماً اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجد».

قال البوصيريُّ في إتحاف الخيرة (٣ / ٢٦٠): «رجالُه ثقاتٌ، وهو في الصّحيحين دون قوله: لا تجعل قبري وثناً».

وانظر في ذلك: «كشف الستور عمّا أشكل من أحكام القبور» (٥٩-٦٣).

درجة الحديث:

صحيح.

باب دُخُولِ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ

(٢٠٦٦) - عن أمِّ أيمنَ قالت: قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «نَاوِلْنِي الْخُمْرَةَ^(١) مِنَ الْمَسْجِدِ». قلت: إنِّي حائِضٌ. قال: «إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُسْتَمٍ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَبُو نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنِ فَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ كُلُّهُمْ، وَإِنْ كَانَ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، فَهُوَ ضَعِيفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢).

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثٌ مِنْ هَذَا فِي الطَّهَّارَةِ^(٣).

(١) الْخُمْرَةُ: هِيَ مِقْدَارٌ مَا يَضَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَجْهَهُ فِي سُجُودِهِ مِنْ حَصِيرٍ أَوْ نَسِيجَةٍ خُوصٍ وَنَحْوِهِ مِنَ النَّبَاتِ. النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٧٧ / ٢).

(٢) أَبُو نُعَيْمٍ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، كَمَا جَاءَ مَصْرُوحًا بِهِ عِنْدَ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ (٢٢٧٥).

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨٧ / ٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ أَبُو عَامِرِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ (٢٢٧٥) عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وأخْرَجَه الدُّولَابِيُّ فِي الكُنَى (٧١٣)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٢٥ / رقم ٢٢٥)
من طريقِ مُطَهَّرِ بنِ سَوَّارٍ، عن أبي عَامِرِ الخَزَّازِ به.
أبو عَامِرِ الخَزَّازِ هو صَالِحِ بنِ رُسْتَمِ المَزْنِيِّ: صدوقٌ من رجالِ مسلمٍ، تقدَّم في
(٤٥٥).

وأبو يَزِيدِ المَدَنِيُّ وثَقَّه ابن مَعِينٍ، وقال الأَجْرِيُّ عن أبي داود: سَأَلْتُ أَحْمَدَ عَنْهُ،
فَقَالَ: «تَسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ». وقال أبو حَاتِمٍ: «يُكْتَبُ حَدِيثُهُ». راجع
التَّهْذِيبِ (١٢ / ٢٨٠).
فهذا الإسنادُ حَسَنٌ.

وفي البَابِ عن عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، تقدَّم في (١٥٥٧).
درجة الحديث:
صحيح.

باب دُخُولِ الْكَافِرِ الْمَسْجِدَ

(٢٠٦٧) - عن عطية بن سفيان بن عبدالله قال: قَدِمَ وَفَدُّ تَقِيْفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ، فَضَرَبَ لَهُمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَعَهُ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعنه^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧ / ١٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو الدَّمَشْقِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَالْحَدِيثُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الْمُصَنَّفِ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (١٧٦٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيُّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: ثَنَا وَفَدُّنَا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِ تَقِيْفٍ قَالَ: وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ، فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٥٥٤٢) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بِهِ.

محمد بن إسحاق بن يسار حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وقد صرح بالسماع، قال الحافظ في الإصابة (٣ / ١٦٧) - ترجمة عطية بن سفيان الثقفني:

«تابعي معروف، اختلف في حديثه على ابن إسحاق اختلافاً كثيراً، وأصحها رواية إبراهيم بن سعد عنه: حدّثني عيسى بن عبدالله بن مالك عن عطية بن سفيان: حدّثني وفدنا الذين قدّموا على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بإسلام ثقيف، وقدّموا عليه في رمضان... فذكر الحديث. وأخرجه ابن ماجه».

وعيسى بن عبدالله بن مالك الدار ذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٢٣١)، وصحّح له (رقم ٨٨٥).

فالحديث حسن إن لم يكن صحيحاً، والحديث انظره في «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٥ / ٤٧٥، ٤٧٦)، والله تعالى أعلم بالصواب.

درجة الحديث:

حسن.

باب فيمن توضأ ثم أتى المسجد فصلى فيه

(٢٠٦٨) - عن عثمان رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: «من توضأ وضوئي هذا، ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين، غُفر له ما تقدم من ذنبه».

قلت: هو في الصحيح، خلا قوله: «ثم أتى المسجد فركع ركعتين».

رواه البزار. ورجاله رجال الصحيح^(١).

(١) يُستدرَك على المصنّف أن الحديث عند أحمد (١ / ٦٤).

وأخرجه البزار (٢ / ٨٤) كلاهما من طريقين عن شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، قال: أخبرني معاذ بن عبد الرحمن، عن مهران، عن عثمان رضي الله عنه به مرفوعاً.

والحديث ليس على شرط المصنّف؛ فقد أخرجه البخاري (٨ / ٩٢)، وكذا أخرجه النسائي في الكبرى (١٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٠٥) وغيرهم، من حديث شيبان بهذا الإسناد، ولفظ البخاري: «من توضأ مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد فركع ركعتين، ثم جلس، غُفر له ما تقدم من ذنبه».

وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أخرجه أبو داود (١٥٢١)، والترمذي (٤٠٦)، وابن ماجه (١٣٩٥)، والطياشي في مسنده (١)، وابن حبان (٦٢٣)، والبزار (٨، ٩)، والطبراني في الأوسط (٥٨٤) وغيرهم من طريق عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي، عن أبي

(٢٠٦٩) - / وعن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي المسجد فيصلّي فيه ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا غفر له».

قلت: رواه أبو داود وغيره باختصار إتيان المسجد والصلاة فيه.

رواه البزار. وفيه عبدالله بن سعيد المقبري، وهو متروك^(١).

بكر رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: «ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلّي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له». ثم قرأ هذه الآية: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ» إلى آخر الآية. واللفظ لأبي داود. قال الترمذي: «حديث حسن».

وأخرجه الحميدي (٥)، والبزار في مسنده (٦، ٧) من حديث عبدالله بن سعيد، عن جدّه أبي سعيد المقبري، قال: سمعت علي بن أبي طالب يحدث عن أبي بكر به مرفوعاً.

وسياتي في الحديث (٢٠٦٩) إن شاء الله تعالى.

وإسناده ضعيف جداً؛ فيه عبدالله بن سعيد المقبري: متروك، تقدّم في (٦٦٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدّم الكلام عليه في الحديث (٢٠٦٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٠٧٠) - عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ - أَوْ كَاتِبَةٌ - بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ». قَالَ: «وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَالْقَانِتِ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمَصَلِّينَ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ. وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَبَعْضُهَا صَحِيحٌ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ^(١).

(٢٠٧١) - وَعَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ١٥٧)، وَأَبُو يَعْلَى (٣ / ٢٨٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧ / ٣٠٥)، وَالْأَوْسَطِ (١ / ٦٦) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُسَّانَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَخْبُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِهِ.

وَفِي إِسْنَادِ أَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ: ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَقَدْ تَابَعَهُ الثَّقَفَةُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ، وَعِنْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ وَابْنِ حَبَّانٍ وَالْحَاكِمِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٤٩٢) وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحَيْهِمَا (٢٠٤٥) وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ (١ / ٢١١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (٣ / ٦٣).

وَقَالَ الْحَاكِمُ: «صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِ».

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ؛ فَأَبُو عُسَّانَةَ هُوَ حَيٌّ بِنُ يُؤْمِنُ: ثِقَةٌ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ. تَقَدَّمَ فِي (٩٣٧).

درجة الحديث:

صحيح.

وسلم يقول: «ما من عبد يخرج من بيته إلى غدو أو رواج إلى المسجد إلا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة درجة».

رواه أحمد، والطبراني في الكبير. وفيه يزيد بن زيد الجوخاني: لم يزرو عنه غير محمد بن زياد. وبقيته رجاله موثقون^(١).

(١) أخرجه أحمد (٤ / ١٨٥)، والطبراني في الكبير (١٧ / ١٣١) كلاهما من طريق بقيته بن الوليد: حدثنا محمد بن زياد الألهاني: حدثني يزيد بن زيد عن عتبة بن عبد به مرفوعاً. وأخرجه من هذا الوجه: الطبراني في مسند الشاميين (٨٥٢)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق (٣ / ٣٩٦) من طريق بقيته بن الوليد به. وبقيته بن الوليد صدوق مدلس، وقد صرح بالتحديث في الإسناد كله. ومحمد بن زياد الألهاني ثقة من رجال الصحيح. ويزيد بن زيد الجوخاني، قال الحافظ في تعجيل المنفعة (٢ / ٣٧١): «ليس بمشهور».

وعتبة بن عبد السلمي أبو الوليد صحابي. الإصابة (٢ / ت ٥٤٠٧). وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه: رواه مسلم (٦٦٦) بلفظ: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله؛ ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداها تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة».

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما سيأتي إن شاء الله تعالى في (٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٠٧٢) - وعن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فُخْطَوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةَ وَخُطْوَةٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً ذَاهِبًا وَرَاجِعًا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُ الطَّبْرَانِيِّ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَرِجَالُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِيهِمْ ابْنُ هَلِيعَةَ^(١).

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير للطبراني.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/ ١٧٢) عَنْ حَسَنَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هَلِيعَةَ: حَدَّثَنَا حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ مَرْفُوعًا بِهِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٢٠٣٩) مِنْ طَرِيقِ حَرَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ: حَدَّثَنِي حُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَرْفُوعًا بِهِ.

وَابْنُ هَلِيعَةَ حَالُهُ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ تَابَعَهُ الْحَافِظُ الثَّقَفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. وَحُيَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحِ الْمَعَاوِرِيِّ، الْحُبَلِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ فَقَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «أَحَادِيثُهُ مَنَاقِيرٌ». وَقَالَ الْبَخَارِيُّ: «فِيهِ نَظَرٌ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ». وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٣/ ٧٢). وَفِي التَّقْرِيبِ (١٦٠٥): «صَدُوقٌ بِهِمْ».

وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَعَاوِرِيُّ: ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ. قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (١/ ١٤٠، ١٤١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ».

(٢٠٧٣) - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يمشي إلى بيت من بيوت الله يُصلي فيه صلاة مكتوبة إلا كتبت له بكل خطوة حسنة، وتُمحى عنه بالأخرى سيئة، ويُرفع له بالأخرى درجة».

رواه أبو يعلى.

وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور، وهو ضعيف^(١).

وله شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة، تقدم في رقم (٢٠٧١).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه أبو يعلى (١١ / ٥١٣) قال: حدثنا صالح بن مالك: حدثنا عبدالأعلى بن

أبي المساور: حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وإسناده ضعيف جداً؛ عبدالأعلى بن أبي المساور متروك الحديث، تقدم في

(٢٣٩).

وأصله عند مسلم بلفظ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ؛

لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خَطْوَاتِهِ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْآخَرَى تَرْفَعُ

درجة». تقدم في (٢٠٧١)، وفي الباب عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٠٧٤) - وعن ابن عمر؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ لَا يَنْزِعُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ
الْيُسْرَى تَمْحُو سَيِّئَتَهُ، وَالْأُخْرَى تُثَبِّتُ حَسَنَتَهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ».
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٣٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ:
ثَنَا أَبُو ثَابِتٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ: ثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَرْفُوعًا بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ شَاهِينَ فِي التَّرْغِيبِ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ (٤٠)،
وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١ / ٢١٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٦٢٤) مِنْ طَرِيقِ كَثِيرِ بْنِ
زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَرْفُوعًا بِهِ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: «كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَرَّاطِ مَدَنِيَّانِ لَا نَعْرِفُهُمَا إِلَّا
بِالصَّدَقِ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِ».

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ فَكَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ ابْنُ مَائِنَةَ تَقَدَّمَ (١١٥٣)، وَهُوَ
صَدُوقٌ يَخْطِئُ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ - وَاسْمُهُ دِينَارٌ - ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.
وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، تَقَدَّمَ فِي (٢٠٧١)، وَفِي الْبَابِ عَنْ
آخَرِينَ.

درجۃ الحدیث:

صحیح.

(٢٠٧٥) - وعن أبي أمامة قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم:

«الغَدُوُّ والرَّوْحُ إلى المسجدِ من الجهادِ في سَبِيلِ الله».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ. وفيه القاسِمِ بن عبد الرَّحْمَنِ: ثقة، وفيه

اختلاف^(١). / ٣٠ / ٢

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (١٧٧ / ٨ - ١٧٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ

التُّسْرِيَّ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بن أَبِي السَّرِيِّ العَسْقَلَانِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شَعِيبٍ: حَدَّثَنَا

يحيى بن الحارث عن القاسم، عن أبي أمامة به مرفوعًا.

وَأَخْرَجَهُ بهذا الإسنادِ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٨٧٩)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرِ فِي

تاريخ دمشق (٣٢٩ / ١٤).

وَأَخْرَجَهُ أيضًا ابْنُ عَسَاكِرِ (١٠٧ / ٦٤) مِنْ طَرِيقِ الحُسَيْنِ بن أَبِي السَّرِيِّ:

حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بن مَسْلَمٍ عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة به

مرفوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ الحُسَيْنُ بن أَبِي السَّرِيِّ هو ابن المتوكِّل بن عبد الرَّحْمَنِ بن

حَسَّانِ الهاشميِّ مولاهم، قال جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ القَلَانِسِيِّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن أَبِي

السَّرِيِّ يَقُولُ: «لَا تَكْتُبُوا عن أخي؛ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ». وقال أبو داود: «ضعيف». وقال

أبو عَرُوبَةَ: «كذَّاب، هو خالٌ أُمِّي». وذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وقال: «يُحْطِئُ

ويُغْرِبُ». التَّهْذِيبُ (٣٦٥ / ٢).

وَأَخْرَجَهُ موقوفًا أحمد (٢٦٨ / ٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أبو اليَمَانِ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن

عِيَّاشٍ عن يحيى بن الحارث، عن القاسمِ أبي عبد الرَّحْمَنِ، عن أبي أمامة، عن النَّبِيِّ

(٢٠٧٦) - وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بشّر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة». رواه أبو يعلى. وفيه عبدالحكم بن عبدالله، وهو ضعيف^(١).

صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر كان له كاجر الحاج المحرم...»، فذكر حديثاً مرفوعاً، ثم قال: وقال أبو أمامة: الغدو والرواح إلى هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله. وإسناده حسن؛ فأبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراي: ثقة ثبت من رجال الصحيح.

وإسماعيل بن عيَّاش شامي حسن الحديث عن أهل بلده، وهذه منها؛ فيحيى بن الحارث الدماري غساني شامي، وهو ثقة. تقدّم في (٣٠٥). والقاسم بن عبدالرحمن تقدّم (٣٠٥)، وهو صدوق يُغرب. وعليه فالمتن لا يصح مرفوعاً، ويثبت موقوفاً من كلام أبي أمامة. درجة الحديث:

ضعيف جداً مرفوعاً، حسن موقوفاً.

(١) أخرجه أبو يعلى (٢ / ٣٦١) قال: حدّثنا إسحاق: حدّثنا عبدالصمد: حدّثنا عبدالحكم بن عبدالله القاص، قال: حدّثني أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: الطيالسي في مسنده (٢٣٢٦)، والعقيلي في الضعفاء (٤ / ٤٠)، وابن عدي في الكامل (٧ / ٢٩)، وابن الجوزي في العليل المتناهية (١ /

٤٠٨) من طريق عبدالحكم بن عبدالله القسَمَلِي، عن أبي الصَّدِّيق، عن أبي سعيد به مرفوعًا.

وإسناده ضعيف؛ عبدالحكم بن عبدالله القسَمَلِي ضعيف الحديث، تقدّم في (١١٤٩).

وله شاهدٌ من حديث بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٦١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٢٣)، وَالْقُضَاعِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّهَابِ (٧٥٢)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٦٣ / ٣، ٦٤)، وَالشُّعْب (٢٦٤٣)، وَغَيْرَهُمْ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ أَبِي سُلَيْمَانَ الكَحَّالِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ مَرْفُوعًا.

وقال التِّرْمِذِيُّ: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ».

وإسماعيل بن سليمان أبو سليمان الكَحَّال قال أبو حاتم: «صالح الحديث». وذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: «مُحْطَى»، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي الضُّعَفَاءِ، وَقَالَ: «يَتَفَرَّدُ عَنِ المَشَاهِيرِ بِمَنَاقِيرٍ». التَّهْذِيبُ (١ / ٣٠٤).

وعبدالله بن أوس ذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ القَطَّانِ: «مَجْهُولٌ الحَالِ؛ لَا نَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً إِلَّا بِهَذَا الحَدِيثِ مِنْ هَذَا الوَجْهِ». التَّهْذِيبُ (٥ / ١٥١). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الكَاشِفِ (ت ٢٦٣٧): «وَتَّق».

وَفِي البَابِ عَنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٧٨٠)، وَالتَّطَبَّرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٦ / ١٤٧)، وَأَخْرَجَهُ الحَاكِمُ فِي المَسْتَدْرَكَ (١ / ٢١٢)، وَمِنْ طَرِيقِ البَيْهَقِيِّ فِي الكُبْرَى (٣ / ٦٣) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِي غَسَّانٍ، كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَرْفُوعًا.

(٢٠٧٧) - وعن جابر؛ أن بني سلمة قالوا: يا رسول الله أنبيح دُورنا ونتحوّل إليك؛ فإنَّ بَيْننا وبينك وادٍ؟ فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اثْبُتُوا فَإِنَّكُمْ أوتَادُهَا، وما من عبدٍ يخطو إلى الصَّلَاةِ خُطوةً إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا».

قلت: لجابر حديثٌ في الصَّحِيحِ بغيرِ هذا السِّيَاقِ.
رَوَاهُ البَزَّارُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

وقال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شَرَطِ الشَّيْخِينَ ولم يخرجه».
وأبو حازم سلمة بن دينار ثقةٌ مشهورٌ.

وفي البابِ عن زيد بن حارثة، وعائشة، وأبي هريرة، وابنِ عباس، وابنِ عمر،
وأبي الدرداء، وأبي موسى الأشعري، وستأتي إن شاء الله تعالى بأرقام (٢٠٧٨،
٢٠٧٩، ٢٠٨٠، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢٠٨٥).

ومتنُ الحديثِ متواترٌ؛ ذكره السُّيوطيُّ في الأزهارِ المتناثرة (ص ٨٧)، والسَّيِّدُ
الكَتَّانِي في نَظْمِ المتناثرِ (ص ٨٠) من حديثِ خمسة عشر نفسًا.
درجة الحديث:

صحيح .

(١) أَخْرَجَهُ البَزَّارُ (١ / ٢٢٤ - كشف الأستار) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ معمر: حَدَّثَنَا أبو داود: حَدَّثَنَا طَالِبُ بنِ حَبِيب: حَدَّثَنِي عبد الرَّحْمَنِ بنِ جَابِرٍ عن أبيه به مرفوعًا.
قال البَزَّارُ: «لا نَعْلَمُهُ يُروى بهذا اللَّفْظِ إِلَّا بهذا الإسنادِ».
وَأَخْرَجَهُ أبو داود الطَّيَالِسِيُّ في مسنِّده (١٨٦٩) عن طَالِبِ بنِ حَبِيب به.

(٢٠٧٨) - وعن زيد بن حارثة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بُشِّرَ الْمُشَانِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى المسَاجِدِ بنورِ تَامٍ يَوْمَ القِيَامَةِ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ وَالكَبِيرِ. وفيه ابن لهيعة، وهو مَخْتَلَفٌ فِي الاحتجاج به^(١).

أما عن رجاله؛ فطالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري ابن الصَّجِيع، قال عنه البخاريُّ: «فيه نظر». وقال ابنُ عديٍّ: «أرجو أَنَّهُ لا بأس به». وذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٥ / ٨). وفي التَّقْرِيبِ (٣٠٠٧): «صدوقٌ بهم». وعبد الرَّحْمَنِ بن جَابِرِ بن عبد الله الأنصاريُّ ثقةٌ من رجالِ التَّهْذِيبِ. فهذا إِسْنَادٌ حَسَنٌ.

وحديثُ جَابِرِ فِي الصَّحِيحِ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٦٦٥)، وابنُ خُزَيْمَةَ (٤٥١) وغيرهما من طريقِ أَبِي نَضْرَةَ، عن جَابِرِ قال: خَلَّتِ البِقَاعُ حَوْلَ المَسْجِدِ، فَأَرَادَ بنو سَلِمْةَ أَنْ يَتَّقِلُوا إِلَى قَرْبِ المَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَتَّقِلُوا قَرْبَ المَسْجِدِ». قالوا: نعم يا رسولَ اللهِ؛ قد أَرَدْنَا ذَلِكَ. فقال: «يا بَنِي سَلِمْةَ، دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَتَارُكُمْ، دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَتَارُكُمْ». وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ. درجة الحديث:

حسن.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٥ / ٨٦)، والأَوْسَطِ (٥ / ٢٨) قال: حَدَّثَنَا عَبْدانُ بنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بنُ أَحْمَدَ الواسِطِيُّ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا ابنُ لهيعة

(٢٠٧٩) - وعن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

رواه الطبراني في الأوسط. وفيه الحسن بن علي الشروبي، قال الذهبي: «لا يُعرف، وفي حديثه نُكْرَةٌ». قال الأزدي: «لا يتابع عليه»^(١).

عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد، عن أبيه زيد بن حارثة به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: القضاعي في مسند الشهاب (٧٥٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٥٧) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي بهذا الإسناد. وإسناده تالف؛ سليمان بن أحمد الواسطي صاحب الوليد بن مسلم ضعفه، وكذبه يحيى وغيره. اللسان (٤ / ٣٥٧٧).

ومتن الحديث متواتر، تقدم بيان ذلك في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢ / ٦٨) قال: حدثنا أحمد: قال نا أبو الحسين الرهاوي، قال: نا قتادة بن الفضيل بن قتادة عن الحسن بن علي الشروبي، عن عطاء، عن عائشة به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عطاء، عن عائشة إلا الحسن، تفرّد به قتادة».

وأخرجه من هذا الوجه: العقيلي في الضعفاء (١ / ٥٩٧) من طريق أحمد بن سليمان أبي الحسين الرهاوي بهذا الإسناد.

(٢٠٨٠) - وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
«إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم
القيامة».

رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن^(١).

وقال: «الحسن بن علي الشروي عن عطاء لا يتابع على حديثه، وهو مجهول
بالنقل»، ثم قال: «وفي هذا المتن أحاديث متقاربة في اللين والضعف».
وإسناده ضعيف؛ الحسن بن علي الشروي قال الذهبي في الميزان (١/ ٥٠٣):
«لا يعرف، وحديثه فيه نُكْرَة».
ومتن الحديث متواتر، تقدّم في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٥٧) قال: حدثنا أحمد بن يحيى الخلواني:
حدثنا عتيق بن يعقوب: حدثنا إبراهيم بن قدامة عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي
هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن شاهين في فضائل الأعمال (٩٣) من طريق عتيق بن
يعقوب بإسناده به مرفوعاً.

وفيه إبراهيم بن قدامة الجُمَحي، قال عنه البزار: «ليس بحجة». وقال ابن
القطان والذهبي: «لا يعرف»، زاد ابن القطان: «البتة». وذكره ابن حبان في
الثقات. اللسان (١/ ت ٢٤٥)، وباقي رجاله ثقات.

(٢٠٨١) - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بشّر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة».
رواه الطبراني في الكبير. وفيه العباس بن عامر^(١) الضبي، ولم أجد من ترجمه. وبقية رجاله موثقون^(٢).

ومتن الحديث متواتر، تقدم في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) في المطبوع من المعجم الكبير: «العباس بن بكار الضبي».
(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢٨٩) قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي: حدثنا العباس بن بكار الضبي: حدثنا أبو هلال عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وأخرجه من طريق الطبراني أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢٨٠).
وإسناده ضعيف جداً؛ محمد بن زكريا الغلابي، قال ابن منده: «تكلّم فيه».
وقال الدارقطني: «يضع الحديث». وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يُعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة»، ثم قال: «في روايته عن المجاهيل بعض المناكير».
وأخرج له الحاكم حديثاً في تاريخه، ثم قال: «رواه ثقات، إلا محمد بن زكريا وهو الغلابي المذكور، فهو آفته». اللسان (٧ / ت ٦٧٩١).

والعباس بن بكار الضبي منكر الحديث، وكذبه الدارقطني. تقدم (٥٠٤).

ومتن الحديث متواتر، تقدم في (١٠٧٦).

(٢٠٨٢) - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة».

رواه الطبراني في الكبير. وفيه داود بن الزبيرقان: ضعفه ابن معين، وابن المديني، وأبو زرعة. وقال البخاري: مقارب الحديث^(١).

(٢٠٨٣) - وعن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ٢٧٤) قال: حدثنا أحمد بن داود المكي: حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زارة الرقي: حدثنا داود بن الزبيرقان عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر به مرفوعاً.

وأخرجه من طريق الطبراني أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٣٠).

وإسناده ضعيف جداً؛ داود بن الزبيرقان الرقاشي ضعفه الجمهور، وقال ابن معين، وأبو داود: «ليس بشيء». وكذبه الجوزجاني. وقال يعقوب بن شيبه، وأبو زرعة، والأزددي: «متروك». وقال البزار: «منكر الحديث جداً». وقال البخاري: «مقارب الحديث». التهذيب (٣ / ١٨٥).

ومتن الحديث متواتر، تقدم في (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالَهُ ثِقَاتٌ.

(٢٠٨٤) - ولأبي الدرداء أيضًا عند الطبراني: «مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةٍ لَيْلٍ إِلَى

مَسْجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وفيه جنادة بن أبي خالد، ولم أجد من ترجمه. وبقية رجاله ثقات^(١).

(١) لم أرف عليه في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٦٢)، وأبو يعلى كما في إتحاف الخيرة (٩٧٦/

٣)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٤٦)، والطبراني في الأوسط (٥ / ٦٩)، (٦ /

٣٧٠)، والقضاعى في مسند الشهاب (٤٣٨، ٤٣٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء

(٢ / ١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٤٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق

(١١ / ٢٨٨) جميعهم من طريق عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن

جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء به

مرفوعًا.

وعند ابن حبان: جنادة بن أبي أمية.

قال ابن حبان: «هكذا حدثنا أبو عروبة، فقال: جنادة بن أبي أمية، وإنما هو

جنادة بن أبي خالد، وجنادة بن أبي أمية من التابعين أقدم من مكحول، وجنادة بن

أبي خالد من أتباع التابعين، وهما شاميان ثقتان».

أمًا عن رجاله؛ فعبيدالله بن عمرو الرقي ثقة ربيًا وهم، تقدم في (٢١٧).

وزيد بن أبي أنيسة الجزري ثقة من رجال الشيخين، تقدم.

وجنادة بن أبي خالد ذكره البخاري في تاريخه (٢ / ٢٣٤)، وابن أبي حاتم في

(٢٠٨٥) - وعن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «بُشِّرِ الْمُشَائِنِينَ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى / المساجِدِ بنورِ عَظِيمٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبَزَارِ.

وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُيَيْدٍ، وَهُوَ مَنْكُرُ الْحَدِيثِ (١).

الجرح (٢ / ٥١٥) وَسَكَّنَا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٦ / ١٥٠). وَقَالَ الدَّهْبِيُّ: «لَا يُعْرَفُ». اللُّسَانُ (٢ / ت ١٩٧٢).

وَمَكْحُولٌ وَأَبُو إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيُّ ثِقَتَانِ مَشْهُورَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (١ / ١٤٥): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ

حَسَنٍ، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ»، وَكَذَا قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٢ / ٣١).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٦٤٩٩)، وَفِي مُسْنَدِهِ (٤٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي

الشَّامِيِّينَ (٣٤٨٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ

مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِهِ مَرْفُوعًا.

قَالَ الْحَافِظُ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٥٦٣): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّهُ مَنْقُطٌ بَيْنَ

مَكْحُولٍ وَالصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

وَمَتْنُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٠٧٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) لم أرف عليه في المطبوع من المعجم الكبير.

(٢٠٨٦) - وعن أبي أمامة، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَشَّرَ
الْمُدْلِجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ بِمَنَابِرٍ مِنْ نُورِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَفْزَعُ النَّاسُ
وَلَا يَفْزَعُونَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وَفِيهِ سَلْمَةُ الْعَبْسِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَمْ أُجِدْ مِنْ ذَكَرْهُمَا (١).

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ فِي مَسْنَدِهِ (٧٧ / ٨) قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ،
عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَشَّرَ
الْمَشَائِينَ فِي الظُّلْمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيُّ الْمَكِّيُّ
ضَعَّفُوهُ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَالذَّارِقُطْنِيُّ: «مَتْرُوكٌ». اللُّسَانُ (٧ / ٢٢٧ - ٢٢٨).
وَمَتْنُ الْحَدِيثِ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٠٧٦).

درجۃ الحدیث:

صحیح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٤٢ / ٨) قَالَ: حَدَّثَنَا بِحْيُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَذَنِيُّ: ثنا
مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى: ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَلْمَةَ الْقَيْسِيَّةِ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (١٠٣٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصَفًّى بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ فِي الْكَبِيرِ (١٤٢ / ٨)، وَالشَّامِيِّينَ (١٠٣٣) مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ، عَنْ

(٢٠٨٧) - وعن سلمان، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الوُضوءِ، ثُمَّ أتَى المَسْحَدَ فهو زائرُ اللهِ، وَحَقٌّ على المَزُورِ أن يُكْرِمَ الزَّائِرَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ، وَأَحَدُ إِسْنَادِيهِ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

صَفْوَانُ بنِ عَمْرٍو، عن سَلَمَةَ القَيْسِي، عن أَبِي أَمَامَةَ به مرفوعًا. دون ذكر رجل من أهل بَيْتِهِ. وفي الشَّامِيِّينَ: سَلَمَةُ العَبْسِي.

وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ بَقِيَّةُ بنِ الوَلِيدِ يُدَلِّسُ تَدْلِيسَ التَّسْوِيَةِ ولم يُصَرِّحْ بِالسَّمَاعِ فِي الإِسْنَادِ كُلِّهِ.

وَسَلَمَةُ العَبْسِي أو القَيْسِي أو العَبْسِي، ذَكَرَهُ ابنُ حَاتِمٍ فِي الجَرَحِ والتَّعْدِيلِ (١٧٨ / ٤) وَسَكَتَ عَنْهُ.

قال المنذريُّ فِي التَّرغِيبِ والتَّرهيبِ (١ / ١٤٥): «فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ».

درجة الحديث:

ضعيف جدًا.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٦ / ٢٥٣) قال: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ إِسْحاقَ التُّسْتَرِي: ثنا

عَامِرُ بنِ سَيَّارٍ: ثنا سَعِيدُ بنُ زُرَّيِّ بنِ زُرَّيِّ عن ثابِت، عن أَبِي عِشَانَ، عن سَلْمَانَ به مرفوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ: ابنُ بِشْرَانَ فِي أَماليهِ (٧٤١) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بنِ زُرَّيِّ بِإِسْنَادِهِ به مرفوعًا.

وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ سَعِيدُ بنِ زُرَّيِّ العَبَادَانِي الخُزَاعِيُّ، قال ابنُ مَعِينٍ: «ليس بِشَيْءٍ». وقال البخاريُّ: «عِنْدَهُ عَجَائِبٌ». وَضَعَفَهُ أَبُو داوُدَ. وقال النَّسَائِيُّ: «ليس بِثِقَةٍ». وقال أبو حَاتِمٍ: «عِنْدَهُ عَجَائِبٌ مِنَ المَنَاقِرِ». وقال أبو أحمدَ الحَاكِمُ: «مُنْكَرٌ».

الحديثِ جدًّا». التَّهذِيبُ (٤ / ٢٨). وقال ابنُ حَبَّانٍ في المَجْرُوحِينَ (١ / ٣١٨):
«كَانَ مَنْ يَرُوي المَوْضُوعَاتِ عَنِ الأَثْبَاتِ عَلَى قَلَّةٍ رِوَايَتِهِ».

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٦ / ٢٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ الحَسَنِ بنِ مُكْرَمِ
البَغْدَادِيِّ: ثَنَا سَعِيدُ بنِ يَحْيَى بنِ شُعْبَةَ الأُمَوِيِّ: حَدَّثَنَا عَمِّي عن دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ،
عَنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ سَلْمَانَ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَفِيهِ مُحَمَّدُ بنِ الحَسَنِ بنِ مُكْرَمٍ، وَسَعِيدُ بنِ يَحْيَى بنِ شُعْبَةَ، وَعَمُّهُ لَمْ أَقِفْ لَهُمْ
عَلَى تَرْجِمَةٍ.

قَالَ المَنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (١ / ١٤٦): «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ بِإِسْنَادَيْنِ،
أَحَدُهُمَا جَيِّدٌ».

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي المَجْرُوحِينَ (٢ / ٨٩، ٩٩)، وَابْنُ جَمِيعِ الصَّيْدَاوِيِّ فِي
مَعْجَمِ الشُّبُوحِ (٢٩٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ (٢ / ٢٣٥، ٢٣٦) جَمِيعُهُمْ
مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ سِنَانَ البَصْرِيِّ: ثَنَا عَمْرُ بنِ حَبِيبِ القَاضِي: ثَنَا سُلَيْمَانَ
التَّمِيمِي، وَعُوفٌ، وَدَاوُدُ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ سَلْمَانَ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَفِيهِ عَمْرُ بنِ حَبِيبِ القَاضِي، قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: «كَانَ مَنْ يَنْفَرِدُ بِالمَقْلُوبَاتِ عَنِ
الأَثْبَاتِ؛ حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا المَبْتَدِئِ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ شَهِدَ أَنَّهَا مَعْمُولَةٌ؛ لَا يَجُوزُ
الِاحْتِجَاجُ بِهِ».

وَأَخْرَجَهُ القَاسِمُ بنِ سَلَامٍ فِي الطَّهُورِ (٨، ٥)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي المَصْنُفِ
(٣٥٧٦٠)، وَهَنَّادٌ فِي الزُّهْدِ (٩٥٢)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، عَنِ سَلْمَانَ
مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠٣٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ: ثنا عبدالله بن أبي يعقوب الكِرْمَانِيُّ: ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ: ثنا المسعودي عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بُيُوتَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ الْمَسْجِدُ، وَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَ مَنْ زَارَهُ فِيهَا».

وفيه عبدالله بن أبي يعقوب الكِرْمَانِيُّ: ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٣٦٨ / ٨).
وقال الدَّهْبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٥٢٧ / ٢): «ضَعِيفٌ».

والمسعودي اختلط، ولما كان الراوي عنه هنا لا يُعرف فيجب التوقف في حديثه.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٥٨٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٢٦٨٢) حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَسْجِدَ بَيْتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّهُ لِحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَ مَنْ زَارَهُ فِيهَا».

قال البيهقي: «وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَالَ فِيهِ: وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ كَرَامَةٌ مَنْ زَارَهُ»، وَذَكَرَ حَدِيثَ شُعْبَةَ.

وعند عبدالرزاق: عن عمرو بن ميمون الأودي قال: أخبرنا رسول...
بإسقاط: أصحاب.

قال العراقي في إتحاف السادة المتقين (٢٣ / ١٠): «وللبيهقي في الشعب من رواية جماعة من الصحابة لم يُسموا بإسناد صحيح».

(٢٠٨٨) - وعن أبي واقد؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ
اخْتَلَفَ إِلَى هَذِهِ الصَّلَاةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
زَيْالَةَ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: بَطَّلَ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ^(١).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣٥٧٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ،
عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: الْمَسَاجِدُ بِيُوتُ اللهُ فِي
الْأَرْضِ، وَحَقُّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرَمَ زَائِرُهُ.
وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.
درجة الحديث:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣ / ٢٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ: ثنا
عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي: ثنا هارون بن يحيى بن هارون بن
يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب: ثنا الحارث بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد
الليثي عن أبيه، عن جده، عن أبي واقد به مرفوعاً.
وإسناده ضعيف؛ عبدالعزيز بن محمد بن زبالة، قال عنه ابن حبان: «يروى
عن المدنيين الثقات الأشياء الموضوعات العضلات، كان ممن يتصور له الشيء»
فيعرض عليه ويخيل له، فيحدث به؛ حتى بطل الاحتجاج بأخباره». المجروحين
(٢ / ١٣٨).

وَأَخْرَجَهُ الدُّوَلَابِيُّ فِي الْكُنَى (١ / ١٧٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو

الحارث الفهري، قال: حدّثني هارون بن يحيى الحاطبي، قال: حدّثني الحارث بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد الليثي عن أبيه، عن جدّه أبي واقد، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى هَذِهِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ غَفَرَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

وإسناده ضعيفٌ أيضًا؛ هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي قال الحافظ ابن حجر: «وقفت له على عدّة أحاديث مناكير، وما عرفته إلى الآن، ثمّ وجدتُ في الضعفاء للعقيلي، فقال: مدني لا يتابع على حديثه». اللسان (٨ / ت ٨٢١٤).

والحارث بن عبد الحميد بن عبد الملك بن أبي واقد وأبوه وجدّه لم أقف لهم على تراجم.
درجة الحديث:
ضعيف جدًا.

باب كيف المشي إلى الصلوة

(٢٠٨٩) - عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا أتيت الصلوة فأتها بوقارٍ وسكينة، فصل ما أدركت، واقض ما فاتك». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، مِنْ رِوَايَةِ أَبِي السَّرِيِّ، عَنْ سَعْدِ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ، وَبِقِيَّةِ رِجَالِهِ مَوْثِقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢ / ٨٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُقَدَّمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمِي الْقَاسِمُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي السَّرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامٍ إِلَّا الْقَاسِمُ، تَفَرَّدَ بِهِ مُقَدَّمٌ». أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَشَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ: ثِقَةٌ نَفَّذٌ. تَقَدَّمَ فِي (٣٤).

وَمُقَدَّمٌ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ بْنِ مُطِيعِ الْهَلَالِيِّ الْمَقْدَمِيِّ الْوَاسِطِيِّ وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «يُغْرَبُ وَيُخَالَفُ». التَّهْذِيبُ (١٠ / ٢٨٨).

وَالْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمِ بْنِ مُطِيعِ الْهَلَالِيِّ الْمَقْدَمِيِّ وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٨ / ٣٤٠).

وهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْدِيُّ الْقُرْدُوسِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ. وَأَبُو السَّرِيِّ الَّذِي يَرُوي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ لَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ، كَمَا قَالَ الْمَصْنُفُ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَأَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

أما حديث أبي هريرة فأخرجه البخاري (٦٣٦، ٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢) وغيرهما بلفظ: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار، ولا تسرعوا، فما أدركتكم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

وأما حديث أبي قتادة فأخرجه البخاري (٦٣٥)، ومسلم (٦٠٣)، وأحمد (٣٠٦ / ٥)، والطبراني في الأوسط (١ / ١٤٣) وغيرهم بلفظ: بينما نحن نصلّي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى قال: «ما شأنكم؟» قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتكم فصلوا، وما سبقكم فأتموا»، واللفظ لمسلم.

وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في الأوسط (٤ / ٣٥١)، وفي الشاميين (٢٤٦٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢ / ١٦٧) كلاهما من حديث إبراهيم بن محمد بن عبيدة، قال: نا أبي، قال: نا الجراح بن مريح، قال: نا إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حياية عن حميد الطويل، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أتيتم الصلاة فاتوا وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتكم واقضوا ما سبقتم». وسيأتي في (٢٠٩٠).

أما عن رجاله؛ فإبراهيم بن محمد بن عبيدة وأبوه لم أجد من ترجم لهما. والجراح بن مريح البهراني أبو عبد الرحمن الشامي، قال عنه أبو حاتم: «صالح الحديث». وقال ابن معين والنسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عدي: «لا بأس به وبرواياته، وله أحاديث صالحة جواد ونسخ، وقد روى أحاديث مستقيمة، وهو في نفسه صالح». التهذيب (٢ / ت ١١٠).

(٢٠٩٠) - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أتيتُم الصلاة فاتوا وعليكم السكينة، فصلُّوا ما أدركتُم واقتضوا ما سبقتُم».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله موثقون، وله طريق رجالها رجال الصَّحيح، إلا أنه قال: قال حماد: لا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(١).

(٢٠٩١) - وعن أبي قتادة قال: بينا نحن نُصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ سمع جلبة رجال خلفه، فلما قضى صلاته قال: «ما

وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمية الرَّحبي أبو إسحاق الحمصي، ذكره ابن جبان في الثقات (٦ / ١٣). وقال أبو زُرعة في الجرح والتعديل (٢ / ١١٣): «ما به بأس».

ومحمد بن أبي حميد الطويل ثقة مدلس، ولم يُصرَّح بالسماع. فهذا الإسناد ضعيفٌ.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٠٨٩).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

شأنكم؟ قالوا: أسرعنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا ليصل أحدكم ما أدرك وليتقض ما فاته».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصَّحيح، وهو متفق عليه بلفظ: «وما سبقكم فأتموا»^(١).

(٢٠٩٢) - وعن زيد بن ثابت قال: كنتُ أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نريد الصلاة، فكان يُقارب الخطأ، فقال: «أتدرون لم أقارب الخطأ؟ قلت: الله / ورسوله أعلم. قال: «لا يزال العبد في الصلاة ما دام في طلب الصلاة».

٣٢ / ٢

رواه الطبراني في الكبير.

وله في رواية أخرى: «إنما فعلت هذا لتكثير خطأي في طلب الصلاة». وفيه الضحَّاك بن نبراس، وهو ضعيفٌ.

ورواه موقوفًا على زيد بن ثابت، ورجاله رجال الصَّحيح^(٢).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٠٨٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥ / ١١٧، ١١٨) من طريق الضحَّاك بن نبراس، عن

ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه: البخاري في الأدب المفرد (٤٦٢)، وعبد بن حميد في

(٢٠٩٣) - وعن ثابت قال: كنتُ أمشي مع أنس بن مالك بالزَّاوية إذ سمع الأذان، ثمَّ قارب في الخطا حتى دخلت المسجد، ثمَّ قال: إنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم مشى بي هذه المشية، فقال: «أتدري لم مشيت

المتَّخَب (٢٥٦)، والعُقيليُّ في الصُّعفاء (٣ / ١٤٤)، وابنُ عديِّ في الكامل (١٥٢ / ٥).

وأخرجه الطَّبْرانيُّ أيضًا في الكبير (٥ / ١١٧) من طريق الضَّحَّاك بن نَبْرَاس، عن ثابت قال: كنتُ أمشي مع أنس بن مالك به مرفوعًا. ولم يذكر زيد بن ثابت.

والضَّحَّاك بن نَبْرَاس تقدَّم في (١١٤)، وهو ضعيفٌ. ورواه الطَّبْرانيُّ في الكبير (٥ / ١١٨) من طريق محمَّد بن ثابت البُنانيِّ، عن أبيه، عن أنس قال: كنتُ أمشي مع زيد بن ثابت به مرفوعًا. ومحمَّد بن ثابت البُنانيُّ تقدَّم في (٥٢١)، وهو ضعيفٌ.

وأخرجه عبدالرزَّاق (١٩٨٣)، والطَّبْرانيُّ في الكبير (٥ / ١١٧) من طريق جعفر بن سليمان والسَّري بن يحيى، كلاهما عن ثابت، عن أنس، قال: كنتُ أمشي مع زيد بن ثابت موقوفًا عليه.

ورجاله ثقاتٌ.

وعليه فالرفوعُ ضعيفٌ، والموقوفُ صحيحٌ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ مرفوعًا، صحيحٌ موقوفًا.

بك هذه المشية؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «ليكثر عدد الخطا في طلب الصلاة».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَأَسْقَطَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. وَقَدْ رَوَاهُ أَنَسٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ نَبْرَاسٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).
(٢٠٩٤) - وَعَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَعَى إِلَى الصَّلَاةِ، فَقِيلَ لَهُ. فَقَالَ: أَوْلَيْسَ أَحَقُّ مَا سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ الصَّلَاةُ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَسَلْمَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٢).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ مرفوعاً، صحيحٌ موقوفاً.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْمُثَلَّثِيِّ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (٣٤١٠) عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ سَلْمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: «لَمْ يَلْقَ سَلْمَةَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ، إِلَّا جُنْدَبًا وَأَبَا جُحَيْفَةَ». وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَلْمَةَ: «سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا غَيْرَهُ». التَّهْذِيبُ (٤ / ١٥٥).

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢٠٩٥) - وعن رجلٍ من طَيِّعٍ، عن أبيه؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَعَلَ يُهْرُولُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ تَنْهَى عَنْهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُرَدْتُ حَدَّ الصَّلَاةِ وَالتَّكْبِيرَةَ الْأُولَى.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمِّ كَمَا تَرَاهُ.

قلت: وتأتي أحاديثُ في المشيِّ إلى الصَّلَاةِ بَعْدَ أَبْوَابٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٤) مِنْ طَرِيقِ كَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَيِّعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ فِيهِ كَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، مِنَ الضُّعَفَاءِ الْمَشْهُورِينَ. وَفِيهِ أَيْضًا مَنْ لَمْ يُسَمِّ، كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ.

درجة الأثر:

ضعيف جدًا.

باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه

(٢٠٩٦) - وعن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل المسجد قال: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرج قال: «اللهم افتح لي أبواب فضلك».

رواه أبو يعلى. وفيه صالح بن موسى، وهو متروك الحديث^(١).

(١) أخرجه أبو يعلى (١ / ٣٧٨) قال: حدثنا سويد بن سعيد: حدثنا صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن علي عليه السلام به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً؛ صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي ضعفه، وقال بعضهم: «متروك». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً، كثير المناكير عن الثقات». التهذيب (٤ / ٤٠٤).

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٤٣٣): ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي عليه السلام موقوفاً عليه.

وفيه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة: ضعيف، تقدم في (١٨٣). وله شاهد من حديث أبي حميد أو أبي أسيد: رواه مسلم في صحيحه (٧١٣) بلفظ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك».

وفي الباب عن أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه (٧٧٣)، وابن خزيمة (٤٥٢)،

(٢٠٩٧) - وعن ابن عمّار قال: علّم رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم الحسن بن علي إذا دخل المسجد أن يُصَلِّيَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم ويقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وافتَحْ لنا أبوابَ رَحْمَتِكَ»، وإذا خرَجَ صَلَّى على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم، وقال: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لنا أبوابَ فَضْلِكَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَهُوَ مَتْرُوكٌ^(١).

(٢٧٠٦)، وابنُ حَبَّانٍ (٢٠٤٧، ٢٠٥٠) وغيرُهُم من طريقِ أبي بكرِ الحنفيِّ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم قال: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ... الحديث».

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي حميد.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦/ ٣٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْإِمَامِ: ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو الْفَيْضِ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ».

وَلَمْ يَتَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ؛ فَقَدْ تَابَعَهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

أَخْرَجَ هَذِهِ المَتَابَعَةَ ابْنُ السُّنِّيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٨٩)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٤/ ٣٧٢).

وإسناده ضعيفٌ جداً؛ أبو الفيض سالم بن عبد الأعلى متروكٌ، بل قال الحاكمُ والنَّقَّاشُ: «رَوَى عَنْ نَافِعٍ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً». تقدّم في (٧٥٧).

وفي الباب عن فاطمة عليها السلام أخرجه عبدالرزاق (١٦٦٤)، وابنُ أبي شيبَةَ في المصنّف (٣٤٣١، ٣٠٣٨٣)، وأحمد (٦/ ٢٨٢، ٢٨٣)، والترمذِيُّ (٣١٤)، (٣١٥) واللفظ له، وابنُ ماجه (٧٧١)، وأبو يعلى (٦٧٢١، ٦٧٥٤، ٦٧٨٨)، (٦٨٢٢)، وابنُ السُّنِّي في عملِ اليومِ واللَّيْلَةِ (٨٧)، والطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ (٢٢/ رقم ١٠٤٣، ١٠٤٤)، والحافظُ في نتائجِ الأفكارِ وحسنه (١/ ٢٨٠ - ٢٨٣)، وغيرهم من طريقِ عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنتِ الحسين، عن جدّتها فاطمة الكبرى عليها السّلام قالت: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ». وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

قال الترمذِيُّ: «حديثٌ حسنٌ، وليس إسناده بمتّصلٍ، وفاطمة بنتُ الحسين لم تُدرِكْ فاطمةَ الكبرى، إنّما عاشت فاطمة بعد النّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أشهرًا». وفي البابِ عن أبي حميد، وأبي هريرة، تقدّم في (٢٠٩٦).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي حميد.

باب خروج النساء إلى المساجد، وغير ذلك، وصلاتهن في

بيوتهن، وصلاتهن في المسجد

(٢٠٩٨) - عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله صلى الله عليه

٣٣ / ٢

وأله وسلم: «لا تمنعوا إماء الله المساجد، / وليخرجن تَفَلَاتٍ^(١)».

رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير، وإسناده حسن^(٢).

(١) تَفَلَاتٍ: أي تاركات للطيب. النهاية في غريب الحديث (١ / ١٩١).

(٢) أخرجه أحمد (٥ / ١٩٢، ١٩٣)، والبخاري (٩ / ٢٣٠)، والطبراني في الكبير (٥ /

٢٤٨) جميعهم من طريق عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محمد بن عبدالله بن

عمرو بن هشام، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن حبان في صحيحه (٢٢١١)، وابن المنذر في

الأوسط (٤ / ٢٢٨).

أما عن رجاله؛ فعبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله المدني صدوق حسن

الحديث. تقدم في (٣٩٥).

ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام ذكره البخاري في تاريخه (١ / ١٤١)،

وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧ / ٣٠١) وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في

الثقات (٩ / ٣٣)، وصحح له كما تقدم.

وبسر بن سعيد المدني العابد ثقة جليل من رجال الشيعين.

فهذا الإسناد حسن كما قال المصنف.

وله شواهد عن عبدالله بن عمرو، وعمر بن الخطاب، وأبي هريرة، وزينب

امرأة عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم.

فأما حديث عبدالله بن عمر فأخرجه البخاري (٢ / ٥)، ومسلم (٤٤٢)، وأبو داود (٥٦٦)، والترمذي (٥٧٠)، والنسائي (٧٠٦)، وابن ماجه (١٦)، وأحمد (٢ / ١٦)، وغيرهم بلفظ: «لا تمنعوا إمامة الله مساجد الله»، واللفظ للبخاري.

وأما حديث عمر بن الخطاب فأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٥٤) عن عبدالأعلى بن حماد الترسبي: حدثنا بشر بن منصور: حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر مرفوعاً بلفظ: «لا تمنعوا إمامة الله مساجد الله».

عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي، أبو يحيى المعروف بالترسبي: وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن قانع، والدارقطني، وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال صالح بن محمد بن خدّاش: «صدوق». وقال النسائي: «ليس به بأس». راجع التهذيب (٦ / ٩٣).

وبشر بن منصور السليمي العابد، وعبيدالله بن عمر بن حفص العمرى، ونافع ثقات من رجال الصحيح.

فهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح.

وحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٥٦٥)، وأحمد (٢ / ٤٣٨)، والدارمي (١٣١٥)، وعبدالرزاق (٥١٢١)، وابن أبي شيبة (٧٦٩١)، والحميدي في مسنده (٩٧٨)، وأبو يعلى (٥٩١٥)، وابن الجارود في المتقى (٣٣٢)، وابن خزيمة (١٦٧٩)، وابن حبان (٢٢١٤)، والبيهقي في الكبرى (٣ / ١٣٤)، وغيرهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «لا تمنعوا إمامة الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن ثقلات»، واللفظ لأبي داود.

(٢٠٩٩) - وعن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله».

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصَّحيح^(١).

(٢١٠٠) - ولعمر عند أحمد، عن سالم قال: كان عمرُ رجلاً غيورًا، فكان إذا خرج إلى الصَّلَاةِ تَبَعْتَهُ عَاتِكَةُ بنت زيد، فكان يكره خُروجَها، ويكره مَنَعَهَا، وكان يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَمْنَعُوهُنَّ».

وإسناده حسن؛ فمحمَّد بن عمرو بن علقمة بن وقاص اللَّيْثِي حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي (٤١).

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.
وَحَدِيثُ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤٤٣)، وَالنَّسَائِيُّ (٥١٣١)، وَأَحْمَدُ (٦/٣٦٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٦٨٦٥)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٨٠)، وَابْنُ حِبَّانَ (٢٢١٥)، وَغَيْرُهُمْ، بَلْفَظٍ: «إِذَا شَهِدْتَ إِخْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طَبِيئًا»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٠٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

وسالم لم يسمع من عمر^(١).

(٢١٠١) - وعن أنس بن مالك؛ أنه سُئِلَ عن العَجَائِزِ؛ أَكُنَّ يَشْهَدْنَ مع

رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ الصَّلَاةَ؟ قال: نعم، والشَّوَابُ.

رَوَاهُ البِرَّازُ، والطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ، وزاد: كُنَّ يُصَلِّينَ خَلْفَ مَنْكِبِنَا

مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ.

وفيه يوسُفُ بنُ خَالِدِ السَّمْتِيِّ، وهو ضعيف^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ أحمد (١ / ٤٠) قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبرَاهِيمَ عن يَحْيَى بنِ أَبِي إِسْحَاقَ،

عن سالم بن عبدالله، عن عمر بن الخطاب به مرفوعاً.

وهذا الإسنادُ رجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ رِوَايَةَ سالم بن عبدالله عن

جدِّه مرسلة؛ قاله أبو زُرْعَةَ. راجع جامع التَّحْصِيلِ (١ / ١٨٠).

وله شاهدٌ من حديثِ عبدالله بن عمر: أَخْرَجَهُ البخاريُّ (١ / ١٧٢)، ومسلمٌ

(٤٤٢)، وأحمد (٢ / ٧) وغيرهم بلفظ: «إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى المَسَاجِدِ فَأَذَنُوا

لَهُنَّ». واللفظ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عبدالله بن عمر.

(٢) أَخْرَجَهُ البِرَّازُ (٤٤٦ - كشف الأستار)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ (٢ / ٤٤) كلاهما

من طريقِ خَالِدِ بنِ يوسُفَ: حَدَّثَنَا أَبِي عن الأعمش، عن أنس بن مالك به

مرفوعاً.

وقال الطَّبْرَانِيُّ: «لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن الأعمشِ إِلَّا خَالِدٌ».

(٢١٠٢) - وعن أم سلمة بنت حكيم قالت: أدركتُ القَوَاعِدَ وَهُنَّ يُصَلِّينَ
مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم الفَرَائِضَ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ يوسف بن خالد السَّمْتِي متروكٌ، وكذَّبه ابنُ معينٍ
وغيره، تقدَّم في (٢٢١).

وله شاهد لا يفرح به من حديثِ أم سلمة بنت حكيم - ويُقال: أم سليم -:
أخرجه ابنُ أبي عاصمٍ في الأحادِ والمثاني (٣٤١٤)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٥/
١٣٠)، والأوسَطِ (٨ / ٦٥)، وأبو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٩٣٤)، وابنُ
عبدالبرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٢٣ / ٤٠٠) من طريقِ أبي شهاب، عن ابنِ أبي ليلى، عن
عبدالكَرِيمِ، عن عبدالله بن الطَّيِّبِ، عن أمِّ سلمة بنت حكيم قالت: أدركتُ
القَوَاعِدَ وَهُنَّ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم الفَرَائِضَ.
ورَوَاهُ ابنُ أبي عاصمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٣٣٠٨)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٤/
٣١٧) من طريقِ ابنِ أبي ليلى بالإسنادِ المتقدِّم، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عن أمِّ سُلَيْمَانَ بنِ أَبِي
حَنَمَةَ.

وإسنادهُ ضعيفٌ جدًّا؛ محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى سَمِعُ الحَفِظِ جَدًّا، تقدَّم
في (١٥). وفيه أيضًا عبدالكَرِيمِ بنِ أَبِي الْمُخَارِقِ: ضعيفٌ، تقدَّم (٥٠١).
وفي بابِ جَوَازِ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ شَوَاهِدٌ، تقدَّمت في (٢٠٩٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف^(١).

(٢١٠٣) - وعن أبي هريرة قال: كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم الغدَاةَ، ثُمَّ يَخْرُجْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ^(٢).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ:
اِخْتَلَفَ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ^(٣).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢١٠١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ: أَي مُتَلَفِّعَاتٍ بِأَكْسِيَّتِهِنَّ، وَاللَّفَّاعُ ثَوْبٌ يُجَلَّلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلُّهُ، كِسَاءٌ كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، وَتَلَفَّعَ بِالثَّوْبِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ. النِّهَآئَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٤/ ٢٦١).

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥/ ٣٠٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: نَا زَكَرِيَّا بْنَ يَحْيَى الضَّرِيرِ، قَالَ: ثَنَا سَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: ثَنَا الْمَغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا الْمَغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ سَبَابَةُ، وَلَا يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ ثِقَّةٌ حَافِظٌ.

وَزَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ أَبُو عَلِيٍّ الضَّرِيرُ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَعْدَادِ (٧/

٨٥) وَسَكَتَ عَنْهُ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (١/ ١٩٩٤): «مَحَلُّهُ الصَّدَقُ».

وَسَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَائِنِيُّ ثِقَّةٌ حَافِظٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

(٢١٠٤) - وعن عائشة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا

خير في جماعة النساء إلا في المسجد، أو في جنازة قتيل».

رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، إلا أنه قال: «لا خير في جماعة

النساء إلا في مسجد جماعة».

والمغيرة بن مسلم القسملّي، قال أحمد: «ما أرى به بأساً». وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: «صالح». وقال العَلَّابِيُّ عن ابن معين: «ثقة». وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، صدوق». وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه العَجَلِيُّ. التَّهْذِيبُ (١٠ / ٢٦٨). وفي الكاشف (٥٦٠١): «حسن الحديث».

ومحمد بن عمرو بن علقمة اللبّيثي حسن الحديث، تقدّم (٤١).

فهذا الإسناد حسنٌ.

وله شاهد عن عائشة رضي الله عنها: أخرجه البخاري (١ / ٧٤)، ومسلم (٦٤٥)، وأبو داود (٤٢٣)، والترمذي (١٥٣)، والنسائي (٥٤٥)، وابن ماجه (٦٦٩)، وأحمد (٦ / ٣٣) وغيرهم عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي الفجرَ فيشهد معه نساء من المؤمنات مُتَلَفَعَاتٍ في مُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.

وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام^(١).

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٦٦)، والطبراني في الأوسط (٩/ ١٤٢) كلاهما من طريق حسن بن موسى وأبي صالح الحراني، كلاهما عن ابن لهيعة: حدثنا الوليد بن أبي الوليد، قال: سمعت القاسم بن محمد يخبر عن عائشة به مرفوعاً. وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن أبي الوليد إلا ابن لهيعة». وأخرجه من هذا الوجه ابن الجوزي في العلال المتناهية (١٥٠٠). وإسناده ضعيف؛ ابن لهيعة صدوقٌ مدلسٌ اختلط بعد احتراق كتبه، وقد صرح بالسباع؛ فزال ما يتخشى من تدليسه. لكن من روى عنه لا يعرف هل روى عنه قبل احتراق كتبه أم بعده؟

وله شاهدان عن ابن عمر، وعبادة بن الصامت.

أما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢٤٥) من طريق المغيرة بن سقلاب، عن الوازع بن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت؛ فإتتهن إذا اجتمعن قلن وقلن».

واختلف فيه على الوازع بن نافع؛ فرواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٢٧٣)، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٤٦)، والأوسط (٧١٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٥٩٩) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري: ثنا علي بن ثابت عن الوازع بن نافع العقيلي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت اليمان أخت حذيفة مرفوعاً باللفظ المتقدم.

والوازع بن نافع ضعيفٌ جداً، تقدم في (٢٦٠).

(٢١٠٥) - وعن أمِّ سَلَمَةَ، عن رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال:

«خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَلَفْظُهُ: «خَيْرُ صَلَاةِ النِّسَاءِ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِنَّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ كَمَا فِي فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٧٨ / ١٠) بِلَفْظٍ: «لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَتِهِنَّ إِلَّا عِنْدَ ذَكَرٍ، أَوْ جَنَازَةٍ، وَإِنَّمَا مِثْلُ جَمَاعَتِهِنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ كَمِثْلِ صَبِيحِلٍ أَدْخَلَ حَدِيدَةَ النَّارِ، فَلَمَّا أَحْرَقَهَا ضَرَبَهَا، فَأَحْرَقَ شَرْرُهَا كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَتْ».

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ عُبَادَةَ، وَيَحْيَى لَمْ يُدْرِكْ عُبَادَةَ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

وَالصَّبِيحِلُ كَحَيْدِرٍ: شَحَاذُ السُّيُوفِ وَجَلَّأُوهَا. تَاجُ العُرُوسِ مَادَةٌ (ص ق ل).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٣٠١)، وَأَبُو يَعْلَى (١٢ / ٤٥٤)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٣ /

٣١٣) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهْيَعَةَ: حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ عَنِ السَّائِبِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَابْنُ لَهْيَعَةَ حَالُهُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَدْلُوسٌ وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّيَاحِ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَهُوَ ثِقَّةٌ فَقِيهٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

أَخْرَجَ هَذِهِ الْمُتَابِعَةَ أَحْمَدُ (٦ / ٢٩٧)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٨٣)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٢٠٩)

(٢١٠٦) - وعن أمِّ مُحمَّد امرأَة أبي مُحمَّد السَّاعِدِيّ؛ أنَّها جَاءَت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحَبُّ الصَّلَاةِ مَعَكَ. قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تُحِبِّينَ الصَّلَاةَ مَعِي، وَصَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حُجْرَتِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي حُجْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي دَارِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي دَارِكَ / خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ، وَصَلَاتُكَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي مَسْجِدِي». قَالَتْ: فَأَمَرْتُ فَبُنِيَ لَهَا مَسْجِدٌ فِي أَقْصَى بَيْتٍ فِي بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهَا، فَكَانَتْ تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيَتْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ: وَثَّقَهُ ابْنُ حَبَّانٍ (١).

وسكَّت عنه، والبيهقيُّ في السنن (٣ / ١٣١)، والقضاعيُّ في مسند الشَّهاب (١٢٥٢)، وابنُ عبد البرِّ في التَّمهيد (٢٣ / ٤٠١).

ودرَّاج بن سَمْعَانَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ.

والسَّائِبُ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٤ / ١٥٣)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٤ / ٢٤٣)، وَسَكَّنَا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٤ / ٣٢٦).

قال البوصيريُّ في إتحاف الخيرة (٢ / ٦٤): «هذا إسنادٌ صحيحٌ»، وأظنُّه حَسَنًا لِحَالِ دَرَّاجٍ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

درجة الحديث:

حسن.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٣٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُؤَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمَّتِهِ أُمِّ مُحمَّدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وأخْرَجَه الرَّوْيَانِي فِي مَسْنَدِهِ (١١١٥)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٨٩)، وَابْنُ حَبَّانٍ (٢٢١٧) فِي صَحِيحِهِمَا، مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فِدَاوُدُ بْنُ قَيْسِ الْفَرَّاءِ الدَّبَّاعِ ثِقَّةٌ فَاضِلٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُوَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ (١٠٩ / ٥)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٥ / ٦٦)، وَسَكَّنَا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٥٩)، وَصَحَّحَ لَهُ هُوَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَأُمُّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيِّ صَحَابِيَّةٌ، الْإِصَابَةُ (٤ / ٤٤٥).
وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْفَتْحِ (٢ / ٤٠٧): «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

وَأخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٧٧٠٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (٣٣٧٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٥ / ١٤٨)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٩١١)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ (٧ / ٣٢٣) مِنْ طَرِيقِ عَنِ ابْنِ هَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْمُنْذِرِ السَّاعِدِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْنَعُنَا أَزْوَاجُنَا أَنْ نَصَلِّيَ مَعَكَ، وَنَحْبُ الصَّلَاةِ مَعَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاتُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي حُجْرِكُمْ، وَصَلَاتِكُمْ فِي حُجْرِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي الْجَمَاعَةِ»، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.

وَابْنُ هَيْبَةَ حَالُهُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ فَزَالَ مَا يُحْشَى مِنْ تَدْلِيْسِهِ، وَمَنْ رَوَى عَنْهُ لَا يُعْرِفُ هَلْ أَخَذَ عَنْهُ قَبْلَ الْإِخْتِلَافِ أَوْ بَعْدَهُ؟ وَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيُّ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ فِي السَّنَنِ (٣ / ١٣٢). وَعَبْدُ الْمُؤْمِنِ لَمْ أُجِدْ مَنْ تَرَجَّمَهُ لَهُ.

قال البيهقي: «وفيه دلالة على أن الأمر بأن لا يُمنَعنَ أمرُ نَدبٍ واستحبابٍ لا أمرُ فرضٍ وإيجابٍ، وهو قولُ العامَّةِ من أهلِ العلمِ».

وله شاهدٌ عن عبد الله بن مسعود: أخرجه أبو داود (٥٧٠)، وابنُ خزيمة (١٦٨٨)، والحاكمُ (١ / ٢٠٩)، والبزارُ (٢٠٦٠)، وابنُ عبد البرِّ في التمهيد (٢٣ / ٣٩٨)، والبيهقيُّ في الكبرى (٣ / ١٣١)، والبغويُّ في شرح السنَّة (٨٦٥) من طريقِ عمرو بن عاصم، قال: حدَّثنا همام عن قتادة، عن مؤزَّق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «صلاةُ المرأةِ في بيتِها أفضلُ من صَلَاتِها في حُجْرَتِها، وَصَلَاتِها في مَخْدَعِها أفضلُ من صَلَاتِها في بيتِها»، واللفظُ لأبي داود.

قال الحاكمُ: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيْخِينَ ولم يُجْرِجْاهُ».

وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَخْدَعِها»: «المَخْدَعُ هو البيتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ دَاخِلَ البَيْتِ الكَبِيرِ، وَتَضُمُّ مِمْهُ وَتُفْتَحُ». وانظر النِّهَايَةَ (٢ / ١٤).

وله شاهدٌ ثانٍ عن أمِّ سلمةَ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ (٩ / ٤٨) قال: حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدٍ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: نا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: «صلاةُ المرأةِ فِي بَيْتِها خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِها فِي حُجْرَتِها، وَصَلَاتِها فِي حُجْرَتِها خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِها فِي دَارِها، وَصَلَاتِها فِي دَارِها خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِها خَارِجًا».

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن أمِّ سلمةَ إِلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به إبراهيمُ بنُ المنذرِ».

(٢١٠٧) - وعن أمِّ مُحمَّد قالت: قلت: يا رسولَ الله يَمْنَعُنَا أزوَاجُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مَعَكَ، وَنَحْبُ الصَّلَاةِ مَعَكَ. فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاتُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي حُجْرِكُمْ، وَصَلَاتُكُمْ فِي حُجْرِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي دُورِكُمْ، وَصَلَاتُكُمْ فِي دُورِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي الْجَمَاعَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(١).

شَيْخُ الطَّبْرَانِيُّ مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّارِ أَبُو الْقَاسِمِ ذَكَرَهُ الدَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (١ / ٢٢٢٣) وَسَكَتَ عَنْهُ، وَصَحَّحَ لَهُ الضَّبَّاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ (١٩١).

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجِزَامِيُّ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ (٦٨٥).
وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: «ثِقَّةٌ، كَانَ ابْنُ مَعِينٍ يَجْمَلُ عَلَيْهِ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٩ / ٤٠٦).

وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ ثِقَّةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.
وَزَيْدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ صَحَابِيٌّ، الْإِصَابَةُ (١ / ٥٧١).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(١) تقدم الكلام عليه في (٢١٠٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢١٠٨) - وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«صلاة المرأة في بيتها خيرٌ من صلاتها في حُجرتها، وصلاتها في حُجرتها

خيرٌ من صلاتها في دارها، وصلاتها في دارها خيرٌ من صلاتها خارج».

رواه الطبراني في الأوسط. ورجاله رجال الصَّحيح، خلا ابن

المهاجر فإنَّ ابنَ أبي حاتم لم يذكر عنه راوٍ غير ابنه محمد بن زيد^(١).

(٢١٠٩) - وعن ابن مسعود قال: «صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها

في حُجرتها، وصلاتها في حُجرتها أفضل من صلاتها في دارها، وصلاتها

في دارها أفضل من صلاتها فيما سواها». ثم قال: «إنَّ المرأة إذا خرَّجت

استشرفها الشيطان».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصَّحيح^(٢).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢١٠٦).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ٢٩٥) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبْرِيُّ

عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن محمد بن هلال، عن أبي الأحوص، عن

عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه.

وأخرجه عبد الرزاق (٥١١٦) عن معمر به.

وهذا الإسنادُ رجاله ثقاتٌ رجال الصَّحيح؛ كما قال المصنّف رحمه الله تعالى.

درجة الأثر:

صحيح.

(٢١١٠) - وعن سليمان بن أبي حثمة، عن أمه قالت: رأيتُ النساءِ القواعدِ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ في المسجدِ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيفٌ^(١).

(٢١١١) - وعنها قالت: رأيتُ نساءً من القواعدِ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ الفرائضَ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه محمد بن أبي ليلي، واختلف في الاحتجاج به^(٢).

(٢١١٢) - وعن أمِّ سليم بنت أبي حكيم؛ أنَّها قالت: أدركتُ القواعدَ وهنَّ يُصَلِّينَ مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وفيه عبدالكريم، وهو ضعيفٌ^(٣).

(١) تقدّم الكلامُ عليه في (٢١٠١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢) تقدّم الكلامُ عليه في (٢١٠١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٣) تقدّم الكلامُ عليه في (٢١٠١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢١١٣) - وعن ابن مسعود قال: ما صلّت امرأةٌ في موضعٍ خيرٌ لها من قعر بيتها، إلا أن / يكون المسجد الحرام أو مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إلا امرأةٌ تخرج في منقلبيها. يعني: خفيها.
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٩٣ / ٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا حجاج بن المنهال: ثنا حماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود موقوفاً عليه.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا المسعودي عن سلمة بن كهيل بهذا الإسناد، بلفظ: والذي لا إله غيره ما صلّت امرأةٌ صلاةً قط خيرًا لها من صلاةٍ تُصلّيها في بيتها، إلا أن يكون المسجد الحرام أو مسجد الرسول، إلا عجزوا في منقلبيها.
 وسلمة بن كهيل الحضرمي، وأبو عمرو الشيباني سعد بن إياس ثقتان من رجال الصّحيح.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥١١٧)، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٧٧٠١)، وابنُ الجعد فِي الْمَسْنَدِ (٢٢٩٠)، والطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٩٣ / ٩) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبَّ هَذِهِ الدَّارِ - يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ - حَلَفَ فَبَالَغَ فِي الْيَمِينِ: مَا صَلَّتْ امْرَأَةٌ صَلَاةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاةٍ فِي بَيْتِهَا، إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدِ آيَسَتْ مِنَ الْبُعُولَةِ. وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ.
 رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

درجة الأثر:

صحيح.

(٢١١٤) - وعنه أيضًا أنه كان يحلف فيئبلغ في اليمين: ما من مُصَلٍِّ للمرأة خَيْرٍ مِنْ بَيْتِهَا، إِلَّا فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَسْتَمِنُ مِنَ الْبُعُولَةِ، وَهِيَ فِي مَنْقَلِيهَا. قُلْتُ: مَا مَنْقَلِيهَا؟ قَالَ: امْرَأَةٌ عَجُوزٌ قَدْ تَقَارَبَ خَطُوهَا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(٢١١٥) - وعنه - يعني ابن مسعود - أيضًا قال: مَا صَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظَلَمَةً.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ (٢).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢١١٣).

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه مرفوعًا ابنُ خزيمة (١٦٩١)، والقضاعِي في مسند الشَّهاب (١٢٠٩)، والبيهقي في الكبرى (٣ / ١٣١) من طريق إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إِنَّ أَحَبَّ صَلَاةٍ تُصَلِّيهَا الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ فِي بَيْتِهَا ظَلَمَةً»، واللفظ لابن خزيمة.

وفي إسناده إبراهيم بن مسلم العبدِي الكوفي المعروف بالهجري: ضعيف.

تقدّم في (٤٥٣).

درجة الأثر:

ضعيف مرفوعًا.

(٢١١٦) - وعن عبدالله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «المرأة عورة، وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان»^(١)، وإنها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(٢).

(١) أي: يُحَقِّقُ نَظْرَهُ وَيَطَّلِعُ عَلَيْهَا. وَأَصْلُ الْاسْتِشْرَافِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَتَنْظُرُ، كَالَّذِي يَسْتَنْظِلُ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَيِّنَ الشَّيْءَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّرْفِ: الْعُلُو، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ فَيَكُونُ أَكْثَرَ لِإِدْرَاكِهِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/ ٤٦٢).

(٢) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْبَزَّازِ (٥/ ٤٢٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨/ ١٠١).

وَأَخْرَجَهُ فِي الْكَبِيرِ (١٠/ ١٠٨) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ فِي الْأَوْسَطِ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا سُؤدِيدُ أَبُو حَاتِمٍ، وَهَمَّامٌ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ هَمَّامٍ: عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْ سَعِيدِ: أَبُو الْجَمَاهِرِ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: التِّرْمِذِيُّ (١١٧٣)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٦٨٧)، وَابْنُ حَبَّانَ (٥٥٩٩)، وَابْنُ الْمُنْدِيرِ فِي الْأَوْسَطِ (٤/ ٢٢٩) مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ بِهِ. وَلَفِظُ التِّرْمِذِيِّ: «المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان». وقال: «حديث حسن غريب».

(٢١١٧) - وعن مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ فِي شَهْرَةٍ مِنَ الطَّيِّبِ، فَيَنْظُرُ الرَّجَالُ إِلَيْهَا إِلَّا لَمْ تَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

وهذا الإسنادُ رجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحِيحِ، ومُورِّقٌ هو ابنُ مُشْمَرِجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ.

وأخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٨٦)، وَابْنُ حَبَّانَ (٥٥٩٨)، وَالبَّرَّازَ (٢٠٦٢) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، وَإِنَّمَا إِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَإِنَّهَا لَا تَكُونُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ أَقْرَبَ مِنْهَا فِي قَعْرِ بَيْتِهَا»، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبَّانَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْمَراسِيلِ (١ / ١٧٤): «قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ مَرْسَلٌ؛ بَيْنَهُمَا مُورِّقٌ».

وأخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٧٦٩٨) قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٨ / ٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيِّ: حَدَّثَنِي أَبِي: ثنا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

(٢١١٨) - وعن عبد الله بن مسعود قال: إنَّما النِّساءُ عورةٌ، وإنَّ المرأةَ لتخرُجُ من بيتِها وما بها من بأسٍ، فيستشِرُّها الشَّيطانُ، فيقولُ: إنَّك لا تمكِّينَ بأحدٍ إلَّا أعجبتيه، وإنَّ المرأةَ لتلبسُ ثيابها فيقال: أين تُريدان؟ فتقول: أعودُ مريضًا، أو أشهدُ جنازةً، أو أصليُّ في مسجدٍ، وما عبَدتِ امرأةٌ ربَّها مثل أن تعبدَه في بيتِها.

رواه الطَّبْرانِيُّ في الكَبِيرِ، ورجاله ثقاتٌ^(١).

خالد، عن ميمونة بنت سعد به مرفوعًا.

وأخرجه من هذا الوجه ابنُ أبي عاصمٍ في الأحادِ والمثاني (٣٤٤٠) من طريق عبد العزيز بن محمَّد بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيفٌ؛ موسى بن عبيدة الرِّبَديُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٥٢).

وأصل الحديث في السنن من حديث أبي موسى الأشعري: أخرجه أبو داود (٤١٧٣)، والترمذي (٢٧٨٦)، والنسائي (٥١٢٦)، وأحمد (٤/٤٠٠)، وابنُ حزيمة (١٦٣١)، وابنُ حبان (٤٤٢٤)، والحاكم (٢/٣٩٦)، والبزار (٣٠٣٣)، وغيرهم بلفظ: «أيما امرأة استعظرت فمررت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية»، واللفظ للنسائي.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسنٌ صحيحٌ»، وصحَّحه الحاكم.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبْرانِيُّ في الكَبِيرِ (٩/١٨٥) قال: حدَّثنا محمَّد بن حيَّان المازنيُّ: ثنا عمرو بن مَرزوق: أنا شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله

(٢١١٩) - وعن أبي عمرو الشيباني؛ أنه رأى عبدالله يُخرج النساء من

المسجد يوم الجمعة، ويقول: اخرجن إلى بيوتكن خير لكن.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون^(١).

(٢١٢٠) - وعن عبدالله بن مسعود قال: كان الرجال والنساء من بني

موقوفاً عليه.

شيخ الطبراني محمد بن حيان المازني نعتة الذهبي في السير (١٣ / ٥٦٩) بقوله:
«الشيخ الصدوق المحدث». وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، تقدموا.

درجة الأثر:

حسن.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٢٩٤) من طريق عن أبي إسحاق، قال: أخبرني أبو

عمرو الشيباني عن عبدالله موقوفاً عليه.

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرزاق في المصنف (٥٢٠١)، وابن الجعد في

مسنده (٤٢٧)، وابن المنذر في الأوسط (٤ / ١٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٦٩٩) من طريق أبي قروة الهمداني، عن

أبي عمرو الشيباني، قال: رأيت ابن مسعود يحصب النساء يُخرجهن من المسجد

يوم الجمعة.

وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٦٨٥): «إسناد صحيح».

درجة الأثر:

صحيح.

إسرائيل يُصَلُّونَ جميعًا، فكانت المرأة إذا كان لها خليلٌ تلبسُ القالين
تَطُولُ بهما لخليلها، فألقى الله عَزَّ وَجَلَّ عليهنَّ الحيضَ. فكان ابنُ
مَسْعُودٍ يقول: أخرجوهنَّ من حيثُ أخرجهنَّ الله.

قلنا لأبي بكرٍ: ما القالين؟ قالوا: رَفِضَتَيْنِ من خشبٍ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٩٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ
مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣ / ١٤٩) عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٢ / ١٤٨): «هَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ»، وَصَحَّحَ
إِسْنَادَهُ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ (١ / ٤٧٧).

وَأَخْرَجَهُ بِإِسْنَادِ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٧٠٠). قَالَ: نَا
عَبْدَ الْجُبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ: ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ - وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ - عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ إِذَا رَأَى النِّسَاءَ قَالَ: أَخْرُوهنَّ
حَيْثُ جَعَلَهُنَّ اللَّهُ، وَقَالَ: إِنَّهُنَّ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَصْفُقُنَّ مَعَ الرِّجَالِ، كَانَتْ الْمَرْأَةُ
تَلْبَسُ الْقَالِبَ، فَتَطَالُ لَخَلِيلِهَا؛ فَسَلَّطَتْ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةَ، وَحُرِّمَتْ عَلَيْهِنَّ الْمَسَاجِدُ.
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا رَأَاهُنَّ قَالَ: أَخْرُوهنَّ حَيْثُ جَعَلَهُنَّ اللَّهُ.

درجة الأثر:

صحيح.

/ باب انتظارِ الصَّلَاةِ

(٢١٢١)- وعن عليٍّ -يعني ابن أبي طالب- قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «إِنَّ العَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ، وَصَلَّاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ، وَصَلَّاتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَطَاءُ بِنِ السَّائِبِ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ^(١).

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى المَصْنُفِ أَنَّ الحَدِيثَ عِنْدَ البِزَّارِ فِي مَسْنَدِهِ (٢ / ٢١٠).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ١٤٤، ١٤٧) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ عَطَاءِ بِنِ السَّائِبِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ البِزَّارُ: «وَقَدْ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدِ الخَدْرِيِّ، وَجَمَاعَةٌ، فَذَكَرْنَاهُ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَاقْتَصَرْنَا عَلَيْهِ، وَهَذَا الحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ: البِيهَقِيُّ فِي شُعَبِ الإِيمَانِ (٢٧٠٠).

وَعَطَاءُ بِنِ السَّائِبِ تَقَدَّمَ مَرَارًا، وَهُوَ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ، وَلَا يُعْلَمُ هَلْ رَوَى عَنْهُ إِسْرَائِيلُ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ الاخْتِلَاطِ، وَرَاجِعِ الكَوَاكِبِ النَّبَاتِ (ص ٣١٩).

وَبِقِيَّةِ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ رَجَالُ الصَّحِيحِ.

(٢١٢٢)- وعن علي بن أبي طالب؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلًا».

وفي الباب عن أبي هريرة: أخرجه البخاري (١٧٦، ٤٤٥، ٤٤٧، ٦٥٩، ٢١١٩، ٣٢٢٢٩)، ومسلم (٦٤٩) وغيرهما بلفظ: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الملائكة تُصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُجِدْ، تقول: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، ما لم يُجِدْ فِيهِ، ما لم يُؤْذِ فِيهِ، وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحمسه»، واللفظ للبخاري.

ولفظ مسلم: «لا يزال العبد في صلاة ما كان في مُصَلَّاهُ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ، وتقول الملائكة اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُجِدْ».

وعن أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد (٣ / ٣، ٩٥)، وابن خزيمة (٣٥٧)، وابن حبان (٤٠٢)، والحاكم في مُسْتَدْرَكِهِ (١ / ١٩١ - ١٩٢)، والبزار (٥٣١ - كشف الأستار)، وأبو يعلى في مسنده (١٣٥٥)، والبيهقي في الكبرى (٢ / ١٦) من طريق عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يزال العبد في الصلاة ما كان في مُصَلَّاهُ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ، تقول الملائكة: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». وفي رواية: «حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُجِدْ».

وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّازُ، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَزَادَ الْبَزَّازُ فِي أَوَّلِهِ:
«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكْفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا»، وَزَادَ فِي أَحَدِ طَرِيقَيْهِ رِجَالًا، وَهُوَ
أَبُو الْعِيَّاسِ، غَيْرُ مَسْمُومٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ مَجْهُولٌ. قُلْتُ: أَبُو الْعِيَّاسِ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى
آخِرِ الْحُرُوفِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١/ ٣٧٩)، وَالْبَزَّازُ (٢/ ١٦١) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
عِيْسَى الزُّهْرِيِّ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّوْسِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ: إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ
(٥٢٠ / ١)، وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي الْمُتَخَبِّ (٩١)، وَابْنُ شَاهِينَ فِي التَّرْغِيبِ فِي فَضَائِلِ
الْأَعْمَالِ (٣٦)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١/ ١٣٢) وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ،
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٢٦٣٩)، وَالضِّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ (٤٧٧).

قَالَ الْبَزَّازُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا رَوَاهُ صَفْوَانُ عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيْبِ. وَقَالَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاسٍ، وَغَيْرُهُ: عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعِيَّاسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيْبِ. وَأَبُو الْعِيَّاسِ مَجْهُولٌ».

وَصَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى الزُّهْرِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.
وَالْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ الدَّوْسِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ،
وَقَالَ: «كَانَ مِنَ الْمُتَقِينَ». وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»، تَقَدَّمَ فِي (٦٣).

وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ مِنَ الثَّقَاتِ الْحَفَاطِ الْمَشْهُورِينَ.
قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٢/ ٣٤): «هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، رِجَالُهُ رِجَالُ
الصَّحِيحِ».

وأخْرَجَه البِزَار (٥٢٩)، والدَّارِقُطْنِيُّ فِي العَلَلِ (٢٢٣ / ٣)، وَالبِيهَقِيُّ فِي
شَعْبِ الإِيْمَانِ (٢٤٨٥، ٢٤٨٦)، وَالضَّيَاءُ فِي المَخْتَارَةِ (٤٧٨) مِنْ طَرِيقِ عَن
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَن الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: نَا أَبُو العِيَّاسِ عَن
سَعِيدِ بْنِ المَسِيَّبِ، عَن عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَحْوِهِ مَرْفُوعًا.
وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ تَقَدَّمَ فِي (٢٠٣)، وَهُوَ صَدُوقٌ تَغَيَّرَ حَفْظُهُ لَمَّا قَدِمَ
بَغْدَادَ.

وَأَبُو العِيَّاسِ تَقَدَّمَ قَوْلَ البِزَارِ عَنهُ أَنَّهُ مَجْهُولٌ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا فِي
هَذَا الحَدِيثِ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَهُ». الجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٩ / ٤١٩).
وَقَالَ ابْنُ مَآكُولًا فِي الإِكْمَالِ (٦ / ٦٤): «وَأَمَّا عِيَّاسُ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٌ مَعْجَمَةٌ
بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا فَهُوَ أَبُو العِيَّاسِ شَيْخٌ مَدَنِيٌّ، رَوَى عَن سَعِيدِ بْنِ المَسِيَّبِ، عَن
عَلِيٍّ...».

وَفِي البَابِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَجَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، وَامْرَأَةَ مِنَ المَبَايِعَاتِ.

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٥١، ٥٢)، وَأَحْمَدُ
(٢ / ٢٣٥) وَغَيْرُهُمْ بَلْفَظٍ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ
الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِسْبَاغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ
الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٢ / ١٣٥) قَالَ:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ: ثنا أَبُو كُرَيْبٍ: ثنا فِرْدَوْسُ بْنُ الأشْعَرِيِّ عَن
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَن نَافِعِ بْنِ

جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «الْمَشِيئُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ كَفَّارَاتُ الذُّنُوبِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ضَعِيفٌ. تَقَدَّمَ فِي (٥٥١).

وَالسَّبْرَاتُ: جَمْعُ سَبْرَةٍ -بَسْكَوْنِ الْبَاءِ- وَهِيَ شِدَّةُ الْبُرْدِ. النِّهَايَةُ (٢/ ٣٣٣). وَأَمَّا حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ فِي مَسْنَدِهِ (٢٧٢٥) عَنْ خَالِدِ بْنِ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى ابْنَ أَخِي عُبَادَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكْفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطِيئَةَ، وَيَمْحُو بِهِ الذُّنُوبَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ يَوْسُفَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرِ السَّمْتِيِّ تَقَدَّمَ (٢٢١)، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالْفَلَّاسُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (١٠٣٩)، وَابْنُ بَزَّازٍ (٤٤٩- كَشَفُ الْأَسْتَارِ)، وَالطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ (٣/ ٢١١١ / ٨٤٠٤) مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ شُرْحَبِيلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَكْفِّرُ بِهِ الذُّنُوبَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْكِرِيهَاتِ -أَوْ الْمَكْرُوهَاتِ- وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَهُوَ الرِّبَاطُ».

(٢١٢٣) - وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
«مَنْ تَطَهَّرَ بِغَيْرِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَفَّارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى
كَنْحِهِ»^(١)، وهو في الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ:
وَتَقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(٢).

وفيه شُرْحُ بَيْلِ بْنِ سَعْدِ أَبِي سَعْدِ الْحَطْمِيِّ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ بِآخِرَةٍ، وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي
تَرْجُمَتِهِ مِنْ رَوَى عَنْهُ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ، تَقَدَّمَ (١٠٥٣)، وَصَحَّحَ حَدِيثَهُ ابْنُ
خُزَيْمَةَ، وَابْنُ حَبَّانٍ؛ فَمِثْلُهُ صَالِحٌ لِلْاِعْتِبَارِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ: الْبَزَّارُ (٤٥٠ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ: حَدَّثَنَا
يُوسُفُ الصَّبَّاحُ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ نَحْوِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلًا: «فَدَلَّكُمْ
الرِّبَاطُ»، «فَتِلْكَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ يُونُسُ بْنُ مَيْمُونِ الصَّبَّاحُ تَقَدَّمَ (١٧١)، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ، وَانظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي (١٢١٤).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١) عِنْدَ أَحْمَدَ، وَالطَّبْرَانِيِّ بِزِيَادَةٍ: تُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ أَوْ يَقُومَ. وَالْجَادَّةُ:
«يَقُومُ»، كَمَا فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ١١٨)، وَمَا هُنَا جَائِزٌ عَلَى قَلَّةٍ.
وَانظُرْ مُغْنِي اللَّيْسِبِ (١ / ٣٦٥). وَالْكَشْحُ: الْحَقْصَرُ. النِّهَايَةُ (٤ / ١٧٥).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٣٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

وَهَبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَشَيْخُ أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَسَعِيدُ بْنُ
أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَاعِي ثِقَاتٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَنَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ: وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «صَدُوقٌ يَحْدُثُ عَنْ
الضُّعْفَاءِ مِثْلَ بَقِيَّةٍ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. الْجَرِحَ وَالتَّعَدَّلَ (٨ / ٤٥٨)،
الثَّقَاتِ (٨ / ١٧١)، تَعَجَّلَ الْمَنْفَعَةَ (٢ / ٣٠٢).

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْأَزْدِ - وَيُقَالُ: مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: «صَالِحٌ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ:
«مَجْهُولٌ». وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: «شَيْخٌ مَدَنِيٌّ يُعْتَبَرُ بِهِ»، وَقَدْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثًا
وَاحِدًا. التَّهْذِيبُ (٦ / ٢٨٢).

قَالَ الْمُنْذَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ (١ / ١٨٤): «إِسْنَادُ أَحْمَدَ صَالِحٌ».

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ١١٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى: نَا كَامِلٌ:
حَدَّثَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ: نَا نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ إِلَّا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، وَلَا
عَنْ يَحْيَى إِلَّا نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ».

فَزَادَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ بَيْنَ نَافِعٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ ابْنُ لَهْيَعَةَ صَدُوقٌ مَخْتَلَطٌ مَدْلَسٌ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ، لَكِنَّ
الرَّوَايَةَ عَنْهُ وَهُوَ كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، لَا يُعْرَفُ هَلْ رَوَى عَنْهُ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ

(٢١٢٤) - وعن أبي سعيد الخدري؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يزال العبد في الصلاة ما كان في مُصَلَّاه يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تقولُ الملائكةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُجِدِّثَ». فقلت له: ما يجِدِّثُ؟ قال: كذا قلت لأبي سعيد، فقال: «يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، وَفِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ اخْتِلَافٌ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: يُغْرِبُ^(١).

(٢١٢٥) - وعن عبادة بن الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِكُفَّارَاتِ الْخَطَايَا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ».

اخْتِلَافُهُ. وَيُحْيَى بْنُ سُلَيْمِ بْنِ رَبَاحٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٨ / ٢٧٨)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ (٩ / ١٥٦)، وَسَكَّنَا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٥٢٧)، وَقَالَ: «يُرْوَى الْمَرَّاسِيلُ».

درجة الحديث:

حسنٌ.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢١٢١).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَالْبَزَّازُ بِنَحْوِهِ. وَشَيْخُ الْبَزَّازِ خَالِدُ بْنُ يُوْسُفَ

السَّمْتِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ. وَإِسْحَاقُ لَمْ يُدْرِكْ عِبَادَةَ^(١).

(٢١٢٦)- وَعَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: «الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ كَفَّارَاتُ الذُّنُوبِ، وَإِسْبَاغُ

الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ^(٢) وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

رَوَاهُ / الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَلِكِيُّ، وَهُوَ

٣٧ / ٢

ضَعِيفٌ^(٣).

(٢١٢٧)- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«الرُّؤْيَا بُشْرَى مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ، وَإِنَّ

نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ سَمُومِ جَهَنَّمَ، وَإِنَّ مَنْ أَتَى الْمَسْحِدَ

يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ، وَمَنْ عَقَّبَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٢٢).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) السَّبْرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ بِسُكُونِ الْبَاءِ، وَهِيَ شِدَّةُ الْبُرْدِ. النُّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢)

(٣٣٣).

(٣) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٢٢).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

فهو في صلاة ما لم يحدث».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ. وَفِيهِ عُيَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ العَطَّارِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَرَضِيهِ أَبُو حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يُغْرِبُ^(١).

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى المَصْنُفِ أَنَّ الحَدِيثَ عِنْدَ البِزَّارِ فِي مَسْنَدِهِ (٢٥٠ / ٥).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (١٠ / ٢٢١) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ عُيَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ العَطَّارِ: ثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ البِزَّارُ: «هَكَذَا رَوَاهُ زُهَيْرٌ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ زُهَيْرٍ إِلَّا عُيَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ. وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو الْأَصَمِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ. وَرَوَاهُ غَيْرُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو الْأَصَمِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوفًا».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ: الشَّاشِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٨٢٩).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ عِيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ العَطَّارِ ضَعَّفُوهُ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ، وَالْأَزْدِيُّ: «مَتْرُوكٌ الحَدِيثِ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ بِذَلِكَ الثَّبَتِ، فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الإِنْكَارِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: «يُغْرِبُ». اللِّسَانُ (٥ / ٣٤٩).

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٢٠٣٥٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ البِيهَقِيُّ فِي شَعَبِ الإِيمَانِ (١٤٣)، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٩ / ٢١٧)، وَالْحَاكِمُ فِي المَسْتَدْرَكِ (٢ / ٤٧٤) وَصَحَّحَهُ، جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ

(٢١٢٨) - وعن امرأةٍ من المبايعات؛ أنّها قالت: جاءنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّمَ ومعه أصحابُه من بني سَلَمَةَ، فقَرَّبنا إليه طعامًا فأكل، ثُمَّ قَرَّبنا إليه وَضوءًا فتوضَّأ، ثُمَّ أَقْبَلَ على أصحابِه فقال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكْفَرَاتِ الحَطَايَا؟» قالوا: بلى. قال: «إِسْبَاغُ الوُضوءِ على المَكَارِهِ، وكَثْرَةُ

عبدالله موقوفًا عليه دون ذكرِ الصَّلَاةِ.

ورجالُه ثِقَاتٌ رجالُ الشَّيْخين، وأبو إسحاق السَّبْعِيُّ مدلّسٌ، ولم يُصْرَحْ بالسَّعِجِ، والعملُ على قَبولِ حَدِيثِهِ. تقدّم مرّات.

ورَجَّحَ أبو حاتم الموقوفَ، كما في العِلل (م ٢١٥٠).

وقولُه: «الرُّؤْيَا بُشْرَى من الله عزَّ وجلَّ، وهي من سَبْعين جزءًا من النُّبُوَّةِ».

له شاهدٌ من حديثِ ابنِ عمر: رَوَاهُ مُسَلِّمٌ (٢٢٦٥) بَلْفَظٍ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جزءٌ من سَبْعين جزءًا من النُّبُوَّةِ».

وقولُه: «وإنَّ نارَكُم هذه جزءٌ من سَبْعين جزءًا من سَمومِ جَهَنَّمَ» له شاهدٌ من حديثِ أبي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ (٣٢٦٥)، ومُسَلِّمٌ (٢٨٤٣) بَلْفَظٍ: «نَارُكُمْ جزءٌ من سَبْعين جزءًا من نارِ جَهَنَّمَ».

وقولُه: «وإنَّ مَنْ أتى المَسْجِدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ...» له شاهدٌ في الصَّحِيحين من حديثِ أبي هُرَيْرَةَ بَلْفَظٍ: «لا يَزَالُ العَبْدُ في صَلَاةٍ ما كان في مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، وتَقولُ المَلَأَكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أو يُجِدِّثَ»، تقدّم في (٢١٢١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّيَاقِ، ومنتَه صحيحٌ.

الخطأ إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ^(١).

(٢١٢٩)- وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا

أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَكْفُرُ بِهِ الدُّنُوبَ؟» قَالُوا: بَلَى يَا

رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْكِرْبَاهَاتِ - أَوِ الْمَكْرُوهَاتِ - وَكَثْرَةُ

الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَهُوَ الرِّبَاطُ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَلَهُ رِوَايَةٌ بِنَحْوِ هَذَا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ: «فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ»،

«فِيكَ رِبَاطُ الْجَنَّةِ».

وَإِسْنَادُ الْأَوَّلِ فِيهِ: شُرْحُبِيلُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ،

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَأَخْرَجَ لَهُ فِي صَحِيحِهِ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَإِسْنَادُ الثَّانِي فِيهِ: يَوْسُفُ بْنُ مَيْمُونِ الصَّبَّاحِ: ضَعَفَهُ جَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ

حَبَّانٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ. وَقَالَ الْبَزَّازُ: صَالِحُ الْحَدِيثِ^(٢).

(١) تَقَدَّمَ فِي (١٢١٤).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٢٢)، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَمَتْنُهُ صَحِيحٌ بِالشَّوَاهِدِ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢١٣٠) - وعن أبي هريرة قال: طَعِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ الْعَبَّاسِ أَوْ فِي بَيْتِ حَمْزَةَ، فَقَالَ: «لَيْتَ خَوْضَنَ^(١) نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لَا يَكُنْ لَهُمْ حِطٌّ غَيْرَهُ. وَكُفَّارَاتِ الْخَطَايَا: إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ». رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ^(٢).

(١) التَّخَوُّضُ: هُوَ التَّصَرُّفُ فِي مَالِ اللَّهِ بِمَا لَا يَرْضَاهُ اللَّهُ. وَقِيلَ: هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ كَيْفَ أَمَكَّنَ. النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢ / ٨٨).
 (٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ (١٦٠٥ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ فَشَيْخُ الْبَزَّارِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّمَادِيُّ تَقَدَّمَ فِي (٩٧٦)، وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ.

وَأَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو الْوَاسِطِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ. وَكَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ زِيَّاحِ الدَّوْسِيُّ صَدُوقَانِ، تَقَدَّمَا فِي (١١٥٣). وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَخْرُجٌ فِي الصَّحِيحِ، دُونَ قَوْلِهِ: «لَيْتَ خَوْضَنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لَا يَكُنْ لَهُمْ حِطٌّ غَيْرَهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٥١) بَلْفَظٍ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِسْبَاحُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمْ الرَّبَاطُ».

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّبَاقِ.

(٢١٣١) - وَعَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَ:

مَكَانَكُمْ حَتَّى آتِيَكُمْ. فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدْ تَرَدَّى^(١)، فَلَمَّا صَلَّى الْعَصْرَ قَالَ:

أَلَا أَحَدْتُمْ شَيْئًا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْنَا: بَلَى.

قَالَ: فَإِنَّهُمْ صَلُّوا مَعَهُ الْأَوَّلَى، ثُمَّ جَلَسُوا، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «/ مَا

بَرِحْتُمْ بَعْدَ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «لَوْ رَأَيْتُمْ رَبَّكُمْ فَتَحَ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَرَى

مَجْلِسَكُمْ مَلَائِكَتَهُ يُبَاهِي بِكُمْ وَأَنْتُمْ تَرْقُبُونَ الصَّلَاةَ».

قلت: لمعاوية حديث في الصحيح فيمن جلس يذكر الله، وليس فيه

ذكر انتظار الصلاة.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي أُمِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ،

عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ. وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ أَيْضًا.

وَأَبُو أُمِيَّةَ الثَّقَفِيُّ لَمْ أَحِذْ مِنْ ذِكْرِهِ^(٢).

(١) تَرَدَّى وَارْتَدَّى: لَيْسَ الرُّدَاءُ. مَخْتَارُ الصُّحَااح (١ / ١٢١)، وَاللِّسَانُ (١٤ / ٣١٧).

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ مَسْنَدِ الْبَزَّازِ، وَلَا فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٩ / ٣٦٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ:

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّشْتَكِيِّ: ثَنَا أَبِي: ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ

سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ... بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (١٩ / ٣٩٦) مِنْ طَرِيقِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَاتِ: ثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الدَّشْتَكِيِّ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،

عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ... بِهِ مَرْفُوعًا.

(٢١٣٢) - وعن عمران بن حصين يبلغ بالحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه».

رواه الطبراني في الكبير، والبخاري.

وفيه عبدالله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيفٌ.

قلت: وقد تقدم في الطهارة أحاديث في إسباغ الوضوء تدلُّ على فضيلة انتظار الصلاة، وتأتي أحاديث في التعمين إن شاء الله تعالى^(١).

وإسناده ضعيفٌ جدًا؛ أبو أمية الثقفى هو إسماعيل بن يعلى: ضعفه، وقال ابن معين، والنسائي، والدارقطني: «متروك». وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: «ضعيف الحديث، أحاديثه منكروة، ليس بالقوي». اللسان (٢ / ١٨٦).

وحديث الصحيح الذي أشار إليه المصنف رحمه الله تعالى أخرجه مسلم (٢٧٠١) عن أبي سعيد الخدري، فانظره إن شئت.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا بهذا السياق.

(١) لم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه البخاري في مسنده (٨١ / ٩) قال: حدثنا محمد بن مزداس، قال: حدثنا عبدالله بن عيسى أبو خلف، قال: حدثنا يونس عن محمد، عن عمران؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة».

وقال: «وهذا الحديث قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذا

الكلام من وجوه بأسانيد مختلفة وكلام مختلف، ولا نعلم أنه يُروى عن عمران بن حصين إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن يونس إلا أبو خلف.
وإسناده ضعيف؛ عبدالله بن عيسى بن خالد أبو خلف الخزاز ضعيف. تقدم في (٥٢).

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري (١٧٦، ٤٧٧، ٦٤٧)، ومسلم (٦٤٩) بلفظ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ، وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحِيَّسُهُ»، واللفظ لمسلم.

وفي الباب عن أنس بن مالك: أخرجه البخاري (٥٧٢، ٦٠٠، ٨٤٨)، ومسلم (٥٨٦٩)، بلفظ: «أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمُوهَا»، واللفظ للبخاري.

درجة الحديث:

صحيح.

باب الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ

(٢١٣٣) - عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضَعِّ عَشْرُونَ دَرَجَةً». وفي رواية: «بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». وفي رواية: «كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ». وفي رواية: «كُلُّهَا مِثْلُ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطُ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ: «فِي بَيْتِهِ» فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٣٧٦)، وَأَبُو يَعْلَى (٨/ ٤١٣) (٩/ ١٢٠)، وَالْبَزَّازُ (٥/ ٤٣٢)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠/ ١٠٤)، جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ: «فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضَعِّ عَشْرُونَ دَرَجَةً»، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (٨٤٧٥)، وَفِي مُسْنَدِهِ (١٩٠). وَهَذَا الْإِسْنَادُ فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ، تَقَدَّمَ فِي (٧٢٣)، وَقَدْ تَابَعَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ. أَخْرَجَ هَذِهِ الْمَتَابِعَاتُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٤٧٠)، وَأَحْمَدُ (١/ ٣٧٦)، (٤٣٧)، وَالْبَزَّازُ (٢٠٥٧، ٢٠٥٨، ٢٠٥٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠/ ١٠٣)، (١٠٤)، وَفِي الْأَوْسَطِ (٣/ ٩٤)، وَالشَّاشِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا بِلَفْظٍ: «فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً»، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

وأبو الأحوص هو عَوْفُ بن مالك بن نَضْلَة: ثقةٌ من رجالِ الصَّحِيحِ.

وفي البابِ عن جماعةٍ من الصَّحابةِ.

الأول: أَخْرَجَهُ البخاريُّ (١ / ١٣١)، ومسلمٌ (٦٤٩) من حديثِ أبي هُرَيْرَةَ بَلْفَظٍ: «تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحَدَهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً». واللفظُ لمسلمٍ.

الثاني: أَخْرَجَهُ البخاريُّ (١ / ١٣١)، وأحمد (٣ / ٥٥)، والبيهقيُّ في السُّنَنِ (٣ / ٦٠) وغيرهم من حديثِ أبي سَعِيدِ الخَدْرِيِّ، بَلْفَظٍ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَقْدِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». واللفظُ للبخاريِّ.

الثالث: أَخْرَجَهُ البزارُ (٤٦٠ - كشف الأستار)، والطبرانيُّ في الأوسطِ (٢ / ٣٤٤)، والضياءُ في الأحاديثِ المختارةِ (٢٢١٤) من طريقِ عبدِ السَّلامِ بنِ شُعَيْبِ بنِ الحُبَّابِ، عن أبيه، عن أنسٍ به مرفوعًا. وسيأتي في (٢١٣٥).

قال الطبرانيُّ: «لم يرو هذا الحديثَ عن شُعَيْبِ إِلَّا ابْنُهُ عبدُ السَّلامِ».

أما عَنْ رِجَالِهِ؛ فَعَبْدُ السَّلامِ بنِ شُعَيْبِ بنِ الحُبَّابِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٧ / ١٢٨)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الكاشِفِ (ت ٣٣٦٧): «وَتَّقَى».

وشُعَيْبِ بنِ الحُبَّابِ الأزدِيُّ ثَقَّةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

الرَّابِعُ: أَخْرَجَهُ البزارُ (٦ / ٣٣)، والطبرانيُّ فِي الكَبِيرِ (٨ / ٣٥) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بنِ صَالِحِ الوُحَاظِيِّ، قَالَ: نَا جَابِرِ بنِ غَانِمٍ عَنْ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ مَرْفُوعًا. وسيأتي في (٢١٣٧).

أما عَنْ رِجَالِهِ؛ فَيَحْيَى بنِ صَالِحِ الوُحَاظِيِّ ثَقَّةٌ، تَقَدَّمَ (٣٣٢).

(٢١٣٤) - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
«تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْوَاحِدَةِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».
قلت: لأبي هريرة في الصحيح حديثٌ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ.

وجابر بن غانم السلفي الحمصي ذكره البخاري في تاريخه (٢ / ٢٠٩) وسكت عنه. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٥٠١): «شيخ». وذكره ابن حبان في الثقات (٦ / ١٤٢).

وابنُ ضُهِيب هو عبد الحميد بن صيفي بن ضُهِيب التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ١٢١)، وانظر التهذيب (٦ / ١١٧). وصحح له الحاكم (٣ / ٣٩٩).

وأبوه هو صَيْفِيُّ بن ضُهِيب بن سنان: ذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٨٤). وقال الذهبِيُّ في الكاشف (ت ٢٤٢٢): «وثق»، وصحح له الحاكم (٣ / ٣٩٩).

الخامس: أخرجه البزار (٧ / ١٠٩) (٢٦٦٧)، والطبراني في الكبير (٢٠ / ١٣٩) (٢٨٣) من طريق عبد الحكيم بن منصور الواسطي، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل به مرفوعًا. وسيأتي في (٢١٣٩).

قال البزار: «وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، وقد أدرك عمر». وهذا الإسناد ضعيفٌ جدًا؛ عبد الحكيم بن منصور الخزازي متروكٌ، تقدّم في (٨٨١).

وفي الباب عن آخرين، وانظر إذا ثبتت الهداية في تخريج أحاديث البداية، للمحدث الحافظ السيد أحمد بن الصديق عليه رحمة الله (٣ / ١٧٠).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٣٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٤٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، بَلْفَظٍ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْوَحْدَةِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، أَوْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» عَلَى الشُّكِّ.

وَشَرِيكٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَقَدْ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ. تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ.
وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (١ / ١٢٩)، وَأَحْمَدُ (٢ / ٥٠١)، وَابْنُ خَالْتَهَمٍ (١ / ١٣١)، وَمُسْلِمٌ (٦٤٩)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٥٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٢ / ١٠٣)، وَابْنُ مَاجَةَ (٧٨٦، ٧٨٧)، وَابْنُ الْجَارُودِ فِي الْمُنْتَهَى (٣٠٣)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي السُّنَنِ (٣ / ٦٠) مِنْ طَرَفِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بَلْفَظٍ: «تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

قَالَ الْحَافِظُ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ الصُّدِّيِّ فِي بَدَايَةِ الْمُجْتَهِدِ (٣ / ١٦٨): «وَخَالَفَهُمْ شَرِيكٌ؛ فَرَوَاهُ عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْفَظٍ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً». هَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنِ أَبِي النَّضْرِ، عَنِ شَرِيكٍ، وَشَرِيكٌ فِي حِفْظِهِ شَيْءٌ... ثُمَّ قَالَ: وَالصَّحِيحُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ».

وَقَوْلُهُ: «سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» لَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو: أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ (١ / ١٣١)، وَمُسْلِمٌ (٦٥٠) وَغَيْرُهُمَا بَلْفَظٍ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».
دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْفَظٍ: «خَمْسٌ وَعِشْرِينَ».

(٢١٣٥) - وعن أنسٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاةِ الْفِدِّ - أَوْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ - خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرَجَالُ الْبَزَّازِ ثِقَاتٌ^(١).

(٢١٣٦) - وعن عبدالله بن زَيْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ، وَمَا بَيْنَ الْفِدِّ وَالْجَمَاعَةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ.

وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٣٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٩٧ / ٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

(٢١٣٧) - وعن صُهَيْب؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ صَلَاتَهُ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عبدالله بن زيد إلا بهذا الإسنادِ، تفرد به:
محمَّد بن الزُّبَيْرِ قَان».

وأخرجه من هذا الوجه: أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة (١٢٠٣) عن محمَّد بن
الفرج به.

وإسناده ضعيفٌ؛ موسى بن عبيدة الرَبَذِيُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٥٢).
وصدرُ الحديثِ له شاهدٌ من حديثِ عائشة رضي الله عنها: رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ
(١٥٥٠)، وابنُ حَبَّانَ (٢١٦٣)، والحاكِمُ (١ / ٢١٤) وصحَّحه، والبيهقيُّ (١ /
١٠١) وغيرهم من طريقِ عبدالله بن وهب: أخبرني أسامة بن زيد عن عثمان بن
عروة بن الزُّبَيْرِ، عن أبيه، عن عائشة، عن رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،
قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ».

قال ابنُ حَبَّانَ: «أسامة بن زيد هذا هو اللَّيْثِيُّ، مولى لهم من أهلِ المدينة،
مُسْتَقِيمُ الأَمْرِ، صحيحُ الكِتَابِ، وأسامة بن زيد بن أسلم مدنيٌّ وإياه، وكانا في زمنِ
واحدٍ، إلا أنَّ اللَّيْثِيَّ أقدمٌ».

وإسناده حسنٌ؛ أسامة بن زيد اللَّيْثِيُّ مولا لهم، أبو زيد المدنيُّ حسنُ الحديثِ،
تقدَّم مرَّاتٍ، وباقي رجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحِيحِ.

وعجزُ الحديثِ له شواهدٌ في الصَّحِيحِينَ وغيرهما، تقدَّمت في (٢١٣٣).

درجة الحديث:

صدرُ الحديثِ حسنٌ، وعجزُه صحيحٌ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ^(١).

(٢١٣٨) - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ / ٣٩ / ٢
وَسَلَّمَ يَقُولُ: «صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحَدَهُ أَرْبَعًا
وَعِشْرِينَ سَهْمًا إِلَى صَلَاتِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

(٢١٣٩) - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: «تَفْضُلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحَدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ
صَلَاةً».

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٣٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٥٨ / ٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمِ الرَّازِيِّ:
ثَنَا سَهْلُ بْنُ عَثْمَانَ: ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ زَيْدِ بْنِ
ثَابِتٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ عَنِ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ مَتْرُوكٌ،
تَقَدَّمَ (٤٩١).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا بِهَذَا السِّيَاقِ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه عبدالحكيم بن منصور، وهو ضعيف^(١).

(٢١٤٠) - وعن عمر بن الخطاب^(٢) رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(٣).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٣٣).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ: «عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ»، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَكَذَا

أوردته الحافظُ ابن حجر في أطرافِ المسندِ (٣/ ٣٣٤).

(٣) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/ ٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا مَرْثَدٌ - يَعْنِي ابْنَ عَامِرِ

الهُتَائِيَّ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو النَّدْبِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ: الْخَطِيبُ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (١/

٥٠٩، ٥١٠).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ كَمَا فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (رَقْمُ ٢١٤١) مِنْ حَدِيثِ

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: «رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَبْنُ مَسْلَمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ ثِقَةٌ ثَبَتَ مِنْ رِجَالِ

الشَّيْخِينَ.

وَمَرْثَدُ بْنُ عَامِرِ الْهُتَائِيَّ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُسَدَّدٌ، وَقُتَيْبَةٌ، وَآخَرُونَ،

(٢١٤١) - وعن ابن عمر قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمِيعِ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(١).

(٢١٤٢) - وعن قَبَاثِ بْنِ أَشِيْمِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنَ

قال أحمد: «لا أعرفه أي حاله». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع تعجيل المنفعة (٢/ ٢٤٩).

وأبو عمرو الندبي هو بشر بن حرب الأزدي، روى عنه الحمادان، وشعبة، وأبو عوانة، ضعفه علي بن المديني، وابن معين، وأحمد، وغيرهم. وقال ابن عدي: «ولا أعرف في رواياته حديثاً منكراً، وهو عندي لا بأس به». وقال العجلي: «ضعيف الحديث، وهو صدوق». وحكم عليه بعضهم بالترك. راجع التهذيب (١/ ٤٤٦). وفي التقریب (ت ٦٨١): «صدوق فيه لين».

قال المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ١٧٠): «رواه أحمد بإسناد حسن»، لكن في النفس منه شيئاً بسبب «بشر الأزدي».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدم في (٢١٤٠).

درجة الحديث:

ضعيف.

صلاة أربعة تثرى، وصلاة أربعة يؤمُّ أحدهم أركى عند الله من صلاة
ثمانية تثرى، وصلاة ثمانية يؤمُّ أحدهم أركى عند الله من صلاة مائة
تثرى».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُ الطَّبْرَانِيِّ مَوْثِقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٦١ - كَشْفُ الْأَسْتَارِ)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٦ / ١٩)، كِلَاهُمَا
مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قَبَاثِ بْنِ أَشِيمِ اللَّيْثِيِّ بِهِ
مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ: ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (٤١١ / ٧)، وَالْبَخَارِيُّ
فِي تَارِيخِهِ (٧ / ١٩٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٩٢٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
الشَّامِيِّينَ (٤٨٧، ٤٨٨)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ٦٢٥) وَسَكَتَ عَنْهُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ
فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٥٧٩١)، وَالْخَطِيبُ فِي الْمَتَّقِ وَالْمَفْتَرِقِ (٩٠٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي
السَّنَنِ (٣ / ٦١)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٩ / ٢٢٣).

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَيُونُسُ بْنُ سَيْفٍ الْكَلَاعِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَوَثَّقَهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ، وَقَالَ الْبَزَّازُ: «صَالِحُ الْحَدِيثِ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (١١ / ٤٤٠). وَقَالَ
الدَّهْبِيُّ فِي الْكَاشِفِ (٦٤٧٠): «ثِقَّةٌ».

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٥ / ٢٨٢)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
(٥ / ٢٣٤) وَسَكَتَا عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٨٣).

وَقَبَاثُ بْنُ أَشِيمٍ بَخْفِيفِ الْمَوْحَدَةِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ مِثْلَةً، وَالْمَشْهُورُ فَتَحَ أَوَّلَهُ، وَقِيلَ بِالضَّمِّ:
صَحَابِيُّ. الْإِصَابَةُ (٣ / ٢٢١).

(٢١٤٣) - عن أبي سلمة بن عبدالرحمن؛ أنه سمعَ أبا هريرة، وابنَ عباسٍ يقولان: سَمِعنا رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم في آخِرِ خُطْبَتِهِ يقول: «إِنَّ مَنْ حَافِظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَكْتُوباتِ فِي جَمَاعَةٍ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ، وَحَشَرَهُ اللهُ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ، وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ كَأَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ».

قال المنذريُّ في التَّريغِ والتَّهْيِيبِ (١ / ١٧٣): «لا بأسَ به». وله شاهدٌ صحيحٌ من حديثِ أبيِّ بنِ كعبٍ: أخرجه أبو داود واللفظ له (٥٥٤)، والنسائيُّ (٢ / ١٠٤)، وأحمد (٥ / ١٤٠)، وعبدالرزاق (٢٠٠٤)، وابنُ خزيمة (١٤٧٧)، وابنُ حبان (٢٠٥٦)، والحاكم (١ / ٢٤٧)، والبيهقيُّ في السُّننِ (٣ / ٦٧، ٦٨)، والضياء في المختارة (١١٩٩) مرفوعاً بلفظ: «... وإنَّ صلاةَ الرَّجُلِ مع الرَّجُلِ أَرْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مع الرَّجُلَيْنِ أَرْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مع الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى».

قال المنذريُّ في التَّريغِ والتَّهْيِيبِ (١ / ١٧٢، ١٧٣) بعد أن ذكرَ نصحيحَ ابنِ خزيمة، وابنِ حبانَ له: «وقد جزمَ يحيى بنَ معين، والذهليُّ بصِحَّةِ هذا الحديثِ».

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي بن كعب.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وَفِيهِ بَقِيَّةُ بَنِ الْوَلِيدِ، وَهُوَ مَدْلَسٌ وَقَدْ عَنَعَنَهُ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦٦٤١، ٦٦٥٦) مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ بَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَمَّارِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ إِلَّا عَمَّارُ أَبُو إِسْحَاقَ، تَفَرَّدَ بِهِ بِقِيَّةً».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ حَبَّانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ (٣/ ١٥٤، ١٥٥)، وَابْنُ شَاهِينَ فِي التَّرغِيبِ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ (٧٢).

بَقِيَّةُ بَنِ الْوَلِيدِ صَدُوقٌ يَدْلَسُ تَدْلِيسَ التَّسْوِيَةِ، وَلَمْ يُصْرِّحْ بِالسَّمَاعِ فِي الْإِسْنَادِ كُلِّهِ.

وَعَمَّارُ أَبُو إِسْحَاقَ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الْحِجَازِيُّ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ (٣/ ١٥٤): «شَيْخٌ يَرُوي عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ الْمَنَاكِرَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ مَعَهَا».

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ (٨/ ٣٠): «لَا يَتَّبَعُ هَذَا الْحَدِيثَ». وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٣/ ٤٨٨) بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ: «مَوْضُوعٌ».

وَأَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ (٢٠٥- بُغْيَةَ الْبَاحِثِ) قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ بْنِ قَحْدَمَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيُّ: ثَنَا مَيْسِرَةُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَائِشَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا مَطْوًوًّا.

(٢١٤٤) - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهُ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ رَجُلَةٍ مَوْلَاةِ عَبْدِ الْكَرِيمِ (١)، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، وَلَمْ أُجِذْ مَنْ تَرَجَمَهَا (٢).

قال الحافظُ ابنُ حجرٍ في المطالب (٣ / ٦٧١): «هذا حديثٌ موضوعٌ ساقه الحارثُ في نحو خمسةٍ أوراقٍ».

درجة الحديث:
موضوع.

(١) في المطبوع من المعجم الأوسط: «رُجَلَةٌ مَوْلَاةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ٢٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: نَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: نَا كَلِيبُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي حُدَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رُجَلَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَالِمًا، أَوْ نَافِعًا يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ عَمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لَمْ يَزُوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رُجَلَةَ مَوْلَاةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَّا كَلِيبُ بْنُ عَيْسَى، تَفَرَّدَ بِهِ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ».

وقال ابنُ عسَكرٍ في تاريخِ دِمَشقَ (٥٠ / ٢٢٨): «كَذَابًا كَانَ فِي الْأَصْلِ: ابْنُ أَبِي حُدَيْرٍ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ أَبِي حُجَيْرٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشقَ (٥٠ / ٢٢٧، ٢٢٨) مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ بِهِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ: فَالْهَيْثُمُ بْنُ خَارِجَةَ الْمُرُوزِيُّ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٩٢).
وَكُتَيْبُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي حُجَيْرٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (٧ / ١٦٨)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ
فِي تَارِيخِهِ (٥٠ / ٢٢٧) وَسَكَّنَا عَنْهُ.

وَرُجُلَةٌ -بِزَايٍ مَضْمُومَةٌ- ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٣ / ٤٥٢)، وَابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ (٣ / ٦٢٤) وَسَكَّنَا عَنْهَا. وَذَكَرَهَا ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٦ / ٣٤٨).
فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ؛ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ
لَهُ (٦٥٤)، وَالنَّسَائِيُّ (٢ / ١٠٨)، وَابْنُ مَاجَةَ (٧٧٧) وَغَيْرُهُمْ، بِلَفْظٍ: «مَنْ سَرَّهُ
أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادِي بِهِنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ
شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى...».

درجة الحديث:

صحيح من قول ابن مسعود.

بابٌ في صلاةِ العِشاءِ الآخرةِ والصُّبحِ في جماعةٍ

(٢١٤٥) - عن أنسٍ؛ أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُتَخَلِّفُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ مَا لَمْ فِيهِمَا، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ١٥١، ١٥٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنَا سِنَانُ أَبُو رَبِيعَةَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِهِ مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدِ الْعَنْبَرِيِّ صَدُوقٌ، وَأَبُو ثِقَّةٌ ثَبَتٌ، تَقَدَّمَا فِي (٤٣٧).

وَسِنَانُ أَبُو رَبِيعَةَ هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ الْبَصْرِيُّ: اخْتَلَفَ فِيهِ؛ فَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «لَيْسَ بِالْقَوِيَّ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «شَيْخٌ مُضْطَرَبٌ الْحَدِيثِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ». وَأَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ مَقْرُونًا. التَّهْذِيبُ (٤/ ٢٤٠، ٢٤١). وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي جُزْءٍ مِّنْ تَكْلَمٍ فِيهِ وَهُوَ مُوْتَقٌ (رَقْمُ ١٥٠).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِّنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٣/ ١٨٢)، وَمُسْلِمٌ (٤٣٧)، وَغَيْرُهُمَا مَرْفُوعًا بَلْفِظٍ: «...وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ؛ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرة.

(٢١٤٦) - وعن أبي عمير / بن أنس، عن عُمومة له من أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ». يعني: صَلَاة الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ.

قال أبو بشر: يَعْنِي: لَا يُؤَاظِبُ عَلَيْهِمَا.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ أَبُو عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ أَبِي بَشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ مُوْتَقُونَ^(١).

(٢١٤٧) - وعن عائشة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي شُهُودِ الْعَتَمَةِ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبْوًا».

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ كَمَا فِي إِيْتِخَانِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (١١٩٥ / ١)، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ كَمَا فِي الْإِيْتِخَانِ (١١٩٥ / ٢)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٢٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣٣٧٣)، وَفِي مُسْنَدِهِ (٧٧٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَشْرٍ بِهِ.

أَبُو بَشْرٍ هُوَ جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، وَأَبُو عُمَيْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ نِقْتَانٍ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

صَحَّحَ إِسْنَادَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْفَتْحِ (١٢٧ / ٢).

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).
(٢١٤٨) - وَعَنْ ابْنِ عَمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ
الْمَسْجِدِ كَانَ كَعِدْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعِيفٌ غَيْرُ مَتَّهَمٍ بِالْكَذِبِ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١ / ٢٤٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ:
نَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: نَا ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، تَفَرَّدَ بِهِ
عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ الْقُرْظِيُّ ضَعْفُوهُ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ،
وَالْبُخَارِيُّ، وَغَيْرُهُمْ: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٣ / ٣٣٢، ٣٣٣).
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ (٢ / ٥١٥): «هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ؛ وَزَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ضَعِيفٌ
الْحَدِيثِ».

درجة الحديث:

منكرٌ بهذا السياق.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ٢٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ،
قَالَ: نَا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: نَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ
دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ بِهِ مَرْفُوعًا.

(٢١٤٩) - وعن رجلٍ من النَّخَعِ قال: سَمِعْتُ أبا الدَّرْدَاءِ حينَ حَضَرْتَهُ الوفاةَ قال: أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاغْدُذْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْوًا فَلْيَفْعَلْ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عمر إلا ثحارب بن دثار، ولا عن محارب إلا أبو حنيفة، تفرد به إسحاق الأزرق».

أما عن رجاله؛ فمحمد بن الفضل بن جابر أبو جعفر السَّقَطِيُّ، قال الدَّارِقُطِيُّ: «صدوق»، ووثقه الخطيب. راجع تاريخ بغداد (٣ / ٨٠).

ومهدي بن حفص البغدادي: ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه مسلمة بن القاسم، والخطيب. راجع التهذيب (١٠ / ٣٢٥). وفي الكاشف (٥٦٦٤): «ثقة».

وإسحاق بن يوسف الأزرق ثقة من رجال الشيخين.

وأبو حنيفة هو النعمان بن ثابت الإمام المشهور.

ومحارب بن دثار السدوسي الكوفي ثقة إمام زاهد من رجال الشيخين.

قال الحافظ العراقي في طرح التثريب (٤ / ١٥٥): «إسناده فيه ضعف».

ومتن الحديث فيه نكارة مع شدة الفردية، ولم يفسح الهيثمي عن قوله: «وفي إسناده ضعيف غير متهم بالكذب».

درجة الحديث:
ضعيف جداً.

والرَّجُلُ الَّذِي مِنَ النَّخَعِ لَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ، وَقَدْ وَرَدَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ،
وَسَمَّاهُ جَابِرًا^(١).

(٢١٥٠) - وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: «مَا صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ، وَلَوْ
يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا مِنَ الْفَضْلِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا».
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(٢).

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ (٣١٣٠ - الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (١٠٠٦٠)،
وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ (٦٨ / ١١٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ النَّخَعِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْمَطَالِبِ: «صَحِيحٌ لَوْلَا الْمَبْهَمُ».

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ: ثنا
سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ: ثنا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مُشْكَلِ الْأَثَارِ (٩٩٥) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو
الْأَشْعَثِيِّ بِهِ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ.

(٢١٥١) - وعن ابن عمَرَ قال: كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ أَسَانَا
به الظَّنَّ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْبَزَّازُ، وَرَجَالُ الطَّبْرَانِيِّ مَوْثِقُونَ^(١).

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ عند مسلم (٦٥١) بلفظ: «إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى
الْمَنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوًّا».

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٢١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي مَرْيَمَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِيَابِيِّ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ
بِْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ
عَنْ ابْنِ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٥ / ٤١٩): «يَحْدُثُ عَنِ الْفَرِيَابِيِّ وَغَيْرِهِ بِالْبُاطِلِ».

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٦٢): حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَوْسُفَ: ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ يَوْسُفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرِ السَّمْتِيِّ مَتْرُوكٌ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ،
وَالْفَلَّاسُ، وَتَقَدَّمَ (٢٢١).

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣٣٧٢)، وَالْبَزَّازُ (٤٦٣)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ
(١٤٨٥)، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٠٩٩)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٢١١)، وَابْنُ أَبِي حَتْمَةَ (٣ / ٥٩) مِنْ
طَرَفِ ابْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

(٢١٥٢) - وعن ابن عمر قال: كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الرَّجُلَ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ أَسَانَا بِهِ
الظَّنَّ.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(٢١٥٣) - وعن أبي أمامة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحِظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مَسْلَمَةٌ بِنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

وقال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيْخِينَ ولم يُخْرِجَاهُ»، فالعمدة
عليه.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) تقدّم الكلامُ عليه في (٢١٥١).

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ١٧٩) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ: ثنا

سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ: ثنا بَقِيَّةٌ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ،
عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٨٨٩) بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْحَبَائِرِيُّ ضَعْفُوهُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «مَتْرُوكٌ»

لَا يُسْتَعْلَمُ بِهِ». وَقَالَ ابْنُ الْجَيْدِ: «كَانَ يَكْذِبُ». رَاجَعَ اللُّسَانَ (٤ / ١٥٥).

(٢١٥٤) - وعن قتادة، قال: كانت ليلةً شديدة الظلمة والمطر، فقلت: لو أني اغتنمت الليلة شهود العتمة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففعلت، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصرني، ومعه عرجون^(١) يمشي عليه، فقال: «ما لك / يا قتادة، ههنا هذه الساعة؟» فقلت: اغتنمت شهود العتمة معك يا نبي الله. فأعطاني العرجون، فقال: «إن الشيطان قد خَلَقَكَ في أهلك، فاذهب بهذا العرجون، فأمسك به حتى تأتي بيتك، فخذ من زاوية البيت، فاضربه بالعرجون»، فخرجت من المسجد، فأضاء العرجون مثل الشمعة نورًا فاستضأت به فأتيت أهلي، فوجدتهم قد رقدوا، فنظرت في الزاوية فإذا فيها قنفذ، فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج.

رواه الطبراني في الكبير. ويأتي حديث عند أحمد أطول من هذا في الجمعة والساعة التي فيها إن شاء الله. ورجاله موثقون^(٢).

وفيه أيضًا مسلمة بن علي الحنفي: متروك، تقدم في (٦٠١).

درجة الحديث:

موضوع.

(١) العرجون: ما يحمل التمر، وهو من النخل كالعنقود من العنب. المعجم الوسيط

مادة (ع رج).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩ / ٥) قال: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري:

ثنا سَعِيدُ بنِ أَبِي مَرْيَمَ: ثنا مُحَمَّدُ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ عن عاصِمِ بنِ عَمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن أبيه، عن جدّه قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ به مرفوعًا.

وأخْرَجَهُ ابنُ أَبِي عاصِمٍ في الأحادِ والمثاني (١٩٥٨) من طريقِ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ به.

وعنده: عاصِمِ بنِ عَمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن جدّه دونِ ذِكْرِ أبيه.

سَعِيدُ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، ومُحَمَّدُ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي كَثِيرِ الأنصاريِّ، وسَعْدُ بنِ إِسْحَاقَ بنِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، وعاصِمِ بنِ عَمَرَ بنِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ ثقاتٌ من رجالِ التَّهْذِيبِ. وعَمَرَ بنِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ الأنصاريِّ ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانٍ في الثَّقَاتِ (١٤٦ / ٥). وقَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ الأنصاريِّ صحابيًّا. الإصَابَةُ (٣ / ٢٢٥). فهذا الإسنادُ رجالُه ثقاتٌ.

وأخْرَجَهُ البِزَّارُ (٢٧٠٩ - كَشَفُ الأَسْتَارِ). وفيه عبدُ اللهِ بنُ شَيْبِيبِ بنِ خَالِدِ القَيْسِيِّ البَصْرِيِّ: ذَاهِبُ الحَدِيثِ، تَقَدَّمَ في (٣٧٥).

وأخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ (١٩ / ١٣). وفيه إِسْحَاقُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِي فَرَوَةَ: مَتْرُوكٌ، تَقَدَّمَ (٣٩٠). وسُوَيْدُ بنُ عبدِ العزِيزِ السُّلَمِيِّ منكَرُ الحَدِيثِ، تَقَدَّمَ (٤).

وله شَاهِدٌ عن أَبِي سَعِيدِ الخَدْرِيِّ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ واللَّفْظُ له (٣ / ٦٥)، والبِزَّارُ (٦٢٠ - كَشَفُ الأَسْتَارِ) من طَرِيقِ عن فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدِ بنِ الحَارِثِ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي سَعِيدِ به مرفوعًا مطوَّلًا.

(٢١٥٥) - وعن أبي بكرَةَ، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللهِ كَبَّهُ اللهُ فِي النَّارِ لَوَجْهِهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ، وَهَذَا لَفْظُهُ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَتَأْتِي أَحَادِيثٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي الْفِتَنِ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْهَا فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ^(١).

(٢١٥٦) - وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ، كُتِبَتْ صَلَاتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلَاةِ الْأَبْرَارِ، وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمَنِ».

فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ. وَذَكَرَهُ الدَّهْبِيُّ فِيمَنْ تُكَلِّمُ فِيهِ وَهُوَ مَوْثِقٌ (٢٧٤). وَانظُرْ إِذَا شِئْتَ «التَّعْرِيفُ» (٣/ ٤٣٧).

وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَاتَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

درجۃ الحدیث:

صحیح.

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٦٤٠).

درجۃ الحدیث:

صحیح.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي
الاحتجاج به (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ١٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ: ثنا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُودٍ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بِنْتِ
رُوَيْمٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٥٢٥، ١٢٢٩).

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْوِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ وَثِقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ. رَاجِعِ
سُؤَالَاتِ حَمْرَةَ السَّهْمِيِّ لَهُ (س ٣٦٧). وَنَعْتَهُ الذَّهَبِيُّ فِي السِّيرِ (١٤ / ٢٤٢) بِالْحَافِظِ
الْمُفِيدِ الْعَالِمِ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُودٍ الْوَاسِطِيِّ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «كَانَ جَهْمِيًّا؛ فَلَا
أَحَدٌ عَنْهُ»، وَقَالَ مَرَّةً: «كَانَ يَقِفُ فِي الْقُرْآنِ؛ فَضَرَبَ أَبُو زُرْعَةَ عَلَى حَدِيثِهِ». وَقَالَ
الدَّارِقُطْنِيُّ: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «حَدَّثَنَا عَنْهُ
الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَغَيْرُهُ مِنْ شَيْوَخِنَا». رَاجِعِ اللُّسَانَ (٢ / ١٠١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَلَاعِيُّ الْوَاسِطِيُّ: ثِقَةٌ ثَبَتَ عَابِدٌ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

وَعَاصِمُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ صَدُوقٌ بِهِمْ، تَقَدَّمَ فِي (٥١٠).

وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٠٤).

وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ صَدُوقٌ يُغْرِبُ كَثِيرًا، تَقَدَّمَ فِي (٣٩).

فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢١٥٧) - وعن بلال المؤذن قال: أذنتُ في ليلة باردة فلم يأتِ أحدٌ، ثم ناديت فلم يأتِ أحدٌ ثلاث مرّات، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما لهم؟» فقلت: منَعهم البردُ. فقال: «اللَّهُمَّ، احبِسْ عنهم البردَ». فقال بلالٌ: فأشهد أني رأيتهم يتروّحون في الصُّبح من الحرِّ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه أيوبُ بن سيار، وهو متروكٌ^(١).

(٢١٥٨) - وعن عنبسة بن الأزهر، [عن سيبك بن حزب]^(٢) قال: تزوّج الحارث بن حسان - وكانت له صُحبةٌ - وكان الرجلُ إذ ذاك إذا تزوّج تخدّر أياماً، فلا يخرج لصلاة الغداة. فقيل له: أتخرج وإنما بنيت بأهلك في هذه الليلة؟ قال: والله، إن امرأة تمنعني من صلاة الغداة في جمع لامرأة سوء.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(٣).

(١) تقدّم الكلام عليه في (١٧٨٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جداً.

(٢) ما بين المعقوفين زيادةٌ من المعجم الكبير.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٣ / ٣) قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا

أبو كريب: ثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر، عن سيبك بن حرب به...

وذكره.

وأخرجه من طريق الطبراني المزي في تهذيبه (٥ / ٢٢٣).
أمّا عن رجاله؛ فمحمّد بن عبدالله الحضرمي، وأبو كريب محمّد بن العلاء
ثقتان، تقدّما مرّات.

ويونس بن بكير بن واصل صدوق يخطئ، خرّج له مسلم في الصحيح، تقدّم
في (١٣٣).

وعنّسة بن الأزهر الشيباني، قال أبو حاتم وأبو داود: «لا بأس به»، زاد أبو
حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتجّ به». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطئ».
التهذيب (٨ / ١٥٣). وفي التّقریب (٥١٩١): «صدوقٌ ربّما أخطأ».

وسماك بن حرب حسن الحديث، واختلط في آخر عمره، ولا يُعرف هل روى
عنه عنّسة قبل الاختلاط أم بعده.

والحارث بن حسان البكريّ الذّهليّ صحابيٌّ. الإصابَة (١ / ٢٧٧).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الأثر:

ضعيف.

بَابُ التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

(٢١٥٩) - عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ

قال: «الْجَفَاءُ كُلُّ الْجَفَاءِ، وَالْكَفْرُ وَالنَّفَاقُ، مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ اللَّهِ يُنَادِي إِلَى

الصَّلَاةِ، يَدْعُو إِلَى الْفَلَاحِ، فَلَا يُجِيبُهُ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

٤٢ / ٢

وفيه زَبَّانُ بن فائِد: ضَعْفُهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ (١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٤٣٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / ١٨٣) مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ

سَعْدٍ، وَابْنِ لِهَيْعَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ زَبَّانُ بن فائِد ضعيفُ الحديثِ، وسَهْلُ بن مُعَاذٍ بن

أنس الجهننيُّ لا بأسُ به إلا في رواياتِ زَبَّانِ عنه. تقدَّمَا في (١٦٩).

وأخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / رقم ٣٩٦) مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ

زَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قال: قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآلِهِ وَسَلَّمَ: «حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْحَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يُثَوِّبُ بِالصَّلَاةِ فَلَا

يُجِيبُهُ».

وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لضعفِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، وَزَبَّانِ بْنِ فَائِدٍ.

درجة الحديث:

ضعيف جدًا.

(٢١٦٠) - وعن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ أَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّقَاءِ وَالْخَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يُتَوَّبُ بِالصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ زَبَّانٌ أَيْضًا ^(١).

(٢١٦١) - وعن أبي موسى، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِِبْ مِنْ غَيْرِ ضَرٍّْ وَلَا عَذْرِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَثَقَةُ شُعْبَةَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَضَعَفَهُ جَمَاعَةٌ ^(٢).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٥٩).

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْبَزَّارِ فِي مَسْنَدِهِ (١٤١ / ٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «هَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى مَوْقُوفًا».

وَفِيهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ: مَخْتَلَفٌ فِيهِ، وَقَدْ تَابَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ وَمُسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، وَكِلَاهُمَا مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ، أَخْرَجَ هَذِهِ الْمَتَابَعَةَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢٤٦ / ١) وَصَحَّحَهُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (٢٠١٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (١٧٤ / ٣).

(٢١٦٢)- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لولا ما في البيوت من النساء والذرية أقمْتُ صلاة العشاء، وأمرتُ فتَياني يُحرقون ما في البيوت بالنار». رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَأَبُو مَعْشَرٍ ضَعِيفٌ^(١).

وَأَبُو حَصِينٍ -بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ- عَثْمَانُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ حَصِينٍ، وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.
وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٣/ ١٧٤) مِنْ طَرِيقِ مَسْعَرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.
وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٧٩٣)، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٠٦٤)، وَالْحَاكِمُ (١/ ٢٤٥)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي السُّنَنِ (١/ ٤٢٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢٢٦٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٣/ ٧٥)، وَالضُّيَاءُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٢٥٤) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ».

قَالَ الْحَاكِمُ: «صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ وَلَمْ يَخْرِجَاهُ».
وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ وَانظُرِ الْأَوْسَطَ لِابْنِ الْمُنْذِرِ (٤/ ١٣٥)، وَابْدُرَ الْمُنِيرِ (٤/ ٤١٤).

درجۃ الحدیث:
صحیح.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/ ٣٦٧) قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ سَعِيدِ

(٢١٦٣) - وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لِيَسْتَهَيِّئَنَّ رِجَالٌ مِّنْ حَوْلِ الْمَسْجِدِ لَا يَشْهَدُونَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي الْجَمِيعِ أَوْ لِأَحَرِّقَنَّ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ بِحُزْمِ الْحَطَبِ».

قلت: هو في الصَّحِيحِ، خلا قوله: «مَنْ حَوْلَ الْمَسْجِدِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مَوْثِقُونَ^(١).

المَقْبُرِيُّ، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٢٤٤٣) عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيجُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّنْدِيُّ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٧٨).

وَجَاءَ بِلَفْظٍ آخَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعاً بِلَفْظٍ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطَبٍ فَيُحَطَبُ، ثُمَّ أَمُرَّ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَدَّنَ لَهَا، ثُمَّ أَمُرَّ رِجَالًا فَيُؤَمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرَقًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ»، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١ / ١٣١)، وَمُسْلِمٌ (٦٥١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٤٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٧)، وَغَيْرُهُمُ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

فَمَتَّنَ الْحَدِيثَ فِيهِ نِكَارَةً.

وَالْمِرْمَاةُ: ظَلْفُ الشَّاةِ. النِّهَايَةُ (٢ / ٢٦٩).

الْعَرَقُ: الْعِظْمُ إِذَا أُخِذَ مِنْهُ مَعْظَمُ اللَّحْمِ. النِّهَايَةُ (٣ / ٢٢٠).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ بِهَذَا السِّيَاقِ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٢٩٢، ٣١٩) عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ وَهَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعاً.

(٢١٦٤)- وعن جابر بن عبد الله قال: أتى ابن أم مكتوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إن منزلي شاسع وأنا مكفوف البصر، وأنا أسمع الأذان، قال: «فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبواً أو زحفاً». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرِجَالُ الطَّبْرَانِيِّ مُوثِقُونَ كُلُّهُمْ^(١).

وأخرجه من هذا الوجه ابن الجعد في مسنده (٢٨٠٩)، وابن عبد البر في الاستذكار (٣٢٤ / ٥) من طريق ابن أبي ذئب، عن عجلان به. وإسناده حسن؛ ابن أبي ذئب: ثقة من رجال الشيوخ. وعجلان المدني مولى المشمعل: قال النسائي: «ليس به بأس». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: «يُعتَبَرُ بِهِ». التهذيب (١٦٢ / ٧). وانظر ما تقدم في (٢١٦٢)، وفي الباب عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه أحمد (٣٦٧ / ٣)، وأبو يعلى (٣٣٧ / ٣) و(٥٧ / ٤)، والطبراني في الأوسط (١٠٧ / ٤) جميعهم من طريق عن يعقوب القمي: أخبرنا عيسى بن جارية، عن جابر به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٠٨ / ٤)، وعبد بن حميد في المنتخب (١١٤٦)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٦٣)، والعقيلي في الضعفاء

(٤ / ٤٩٥، ٤٩٦)، وابنُ عديٍّ في الكامل (٦ / ٤٣٧).

إسناده ضعيفٌ؛ عيسى بن جارية: ضعيفٌ، تقدّم في (٣٧٠).

وأخرجه أحمدُ (٣ / ٤٢٣)، وابنُ خزيمة (١٤٧٩)، والحاكمُ (١ / ٢٤٧)، والطحاويُّ في شرح مشكل الآثار (٥٠٨٧، ٥٠٨٨) من طريقِ حُصين بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد، عن ابنِ أمِّ مكتوم؛ أنّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أتى المسجدَ قرأ في القومِ رِقَّةً، فقال: «إني لأهمُّ أن أجعلَ للناسِ إمامًا، ثمَّ أخرجُ فلا أقدرُ على إنسانٍ يتخلفُ عن الصَّلَاةِ في بيتهِ إلا أحرقتَه عليه». فقال ابنُ أمِّ مكتوم: يا رسولَ الله إنَّ بيني وبين المسجدِ نخلاً وشجرًا ولا أقدرُ على قائدٍ كُلِّ ساعةٍ أيسئني أن أصليَ في بيتي. قال: «أتسمع الإقامة». قال: نعم. قال: «فأبها».

حُصين بن عبد الرحمن السلمي، وعبد الله بن شدّاد بن الهاد يُقتان من رجالِ الشَّيخين.

وأخرجه أحمدُ (٣ / ٤٢٣)، وأبو داود (٢٥٢)، وابنُ ماجه (٧٩٢)، وابنُ خزيمة (١٤٨٠)، والحاكمُ (١ / ٢٤٧)، والبغويُّ (٧٩٦) وغيرهم، جميعهم من طريقِ عن عاصم بن بهدلة، عن أبي رزّين، عن ابنِ أمِّ مكتوم؛ أنّه سأل النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: يا رسولَ الله إني رجلٌ ضريُّ البصرِ شاسِعُ الدَّارِ، ولي قائدٌ لا يُلائمني؛ فهل لي رُخصةٌ أن أصليَ في بيتي؟ قال: «هل تسمع النِّداء»؟ قال: نعم. قال: «لا أجِدُ لك رُخصةً»، واللفظُ لأبي داود.

وإسناده حسنٌ بسببِ عاصمِ بن بهدلة.

وفي البابِ عن أبي هريرة: أخرجه مسلمٌ (٦٥٣)، والنسائيُّ (٢ / ١٠٩)،

(٢١٦٥) - وعن ابنِ أمِّ مَكْتومٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَتىَ المَسجِدَ فَرَأى فِي القَوْمِ رِقَّةً، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَهْمُّ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، ثُمَّ أَخْرَجُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ». فقال ابنُ أمِّ مَكْتومٍ: يا رَسولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ المَسجِدِ نَخْلٌ وَشَجَرٌ وَلَا أَقْدِرُ عَلَى قَائِدِ كُلِّ سَاعَةٍ، أَيَسْعَنِي أَنْ أَصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قال: «أَتَسْمَعُ الإِقَامَةَ؟» قال: نعم. قال: «فَأَجِبْ».

قلت: عند أبي داود طرفٌ منه. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(٢١٦٦) - وعن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ قال: جاء رجلٌ ضَرِيرٌ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: «إِنِّي أَسْمَعُ النِّدَاءَ فَلَعَلِّي لَا أَجِدُ قَائِدًا، وَيَشْتَقُّ عَلَيَّ،

والبیهقيُّ في السُّنَنِ (٣ / ٥٧) وغيرهم بَلَفَظَ: أَتى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى، فقال: يا رَسولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقودُنِي إلى المَسجِدِ. فَسَأَلَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا ولى دَعَا فقال: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» فقال: نعم. قال: «فَأَجِبْ». وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ. وَفِي البَابِ عَنِ آخَرِينَ، وَانظُرْ مَا سَبَّأَتِي فِي (٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٦٨).

درجة الحديث:

صحيحٌ، دون قوله: «ولو حَبَوًا أَوْ رَحَقًا»؛ فهي زيادةٌ منكرةٌ.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٦٤).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

أفأَتَّخِذُ مَسْجِدًا فِي دَارِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«أَيُّنُلُغُكَ النَّدَاءُ». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَإِذَا سَمِعْتَ فَاجِبْ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ. وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «فَاجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ».
وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَجَمَاعَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: / مَحَلُّهُ الصَّدَقِ. ٤٣ / ٢
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُقَارَبُ الْحَدِيثِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ٢٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: نَا الشَّاذْكَوْنِي:
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِي: ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ،
عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَفِي إِسْنَادِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذْكَوْنِي: مَتْرُوكٌ وَاتِّهِمَ. تَقَدَّمَ فِي (٩٣٧).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٩ / ١٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
الْأَخْرَمُ الْأَصْبَهَانِيُّ: ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فُضَيْلِ الْجَزْرِيِّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِي: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِي: ضَعَّفُوهُ، تَقَدَّمَ فِي (١١٥١).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٩ / ١٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى
الرَّقِّي: ثَنَا أَبُو فَرَوَةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانِ الرَّهَائِي: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ.
وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، وَأَبُوهُ: فِيهَا مَقَالٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٢٤).
وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ، تَقَدَّمَ فِي (٢١٦٦).

(٢١٦٧) - وعن أبي أمامة، قال: أقبل ابنُ أمِّ مكتوم - وهو أعمى، وهو الذي أنزل الله فيه «عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى»، وكان رجلاً من قُريش - إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال له: يا رسولَ الله بأبي وأمي أنت، كما تراني قد كبرتُ سنِّي، ورَقَّ عَظْمِي، وذَهَبَ بَصْرِي، ولي قائدٌ لا يُلائِمُنِي قِيادُهُ إِيَّاي، فهل تجدُّ لي رخصةً أصلي في بيتي الصَّلوات؟ فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ؟» قال: نعم يا رسولَ الله. قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً، وَلَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لَهَذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا لِأَتَاهَا وَلَوْ حَبَوًا عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَهْلَائِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، وَقَدْ ضَعَّفَهَا الْجَمْهُورُ، وَاخْتَلَفَ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهَا^(١).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٢٢٤) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيّ: ثنا الحسينُ بنُ أبي السَّرِيِّ العَسْقَلَانِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصِ الْقَاسِمِ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

(٢١٦٨) - وعن البراء بن عازب؛ أن ابن أم مكتوم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وكان ضرير البصر - فشكا إليه وسأله أن يُرخص له في صلاة العشاء والفجر، وقال: إن بيني وبينك المسيل. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هل تسمع الأذان»؟ قال: نعم، مرة أو مرتين. فلم يُرخص له في ذلك.

رواه الطبراني في الأوسط. وفيه عذرة بن الحارث، ولا أعرفه^(١).

في المطبوع من المعجم الكبير: «أبو حفص القاص: ثنا عثمان بن أبي العاتكة»، وهو خطأ، والصواب - والله أعلم - ما أثبتته. راجع تهذيب الكمال (٣٩٧ / ١٩). وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ عثمان بن أبي العاتكة صدوق ضعفه في روايته عن علي بن يزيد الأهاني، وعلي ضعيف، تقدم في (٢٨٩).

درجة الحديث:

ضعيف جداً بهذا السياق.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠ / ٨) قال: حدثنا محمود: ثنا وهب: ثنا محمد عن العوام، عن عذرة بن الحارث، عن زهير، عن ماهان، عن البراء بن عازب به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ماهان - وهو أبو صالح - إلا زهير، وهو ابن الأقرم الذي روى عنه عمرو بن مرة، ولا رواه عن زهير إلا عذرة بن الحارث، تفرد به العوام».

وأخرجه من هذا الوجه: الرويان في مسنده (٤٣٢)، وبخشل في تاريخ

(٢١٦٩) - وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لقد هممتُ أن أمرَ بلالاً فيقيم الصلاة، ثم أنصرفت إلى قوم سمِعوا النداء فلم يُجيبوا، فأحرقَ عليهم بيوتهم».

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصَّحيح، وهو عند مسلمٍ بلفظ: «لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم»^(١).

واوسط (١ / ١٠٤) من طريق العوام بن حوشب، عن عذرة بن الحارث، عن زهير، عن ماهان، عن البراء بن عازب به مرفوعاً.

وفي إسناد الروياني عروة بن الحارث.

وفيه عذرة بن الحارث لم أجذ من ترجم له.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السياق.

(١) أخرجه البزار في مسنده (٥ / ٢٢)، والطبراني في الكبير (١٠ / ٧١)، وفي الأوسط (٢ / ١١٣) كلاهما من طريق مُقَدَّم بن محمد، قال: حدثني عمي القاسم بن يحيى عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي حمزة إلا القاسم، تفرد به مُقَدَّم».

وفي إسناده أبو حمزة الأعور، واسمه ميمون: ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٣٧).

وُستدرك على المصنّف رحمه الله قوله: «ورجاله رجال الصَّحيح»؛ لأنَّ أبا حمزة الأعور ليس من رجال الصَّحيحين.

(٢١٧٠) - وعن أنس بن مالك؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّاسَ إِلَى عَرْقٍ^(١) أَوْ مِرْمَاتَيْنِ^(٢) لَأَجَابُوهُ، وَهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى هَذِهِ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا يَأْتُونَهَا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمَرَ رَجُلًا أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ أَنْصَرِفُ إِلَى قَوْمٍ سَمِعُوا النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِيبُوا فَأَضْرِمَهَا عَلَيْهِمْ نَارًا؛ إِنَّهُ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مَنَافِقٌ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرَجَالُهُ مَوْثُقُونَ^(٣).

والحديث عند مسلم (٦٥٢)، وأحمد (١/ ٤٠٢، ٤٢٢)، وابن خزيمة (١٨٥٣، ١٨٥٤)، والبيهقي في السنن (٣/ ٥٦)، وغيرهم بلفظ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بِيَوْمِهِمْ».

واللفظ لمسلم.

وفي الباب عن أبي هريرة في الصحيحين، تقدم في (٢١٦٢).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) العرق بالسكون: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. النهاية في غريب الحديث (٣/ ٢٢٠).

(٢) المِرْمَاة: ظلف الشاة. وقيل: ما بين ظليها، وتكسر ميمه وتفتح. النهاية (٢/

٢٦٩)

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٤٩، ١٥٠) قال: حدثنا إبراهيم، قال: نا حوثره بن أشرس المنقرئي، قال: نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني، عن أنس بن

(٢١٧١) - وعن ابن عباس قال: مَنْ / سَمِعَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

مالك به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا حماد بن سلمة».

إبراهيم بن هاشم البغوي ثقة، تقدم في (١٢٥).

وحوثر بن أشرس العدوي ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٢١٥)، وصحح

له (رقم ١٠٩، ٦٦٥).

وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وفي الباب عن أبي هريرة في الصحيحين، تقدم في (٢١٦٢).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي هريرة.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨ / ٧٠) قال: حدثنا موسى بن هارون: ثنا العباس بن

الحسين القنطري: ثنا مبشر بن إسماعيل عن جعفر بن بزقان، عن ميمون بن مهران،

عن ابن عباس موقوفاً عليه.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن مهران إلا جعفر بن بزقان، ولا عن

جعفر إلا مبشر، تفرد به: العباس بن الحسين».

أما عن رجاله؛ فشيخ الطبراني موسى بن هارون ثقة حافظ كبير، تقدم.

والعباس بن الحسين القنطري ثقة من رجال الصحيح.

ومبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي، وثقه ابن معين، وأحمد، وابن

(٢١٧٢) - وعن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ؛ فَأَمَّا اللَّبَنُ فَيَتَّجِعُ أَقْوَامٌ
يُحِبُّهُ فَيَتْرُكُونَ الْجُمُعَةَ وَالْجَمَاعَاتِ، وَأَمَّا الْكِتَابُ فَيُفْتَحُ لِأَقْوَامٍ مِنْهُ
فَيُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بَغَيْرِ لَفْظِهِ. وَفِيهِ ابْنُ لُهِيعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَيَأْتِي
غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْجُمُعَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ (١).

سَعْدٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَضَعَفَهُ ابْنُ
قَانِعٍ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «تُكَلِّمُ فِيهِ بِلا حِجَّةٍ». رَاجِعِ التَّهْذِيبِ (١٠ / ٣١).
وَجَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الْكِلَابِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ: صَدُوقٌ
ضَعَّفُوهُ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ. تَقَدَّمَ فِي (٢٦٩). وَهَذَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ.
وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ الْجَزْرِيُّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.
حَسَنَ إِسْنَادَهُ الْمُنْدَرِيُّ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ (١ / ١٨١).

درجة الأثر:

حسن.

(١) تقدم الكلام عليه في (٨٨٧).

درجة الحديث:

صحيح لغيره.

بَابُ فَيَمَنُ صَلَّى فِي بَيْتِهِ ثُمَّ وَجَدَ النَّاسَ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ

(٢١٧٣) - عن رجلٍ من بني الدَّيْلِ قال: خَرَجْتُ بِأَبَاعِرَ لِي لِأُضَدِّرَهَا إِلَى الرَّاعِي، فَمَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الظُّهَرَ فَمَضَيْتُ فَلَمْ أَصِلْ مَعَهُ، فَلَمَّا أُضَدِّرْتُ أَبَاعِرِي وَرَجَعْتُ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا حِينَ مَرَرْتَ بِنَا؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي بَيْتِي. قَالَ: «وَأَنْ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢١٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (٢ / ٧٠١) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَشْرِ بْنِ مِجْنَجٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

فَصَرَّحَ بِاسْمِ مَنْ أُبِيَهُمْ.
أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ إِذَا صَرَّحَ بِالسَّمْعِ، وَقَدْ صَرَّحَ.

وَعِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسِ الْقُرَشِيُّ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيُّ ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

(٢١٧٤) - وعن ابن أبي الحَرِيف، عن أبيه، عن جدّه قال: أتيت أنا وأخي

ويُسر - وقيل: بُسر - بن مِجْنَن الدَّيْلِيُّ تابعيٌّ مشهورٌ، جَزَمَ بذلك البخاريُّ والجمهورُ، وذكره البَغَوِيُّ وغيره في الصَّحَابِيَّة، قاله الحافظُ في الإصابَةِ (١ / ١٧٩).
وقد سقط من الإسنادِ قوله: عن أبيه. قاله الحافظُ ابن حجر، وقال ابن منده:
هذا الصَّواب.

أخرجه مالكٌ في الموطأ (١ / ١٣١)، وعبد الرَّزَّاق (٣٩٣٣)، وأحمد (٤ / ٣٤)،
والنَّسَائِيُّ في المجتبَى (٨٥٧)، وابنُ حَبَّانٍ في صحيحه (٢٤٠٥)، والحاكِمُ (١ / ٢٤٤)،
والدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٤١٥)، والطَّبْرَانِيُّ في الكبير (٢٠ / ٢٩٣) وغيرهم من
طريقِ زَيْدِ بنِ أسلم، عن بُسر بن مِجْنَن رجلٍ من بني الدَّيْلِ، عن أبيه به مرفوعاً.
قال الحاكِمُ: «صحيحٌ»، ومالكُ بن أنس الحَكَمُ في حديثِ المدَنِيِّين، وقد احتجَّ
به في الموطأ.

زَيْد بن أسلم العَدَوِيُّ تقدَّم (١٣٦)، وهو ثقةٌ.
ويُسر بن مِجْنَن الدَّيْلِيُّ ذكره ابنُ حَبَّانٍ في ثِقَاتِ التَّابِعِينَ (٤ / ٧٩)، وصحح
له ابن حبان والحاكِم.

وأبوه مِجْنَن بن أبي مِجْنَن الدَّيْلِيُّ صحابيٌّ. الإصابَةُ (٣ / ٣٦٧).
فالحديث حسن بهذا الإسناد على الأقل.
وفي البابِ عن آخرين فيكون صحيحاً بالهيئة المجموعة، وانظر ما سيأتي إن
شاء الله تعالى في (٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في مسجد الحيف، وقد صلينا المكتوبة في البيت، فلم نُصل معهم، فقال: «ما منعكما أن تُصليا معنا؟» قلنا: قد صلينا المكتوبة في البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت، ثم أدرك جماعة فليصل معهم؛ تكون صلاته في بيته نافلة».

رواه الطبراني في الكبير. وابن أبي الحريف وأبوه لا أدري من هما^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ٣٨٠) قال: حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاقي: ثنا موسى بن أيوب النصيبى: قال: حدثنا عبدالعزيز بن الزبير عن عمر بن قيس، عن صغصعة بن السوائي، عن ابن أبي الحريف، عن أبيه، عن جدّه به مرفوعاً. وأخرجه من هذا الوجه: المحاملي في أماليه (٤٥٧) من طريق عمر بن قيس، عن صغصعة بن أبي الحريف، قال: سمعت أبي يقول: حدثني جدي به مرفوعاً. صغصعة بن أبي الحريف السوائي، قال العلاني: «لا يُعرف». اللسان (٤ / ٣١٩). وأبوه وجدّه لم أقف لهما على ترجمة.

والحديث مقلوب؛ فإنه اعتبر الأولى نافلة ويخالفه ما جاء عن يزيد بن الأسود العامري؛ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٣٤٣)، وعبدالرزاق (٣٩٣٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦٧٠٥، ٣٧٣٣٠)، وأحمد (٤ / ١٦٠ - ١٦١)، وأبو داود (٥٧٦، ٥٧٥)، والترمذي (٢١٩)، والنسائي (٨٥٨)، وابن خزيمة (١٦٣٨)، وابن حبان (١٥٦٥، ٢٣٩٥)، والدارقطني (١ / ٤١٣، ٤١٤)، والحاكم (١ / ٢٤٤، ٢٤٥) وغيرهم من طريق شعبة، وهشام بن حسان، وهشيم، وغيرهم، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه؛ أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه

(٢١٧٥) - وعن عبد الله بن عمرو قال: أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلين في مسجد الحيف في أخريات الناس، فأمر بهما فجيء بهما تُرْعَدُ فرائضهما، فقال: «ما منعكما من الصلاة معنا؟» قال: صلينا في رحالنا. قال: «أفلا صليتم معنا؛ فتكون تطوعًا وتكون الأولى هي الفريضة».

رواه الطبراني في الكبير، وقال: هكذا رواه الحجّاج بن أرتاة عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، وخالف الناس في إسناده. ورواه شعبة، وأبو عوانة، وهشيم، وإبراهيم بن ذي حمية، والثوري، وهشام بن حسان، عن يعلى بن عطاء، عن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي.

وآله وسلم وهو غلام شاب، فلما صلى إذا رجلان لم يُصليا في ناحية المسجد، فدعا بهما فجيء بهما تُرْعَدُ فرائضهما فقال: «ما منعكما أن تُصليا معنا؟» قالوا: قد صلينا في رحالنا. فقال: «لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يُصل فليصل معه؛ فإنها له نافلة»، واللفظ لأبي داود.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وفي الباب عن أبي ذر: رواه مسلم (٦٤٨) ولفظه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها، أو يُميتون الصلاة عن وقتها؟» قال: قلت: فإنا تأمرني؟ قال: «صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة».

درجة الحديث:

منكر.

قلت: ورجال إسناده الحديث ثقات، إلا أن الحجاج مدلس وقد
عنه (١).

(٢١٧٦) - وعن عبدالله بن سرجس قال: رأى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم رجلاً جالساً في المسجد / والناس يصلون، فلما قضى الصلاة
قال: «إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل
معهم؛ تكون له نافلة».

٤٥ / ٢

رواه الطبراني في الكبير.

وفيه إبراهيم بن زكريا، فإن كان هو العجلي الواسطي فهو ضعيف،
وإن كان غيره فلم أعرفه (٢).

(١) لم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير، ولا في غيره فيما اطلعت عليه من
مصادر، وانظر ما تقدم في (٢١٧٣).

درجة الحديث:

صحيح من حديث يزيد بن الأسود.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير، ولا في غيره فيما اطلعت عليه من
مصادر، وانظر ما تقدم في (٢١٧٣).

درجة الحديث:

صحيح من حديث يزيد بن الأسود.

باب فيمن جاء إلى المسجد فوجد الناس قد صلّوا

(٢١٧٧) - عن أبي بكر؛ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقبل من نواحي المدينة يُريد الصلاة، فوجد الناس قد صلّوا، فمال إلى منزله فجمع أهله فصلّى بهم.

رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، ورجاله ثقات^(١).

(١) لم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه في الأوسط (٣٥ / ٥) و(٥٠ / ٧) من طريق هشام بن خالد الأزرق الدمشقي، قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرني أبو مطيع معاوية بن يحيى عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا معاوية بن يحيى، ولا رواه عن معاوية إلا الوليد بن مسلم، تفرد به هشام بن خالد».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن عدي في الكامل (١٤٢ / ٨).

وإسناده ضعيف؛ الوليد بن مسلم ثقة يُدّلس، ولم يُصرّح بالسماع في الإسناد كله، وأبو مطيع معاوية بن يحيى الدمشقي مختلف فيه. التهذيب (٢٢٠ / ١٠).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

باب فيمن تحصل بهم فضيلة الجماعة

(٢١٧٨) - عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اثنان فما فوقها جماعة».

رواه الطبراني في الأوسط. وفيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦ / ٣٦٣، ٣٦٤) قال: حدثنا محمد بن عبدة: نا أبو توبة: نا مسلمة بن علي عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة به مرفوعاً. وأخرجه في مسند الشاميين (٨٧٧) بهذا الإسناد. وأخرجه من هذا الوجه: ابن عدي في الكامل (٨ / ١٤) من طريق مسلمة بن علي الحشني به.

وإسناده ضعيف جداً؛ مسلمة بن علي الحشني متروك، تقدم في (٦٠١). وأخرجه أحمد (٥ / ٢٥٤)، والطبراني في الكبير (٨ / ٢١٢) من طريق عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلاً يصلي وحده، فقال: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟» فقام رجل فصلّى معه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هذان جماعة».

وعبيد الله بن زحر الضمري ضعيف، لا سيما في علي بن يزيد الألهاني، وكلاهما من الضعفاء، تقدما في (٢٨٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨ / ٢٤٨) من طريق ابن إسحاق: ثنا الحسن بن دينار عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: جاء رجل ولم يدرك

الصَّلَاةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلِّ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَحَدٌ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَهَذِهِ جَمَاعَةٌ».

وفيه جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَنْفِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ وَأَتَمَّهُ شُعْبَةُ، وَصَرَّحَ ابْنُ حَبَّانَ بِأَنَّهُ يَرُوي عَنِ الْقَاسِمِ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً. وَهوَ شَوَاهِدٌ عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنْسٍ، وَالْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرِ الثَّمَالِيِّ، وَعَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَعَنِ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرْسَلٌ.

١- أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٩٧٢) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَبُو يَعْلَى (٧٢٢٣)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٢٨٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٣ / ٦٩) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الرَّبِيعِ بْنِ بَدْرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ عَمْرٍو بْنِ جَرَادٍ، عَنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اِئْتَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ». وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ لَضَعْفِ الرَّبِيعِ، وَوَالِدِهِ بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي زَوَائِدِهِ (١ / ١١٩).

٢- وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُ الذَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٢٨١) مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ، عَنِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اِئْتَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ». وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ مَتْرُوكٌ، وَكَذَبَهُ ابْنُ مَعِينٍ، تَقَدَّمَ فِي (٤٧٢).
٣- وَأَمَّا حَدِيثُ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (٣ / ٦٩)، وَابْنُ عَدِيٍّ

في الكامل (٤ / ٤٠٨) من حديث سَعِيدِ بْنِ زَرْبِي: ثنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِي دَابَّتِهِ، وَالرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِي فِرَاشِهِ». قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْإِثْنَانُ بِنِجْمَةٍ، وَالثَّلَاثَةُ بِنِجْمَةٍ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ بِنِجْمَةٍ»، وَاللَّفْظُ لِلْبِيهَقِيِّ.

وسَعِيدِ بْنِ زَرْبِي مَتْرُوكٌ.

٤- وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرِ الثَّمَالِيِّ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٦ / ٤٤٠) فِي تَرْجُمَةِ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُمَيْرِ الثَّمَالِيِّ -وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِثْنَانٌ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ بِنِجْمَةٍ».

وعَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ مَتْرُوكٌ.

وَأَمَّا مَرْسَلُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ فَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٦٩): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَذَانِ بِنِجْمَةٍ». وَسَيَأْتِي فِي (٢١٨١).

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَمَرْسَلُ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْمُرَاسِيلِ (٢٦): حَدَّثَنَا أَبُو نُؤَيْبٍ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ -يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ- عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، وَزَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ. وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ

(٢١٧٩) - وعن أبي أمامة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «هَذَانِ جَمَاعَةٌ». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، وَهُوَ طَرِيقٌ كُلُّهَا ضَعِيفٌ^(١).

(٢١٨٠) - وعن أبي سعيد الخدري قال: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ الظُّهَرَ، قَالَ: فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ

وَلَمْ يُدْرِكِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُتِمُّ لَهُ صَلَاتَهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَهَذِهِ مِنْ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ». وَهَذَا الْمُرْسَلُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوَيْرِثِ؛ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٠، ٦٥٨)، وَمُسْلِمٌ (٦٧٤) بِلَفْظٍ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقْبِئَا وَلِيَوْمَكُمَا أَكْبَرَكُمَا»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَفِي الْبَابِ شَوَاهِدٌ أُخْرَى، وَانظُرْ إِذَا شِئْتَ التَّعْرِيفَ (٣/ ١٨٥ - ١٩٠).

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهده.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢١٧٨).

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهده.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا حَبَسَكَ يَا فُلَانُ عَنِ الصَّلَاةِ؟» قَالَ: فَذَكَرَ شَيْئًا اعْتَلَّ بِهِ، قَالَ: فَفَقَامَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» فَفَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ بَعْضَهُ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ النَّاجِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ (١٠٧٢) مِنْ طَرِيقِ وَهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَسْوَدُ النَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا. عَلِيُّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ الْوَاسِطِيِّ صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَيَصْرُ، تَقَدَّمَ فِي (١٠٤). وَقَدْ تَابَعَهُ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدِ الْبَاهِلِيِّ، وَهُوَ ثِقَةٌ ثَبَّتْ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ. وَسُلَيْمَانُ الْأَسْوَدُ النَّاجِيُّ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْمُتَوَكَّلِ النَّاجِيُّ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدِ الْبَصْرِيُّ ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

وَأَخْرَجَهُ مَخْتَصَرًا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٧١٧٢، ٣٧٣٣٢)، وَأَحْمَدُ (٣/ ٥، ٤٥، ٦٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٧٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٢٠)، وَالدَّارِمِيُّ (١٤٠٨، ١٤٠٩)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٦٣٢)، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٣٩٨-٢٣٩٩)، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ (١/ ٢٠٩)، وَالتَّطَبَّرَاتِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢١٧٤)، وَأَبُو يَعْلَى (١٠٥٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكِبْرَى (٣/ ٦٨-٦٩) وَغَيْرُهُمْ، جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَسْوَدِ

النَّاجِيَّ، عن أبي المتوَكِّل، عن أبي سَعِيد مرفوعًا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

قال الترمذي: «حديث حسن».

وفي الباب عن سلمان الفارسي، وعصمة بن مالك الحطمي، وأنس.

١- أمّا حديث سلمان فأخرجه البرّار في مسنده (٢٥٣٨)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٦ / ٢٥٤): حدّثنا محمد بن أشرس: ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك: ثنا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت البناني، عن أبي عثمان، عن سلمان؛ أنّ رجلاً دخل المسجد والنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قد صلى، فقال: «ألا رجلٌ يتصدّق على هذا فيصليّ معه».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ محمد بن أشرس متهم في الحديث، وتركه أبو عبد الله الأخرم الحافظ وغيره، وضعفه الدارقطني. اللسان (٦ / ٥٧٨). وفيه أيضًا الحسن بن أبي جعفر الجفري: ضعيف، تقدّم في (٢٢٨).

٢- وأمّا حديث عصمة بن مالك فأخرجه الطبراني في الكبير (١٧ / ١٨١)، والدارقطني (١ / ٢٧٧) من طريق خالد بن عبد السلام الصّدقي: ثنا الفضل بن المختار عن عبيد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك الحطمي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد صلى الظهر وجلس في المسجد، إذ جاء رجلٌ فدخّل فصلّي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا رجلٌ يتصدّق على هذا فيصليّ معه»؟

(٢١٨١) - وعن الوليد بن مالك، قال: دخل رجل المسجد فصلى، فقال

وإسناده ضعيفٌ جداً؛ الفضل بن المختار أبو سهل البصري، قال عنه أبو حاتم: «أحاديثه منكرةٌ يحدث بالباطيل». وقال الأزدي: «منكر الحديث جداً». وقال ابن عدي: «أحاديثه منكرةٌ عامتها لا يتابع». اللسان (٦ / ٣٥٢).

٣- وأما حديث آس فأخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٢٠٧)، والدارقطني (١ / ٢٧٦) من طريق عمر بن محمد بن الحسن: ثنا أبي: نا حماد بن سلمة عن ثابت، عن آس؛ أن رجلاً جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام يصلي وحده، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من يتجر على هذا فيصلي معه؟»

أما عن رجاله؛ فعمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي أبو حفص الكوفي المعروف بابن التل، وثقه الدارقطني ومسلمة بن قاسم، وقال الدارقطني مرة: «لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «محل الصدق». وقال النسائي: «صدوق». وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يُعتبر بحديثه ما حدث من كتاب أبيه؛ فإن في روايته التي كان يروها من حفظه بعض المناكير». التهذيب (٧ / ٤٩٥).

وأبوه محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي مختلف فيه. التهذيب (٩ / ١١٧). وفي التقریب (ت ٥٨١٦): «صدوق فيه لين».

وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

ذكره الزيلعي في نصب الرأية (٢ / ٥٨)، وجود إسناده.

وفي الباب عن آخرين.

درجة الحديث:

حسن.

رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ
مَعَهُ؟» قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: «هَذَا جَمَاعَةٌ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْوَلِيدُ لَيْسَ بِصَحَابِيٍّ، وَالْحَدِيثُ مَنْقُطَعُ الْإِسْنَادِ^(١).
(٢١٨٢)- وَعَنْ سَلْمَانَ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ قَدْ صَلَّى، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ».
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو جَابِرٍ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ: أَدْرَكْتَهُ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.
وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا،
وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حَبَّانَ^(٢) (٣).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٧٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مُرْسَلٌ صَحِيحٌ.

(٢) أَغْرَبَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ: «وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ»؛ فَالْحَدِيثُ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ مِنْ

طَرِيقِ الْبَزَّازِ، وَلَيْسَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

(٣) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٨٠).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

حَسَنٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢١٨٣) - / وعن عِصْمَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ

صَلَّى الظُّهْرَ وَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ فَصَلَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟»

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَلَا يَصِحُّ عَنْ عِصْمَةَ

حَدِيثٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

(٢١٨٤) - وعن ثابتٍ - لعلَّه عن أنسٍ - أنَّ رجلاً جاء وقد صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقام يُصَلِّي وحده، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

«مَنْ يَتَجَرَّ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟»

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ زَبَّالَةَ فَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

(١) تقدّم الكلامُ عليه في (٢١٨٠).

درجة الحديث:

حسنٌ من حديثِ أبي سعيدٍ الخدرِيِّ.

(٢) تقدّم الكلامُ عليه في (٢١٨٠).

درجة الحديث:

حسنٌ بشواهده.

بابُ فضلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَغَيْرِهِ

(٢١٨٥) - عن ابنِ عمر؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ تَعْدِلُ الْفَرِيضَةَ - يعني: حَجَّةَ مَبْرُورَةَ - وَالنَّافِلَةَ كَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَفُضِّلَتِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ نُوْحُ بْنُ ذَكْوَانَ: ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١ / ٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ زُغْبَةَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادِ الرَّوَّاسِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيحٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عَمْرِو مَرْفُوعًا بِهِ. وَقَالَ: «لَا يَرُوى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا عَطَاءٌ، وَلَا عَنْ عَطَاءٍ إِلَّا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، تَفَرَّدَ بِهِ زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ».

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ يُوْسُفُ بْنُ زِيَادِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ: «مَنْكُرُ الْحَدِيثِ». وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: «هُوَ مَشْهُورٌ بِالْأَبَاطِيلِ». وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ وَقَالَ: «لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ». انْظُرِ اللَّسَانَ (٨ / ٥٥٤).

وَنُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «لَيْسَ بِشَيْءٍ مَجْهُولٍ». وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «أَحَادِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ». وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: «مَنْكُرُ الْحَدِيثِ جَدًّا؛ يَجِبُ التَّنَكُّبُ عَنْ حَدِيثِهِ وَحَدِيثِ أَخِيهِ». وَقَالَ السَّاجِيُّ: «يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ بَوَاطِيلٍ». التَّهْذِيبُ (١٠ / ٤٨٤).

درجۃ الحدیث:

منکر.

بَابُ الْأَعْذَارِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

(٢١٨٦) - عن عبدالله بن مسعود قال: لم يُرَخَّصْ في تَرْكِ الْجَمَاعَةِ إِلَّا لِحَائِفٍ أَوْ مَرِيضٍ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ يَوْسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).
(٢١٨٧) - وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعِشَاءُ فَايْدُوُوا بِالْعِشَاءِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ. وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ: وَتَقَهُ أَحْمَدُ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَةِ عَنْهُمَا، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ فِي رِوَايَاتٍ عَنْهُمَا^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠ / ٧١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ: ثنا عبدالله بن عمر بن أبان: ثنا يوسف بن عطية عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود موقوفاً عليه.
وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ يوسف بن عطية الباهلي ضعّفوه. التّهذيب (١١ / ٤١٩). وميمون أبو حمزة الأعور ضعّفوه أيضاً. التّهذيب (١٠ / ٣٥٣).

درجة الأثر:

ضعيف جداً.

(٢) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَحْمَدَ (٤ / ٤٩، ٥٤).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧ / ٢٠)، وَالْأَوْسَطِ (١ / ٢٦٥) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا بِهِ.

وقال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديثُ عن سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرّد به أيوب».

وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي شَيْبَةَ في مصنّفه (٧٩٩٩)، وابنُ عديّ في الكامل (١ / ٣٥٣)، والخطيبُ في تاريخ بغداد (٦ / ٢٥٤).
وإسناده ضعيفٌ؛ أيوب بن عُتْبَةَ ضعّفوه، تقدّم في (٣١٤).
وفي البابِ عن أنس، وأمّ سلمة، وأبي هريرة، وابن عبّاس.
أمّا حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، فأخرجه البخاريّ (٥٤٦٤)، ومسلم (٥٥٧) وغيرهما بلفظ: «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَايْدُوُوا بِالْعِشَاءِ»، واللفظ للبخاريّ.

وأمّا حديث أمّ سلمة رضي الله عنها فأخرجه ابنُ أبي شَيْبَةَ (٧٩٩٧)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤ / ٨٦) (١٨٥٠)، وأحمد (٦ / ٢٩١)، وأبو يعلى (١٢ / ٤٢٧)، والطبرانيّ في الكبير (٢٣ / ٢٩٧) جميعهم من طريق محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا عبدالله بن رافع عن أمّ سلمة قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَايْدُوُوا بِالْعِشَاءِ»، واللفظ لابن أبي شَيْبَةَ.
وهذا الإسنادُ حسنٌ؛ محمّد بن إسحاق بن يسار حسنُ الحديث، وقد صرح بالسّماع، تقدّم مرات.

وعبدالله بن رافع المخزومي، مولى أمّ سلمة ثقةٌ من رجال الصّحيح.
وأمّا حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرجه الطبرانيّ في الأوسط (٧ / ٢٦٢)، والصّغير (٢ / ٤٩): حدّثنا محمّد بن أبان الأصبهانيّ: حدّثنا إسماعيلُ بنُ عمرو البجليّ: حدّثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن معاوية بن أبي صالح، عن

(٢١٨٨) - وعن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا بالعشاء».

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير. ورجاله ثقات سمع بعضهم من بعض^(١).

أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء».

وهذا الإسناد ضعيف؛ إسماعيل بن عمرو البجلي ضعّفوه، تقدّم في (٩٤١).
وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الكبير (١١ / ٣١٩): حدّثنا أحمد بن سهل بن أيوب بن أبي زياد الأهوازي: ثنا علي بن بحر: ثنا هشام بن يوسف عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رفعه قال: «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء».

هذا الإسناد ضعيف؛ يزيد بن أبي زياد مختلف فيه بسبب اختلاطه، تقدّم في (١٤)، ولا يعرف روى عنه معمر قبل اختلاطه أم بعده.

وفي الباب عن عبدالله بن عمر، وعائشة.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢١٨٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢١٨٩) - وعن ابن عباس رَفَعَهُ قال: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فابْدَؤُوا بِالْعِشَاءِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(٢١٩٠) - وعن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فابْدَؤُوا بِالْعِشَاءِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ. وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو
الْبَجَلِيُّ: ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ^(٢).

(٢١٩١) - وعن أنس بن مالك، عن رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَحْدُكُمْ صَائِمٌ فَلْيَبْدَأْ بِالْعِشَاءِ قَبْلَ صَلَاةِ
الْمَغْرِبِ، / وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ».

قلت: هو في الصَّحِيحِ، خلا قوله: «أَحْدُكُمْ صَائِمٌ».

(١) تقدّم الكلامُ عليه في (٢١٨٧).

درجة الحديث:

صحيحٌ.

(٢) تقدّم الكلامُ عليه في (٢١٨٧).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرَجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).
(٢١٩٢) - وَعَنْ سَمُرَةَ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ
خَيْبِرِ^(٢) فِي يَوْمِ مَطِيرٍ: «الصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالبَزَّارُ بِنَحْوِهِ، وَزَادَ: «كَرَاهِيَةٌ أَنْ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ٢٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ،
قَالَ: ثنا أحمدُ بن عبد الملك بن وإد الحَرَائِيُّ، قَالَ: ثنا موسى بن أعين، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَرْفُوعًا بِهِ.

وَقَالَ: «لَمْ يُقَلَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَأَحَدُكُمْ صَائِمٌ فَلْيَبْدَأْ بِالْعِشَاءِ قَبْلَ صَلَاةِ
الْمَغْرِبِ» إِلَّا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ تَفَرَّدَ بِهِ مَوْسَى بْنُ أَعِينٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الشَّافِعِيُّ فِي السُّنَنِ الْمَأْثُورَةِ (١٥٢)، وَالتَّطْحَاوِيُّ فِي
مَشْكَلِ الْأَثَارِ (١٩٩٢)، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٢٠٨٦).

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَخَرَّجَهُ الدَّارِقُطِيُّ فِي كِتَابِ الْإِلْزَامَاتِ وَالتَّبَعِ (١ / ٥١) وَصَحَّحَهُ.

وَانظُرْ فَتْحَ الْبَارِيِّ لِابْنِ رَجَبٍ (٤ / ١٠٤) وَالبَدْرِ الْمُنِيرَ لِابْنِ الْمَلْقَنِ (٤ / ٤٣١).

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٧٢) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُسْلِمٌ (٥٥٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٥٣)،
وَالنَّسَائِيُّ (٢ / ١١١)، وَابْنُ مَاجَةَ (٩٣٣) وَغَيْرُهُمْ بِلَفْظٍ: «إِذَا قُدِّمَ الْعِشَاءُ
فَابْدِئُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَتَعَجَّلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ».

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ، وَصَوَابُهُ: «يَوْمَ خَيْبَرَ»، كَمَا عِنْدَ أَحْمَدَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

يشقّ علينا». ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيح (١).

(١) أخرجه أحمد (٥ / ٨، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٢)، والطَّبْرَانِيُّ في الكبير (٧ / ١٩٩، ٢٠٠)، والبَزَّار (٤٦٤ - كشف الأستار) جميعهم من طريق عن قتادة، عن الحسن، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب مرفوعًا به.

قال البَزَّار: «لا نعلّمه يُروى عن سَمُرَةَ إلا من هذا الوجه».

وأخرجه من هذا الوجه: الطَّيَالِسِيُّ في مسنده (٩٤٩)، وابنُ أبي شَيْبَةَ في المصنّف (٦٣٢٣)، والبخاريُّ في تاريخه (١ / ٢٠٠)، والرُّويَانِيُّ في مسنده (٨٠٤)، وأبو يَعْلَى كما في إتحاف الخيرة (رقم ٩٠٤ / ٤).

وقتادة بن دِعَامَةَ السَّدُوسِيُّ ثقةٌ يُدَلِّسُ ولم يصرِّح بالسَّعِجِ.

وأخرجه البَزَّار (٤٦٥ - كشف الأستار): حدَّثنا خالد بن يوسُف: حدَّثني أبي يوسف بن خالد: ثنا جعفر بن سعد بن سَمُرَةَ: ثنا حُبيِّب بن سُلَيْمان عن أبيه سُلَيْمان بن سَمُرَةَ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب مرفوعًا به. وزاد فيه: «كراهية أن يشقّ علينا».

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ يوسُف بن خالد بن عُمير السَّمْتِيُّ البصريُّ متروكٌ، وكذّبه ابنُ مَعِين والفَلَّاسُ، تقدّم مرّات.

وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الكبير (٧ / ٢٦٤) عن موسى بن هارون: ثنا مَرْوان بن جعفر السَّمُرِيُّ: ثنا محمّد بن إبراهيم بن حُبيِّب بن سَمُرَةَ: ثنا جعفر بن سعد بن سَمُرَةَ قال: حدَّثني حُبيِّب بن سُلَيْمان بن سَمُرَةَ عن أبيه سُلَيْمان بن سَمُرَةَ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب مرفوعًا به.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ، تقدّم الكلامُ عليه في (٢٢١).

(٢١٩٣) - وعن نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ قَالَ: سَمِعْتُ مُؤَدَّنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ وَأَنَا فِي لِحَافِي، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يَقُولَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهَا فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِذَلِكَ.

وفي البابِ عن ابنِ عمرَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ١٠٣)، وَالبخاريُّ (٦٣٢)، وَمُسْلِمٌ (٦٩٧)، وَأَبُو داودَ (١٠٦٤)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٣ / ٧٨) (١٦٥٥)، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٠٨٠) وَغَيْرَهُمْ مِنْ حَدِيثِ عبيداللهِ بنِ عمرَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عمرَ؛ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ، فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ: أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَدَّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتَ مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ: أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وعن عمرو بن أوس: أَخْرَجَهُ عبد الرَّزَّاقُ (١٩٢٥)، وَابْنُ الجَعْدِ فِي مَسْنَدِهِ (١٦١٩)، وَأَحْمَدُ (٣ / ٤١٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْمَجْتَبَى (٦٥٣)، وَفِي الكُبْرَى (١٦٢٩)، وَابْنُ أَبِي عاصِمٍ فِي الْأَحَادِيثِ وَالثَّانِي (١٦١٥) مِنْ حَدِيثِ عمرو بن دينار؛ أَنَّ عمرو بن أوسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ مُؤَدَّنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الشُّيْخِينَ. وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يَسْمَعْ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عبيدالله بن

عَمْرٍ، عَنْ شَيْخِ سَمَاءَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّخَّامِ مَرْفُوعًا بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ (١٩٢٦)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقِ

(٦٢ / ١٧٦) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، عَنْ عبيدالله بن عَمْرٍ هَذَا الْإِسْنَادِ.

وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ؛ لِإِبْهَامِ الرَّاوي عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّخَّامِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (١٩٢٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ٢٥٩)

عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّخَّامِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَابْنُ جُرَيْجٍ ثَقَّةٌ يُدَلِّسُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالسَّمَاعِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢٢٠)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقِ (٦٢ /

١٧٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّخَّامِ بِهِ.

وَسَيَّاتِي فِي (٢١٩٤).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ رَوَيْتَهُ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ضَعِيفَةً، وَهَذَا

مِنْهَا؛ فِيحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ مَدَنِيٌّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (٧٥٩، ٧٦٠) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَابْنُ

قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (٢٠٣٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٦٣٨٩)،

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكِبْرِيِّ (١ / ٣٩٨)، مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ وَسُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، كَلَاهِمَا

(٢١٩٤) - وعن نُعيم بن النَّحَّام قال: نُودِي بالصُّبْحِ في يومٍ باردٍ، وأنا في مِرْطٍ^(١) امرأتي، فقلْتُ: ليت المنادي قال: ومَنْ قَعَدَ فلا حَرَجَ. فإذا مُنادي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في آخِرِ أَذَانِهِ قال: مَنْ قَعَدَ فلا حَرَجَ.

عن يحيى بن سَعِيدِ الأنصاريِّ؛ أنَّ عَمَّدَ بنَ إبراهيم بن الحارث التِّيمي حَدَّثَهُ عن نُعيم بن النَّحَّام، قال: كُنْتُ مع امرأتي في مِرْطِها في غَدَاةٍ باردةٍ، فنَادَى مُنادِي رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى صلاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ قلتُ: لو قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ومَنْ قَعَدَ فلا حَرَجَ، فلما قال: الصَّلَاةُ خَيْرٌ من النَّوْمِ. قال: ومَنْ قَعَدَ فلا حَرَجَ.

وأخْرَجَهُ ابنُ قانعٍ في معجمِهِ (٢٠٣٦): حَدَّثَنَا أحمد بن وَهْبِ القُرشيُّ: نا إسماعيل بن عُبيد بن أبي كريمة: نا مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ عن أبي عبد الرَّحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمر بن نافع وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال نُعيم بن النَّحَّام - وكان من بني عدي بن كعب: سَمِعْتُ مُنادي رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في غَدَاةٍ قَرَّةٍ وأنا مضطَجِعٌ بالمدينةِ، فقلْتُ: ليت أَنَّهُ يقولُ: مَنْ قَعَدَ فلا حَرَجَ، قال: فنَادَى: مَنْ قَعَدَ فلا حَرَجَ.

شيخُ ابنِ قانعٍ لم أَقِفْ عَلَيْهِ، وباقي رجالِهِ ثقاتٌ رجالُ التَّهذيبِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ.

(١) المِرْطُ: الكِسَاءُ، ويكون من صوفٍ، وربَّما كان من غيره. النَّهاية (٤ / ٣١٩).

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَلَمَّا قَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ قَالَ: وَمَنْ قَعَدَ فَلَا حَرْجَ.

رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ، وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ مَرْدُودَةٌ. وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ رَجَالُهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(٢١٩٥) - وَعَنْ نَعِيمِ بْنِ النَّحَّامِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ امْرَأَتِي فِي مِرْطَهِهَا فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَمِعْتَهُ قُلْتُ: لَيْتَ أَنَّهُ يَقُولُ: مَنْ قَعَدَ فَلَا حَرْجَ. فَلَمَّا قَالَ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ قَالَ: وَمَنْ قَعَدَ فَلَا حَرْجَ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرَجَالُهُ مُوْتَقُونَ، خَلَا شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ وَهَيْبِ الْعَزْزِيِّ فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفْهُ^(٢).

(١) لَمْ أَجِدْهُ بِالْمَطْبُوعِ مِنْ مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ.

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٩٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ بِهَذَا السِّيَاقِ.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ بِالْمَطْبُوعِ مِنْ مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ، وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢١٩٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ بِهَذَا السِّيَاقِ.

(٢١٩٦) - وعن عمرو بن أوس قال: أخبرني مَنْ سَمِعَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَامَتِ الصَّلَاةُ أَوْ حِينَ حَانَتْ الصَّلَاةُ أَوْ نَحْوَهَا: أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ لِمَطْرِ كَانَ. رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢١٩٢).

درجة الحديث:

صحيح.

باب فيمن اشتغل بالسبب عن الصلاة في الجماعة

(٢١٩٧) - عن صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقام عُرْفُطَةَ بن نَمِيك فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصَّيْدِ، ولنا فيه قسمٌ وبركةٌ، وهو مشغلةٌ عن ذكرِ الله وعن الصلاةِ في جماعةٍ وبنا إليه حاجةٌ؛ أفتحلُّه أم تحرِّمه؟ قال: «أحلُّه؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ قد أحلَّه، نعم العملُ والله أولى بالعُذرِ، قد كانت قبلي لله رسلٌ كلُّهم يصطاد أو يطلب الصَّيْدَ، ويكفيك من الصلاةِ في جماعةٍ إذا غبت عنها في طلبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ للجماعةِ وأهلها، وحُبُّكَ ذكرَ الله وأهله».

قلت: فذكر الحديث، وهو بتمامه في الصَّيْدِ، يأتي إن شاء الله.

رواه الطَّبْرَانِيُّ في الكبير، وفيه بشر بن نُمير، وهو ضعيفٌ متروكٌ^(١).

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الكبير (٨ / ٥١، ٥٢) قال: حدَّثنا مُحَمَّد بن العَبَّاسِ المؤدَّب: ثنا الحسن بن أبي الرَّبِيعِ الجُرْجَانِي: ثنا عبد الرَّزَّاق: أنا يحيى بن العلاء: ثنا بشر بن نُمير؛ أنه سمعَ مكحولاً يقول: ثنا يزيد بن عبد الله عن صفوان بن أمية مرفوعاً به. وأخرجه من هذا الوجه في مسند الشَّامِيِّين (٣٦٣٧).

وإسناده تالفٌ؛ بشر بن نُمير القُشَيْرِيُّ البصريُّ متروكٌ، وقال يحيى: «كان رُكناً من أركانِ الكذبِ». وقال أحمد: «يحيى بن العلاء كذابٌ يصنع الحديث، وبشر بن نُمير أسوأ حالاً منه». التَّهذِيب (١ / ٤٦٠).

درجة الحديث:

موضوع.

باب الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَأَكْثَرِ مِنْهُ

(٢١٩٨) - عن ابن عباس؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا^(١) يَتَّقِي بِفَضُولِهِ حَرَّ الْأَرْضِ وَبَرْدَهَا.
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ: «مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ»، وَلَهُ طَرِيقٌ عِنْدَهُ وَعِنْدَ مَنْ يَأْتِي ذِكْرُهُ، وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ.
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ.
وَرَجَالُ أَحْمَدَ رَجَالُ الصَّحِيحِ^(٢).

(١) التَّوَشُّحُ: أَنْ يَتَّشَحَّ بِالثَّوْبِ، ثُمَّ يَخْرُجُ طَرَفَهُ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَعْقِدُ طَرَفَيْهَا عَلَى صَدْرِهِ. لِسَانَ الْعَرَبِ (٢/ ٤٧٣).
(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٢٥٦، ٣٠٣)، وَأَبُو يَعْلَى (٤/ ٣٣٤) وَ (٥/ ٨٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١/ ١٦٧، ١٦٨)، وَالْأَوْسَطِ (٨/ ٢٩٥) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنِ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٢٧٨٦، ٣١٨١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (١/ ٢٥٦).

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ (١٣٦٩) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بِهِ.
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ضَعْفَهُ أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَرْحِ،
وَأَرَى أَنَّ هَذَا الْحُسَيْنَ الْهَاشِمِيَّ تَرَجَّمَتْهُ لِحَاجَةِ تَحْرِيرِ فَإِنَّهُ فِي نَظَرِي قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ جَرْحٌ
جَائِرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٢/ ٣٤١).

وقد تابعه داود بن الحصين؛ أخرج هذه المتابعة البيهقي في السنن (١٠٨ / ٢).
وداود بن الحصين ثقة إلا في عكرمة، تقدم في (٢٠٣)، وهذا من حديثه عن
عكرمة، لكن هذه متابعة فتدبر.

أما الرواية الثانية التي فيها: «ما عليه غيره» فأخرجها أحمد (١ / ٢٦٥) واللفظ
له، وابن حبان (٢٥٧٠) كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد: حدثنا أبي
عن ابن إسحاق: حدثني سلمة بن كهيل الحضرمي، ومحمد بن الوليد بن نون
مولى آل الزبير، كلاهما حدثني عن كريب مولى عبدالله بن عباس، عن عبدالله بن
عباس، قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي من الليل في بُرد
له حَضْرَمِي متوشحاً به، ما عليه غيره.

وإسناده حسن؛ محمد بن إسحاق بن يسار حسن الحديث، وقد صرح بالسمع.
وهي تشهد للأولى في الصلاة في الثوب الواحد.

وأخرجه أبو يعلى (٤ / ٣٣٥)، والطبراني في الكبير (١١ / ٨٤) من طريق
سلام بن سليم الطويل، عن زيد العمي، عن مجاهد، عن ابن عباس به مرفوعاً.
إسناده ضعيف جداً؛ سلام بن سليم الطويل: متروك، وزيد بن الحواري
العمي: ضعيف، تقدم في (١٥٣).

وفي الباب عن جابر بن عبدالله: أخرجه مسلم (٥١٨) بلفظ: «رأيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي في ثوب واحد متوشحاً به».

وفي الباب عن أنس: رواه البخاري (١٢٠٨)، ومسلم (٦٢٠) واللفظ له، قال:
كنا نُصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا
أن يَمَكِّنَ جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه. وفي الباب عن آخرين.

(٢١٩٩) - وعن عبدالله بن عبدالله بن المغيرة المخزومي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي في بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد ما عليه غيره.
رَوَاهُ أَحْمَدُ: مُخَالَفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، ذَكَرَهُ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

وصلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد متروشحًا به - وفي لفظ: مخالفاً بين طرفيه - ذكره السيد محمد بن جعفر الكتاني في نظم المتناثر (١ / ٧٧)، والمحدث السيد عبدالعزيز بن الصديق في إتحاف ذوي الفضائل المشتهرة (ص ٨٣).
درجة الحديث:

صحيح من حيث الصلاة في الثوب الواحد.

(١) أخرجه أحمد (٤ / ٢٧) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق، قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية المخزومي به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٧٢٩)، والعقيلي في الضعفاء (٣ / ٢٥٧)، والخطيب في المتفق والمفترق (٧٨٦).

وقد اختلف في هذا الإسناد؛ فرَوَاهُ ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير؛ أنه قال: أخبرني عبدالله بن أبي أمية؛ أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي في بيت أم سلمة في ثوب ملتحقاً به، مخالفاً بين طرفيه.

رَوَاهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢٧)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٧٢٩)، والبخاري (٥٩٤ - كشف الأستار)، والعقيلي في الضعفاء (٣ / ٢٥٧)، وابن عدي في الكامل (٥ / ٤٥١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٠٥).

(٢٢٠٠) - وعن عبدالله بن أبي أمية قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ قد خالف بين طرفيه. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِي إِحْدَى طُرُقِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، لَكِنَّهُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةَ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، وَفِي الْآخَرَى: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَدْلُوسٌ وَقَدْ عَنَعَنَهُ.

وعبدالله بن أبي أمية قتل يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وفي السند أن عروة بن الزبير سمعه من عبدالله بن أبي أمية، وقد غلط ابنُ عبدالبرِّ مسلم بن الحجاج في كونه ذكر أن عروة روى عنه. قال:

ورَوَاهُ شُعْبَةُ، وَمَالِكٌ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١ / ٨٠)، وَمُسْلِمٌ (٥١٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٣٩) وَغَيْرُهُمْ بَلْفَظٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وهذا الوجه هو الذي رجَّحه الحافظان أبو حاتم وأبو زُرعة الرَّازِيَّانِ، رَاجِعِ الْعِلَلِ (٢ / ٨٥)، وَكَذَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ فِيمَا قَالَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ (٢ / ١٤٦)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَالْخَطِيبُ فِي الْمَتَّفِقِ وَالْمَفْتَرِقِ.
درجة الحديث:

صحيح من حديث عمر بن أبي سلمة.

إِنَّمَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ عُرْوَةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ^(١). قَالَ: وَلَا يَصِحُّ لِي
عِنْدِي صَحْبَةٌ؛ لِصِغَرِهِ^(٢).

(٢٢٠١) - وعن أسماء بنت أبي بكر قالت: رأيتُ أبي يُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ،
فقلتُ: يا أبة تُصَلِّي في ثوبٍ واحدٍ، وثيابُك موضوعةٌ؟ فقال: يا بُنَيَّةُ إِنَّ آخِرَ
صلاةٍ صلَّاهَا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَلْفِي في ثوبٍ واحدٍ.
رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وفيه الواقديُّ، وهو ضعيفٌ^(٣).

(١) كذا في طبعه القدسيِّ، واسمه: «عبدالله بن عبدالله بن أبي أمية»، ولعلَّ المصنِّفَ
رحمه الله قد نسبه إلى جدِّه، والله أعلم.

(٢) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢١٩٩).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ عمر بن أبي سلمة.

(٣) أخرجه أبو يعلى (١ / ٥١) قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدَّثنا محمد بن عمر
الأسلميُّ: حدَّثنا الضَّحَّاكُ بن عثمان عن حبيب مولى عُرْوَةَ، قال: سمعتُ أسماء
بنت أبي بكر... وذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنِّف (٣٢١٤)، وأحمد بن علي المروزيُّ في مسنِّدِ
أبي بكر (١١٥)، والخطيبُ في المتَّفَق والمفترق (٧٧٣) عن محمد بن عمر به.

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ محمد بن عمر الأسلميُّ الواقديُّ ضعيفٌ، تقدَّم في
(٤٢٤).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(٢٢٠٢) - وعن جابر رضي الله عنه قال: أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ / بَيْنَ طَرَفَيْهِ. قلت: لجابر حديثٌ في الصَّحِيحِ عن أَبِي سَعِيدٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ. وفيه ابنُ هُبَيْعَةَ، وفيه كَلَامٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٣٥٧) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ ابنُ هُبَيْعَةَ حَالُهُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَدْلُوسٌ وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ (٥١٨)، وَأَحْمَدُ (٣ / ٢٩٣، ٣٥٦، ٣٥٧)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٧٦٢) وَغَيْرُهُمْ، مِنْ طَرِيقِ عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشَّحًا بِهِ. وَعِنْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ بِلَفْظٍ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ...».

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥١٩) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَرَأَيْتَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ. قَالَ: وَرَأَيْتَهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشَّحًا بِهِ. وَالحديثُ متواترٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٢٠٣) - وعن حذيفة قال: بئبأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي وعليه طَرْفُ لِحَافٍ، وعلى عائشة طَرْفُهُ، وهي حائضٌ لا تُصَلِّي.
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ (١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٤٠٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ... وَذَكَرَهُ.

أَمَّا عَنِ رِجَالِهِ؛ فَأَبُو نُعَيْمٍ هُوَ الْفَضْلُ بْنُ ذُكَيْنٍ: ثِقَةٌ ثَبَّتْ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.
وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ الْكُوفِيُّ: صَدُوقٌ يَهُمُّ قَلِيلًا، تَقَدَّمَ فِي (٥٧٨).
وَالْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثِ الْعَبْدِيِّ: ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.
وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ؛ فَرَوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْهُ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ حُذَيْفَةَ. أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٤٠١).

وَالْعِزَّارُ بْنُ حُرَيْثِ الْعَبْدِيِّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.
وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْهُ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ وَيُصَلِّي، وَعَلَيْهِ طَرَفُ اللَّحَافِ وَعَلَى عَائِشَةَ طَرَفُهُ، ثُمَّ يُصَلِّي.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٣٢)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ (١٦٠٩).
وَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ (١١٣٨)، وَأَحْمَدُ (٦ / ١٣٧)، وَمُسْلِمٌ (٥١٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٧٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْمَجْتَبَى (٢ / ٧١)، وَابْنُ مَاجَةَ (٦٥٢) وَغَيْرُهُمْ مِنْ حَدِيثِ وَكَيْعٍ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

(٢٢٠٤) - وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: أخبرني مَنْ رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(٢٢٠٥) - وعن أبي نضرة قال: قال أُبَيُّ بن كعبٍ: الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ سُنَّةٌ؛ كُنَّا نَفْعَلُهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ إِذْ كَانَ فِي الثِّيَابِ قَلَّةً، فَأَمَّا

سَمِعْتَهُ عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.
الْمِرْطُ: كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ، وَرَبِمَا كَانَ مِنْ خَزٍّ أَوْ غَيْرِهِ. النِّهَايَةُ (٤ / ٣١٩).

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٤٦٢)، وَ (٤ / ١٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٧٣١٣).

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ، كَمَا قَالَ الْمُسْتَف.

وَالْحَدِيثُ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

إذ وَسَّعَ اللهُ فَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبَيْنِ أَزْكَى.

رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ مِنْ زِيَادَاتِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِنَحْوِهِ، مِنْ رِوَايَةِ زُرِّ عَنْهَا مَوْقُوفًا. وَأَبُو نَضْرَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي وَلَا ابْنِ مَسْعُودٍ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (١٤١ / ٥) قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ. وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ. قَالَ الثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودِ الْجُرَيْرِيُّ. وَقَالَ وَهْبٌ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ... وَذَكَرَهُ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِانْقِطَاعِهِ؛ فَأَبُو نَضْرَةَ هُوَ الْمُنْدِرُ بْنُ مَالِكٍ، لَمْ يُدْرِكْ ابْنَ مَسْعُودٍ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ (٦ / ٥٥٨). وَكَذَا لَمْ يُدْرِكْ أَبِي بَنِ كَعْبٍ؛ فَقَدْ مَاتَ قَرِيبًا مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَقِيلَ: قَبْلَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٣٢٠٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٢ / ٢٣٨) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: اخْتَلَفَ أَبِي بَنِ كَعْبٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أَبِي: ثَوْبٌ. وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: ثَوْبَانٌ. فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا عَمْرٌ فَلَا مَهْمَا، وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ وَنِي أَنْ يَخْتَلِفَ اثْنَانُ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ؛ فَعَنْ أَيِّ قُتْيَاكُمَا يَصْدُرُ النَّاسُ؟ أَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ فَلَمْ يَأَلْ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبِي.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٣٠١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثَنَا

(٢٢٠٦) - وعن محمد بن أبي سفيان؛ أنه سمع أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وعليه ثوبٌ واحدٌ.
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ (١).

حجاج بن المنهال: ثنا حماد بن سلمة عن زرِّ، عن عبد الله قال: يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبَيْنِ، فَلَقِيتُ أَبِيَّ بَنَ كَعْبٍ، فَأَخْبَرْتَهُ، فَقَالَ: كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ، وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.
درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (٢٣ / ٢٤٥).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٣٢٥، ٤٢٦) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: ثَنَا ضَمْرَةَ بِنْتُ حَبِيبٍ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ الثَّقَفِيَّ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ وَعَلِيٌّ وَثَوْبٌ وَاحِدٌ، فِيهِ كَانَ مَا كَانَ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٨٤٩٦)، وَالبخاريُّ فِي تَارِيخِهِ (١ / ١٠٣)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي السَّامِيِّينَ (٢٠١٨) مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِهِ. أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ الْحَضْرَمِيُّ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٣٠).

وَضَمْرَةَ بِنْتُ حَبِيبٍ بِنْتُ صُهَيْبِ الزُّبَيْدِيِّ: ثِقَّةٌ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.

(٢٢٠٧) - وعن أمّ الفضل بنت الحارث قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ مُتَوَشِّحًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سُوْفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ الثَّقَفِيُّ: ذَكَرَهُ الْعِجْلِيُّ فِي ثِقَاتِهِ (٢/ ٢٣٩)، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٧/ ٤١٧)، وَصَحَّحَ لَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١١٩٠).
فَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وَالحَدِيثُ أَمَّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا طَرِقَ أُخْرَى انظُرْهَا فِي الحَدِيثِ رَقْمَ (٢٢١١).

وَصَلَاةُ النَّبِيِّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢١٩٨).
دَرَجَةُ الحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى المَصْنُفِ أَنَّ الحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الكَبِيرِ (٢٥/ ٢١).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦/ ٣٣٨)، كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ أُمِّ الفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ، قَالَتْ: صَلَّى بنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ مُتَوَشِّحًا فِي ثَوْبٍ المَغْرِبِ، فَقَرَأَ المَرْسَلَاتِ، مَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَهَا حَتَّى قُبِضَ، وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.
وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ: مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الأَثَارِ (١٢٢٨)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٣/ ٦٦، ٦٧)، وَابْنُ عَبْدِ البرِّ فِي التَّمْهِيدِ (٩/ ٢٣) مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ، عَنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بِهِ.

وَهَذَا الحَدِيثُ قَدْ أَخْطَأَ فِيهِ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ؛ فَأَدْخَلَ حَدِيثًا فِي حَدِيثِ،

(٢٢٠٨) - وعن عَمَّارٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ مُتَوَشَّحًا بِهِ.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، كِلَاهُمَا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَعْمَارٍ، عَنْ
عَمَّارٍ (١).

فَالصَّلَاةُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِنَّهَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ؛ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَمَعْتَمِرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ،
عَنْ أَنَسٍ. وَقِرَاءَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ مِنْ
حَدِيثِ أُمِّ الْفَضْلِ؛ قَالَه أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ
(٢ / ٧٧، ٧٨).

وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٢١٦)، وَأَبُو يَعْلَى (٣٧٥١)، وَالضُّيَاءُ فِي
الْمُخْتَارَةِ (١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٧٠) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ
وَمَعْتَمِرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ آخِرَ صَلَاةٍ صَلَّىهَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بُرْدٌ مُتَوَشَّحًا بِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ.

وَحَدِيثُ أُمِّ الْفَضْلِ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْمَجْتَبَى (٩٨٥)، وَفِي الْكُبْرَى (١٠٥٧)
بَلْفَظٍ: قَالَتْ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ
الْمُرْسَلَاتِ، مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّى قُبِضَ.

وَالْحَدِيثُ مُتَوَاتِرٌ مِنْ حَيْثُ الصَّلَاةُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

الصَّلَاةُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ صَحِيحٌ.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣ / ٢٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ

(٢٢٠٩) - وعن أنس قال: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّازُ بِنَحْوِهِ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

الْحَارِثُ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ لَعْمَارٍ، عَنْ عَمَّارٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى (١ / ٤٦٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٣٢٠٥)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ (١ / ١١٦١)، وَالطُّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (٢١٩٩)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي جِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٩ / ٦٢) مِنْ طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَفِيهِ ابْنُ لَعْمَارٍ: لَا يُعْرَفُ، وَقَدْ ذَكَرَ الْمِزِّيُّ فِي تَهْذِيبِهِ (٢١ / ٢١٧) فِي الرَّوَاةِ عَنْ عَمَّارٍ مِنْ أَبْنَائِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ، فَإِنْ كَانَ هُوَ فَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٣٥٧)، وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. وَالحَدِيثُ مُتَوَاتِرٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧ / ٩٢)، وَالْبَزَّازُ (٥٩٢ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

قال البزاز: «لا نعلم رواه عن عاصم، عن أنس إلا عبدالله بن الأجلح».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٣١٨٦)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (١ / ١٦٤)، وَالضَّيَاءُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٢٣٠٩).

(٢٢١٠) - عن أنس قال: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مُتَوَكِّئًا عَلَى أَسَامَةَ، مُرْتَدِيًا بِثَوْبٍ قَطَنِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ. رَوَاهُ الْبِزَّارُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(٢٢١١) - وعن معاوية قال: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

وهذا الإسناد حسن؛ عبد الله بن الأجلح الكِنْدِيُّ: صدوق، تقدّم (٧٩٢).
والحديث متواتر، تقدّم (٢١٩٨).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَحْمَدَ (٣ / ٢٦٢).

وَأَخْرَجَهُ الْبِزَّارُ (٥٩٣ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا. قَالَ الْبِزَّارُ: «تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ، وَلَا رَوَى حَبِيبٌ عَنِ الْحَسَنِ إِلَّا هَذَا، وَلَا رَوَاهُ عَنْهُ إِلَّا حَمَّادٌ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ (٦٠)، وَابْنُ حِبَّانَ (٢٣٣٥)، وَأَبُو يَعْلَى (٢٧٨٥)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (٢٢٠٧، ٢٢٠٨)، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي «أَخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ» (ص ١١٥)، وَالضَّبَّاءُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (١٨٤٩، ١٨٥٠).

ورجاله ثقات رجال الصحيح، كما قال المصنف.

درجة الحديث:

صحيح.

عليه وآله وسلّم فرأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ
واحدٍ. فقلتُ: يا أُمَّ حَبِيبَةَ، أَيُصَلِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي
ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قالت: نعم، وهو الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ - تعني: الجِماع.
رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالتُّطْبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ، وَرَوَاهُ فِي الكَبِيرِ مَخْتَصَرًا؛ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ.
وَإِسْنَادُ أَبِي يَعْلَى حَسَنٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١٣/٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
عِيَّاشَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِيُّ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى
أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... الْحَدِيثِ.
وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، كَمَا فِي إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ (١١٦٣/١) قَالَ: حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِانْقِطَاعِهِ؛ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَسْلَمٍ الْخُرَّاسَانِيُّ: صَدُوقٌ يَهُمُ كَثِيرًا،
وَيُرْسَلُ وَيُدَلَّسُ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، إِلَّا مِنْ أَنَسٍ، تَقَدَّمَ فِي (٣٧٨).
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ: رِوَايَتُهُ عَنِ الشَّامِيِّينَ لَا بَأْسَ بِهَا، وَهَذَا مِنْهَا؛ فَعَطَاءُ بْنُ
أَبِي مَسْلَمٍ الْخُرَّاسَانِيُّ نَزِيلُ الشَّامِ، فِرْوَايَتُهُ عَنْهُ مَقْبُولَةٌ.
وَأَخْرَجَهُ التُّطْبَرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٢٣/٢٢١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَمْرِ، عَنْ
عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُطَّاعِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِهِ.
وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَمَرَ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (١٠٧٨).

(٢٢١٢) - وعن عائشة؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
فَوَجَدَ الْقَرَءَ^(١)، فقال: «يا عائشة / أَرِخِي عَلَيَّ مِرْطَكِ^(٢)»، قالت: إِنِّي

٥٠ / ٢

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦ / ٢٢٦).

وفي إسناده خالد بن يزيد العمري: كذبه يحيى وأبو حاتم، تقدم في (٨٧٧).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣ / ٣٦٤) قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين

الأنطاكي: حدثنا مبشر - يعني ابن إسماعيل الحلبي - والحارث بن عطية، ومحمد بن

كثير عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن معاوية بن أبي سفيان، عن أم حبيبة به.

قال ابن رجب في فتح الباري (٢ / ١٣٥): «ويعيش: ثقة، إلا أنني لا أظنه أدرك

معاوية».

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣ / ٣٤١) من طريق ابن محمد: حدثني

الأوزاعي: عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن رجاء بن حيوة، قال: دخل

معاوية بن أبي سفيان على أخته أم حبيبة به.

وابن محمد لم أعرفه.

درجة الحديث:

ضعيف بهذا السياق، وصلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في ثوبٍ واحدٍ

متواترٌ.

(١) القرء هو البرد. النهاية في غريب الحديث (٤ / ٣٨).

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٤ / ٣١٩): «كان يُصَلِّي في مُرَوِّطِ نِسَائِهِ، أي: أكسيتها».

حَائِضٌ. قال: «إِنَّ حَيْضَتَكَ لِبِستِ فِي يَدِيكَ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

قلت: له عند أبي داود؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ بَعْضُهُ عَلَيَّ. وَمُسْلِمٌ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ لِي بَعْضُهُ عَلَيْهِ^(١).

(٢٢١٣) - وعن ابن عمر؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ

الوَاحِدِ مِرْطٌ: يَكُونُ مِنْ صُوفٍ، وَرَبِّمَا كَانَ مِنْ خَزْرٍ أَوْ غَيْرِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧/ ٤٥٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ بِه مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٤/ ٢٣٩) مِنْ طَرِيقِ حَجَّاجِ بْنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ: «غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ إِلَّا أَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ أَبُو حَمْزَةَ مَيْمُونُ الْأَعْوَرُ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٣٧).

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٦٣١): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ: ثنا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ بَعْضُهُ عَلَيَّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥١٤) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ.

درجۃ الحدیث:

صحیح.

يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَمْتُ عَنْ شِمَالِهِ فَأَدَارَنِي حَتَّى جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ.
رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا^(١).

(٢٢١٤) - وَعَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَقَدْ سَدَلَ^(٢) ثَوْبَهُ، فَذَنَا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَطَفَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ، وَالْبَزَّارُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ (٥٩١ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَارِثِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بِهِ مَرْفُوعًا.
وَقَالَ: «أَحَادِيثُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ كَثِيرَةٌ الْمَنَاقِرِ، وَمُحَمَّدٌ ضَعِيفٌ؛
ضَعَّفَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ».
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَقِيِّ: مَشْهُورٌ بِالضَّعْفِ،
وَأَتَمَّهُ بَعْضُهُمْ، تَقَدَّمَ فِي (١٢٢٨).
درجۃ الحدیث:
ضعیفٌ جدًّا.

(٢) السَّدْلُ فِي الصَّلَاةِ: هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ وَيُدْخِلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلِهِ، فَيَرَكِعَ وَيَسْجُدَ
وَهُوَ كَذَلِكَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسْطَ الْإِزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرْفِيهِ عَنْ يَمِينِهِ
وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهُمَا عَلَى كَتْفَيْهِ. النَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/ ٣٥٥).
(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦/ ١٩٣)، وَالصَّغِيرِ (٢/ ٣٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَنِيفَةَ الْوَاسِطِيَّ: قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَرَجِ الْجُسَمِيُّ الْمَقْرِيُّ الْجَوْرِيُّ، قَالَ: ثنا حَفْصُ بْنُ

أبي داود، قال: ثنا الهيثم بن حبيب الصيرفي عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة به مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ١١١، ١١٢) قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري: ثنا أبو الربيع الزهراني: ثنا حفص بن أبي داود عن الهيثم بن حبيب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه به مرفوعاً.

وأخرجه من طريق الطبراني في الكبير ابن عدي في الكامل (٣ / ٢٧٠)، والبيهقي في السنن (٢ / ٢٤٣).

وإسناده ضعيف جداً؛ حفص بن أبي داود هو حفص بن سليمان الأسدي: متروك الحديث، تقدم مرّات.

وأخرجه البزار (٥٩٥ - كشف الأستار) من طريق أبي مالك النخعي، عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجلٍ يُصلي سادلاً ثوبه، فعطفه عليه.

وقال: «أخطأ فيه أبو مالك، وقد رواه الثقات عن علي بن الأقرم، عن أم عطية. وأبو مالك ليس بالحافظ».

وهذا الإسناد ضعيف جداً؛ عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي: ضعفه، تقدم في (٥١٩).

وفي الباب عن أبي هريرة: أخرجه أبو داود (٦٤٣)، والترمذي واللفظ له (٣٧٨)، وأحمد (٢ / ٣٤١، ٣٤٥)، والدارمي (١٤١٩)، وابن خزيمة (٧٧٢)، وابن حبان

(٢٢١٥) - وعن أبي هريرة قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبٍ مُتَوَشَّحًا، فَلَمْ يَنْلِ طَرْفَاهُ فَعَقَّدَهُ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ مَنْ لَمْ أُجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ (١).

(٢٢١٦) - وعن أبي عبد الرحمن - حاضن عائشة - قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبٍ مُتَوَشَّحًا، فَلَمْ يَنْلِ طَرْفَاهُ فَعَقَّدَهُ.

(٢٢٨٩)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١/ ٢٥٢) وَصَحَّحَهُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ

(١٢٨٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٢/ ٢٤٢) مِنْ طَرِيقِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بَلْفِظٍ: نَهَى

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا بهذا السِّيَاقِ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥/ ٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيُّ، قَالَ: نَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيحَ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيحَ إِلَّا أَبُو سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّمِيرِيُّ لَمْ أُجِدْ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ.

وَدَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيحَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ. اللُّسَانُ (٣/ ٤٠٩).

وَذَكَرَهُ ابْنُ رَجَبٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي (٢/ ١٤٣)، وَضَعَّفَهُ.

درجة الحديث:

ضعيف.

عليه وآله وسلّم وعائشة يُصَلِّيَانِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ نِصْفُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَنِصْفُهُ عَلَى عَائِشَةَ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه ضرار بن صُرَد أبو نعيم، وهو ضعيف^(١).

(٢٢١٧)- وعن ابن عباس قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦ / ٢٨)، وَالْكَبِيرِ (٢٢٢ / ٢٩٢) - وَهُوَ عَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: ثنا ضَرَارُ بْنُ صُرَدٍ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِنِ عَائِشَةَ... وَذَكَرَهُ. وليس في إسناده الكبير: عبدالله بن عبدالله الرازي.

وقال في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان إلا علي بن هاشم، تفرد به ضرار بن صُرَد، ولا يروى عن أبي عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد». وأخرجه من هذا الوجه: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٦٤٣)، والدُّولابي في الكنى (٢٥٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨٩٦)، وابن الأثير في أسد الغاية (٦ / ١٩٨) من طريق ضرار به.

وليس في رواية ابن أبي عاصم، والدُّولابي، وابن الأثير: عبدالله الرازي. وإسناده ضعيف جدًا؛ ضرار بن صُرَد كذب ابن معين. وقال البخاري والنسائي: «متروك الحديث»، تقدم مرات.
درجة الحديث:
ضعيف جدًا.

وسلم وهو متوشح بثوبِ قطنٍ وفي يده عترة^(١)، وهو متوكئ على أسامة بن زيد، فرکزها بين يديه ثم صلى إليها.
رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن^(٢).

(١) العترة: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح. النهاية في غريب الحديث (٣/ ٣٠٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٣٧٨) قال: حدثنا أحمد بن محمد السوطي، قال: نا سليمان بن حرب وعفان بن مسلم، قالوا: نا شعبة عن مشاش، عن عطاء، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن مشاش إلا لشعبة، ولا روى عن مشاش أحد غير شعبة.

شيخ الطبراني: أحمد بن محمد بن يحيى السوطي، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩٧)، وسكت عنه.

وسليمان بن حرب، وعفان بن مسلم، وشعبة بن الحجاج، ثقات من رجال الشيوخ.

ومشاش أبو ساسان - ويقال: أبو الأزهر السلمي البصري - وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو زرعة: «ليس به بأس». راجع التهذيب (١٠/ ١٥٤).

وعطاء بن أبي رباح، ثقة من رجال الشيوخ.
فهذا الإسناد ضعيف.

(٢٢١٨) - وعن ابن عباس قال: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي مُحْتَبِيًا مُحَلَّلَ الْأَزْرَارِ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَهُوَ مَجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ^(١).

(٢٢١٩) - وعن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَارْفَعُوا سَبَلِكُمْ^(٢)؛ فَكُلُّ شَيْءٍ أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ سَبَلِكُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّيَاقِ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ١٢٣) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ الْوَاسِطِيُّ: ثنا عمرو بن صالح بن خيرة الواسطي: ثنا محمد بن الفضل عن كُرْزٍ، عن عطاء، عن ابن عباس به مرفوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو نُعَيْمٍ فِي حَلِيَّةِ الْأَوْلِيَاءِ (٥ / ٨٣).

وهذا الإسنادُ تالفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ كَذَّبُوهُ، تَقَدَّمَ فِي (٥٥٥).

درجة الحديث:

موضوعٌ.

(٢) السَّبَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الثِّيَابُ الْمَسْبَلَةُ أَي: الطَّوِيلَةُ الْمُرْسَلَةُ إِلَى الْأَرْضِ. وَاَنْظُرِ النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢ / ٣٣٩).

وفيه عيسى بن قِرطاس، وهو ضعيفٌ جدًا^(١).

(٢٢٢٠) - وعن عبادة؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ وَاسِعًا فَلْيَضُمَّهُ، وَإِنْ كَانَ عَاجِزًا فَلْيَتَزَّرْ بِهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ. وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى لَمْ يُدْرِكْ عِبَادَةَ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١١ / ٢٠٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ: ثنا عَيْسَى بْنُ قِرطاس، قال: حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٦ / ٤٠١)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٤ / ٥١٧)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٦ / ٤٤٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ (٥٧٢٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ عَيْسَى بْنُ قِرطاس الْكُوفِيُّ: ضَعَّفُوهُ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ». وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: «يُرْوَى الْمَوْضُوعَاتُ عَنِ الثَّقَاتِ، لَا يَحِلُّ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٨ / ٢٢٧).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا.

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَلَا غَيْرِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١ / ٨١)، وَمُسْلِمٌ (٣٠١٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٦٣٤) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ. فَقَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ

(٢٢٢١) - وعن مُعَاذٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ / فِي

ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُؤْتَرِّزًا بِهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ مُعَاذٍ، وَلَمْ أَرْ مَنْ

تَرْجَمَهُ (١).

أَسْفَارِهِ، فَجِئْتُ لَيْلَةَ لَبْعَضِ أَمْرِي، فَوَجَدْتَهُ يُصَلِّي وَعَلِيَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَاشْتَمَلْتُ بِهِ
وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «مَا السُّرَى يَا جَابِرُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِحَاجَتِي، فَلَمَّا
فَرَعْتُ قَالَ: «مَا هَذَا الاِسْتِئْثَالُ الَّذِي رَأَيْتَ؟» قُلْتُ: كَانَ ثَوْبٌ - يَعْنِي ضَاقَ. قَالَ:
«فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِفْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّرِزْ بِهِ»، وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ.

وَالسُّرَى: السَّيْرُ بِاللَّيْلِ؛ أَرَادَ مَا أَوْجَبَ مَجِيئَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ؟ النَّهْيَةُ (٢/

٣٦٤).

درجة الحديث:

صحيح من حديث جابر.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / ١٦١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ: ثنا

زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتَهُ: ثنا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

صَبِيحٍ، عَنْ مُعَاذٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ عَمَرَ بْنِ هَارُونَ الْبَلْخِيِّ ضَعْفُوهُ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ،

تَقَدَّمَ فِي (٦١٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ لَا يُفْرَحُ بِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ

(٢٢٢٢) - وعن أبي أمامة قال: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَطِيفَةَ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

(٢٢٢٣) - وعن عبدالله بن أنيس قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي رَسُولُ اللَّهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَتَمَرٌ لَا يُوَارِينِي، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا سَجَدْتُ أَمْسَكْتُهُ بِيَدِي؛

الْكَبْرِ (١ / ٤٦٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُعْدَبَةَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حَسَنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي إِزَارٍ مُؤْتَزَّرًا بِهِ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ يَزِيدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ جُعْدَبَةَ: كَذَّبَهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ١٢٩) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ: ثنا سُؤَيْدُ بْنُ

سَعِيدٍ: ثنا مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٣٤٢٢).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ مُوسَى بْنُ عُمَيْرٍ الْقُرَشِيُّ: ضَعِيفٌ، وَكَذَّبَهُ أَبُو حَاتِمٍ،

تَقَدَّمَ فِي (٩٤١).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا.

عَخَافَةٌ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَتِي، وَخَلْفِي نِسَاءً، فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِي بِثَوْبٍ، فَكَسَانِيهِ، وَقَالَ: «تَدْرَعُ بِخَلْقِكَ»^(١).
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(٢).

(١) الخَلْقُ مَحْرَكَةٌ: البَالِي، يُقَالُ: ثَوْبٌ خَلَقَ، وَمِلْحَفَةٌ خَلَقَتْ، وَدَارٌ خَلَقَتْ. تَاجُ الْعَرُوسِ
مَادَةٌ (خ ل ق).

(٢) لَمْ أُجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِيِّ الضَّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٣/٣٨٠)
قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التَّيَّارِ،
قَالُوا: أُنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ: مَهَاجِرٌ، أَبُو
الْحَسَنِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ: كُوفِيٌّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ هُوَ أَخُو
مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ. قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ، وَقَدْ رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ».
أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ: ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ لَا بَأْسَ بِهِ فِي غَيْرِ الزُّهْرِيِّ. التَّهْذِيبُ (٤/٢١٥).

وَأَبُو الْحَسَنِ هُوَ مَهَاجِرٌ أَبُو الْحَسَنِ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ: ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ: ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ
وَالْتَّعْدِيلِ (٥/٩٧)، وَسَكَتَ عَنْهُ.

(٢٢٢٤) - وعن عبد الله بن سرجس؛ أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوماً وعليه نَمْرَةٌ ^(١) له، فقال لرجلٍ من أصحابه: «أعطني نَمْرَتَكَ وُحْدَ نَمْرَتِي». فقال: يا رسول الله، نَمْرَتُكَ أجودُ من نَمْرَتِي. قال: «أجل، ولكن فيها خَيْطٌ أحمَرُّ؛ فَخَشِبْتُ أن أنظرَ إليها فَتَفْتِنَنِي عن صَلَاتِي».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ^(٢).

وعبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي: ثقة من رجال الشيخين.
وعبد الله بن أنيس: صحابي. الإصابة (٢/٤٥٥٠ ت).
فهذا الإسناد ضعيف.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) كلُّ شَمْلَةٍ مَخْطُطَةٌ من مَازِرِ الأعرَابِ فِيهَا نَمْرَةٌ، وَجَمْعُهَا نَمْرٌ، كَأَنَّهَا أُخِذَتْ من لَوْنِ النَّمْرِ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٥ / ١١٨).

(٢) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

ويُستَدْرَكُ على المصنّف أنّ الحديثَ عند الطَّبْرَانِيِّ فِي الأَوْسَطِ (٢ / ١٩٣) قال: حَدَّثَنَا أحمدُ. قال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن رَاهُوِيَه. قال: قلت لأبي قُرَّةَ موسى بن طَارِقٍ: أذَكَرَ ابنُ جُرَيْجٍ، عن مسلمِ بن أبي مَرِيَمٍ، عن عبد الله بن سرجس؛ أنّ النَّبِيَّ صَلَّى يَوْمًا وعليه نَمْرَةٌ، فقال لرجلٍ من أصحابه: «أعطني نَمْرَتَكَ وُحْدَ نَمْرَتِي». فقال: يا رسول الله نَمْرَتُكَ أجودُ مِن نَمْرَتِي. قال: «أجل، ولكن فيها خَيْطٌ أحمَرُّ؛

(٢٢٢٥) - وعن قيس بن أبي حازم قال: رأيتُ خالد بن الوليد يؤمُّ النَّاسَ في الجيشِ في ثوبٍ واحدٍ.

رواه أبو يعلى، والطَّبْرَانِيُّ في الكبير، وإسناده ضعيفٌ^(١).

فَحْشِيَتُ أَنْ أَنْظَرَ إِلَيْهَا فَتَفْتَنَنِي»، وأقرَّ به؟ قال: نعم.

وقال: «لا يُروى هذا الحديثُ عن عبد الله بن سَرْجِسٍ إِلَّا بهذا الإسنادِ، تفرَّد به ابنُ جُرَيْجٍ».

وأخرجه من طريقِ الطَّبْرَانِيِّ الضُّيَاءِ المقدسيِّ في الأحاديثِ المختارة (٣٨٢).
وأخرجه الرَّامَهُرْمُزِيُّ في المحدثِ الفاصل (١ / ٤٤٩) من طريق إسحاق به.
قلت: لم يتفرَّد به ابنُ جُرَيْجٍ؛ فقد تابعه سَعِيدُ بنِ سَلْمَةَ المدنيُّ: أخرج هذه المتابعة ابنُ بِشْرَانَ في أماليه (٢٧٨)، وأبو عبد الله الدَّقَّاقُ في مجلسٍ في رؤية الله (٢٧٨)،
والبَغَوِيُّ في شرح السنَّة (١ / ٣٩١)، والضُّيَاءُ المقدسيِّ في الأحاديثِ المختارة (٣٨٣)
من طريق عن عبد الله بن رجاء، عن سَعِيدِ بنِ سَلْمَةَ، عن مسلمِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ.
وابنُ جُرَيْجٍ: ثقةٌ يَدُلُّسُ، وقد تابعه سَعِيدُ بنِ سَلْمَةَ بنِ أَبِي الحُسَّامِ المدني، من رجالِ مسلم، واستشهد به البخاريُّ.

ومسلم بن أبي مريم: ثقةٌ من رجالِ الصَّحِيحِينَ.

وعبد الله بن سَرْجِسٍ: صحابيُّ. الإصابة (٢ / ٤٧٠٥ ت)، وإسناده متصل فهو صحيح والله أعلم.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه أبو يعلى (١٣ / ١٤٥) قال: حدَّثنا أبو الحارث: حدَّثنا يحيى، قال: حدَّثني

(٢٢٢٦) - وعن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن خاله، قال: آتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّتَاءِ فَوَجَدْتُهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْبَرَانِسِ وَالْأَكْسِيَةِ وَأَيْدِيهِمْ فِيهَا.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ مُوثِقُونَ^(١).

إسماعيل عن قيس، قال: رأيت خالد بن الوليد... وذكره.

وأخرجه من هذا الوجه: مسدد كما في إتحاف الخيرة المهرة رقم (١١٦٠).

أبو الحارث هو سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، ويحيى هو ابن زكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل هو ابن أبي خالد البجلي، وقيس بن أبي حازم البجلي: ثقات من رجال الصحيح.

وأما الطبراني فأخرجه في الكبير (٤ / ١٠٥) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز: ثنا أبو نعيم: ثنا بكير بن عامر البجلي، قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: أمّ النَّاسِ خالدُ بن الوليد متوشحاً بثوب.

وفيه بكير بن عامر البجلي أبو إسماعيل الكوفي: مختلف فيه. راجع التهذيب (١ / ٤٩١)، وباقي رجاله ثقات، لعلّه هو الضعيف الذي أشار إليه الهيثمي.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢١٩، ٢٢٢٠) من طريقين عن قيس بن أبي حازم، قال: صلى بنا خالد بن الوليد يوم اليرموك في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٣٣٦) قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطي:

(٢٢٢٧) - وعن ابن عمر قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ ثَوْبَيْهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ مَنْ يُزَيَّنُ لَهُ».

قلت: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ خَلَا قَوْلَهُ: «فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ مَنْ يُزَيَّنُ لَهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(١).

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَهْمَوْنِي: ثنا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُثَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ (١٢ / رَقْم ١٥٣٤)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي الْأَوْسَطِ (١٢٥٦)، وَتَمَّامٌ فِي فَوَائِدِهِ (٥٦٦)، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ (٤٩٧) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ شَرِيكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ شَرِيكٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيُّ: صَدُوقٌ يُحْطَى كَثِيرًا، تَغَيَّرَ حِفْظُهُ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ (٩ / ١٤٤) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو ذَرٍّ: نَا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ: نَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ إِلَّا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الطَّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (٢١٧٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: ثنا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٢٢٢٨) - وعن علي بن أبي طالب عليه السّلام؛ أنّ النّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ولم يتفرّد به زُهَيْر بن عَبَّاد؛ فَقَدْ تَابَعَهُ آدَمُ بن أَبِي إِيَّاس، وَأَنَسُ بن عِيَّاض بن
ضَمْرَةَ، وكلاهما: ثِقَةٌ من رجالِ الصّحِيحِ.

أَخْرَجَ حَدِيثَ آدَمَ بنِ الْمُنْذِرِ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ٥٦).

وَأَخْرَجَ حَدِيثَ أَنَسِ بنِ عِيَّاضِ الْبِيهَقِيِّ (٢ / ٢٣٥، ٢٣٦).

وَزُهَيْرُ بنِ عَبَّادِ بنِ مَلِيحِ بنِ زُهَيْرِ الرُّؤَاسِيِّ: وَثِقَهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمَّارٍ،
وَأَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ، وَأَبْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «يُخَطِّئُ
وَيُخَالِفُ». وَقَالَ صَالِحُ جَزْرَةَ: «صَدُوقٌ». وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: «مَجْهُولٌ»، وَتَعَقَّبَهُ
الذَّهَبِيُّ بِأَنَّهُ ابْنُ عَمِّ وَكَيْعٍ، كَوَفِّي نَزَلَ مِصْرَ، وَحَدَّثَ عَنِ مَالِكٍ، وَخَفِصِ بنِ
مَيْسَرَةَ، وَجَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ وَآخَرُونَ. رَاجِعِ التَّهْذِيبِ (٣ / ٣٤٤).

وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصّحِيحِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٦٣٥)، وَالْبَزَّارُ (٥٩٠ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ،
وَمُوسَى بنِ عُقْبَةَ، كِلَاهِمَا عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ - قَالَ: «إِنَّمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّمَا عَنْ عُمَرَ - قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ ثَوْبِيهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ
مَنْ تُزَيَّنَ لَهُ». وَاللَّفْظُ لِلْبَزَّارِ.

وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ بَلْفُظٌ: «إِذَا كَانَ لِأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، فَإِن لَمْ يَكُنْ إِلَّا
ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَتَزَيَّرْ بِهِ، وَلَا يَشْتَمِلِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ».

درجۃ الحدیث:

صحیح.

وسلم قال: «إذا كان إزارك ضيقاً فأتز به، وإذا كان واسعاً فاشتعل به»،
يعني في الصلاة.

رواه البزار. وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو ضعيف^(١).

(١) أخرجه البزار (٢ / ١٠٩) قال: حدثنا عبدالله بن سعيد. قال: نا عبدالسلام بن

حرب عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن
أبيه، عن ابن عباس، عن علي عليه السلام به مرفوعاً.

وقال: «وإسحاق بن عبدالله هذا ليس بالقوي، ولا نعلم روى هذا الكلام
عن ابن عباس عن علي إلا في هذا الوجه بهذا الإسناد».

وأخرجه من هذا الوجه: عبدالرزاق في المصنف (١٣٧١)، وابن سعد في
الطبقات الكبرى (٣ / ٣٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣١٨٣).

وعند ابن سعد وابن أبي شيبة إبراهيم بن عبدالله، عن ابن عباس.
وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة: ضعيف جداً، تقدم في (٣٩٠).

وفي الباب عن جابر بن عبدالله، تقدم في (٢٢٢٠).

درجة الحديث:

صحيح من حديث جابر.

باب الصَّلَاةِ فِي السَّرَاوِيلِ

(٢٢٢٩) - وعن جابر؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ

فِي السَّرَاوِيلِ.

٥٢ / ٢

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ / فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه حسين بن وَرْدَانَ، قال أبو حاتم: ليس بالقوي^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ٢١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: نَأْبُو الشَّعْثَاءِ: نَزِيدُ بْنُ

الْحُبَابِ: نَأْبُو حُسَيْنِ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا حُسَيْنُ بْنُ وَرْدَانَ».

وَأَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٢ / ٣٧)، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (٤ /

٣٣٩)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُنْتَاهِيَةِ (١١٣٢) مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ بِهِ.

وفيه حُسين بن وَرْدَانَ. قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ». وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ: «لَا

يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ فِي السَّرَاوِيلِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ». وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «لَا يُعْرَفُ،

وَحَدِيثُهُ مُنْكَرٌ فِي ذِمِّ السَّرَاوِيلِ - يَعْنِي بِلَا رِدَاءٍ». وَوَأَقْفَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ. رَاجِعْ

الْمِيزَانَ (١ / ٥٥٠)، وَاللِّسَانَ (٣ / ت ٢٦١٦).

درجة الحديث:

منكر.

باب ما تلبس المرأة في الصلاة

(٢٢٣٠) - عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها، ولا جارية بلغت المحيض حتى تحتمر».

رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، وقال: تفرد به إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي.

قلت: ولم أجد من ترجمه، وبقيّة رجاله موثقون^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢ / ٥٤)، والأوسط (٧ / ٣١٥) قال: حدّثنا محمد بن أبي حرملة القلزمي: نا إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي: نا عمرو بن هاشم البيروتي: حدّثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم، تفرد به إسحاق بن إسماعيل».

أمّا عن رجاله؛ فمحمد بن أبي حرملة القلزمي: لم أجد من ترجم له.
وإسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي أغرب المصنّف رحمه الله تعالى في قوله: «ولم أجد من ترجمه»؛ فهو من رجال التهذيب (١ / ٢٢٥)، قال عنه الحافظ في التّريب (ت ٣٤٠): «صدوق».

وعمر بن هاشم البيروتي: صدوق يخطئ، تقدّم في (٥٤).

(٢٢٣١) - وعن علي بن أبي طالب عليه السَّلام، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: «يا عليُّ، مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عَطَلًا»^(١)، ولو أن يتقلَّدنَ سَيْرًا^(٢)».

والأوزاعيُّ، وشيخُه يحيى بن أبي كثير، وعبدالله بن أبي قتادة الأنصاريُّ ثقاتٌ من رجالِ الصَّحيح.
فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وعجَزَ الحديثُ له شاهدٌ من حديثِ عائشةَ رضِيَ اللهُ عنها: أخرجه أبو داود (٦٤١)، والترمذيُّ (٣٧٧)، وابنُ ماجه (٦٥٥)، وأحمد (٦ / ١٥٠، ٢١٨)، وابنُ الجارود في المتقى (١٧٣)، وابنُ خزيمة (٧٧٥)، وابنُ حبان (١٧١١، ١٧١٢)، والحاكم (١ / ٢٥١) وصحَّحه، والبيهقيُّ (٢ / ٢٣٣) وغيرهم من طرقٍ عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة، عن النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم؛ أنَّه قال: «لا يقبلُ اللهُ صلاةَ حائضٍ إلاَّ بخيارٍ»، واللفظُ لأبي داود.

وقال الترمذيُّ: «حديثٌ حسنٌ».

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق.

(١) عَطَلًا: وهي التي لا تحلِّي عليها. النِّهاية في غريبِ الحديثِ (٣ / ٢٥٧).

(٢) السَّيْرُ: ما يُقَدُّ من الجليد، والجمعُ السُّيُور. لسان العرب (٣ / ٥٧).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، مِنْ طَرِيقِ رَابِطَةَ^(١) بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهَا^(٢).

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ، وَفِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ: «رَائِطَةٌ».
(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦/ ١٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّمَّارِ، قَالَ: ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: ثنا عَمْرُو مَوْلَى عَنبَسَةَ عَنْ رَائِطَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَقَالَ: «لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ».

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي مَوْضِعِ أَوْهَامِ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ (٢/ ٣٢٣، ٣٢٤) مِنْ طَرِيقِ عَنِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرُو مَوْلَى عَنبَسَةَ بِهِ.
وَفِي بَعْضِ الطَّرِيقِ عُمَيْرُ مَوْلَى عَنبَسَةَ.
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْعَلَلِي (٢/ ٣٨٨): «عَمْرُو هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْوَأَسْطِيِّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ».
وَرَائِطَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ بْنِ عَلِيٍّ: لَمْ أُجِدْ مَنْ تَرَجَّمَهَا.
دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:
ضَعِيفٌ جَدًّا.

باب ما جاء في العورة

(٢٢٣٢) - عن محمد بن عبدالله بن جحش - ختن^(١) النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على معمرٍ يفتاء المسجد مُحْتَبِيًا كاشفًا عن طرفِ فخذه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «حُمِّرْ فخذك يا معمر؛ فإنَّ الفخذَ عورةٌ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ عِنْدَ أَحْمَدَ أَيْضًا قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ عَلَى مَعْمِرٍ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ فَقَالَ: «يَا مَعْمِرُ، غَطِّ فَخْذَيْكَ؛ فَإِنَّ الْفَخْذَيْنِ عَوْرَةٌ».

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْأُولَى: «إِنَّ الْفَخْذَ مِنَ الْعَوْرَةِ». وَرَجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ^(٢).

(١) خَتْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ عَمَّتَهُ زَيْنَبَ بِنْتَ جِحْشِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْأَخْتَانِ: الْأَقْرَابَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ، وَانظُرِ النِّهَايَةَ (١٠ / ٢).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٩٠)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٩ / ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدَ بْنَ جِحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ جِحْشٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١ / ١٢، ١٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْمَثَانِي (٩٢٩)، وَالتَّحَاوِيُّ فِي مُشْكِلِ الْأَثَارِ (١٦٩٩، ١٧٠٠)، وَابْنُ قَائِمٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (١٧٠٩)، وَالْحَاكِمُ (٣ / ٦٣٧) وَسَكَتَ عَنْهُ، وَالبَيْهَقِيُّ (٢ / ٢٢٨)، وَالْحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ فِي تَغْلِيْقِ التَّغْلِيْقِ (٢ / ٢١٢).

وذكره البخاريُّ في صحيحه (١ / ٨٣) مُعلِّقاً في الصَّلَاة، باب ما يُذكر في الفِخْد. أمَّا عن رجاله؛ فالعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي من رجالِ مسلم: مُخْتَلَفٌ فيه. التَّهذِيب (٨ / ١٨٦). وذكره الذَّهَبِيُّ في جزء «مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ وَهُوَ موثَّقٌ» (رقم ٢٥٠). وفي التَّقْرِيب (٥٢٤٧): «صدوقٌ ربِّياً وهم».

وأبو كثير مولى آل جَحَش: ثقة، ويُقال: له صحبةٌ. التَّقْرِيب (٨٣٢٥).

ومحمد بن عبد الله بن جَحَش الأَسَدِيُّ صحابيٌّ. الإِصَابَةُ (٣ / ٣٧٨).

فهذا الإسنادُ حسنٌ.

وأخرجه ابن قانع في معرفة الصَّحابة (١٩٠٦): حدَّثنا عبد الله بن الحسين التَّمَّار: نا محمد بن مُحمَّد: نا سلمة عن محمد بن إسحاق، عن الحسن بن زيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن معمر بن عبد الله بن نَضْلَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فِخْدِهِ، فَقَالَ: «عَطُّ فِخْدِكَ؛ فَإِنَّ الْفِخْدَ عَوْرَةٌ».

وإسناده ضعيفٌ؛ محمد بن مُحمَّد بن حَيَّان الرَّازِي: حافظٌ ضعيفٌ، تقدَّم مرَّات. ومحمد بن إسحاق بن يسار لم يُصرِّح بالسَّماع.

وفي الباب عن جرَّهْد الأَسْلَمِيِّ، وابن عَبَّاس، وعليٌّ رضي اللهُ عنهم.

وانظر فتح الباري لابن رَجَب (٢ / ١٨٩)، ونصب الرَّاية لِلزَّيْلَعِيِّ (٤ / ٢٤٣)، وتنقيح التَّحْقِيق لابن عبد الهادي (٢ / ١٠٦)، والبدر المنير لابن الملقن (٤ / ١٤٨، ١٤٩)، والهداية في تخريج أحاديث البداية للسَّيِّد أحمد الغُمَّاري (٢ / ٤٠١، ٤٠٢).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّيَاق.

(٢٢٣٣) - وعن جرهد ونفر من أسلم سواه ذوي رضا؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على جرهد وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا جرهد، غطَّ فخذك؛ فإنَّ الفخذ عورةٌ».

قلت: حديث جرهد رواه أبو داود والترمذي.

رواه أحمد. وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف^(١).

(١) أخرجه أحمد (٤٧٩ / ٣) قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه، عن زُرعة بن عبدالرحمن بن جرهد، عن جرهد جدّه ونفر من أسلم سواه ذوي رضا به مرفوعًا.

وأخرجه البخاري في تاريخه (٢٤٨ / ٢)، والطبراني في الكبير (٢٧١ / ٢) من طريق ابن أبي الزناد به.

وليس عندهما النفر من أسلم.

وعبدالرحمن بن أبي الزناد صدوقٌ تغَيَّرَ حفظه لما قَدِمَ بغداد، وكان فقيهاً، تقدّم في (٢٠٣).

واختلّف في هذا الإسناد على أبي الزناد؛ فأخرجه أحمد (٤٧٩ / ٣)، والطحاوي في معاني الآثار (٢٦٦٥)، وابن حبان في صحيحه (١٧١٠)، والطبراني في الكبير (٢٧١ / ٢) جميعهم من طريق سُفيان ومُسعر، كلاهما عن أبي الزناد، عن زُرعة بن عبدالرحمن، عن جدّه جرهد به مرفوعًا.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٠٨)، ومن طريقه أحمد (٤٧٨ / ٣)، والترمذي

(٢٢٣٤) - وعن ابن عباس قال: أول ما أوحى إلى النبي صلى الله عليه وآله

(٢٧٩٨) عن معمر، عن أبي الزناد: أخبرني ابن جرهد عن أبيه به مرفوعاً.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨)، والحميدي (٨٥٨)، والدارقطني (١/ ٢٢٤) من
طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد: حدثني آل جرهد عن جرهد به مرفوعاً.
وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨)، وأبو داود (٤٠١٤)، والطبراني في الكبير (٢/
٢٧٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ٣٥٣)، والبيهقي (٢/ ٢٢٨) جميعهم من
طريق مالك، عن أبي النضر سالم بن أبي أمية، عن زُرعة بن عبدالرحمن بن جرهد،
عن أبيه، عن جدّه به مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني (١/ ٢٢٤) من طريق سفيان، عن أبي النضر به.
وأخرجه الترمذي (٢٧٩٥) من طريق سفيان، عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيدالله، عن زُرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي، عن جدّه جرهد به.
وقال: «هذا حديث حسن، ما أرى إسناده بمُتصّل».

واضطرب في إسناده هذا الحديث. وانظر فتح الباري لابن رجب (٢/ ٤٠٥)،
٤٠٦)، ونصب الرّاية للزّيلعي (٤/ ٢٤٣)، وتنقيح التّحقيق لابن عبدالهادي
(٢/ ١٠٦)، والبدر المنير لابن الملقّن (٤/ ١٤٨، ١٤٩)، وتغليق التّعليق للحافظ
ابن حجر (٢/ ٢٠٧)، والهداية للحافظ السيّد أحمد الغماري (٢/ ٤٠١).

وفي الباب عن آخرين، وانظر ما تقدّم في (٢٢٣٢).

درجة الحديث:

حسنه الترمذي، وصحّحه ابن حبان والبيهقي.

وسلم أن قيل له: «استتر»، فما رُوِيَتْ عورته بعد ذلك.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه النَّضْرُ أَبُو عَمْرٍ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ^(١).

(٢٢٣٥) - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: حَدِّثْنَا

بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتَ مِنْهُ، وَلَا

٥٣ / ٢

تَحَدَّثْنَا عَنْ غَيْرِكَ، وَإِنْ كَانَ ثَقَّةً. قَالَ: سَمِعْتُ / رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ٢٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِحَيْهِ الْحِمَّانِيُّ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ النَّضْرِ أَبِي

عَمْرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَمْرِو الْحَزَّازِ مَتْرُوكٌ، تَقَدَّمَ فِي

(٥٩٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مَنْكُرٌ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ٣٧٢) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ: ثنا أَبُو

الْأَشْعَثِ: ثنا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

(٢٢٣٦) - وعن أبي سعيد الخدري قال: وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالأسواق، وبلال معه، فدلى رجله في البئر، وكشف عن فخذه، فجاء أبو بكر يستأذن، فقال: «يا بلال ائذن له وبشره بالجنة»، فدخل أبو بكر، فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودلى رجله في البئر، وكشف عن فخذه، ثم جاء عمر يستأذن، فقال: «يا بلال ائذن له وبشره بالجنة»، فدخل فجلس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودلى رجله في البئر، وكشف عن فخذه، ثم جاء عثمان يستأذن، فقال: «ائذن له يا بلال، وبشره بالجنة على بلوى تُصيبه»، فدخل عثمان فجلس قبالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودلى رجله في البئر، وكشف عن فخذه.

وقال: «لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن جعفر إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو الأشعث».

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٥٦٨) من طريق أبي الأشعث بهذا الإسناد، وسكت عنه، وتعقبه الذهبي، فقال: «أظنه موضوعاً؛ فإسحاق متروك، وأصرم متهم بالكذب».

أصرم بن حوشب متروك، وكذبه يحيى، وإسحاق بن وإصل الضبي من الهلكى، تقدما في (٢٩٨).

درجة الحديث:

موضوع.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرَجَالَهُ مَوْثِقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢٠٥ / ٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ، قَالَ:

نَا أَبُو مِصْعَبٍ، قَالَ: نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ إِلَّا الدَّرَاوَرْدِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو مُصْعَبٍ».

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَعَلِيَ بْنِ سَعِيدِ الرَّازِيِّ حَافِظًا، تَقَدَّمَ فِي (٦٩).

وَأَبُو مِصْعَبِ الزُّهْرِيُّ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ، مِنْ رَجَالِ الشَّيْخِينَ.
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرَاوَرْدِيُّ صَدُوقٌ كَانَ يَحْدُثُ مِنْ كُتُبٍ غَيْرِهِ فَيُخْطِئُ،
تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ.

وَشَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ مِنْ رَجَالِ الصَّحِيحِينَ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ
وَالنَّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَوَثَّقَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو دَاوُدَ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «إِذَا
رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ فَلَا بَأْسَ بِرِوَايَاتِهِ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ أَيْضًا: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ». وَذَكَرَهُ ابْنُ
حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «رَبِّمَا أَخْطَأَ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٤ / ٣٣٧).

وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ الْهَلَالِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ثِقَةٌ فَاضِلٌ، تَقَدَّمَ (١٣٦).

وَأَصْلُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٣٦٧٤)، وَمُسْلَمٌ (٢٤٠٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْكِينٍ أَبُو الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ
خَرَجَ، فَقُلْتُ: لَا لَزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي
هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فَقَالُوا: خَرَجَ
وَوَجَّهَ هَاهُنَا. فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ... الْحَدِيثُ.

(٢٢٣٧) - وعن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا بأس أن يُقْلَبَ الرَّجُلُ الجارية إذا أراد أن يشتريها، ما خلا عورتها، ما بين رُكبتِها إلى مَعْقِدِ الإزارِ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ.
وفيه صالح بن حسان، وهو ضعيفٌ، وذكره ابنُ حبانٍ في الثقات^(١).

قال الحافظُ في فتحِ الباري (٧ / ٤٦): «وأخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ من حديثِ أَبِي سَعِيدٍ نحوه، وهذا إن صحَّ مُل على التَّعَدُّدِ، ثُمَّ ظَهَرَ لي أَنَّ فِيهِ وَهْمًا من بعضِ رُواتِهِ».

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أَبِي موسى الأشعريِّ.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (١٠ / ٣١٨) قال: حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الوهَّاب بن نجدة: ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظِيُّ: ثنا حَفْص بن عَمَر الكِنْدِيُّ: ثنا صالح بن حسان عن مُحَمَّد بن كَعْب القُرْظِيُّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ به مرفوعًا.
وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ صالح بن حسان النَّضْرِيُّ: ضَعْفُوهُ. وقال النَّسَائِيُّ وغيره: «متروكٌ». وقال ابنُ حَبَّانٍ: «يروي الموضوعات عن الأثبات». راجع التَّهْذِيبِ (٤ / ٣٨٤، ٣٨٥).

وأعْرَب الهَيْثَمِيُّ فِي قَوْلِهِ: «ذَكَرَهُ ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ»؛ فلم يذكره، بل ذكر صالح بن حسان الَّذِي يروي عن سَعِيد بن المسيَّب، وقال: «هذا ليس بصالح بن حسان الأنصاريِّ، ذاك ضعيفٌ». الثَّقَاتِ (٦ / ٤٥٦).

درجة الحديث:

منكر.

باب الصَّلَاةِ بِالنَّعْلَيْنِ

(٢٢٣٨) - عن مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ، وَهُوَ مَنْكُرُ الْحَدِيثِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ٤٨٠) قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَارِيَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ اللَّيْثِيُّ: كَذَبَهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ، تَقَدَّمَ فِي (٤٨٧).

وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ أَنَسٍ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ (٣٨٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٤٠٠)

وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ آخَرِينَ.

وَأَحَادِيثُ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ مُتَوَاتِرَةٌ؛ نَصَّ عَلَى

تَوَاتُرِهَا السَّيِّدُ الْمُحَدِّثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الصَّدِّيقِ الْغُبَّارِيُّ فِي «إِتْحَافِ ذَوِي الْفَضَائِلِ

الْمَشْتَهَرَةِ» (ص ٨٩)، وَأَخِيهِ الْمُحَدِّثُ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ الصَّدِّيقِ جِزَاءً مُفِيدًا فِيهِ سَمَاءُ

«تَحْسِينِ الْفِعَالِ بِالصَّلَاةِ فِي النَّعَالِ»، وَهُوَ مَطْبُوعٌ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مُتَوَاتِرٌ.

(٢٢٣٩) - وعن مُجَمِّع بن يَعْقُوب، عن غلامٍ من أَهْلِ قُبَاءٍ أَدْرَكَهُ شَيْخًا؛ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقُبَاءٍ، فَجَلَسَ فِي فَمِ الْأُجْمِ^(١)، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَاسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسُقِي فَشَرِبَ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَأَنَا أَحَدُ الْقَوْمِ، فَنَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ وَحَفِظْتُ أَنَّهُ صَلَّى بِنَا يَوْمَئِذٍ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ لَمْ يَنْزِعْهَا.
 رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَسَمَّاهُ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُ أَحْمَدَ مُوثِقُونَ.
 وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ مُخْتَصِرًا؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي نَعْلَيْنِ. وَقَالَ: «لَا نَعْلَمُ رُويَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ إِلَّا هَذَا»^(٢).

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ، وَفِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ: «فِي الْأُجْمِ». وَالْأُجْمُ بِضَمَّتَيْنِ: الْحِصْنُ - قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَنْقَلُ وَيَخْفَفُ - وَالْجَمْعُ أَجَامٌ، كَعُنُقٌ وَأَعْنَاقٌ. وَالْأُجْمُ حَصْنٌ بِالْمَدِينَةِ مَبْنِيٌّ بِالْحِجَارَةِ. وَالْأُجْمُ مَحْرَكَةٌ وَبِضْمَّتَيْنِ أَيْضًا: الشَّجَرُ الْكَثِيفُ الْمَلْتَفُ.
 وَرَاجِعُ تَاجِ الْعُرُوسِ مَادَّةُ (٣١ / ١٨٩)، وَالنَّهْيَةُ (١ / ٢٦).

(٢) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.
 وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٥٠٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ: حَدَّثَنِي مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ غُلَامٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ... وَذَكَرَهُ.
 وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَانْقِطَاعِهِ؛ مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ إِنَّمَا يَرُويهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنِ الصَّحَابِيِّ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ، كَمَا سَبَّأَنِي.

وأخرجه البزار (٥٩٨ - كشف الأستار): حدثنا محمد بن المثني: ثنا عبد الملك بن عمرو: ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن مجّع بن يعقوب، عن جده عبد الله بن أبي حبيبة؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في نعلين.
وإبراهيم بن إسماعيل هو ابن مجّع بن يعقوب الأنصاري: ضعفه. التهذيب (١٠٥ / ١).

ورواه أحمد (٤ / ٢٢١)، والبخاري في تاريخه (١٧ / ٥)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١ / ٢٦٢)، والضياء في المختارة (٢١٦) من طريق عبد الملك بن عمرو وإسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عن مجّع بن يعقوب من أهل قباء، قال: حدثني محمد بن إسماعيل؛ أن بعض أهله قال لجده من قبل أمه، وهو عبد الله بن أبي حبيبة... فذكر نحوه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ٤٨٠)، وابن أبي شيبة في مسنده (٧٩٧)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢١٤٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨٤٦) وغيرهم من طريق عن مجّع بن يعقوب، عن محمد بن إسماعيل، قال: قيل لعبد الله بن أبي حبيبة... نحوه.

مجّع بن يعقوب بن مجّع بن يزيد الأنصاري، قال ابن معين والنسائي: «ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «لا بأس به». ووثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التهذيب (١٠ / ٤٨، ٤٩).

ومحمد بن إسماعيل بن مجّع الأنصاري، قال البخاري: «مدنيّ روى عن بعض كبار أهله، عن عبد الله بن أبي حبيبة». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التاريخ الكبير (١ / ٣٥)، وتعجيل المنفعة (٢ / ١٦٨، ١٦٩).

(٢٢٤٠) - وعن زياد الحارثي قال: سَمِعْتُ رجلاً سأل أبا هريرة: أنت الذي تنهى الناس أن يُصلُّوا في نعالهم؟ قال: ها ورب هذه الحرمة، ها

وعبدالله بن أبي حبيبة الأنصاري صحابي. الإصابة (٢/ ٢٩٤).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ لإبهام الراوي عن عبدالله بن أبي حبيبة.

وأخرجه البخاري في تاريخه (٥/ ١٨) من طريق عاصم بن سُويد بن عامر، قال:

حدَّثني مُجمَع بن يعقوب بن يزيد بن جارية، عن أبيه، عن عبدالله بن أبي حبيبة، قال:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِي نَعْلَيْهِ.

وعاصم بن سُويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، قال أبو حاتم:

«شَيْخٌ مَحَلُّهُ الصَّدُوقُ، رَوَى حَدِيثَيْنِ مُنْكَرَيْنِ»، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ

ابْنُ مَعِينٍ: «لَا أَعْرِفُهُ». قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «إِنَّمَا لَمْ يَعْرِفْهُ؛ لِأَنَّهُ قَلِيلُ الرَّوَايَةِ جَدًّا، لَعَلَّهُ

لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ خَمْسَةِ أَحَادِيثَ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٥/ ٤٤).

قلت: ولم يذكر ابنُ عديٍّ في الكامل (٦/ ٤١٧) هذا الحديث من مناكيرِه.

ويعقوب بن مُجمَع بن يزيد ذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٧/ ٦٤٢). ولم يذكر

المزني في تهذيبه (٣٢٢/ ٣٦٣) أَنَّ مِنْ شُيُوخِهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَبِيبَةَ.

قال ابنُ السَّكَنِ: «إِسْنَادُ حَدِيثِهِ صَالِحٌ»، يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَبِيبَةَ. رَاجِعِ

الإصابة (٢/ ٢٩٤).

وصلاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ متواترٌ، تقدَّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّيَاقِ، وَالصَّلَاةُ فِي النَّعْلَيْنِ متواترٌ.

وربُّ هذه الحرمَةِ، ها وربُّ هذه الحرمَةِ، لقد رأيتَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي / إلى هذا المَقَامِ فِي نَعْلَيْهِ، ثُمَّ انصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ.
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالبَزَّازُ بِاختصارٍ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، خِلا زِيَادِ بْنِ الأَوْبَرِ
الْحَارِثِيِّ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ بِثِقَةٍ وَلَا ضَعْفٍ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/ ٣٦٥)، وَالبَزَّازُ (٦٠١، ٦٠٢ - كَشَفَ الأَسْتارَ) كِلَاهِمَا مِنْ
طَرِيقٍ عَنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ أَبِي الأَوْبَرِ وَاسْمُهُ زِيَادُ بْنُ الحَارِثِ، عَنِ أَبِي
هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (١٥٠٤)، وَاسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ
(٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١)، وَالحَارِثُ (١٤٠ - بُغْيَةُ البَاحِثِ)، وَالدُّوَلَابِيُّ فِي الكُنْيِ (٦٣٦)،
وَالبَطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الأَثَارِ (٢٨٤٣، ٢٨٤٤)، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مُخْتَصَرٌ.
أَمَّا عَنِ رِجَالِهِ؛ فَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ، وَرَبِّيًا دَلَّسٌ، وَقَدْ
صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

وَأَبُو الأَوْبَرِ هُوَ زِيَادُ الحَارِثِيِّ، وَأَغْرَبَ الهَيْشَمِيُّ فِي قَوْلِهِ: لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ؛ فَقَدْ
وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ حَبَّانٍ وَصَحَّحَ حَدِيثَهُ. رَاجِعْ تَعْجِيلَ المُنْفَعَةِ (١/ ٥٥٧).
فَهَذَا الإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَصَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ مُتَوَاتِرَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٢٣٨).

درجۃ الحدیث:

صحیح.

(٢٢٤١) - وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَحَافِيًا وَمُتَّعِلًا، وَيَنْفَتِلُ^(١) عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ زِيَادُ الْحَارِثِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ^(٢).

(٢٢٤٢) - وعن حميد بن هلال العدوي قال: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الْأَعْرَابِيَّ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ بَقَرٍ، فَتَقَلَّ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ حَكَ حَيْثُ تَقَلَّ بِنَعْلِهِ.

(١) انْفَتَلَ فَلَانَ عَنْ صَلَاتِهِ أَي: انصَرف. لسان العرب (٢٨ / ١٤).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٢٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَوْبَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَائِمًا... وَذَكَرَهُ إِلَى قَوْلِهِ: وَمُتَّعِلًا. ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَمَّادٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَزَادَ فِيهِ: وَيَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْحُمَيْدِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (٩٩٧)، وَابْنُ أَبِي عَمَرَ الْعَدَنِيُّ كَمَا فِي إِنْحَافِ الْخَيْرَةِ (٢ / ١٤٠٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢ / ٢٩٥) مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بِهِ.

قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِنْحَافِ: «هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ مَقَالٌ. أَبُو الْأَوْبَرِ - وَاسْمُهُ زِيَادُ الْكُوفِيُّ - لَمْ أَرْ مَنْ ذَكَرَهُ بَعْدَالِي وَلَا جَرِحَ، وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ». قُلْتُ: أَبُو الْأَوْبَرِ تَقَدَّمَ تَوْثِيقُ ابْنِ مَعِينٍ، وَابْنِ حَبَّانَ، وَتَصْحِيحُ الثَّانِي لَهُ فِي (٢٢٤٠).

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.
دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:
صَحِيحٌ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٦) قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَبَهْزٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَارِثُ (١٤١ - بُغْيَةُ الْبَاحِثِ)، وَأَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (٣٨٣) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بِهِ. وَرِوَايَةُ أَبِي الشَّيْخِ مُخْتَصِرَةٌ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ فِيهِ رَجُلًا لَمْ يُسَمَّ، كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (٣٨٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٢ / ٤٢٠)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازِ: نَا أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ: نَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ مِنْ جُلُودِ الْبَقْرِ.

وَفِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ بْنِ يَزِيدِ الْقَرَّازِ: صَالِحٌ لِلْمُتَابَعَاتِ؛ فَلَمْ يُتَّفَقْ عَلَيْهِ ضَعْفُهُ، إِذْ قَالَ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ: «لَا بَأْسَ بِهِ». وَفِي التَّقْرِيبِ (ت ٥٩٥٥): «ضَعِيفٌ».

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢٥) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ: أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: فَتَنَخَّعَ، فَتَقَلَّه تَحْتَ نَعْلِهِ الْيُسْرَى. قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتَهُ حَكَّهَا بِنَعْلَيْهِ.

(٢٢٤٣)- وعن عطاء -رجلٍ من بني شَيْبَةَ، وكان شيخًا كبيرًا- قال:
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيَ عِنْدَ هَذَا الْمَقَامِ عَلَيْهِ
نَعْلَانِ سِنِّيَّتَانِ^(١).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ. وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، وَهُمَا اثْنَانِ وَكِلَاهُمَا
وَثِقٌ، وَفِي أَحَدِهِمَا ضَعْفٌ كَثِيرٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ^(٢).

وَفِي إِسْنَادِهِ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسِ الْجُرَيْرِيِّ: ثِقَةٌ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَلَا
يُعْرَفُ هَلْ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ أَمْ بَعْدَهُ.
وَصَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ مُتَوَاتِرَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ
(٢٢٣٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السياق.

(١) السَّبْتُ بِالْكَسْرِ: جُلُودُ الْبَقْرِ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرَطِ، يُتَّخَذُ مِنْهَا النَّعْلُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لَأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سُبَّتَ عَنْهَا: أَيِ حُلِقَتْ وَأُزِيلَ. وَقِيلَ: لِأَنَّهَا انْسَبَتَ بِالذَّبَاغِ: أَيِ
لَأَنَّهَا فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/ ٣٣٠).

وَالْقَرَطُ: وَرَقُ نَبَاتٍ يَدْبِغُ بِهِ. تَاجُ الْعُرُوسِ (٢٠/ ٢٥٦).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧/ ١٧٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ:
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ
الْأَصْبَهَانِيُّ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عِمْرَانَ الثُّعْلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الْأَسَدِيُّ: ثنا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٧/ ١٤٥، ١٤٦)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ

(٢٢٤٤) - وعن علي بن أبي طالب عليه السَّلام، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «زَيْنُ الصَّلَاةِ الْخِذَاءُ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى. وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ، وَهُوَ كَذَّابٌ^(١).

(٢٢٤٥) - وعن أبي بكرة قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ.

الصَّحَابَةُ (٥٥٣٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ: ضَعَّفُوهُ. التَّهْذِيبُ (٩ / ٤٠٧).

وَصَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ مُتَوَاتِرَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّيَاقِ.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (١ / ٤٠٥) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ

اللَّخْمِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: تَمَّامٌ فِي فَوَائِدِهِ (٨٨٥) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ الْوَاسِطِيُّ: ضَعَّفُوهُ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ

مَعِينٍ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَأَتَمَّهُ ابْنُ عَدِيٍّ بِالْوَضْعِ. رَاجِعِ اللُّسَانَ (٧ / ٥٦).

درجة الحديث:

موضوع.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالْبَزَّازُ.

وفيه بحر بن مَرَّار أَحَدُ مَنْ اخْتَلَطَ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَفِي إِسْنَادِ أَبِي يَعْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ أَبُو بَحْرٍ: ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَجَمَاعَةٌ، وَكَانَ يَحْسِبُ بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ حَسَنَ الرَّأْيِ فِيهِ وَحَدَّثَ عَنْهُ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٥ / ٤٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ أَبُو بَحْرٍ. وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٩ / ٩٨) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ بُوَيْهٍ، كِلَاهُمَا عَنْ بَحْرٍ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الْبَزَّازُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ يُرْوَى عَنْ غَيْرِ أَبِي بَكْرَةَ مِنْ طَرِيقٍ».

وَإِسْنَادُ أَبِي يَعْلَى فِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ: اخْتَلَفَ فِيهِ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَضْعِيفِهِ. رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٦ / ٢٢٦)، وَفِي التَّقْرِيبِ (٣٩٤٣): «ضَعِيفٌ».

وَقَدْ تَابَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ بُوَيْهٍ، وَلَمْ أَحِذْ مَنْ تَرَجَّمْ لَهُ.

وَبَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ: صَدُوقٌ اخْتَلَطَ بِأَخِيْرَةٍ، تَقَدَّمَ فِي (١٠٢٧).

وَجَدُّهُ هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ: ثِقَّةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَصَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ مُتَوَاتِرَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

متواترٌ.

(٢٢٤٦) - وعن أنس؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَالِفُوا
اليَهُودَ وَصَلُّوا فِي خِيفَاتِكُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي خِيفَاتِهِمْ وَلَا نِعَاهِمُ».
رَوَاهُ الْبَزَّازُ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥٩٧ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّيِّ: حَدَّثَنَا
أَبُو قُتَيْبَةَ: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ نَبْهَانَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.
وَقَالَ: «لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا حَدَّثَ بِهِ عَنْ عَمْرٍ
إِلَّا أَبُو قُتَيْبَةَ، وَعَمْرٌ مَشْهُورٌ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَمْرُ بْنُ نَبْهَانَ الْعَبْدِيُّ ضَعَّفُوهُ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ
مَعِينٍ؛ فَقَالَ مَرَّةً: «صَالِحُ الْحَدِيثِ»، وَقَالَ أُخْرَى: «لَيْسَ بِشَيْءٍ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ
(٧ / ٥٠٠).

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٦٥٢)، وَالْحَاكِمُ (١ /
٢٦٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢ / ٤٣٢)، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ (٥٣٤) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ
قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ: ثَنَا مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ عَنْ هِلَالَ بْنِ مَيْمُونِ الرَّمْلِيِّ، عَنْ
يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«خَالِفُوا الْيَهُودَ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي نِعَاهِمُ وَلَا خِيفَاتِهِمْ»، وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.
وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُجْرَاهُ».

قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَمَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ: يُقْتَنَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.
وَهِلَالَ بْنِ مَيْمُونِ الرَّمْلِيِّ وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «لَيْسَ بِقَوِيٍّ»، يُكْتَبُ
حَدِيثُهُ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبَ (١١ / ٨٤).

(٢٢٤٧) - وله - يعني أنس - عند الطبراني في الأوسط؛ أن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم صلى في التعلين والخفين.

قلت: في الصحيح منه الصلاة في التعلين فقط.

ومدار الحديثين على عمر بن نبهان، وهو ضعيف. وروى أبو يعلى،

منه الصلاة في الخفين^(١).

ويعلی بن شداد بن أوس الأنصاري: ثقة من رجال التهذيب.

درجة الحديث:

صحيح من حديث شداد بن أوس.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣ / ١٩٣) قال: حدثنا إبراهيم، قال: نا موسى،

قال: نا سلم عن عمر بن نبهان، عن قتادة، عن أنس به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر، تفرد به سلم».

وأخرجه أبو يعلى (٢٩١٢) من طريق مسلم بن قتيبة: حدثنا عمر بن نبهان

به، بلفظ: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي في خفيه وتعليه.

وإسناده ضعيف؛ عمر بن نبهان ضعيف، تقدم في (٢٢٤٦).

وأخرجه البخاري (١ / ٨٦)، ومسلم (٥٥٥)، والترمذي (٤٠٠) وقال:

«حسن صحيح»، والنسائي (٢ / ٧٤) وغيرهم من طريق سعيد بن يزيد الأزدي،

قال: سألت أنس بن مالك: أكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه؟

قال: نعم. وهذا لفظ البخاري، وهو الذي أشار إليه المصنف رحمه الله تعالى.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود: أخرجه ابن ماجه (١٠٣٩)، وتام

(٢٢٤٨) - وعن ابن عباس؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في نعليه.
رواه البزار، والطبراني في الكبير.
وفيه النضر أبو عمر، وهو ضعيفٌ جداً^(١).

الرّازي في فوائده (١٧١٦) كلاهما من طريقين عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله، قال: لقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النعلين والخفين.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١ / ١٢٥): «هذا إسنادٌ فيه أبو إسحاق السبيعي؛ اختلط بأخرة، وزهير هو ابن معاوية بن خديج، روى عنه في اختلاطه، قاله أبو زرعة».

درجة الحديث:

صحيحٌ بلفظ الصحيحين.

(١) أخرجه البزار (٥٩٩ - كشف الأستار)، والطبراني في الكبير (١١ / ٢٠٣) كلاهما من طريق إبراهيم بن يوسف الصيرفي: حدثنا أبو يحيى الحماني عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وإسناده ضعيفٌ جداً؛ النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز: متروك، تقدّم في (٥٩٨).

وصلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نعليه متواترة، تقدّم في (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

متواتر.

(٢٢٤٩) - وعن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من تمام الصلاة الصلاة في النعلين».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وفيه علي بن عاصم، وتكلم الناس فيه؛ كما ذكره المزني عن الخطيب^(١).

(٢٢٥٠) - وعن فيروز الديلمي؛ أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: / رأيناك يُصلي في نعلين مُقابلتين. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. ورجاله ثقات^(٢).

٥٥ / ٢

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١ / ٥٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّي، قَالَ: نَا مُوسَى بْنَ أَبِي سَهْلٍ الْمَصْرِيُّ، قَالَ: نَا عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُغِيرَةَ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى بْنُ أَبِي سَهْلٍ».

أَمَّا عَنْ رَجَالِهِ؛ فَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّي: ذَكَرَهُ الدَّهْبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (١ / ٢٢٤٦)، وَسَكَتَ عَنْهُ.

وَمُوسَى بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْمَصْرِيُّ: لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرَجَّمْ لَهُ.

وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ صُهَيْبِ الْوَاسِطِيِّ: صَدُوقٌ يُحْطَى وَبُصْرٌ، تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ. فَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا.

درجة الحديث:

ضعيف جدًا.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١ / ١٩٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ

(٢٢٥١) - وعن ابن عباس؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى
وفي نعليه أثر طين، وعليه كساء، فجعل يتقي أن يصيب الكساء.
رواه الطبراني في الأوسط.
وفيه عبدالرحمن بن عثمان، وهو ضعيف^(١).

اللاحقي، قال: نا حماد بن سلمة عن عبدالملك بن عمير، عن سعيد بن فيروز، عن
أبيه به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالملك إلا حماد، ولا زوي عن فيروز
الدليمي إلا بهذا الإسناد».

شيخ الطبراني هو أحمد بن علي الأبار: ثقة، تقدم في (١٩٢).
وعلي بن عثمان اللاحقي، وحماد بن سلمة البصري ثقتان، تقدما.
وعبدالملك بن عمير الفرسي ثقة فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس، وقد
ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين. تقدم في (٥٥).
وسعيد بن فيروز أبو البخري الطائي: ثقة ثبت من رجال الشيخين.
وصلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نعليه متواترة، تقدم في (٢٢٣٨).
درجة الحديث:

صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤ / ٢١٨) قال: حدثنا علي بن سعيد، قال: نا أبو كامل
الجحدري، قال: نا عبيدالله بن عبدالمجيد أبو علي الحنفي، قال: نا عبدالرحمن بن عثمان
عن عطاء، عن ابن عباس به مرفوعاً.

(٢٢٥٢) - وعن الهرماس بن زياد الباهلي قال: رأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

وقال: «لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن عطاء إلا عبدالرحمن، تفرَّد به أبو علي الحنفي». وفيه عبدالرحمن بن عثمان: لم أعرفه، فإن كان عبدالرحمن بن عثمان بن أمية أبا بحر البكرائي فهو ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٢٤٥)، ولم يسمَعْ من عطاء بن أبي رباح؛ فهو من طبقة صغار أتباع التابعين، بينما عطاء من الطبقة الوسطى من التابعين.
درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦ / ١٠٧)، وَالْكَبِيرِ (٢٢ / ٢٠٥) من طريق عن عثمان بن طألوت، قال: نا عبدالسَّلام بن هاشم البزار، قال: حدَّثنا حنبل بن عبدالله عن الهرماس بن زياد الباهلي به مرفوعًا.
وقال في الْأَوْسَطِ: «لا يُروى هذا الحديثُ عن الهرماس إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به عبدالسَّلام بن هاشم البزار».

وأخرجه من هذا الوجه: البخاريُّ في تاريخه (٣ / ١٢٢)، وابنُ قانع في معجم الصحابة (٢١٧٩)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٦٥٦٢)، وابنُ حبان في الثقات (٧ / ١٢٦) من طريق محمد بن يزيد المستملي: ثنا عبدالسَّلام بن هاشم به.

أمَّا عن رجاله؛ فعبدالسَّلام بن هاشم البزار، قال أبو حاتم: «ليس بقوي». وقال الفلاس: «لا أقطع على أحدٍ بالكذب إلا عليه». وقال عثمان بن طألوت: «ما أعلم إلا خيرًا». وذكره ابنُ حبان في الثقات، وحدَّث ابنُ خزيمة في صحيحه عن

(٢٢٥٣) - وعن ابن عباس قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعْنَا نِعَالَنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «لَمْ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ»؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا. قَالَ: «إِنِّي مَلَلْتُ مِنْهَا»^(١).
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ. وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَزْمِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ^(٢).

مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ عَنْهُ. رَاجِعِ اللُّسَانَ (٥ / ١٨١).

وَخَبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٤ / ١٩٠).

وَالْهَرْمَاسُ بْنُ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ صَحَابِيُّ. الْإِصَابَةُ (٣ / ٦٠١).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٢ / ٢٠٥): حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلِ الْوَاسِطِيِّ:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَهْمِ عَبْدِ الْغَفَّارُ بْنُ عَمَرَ: حَدَّثَنَا

عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنِ الْهَرْمَاسِ بْنِ زِيَادِ بِهِ.

وَأَبُو الْجَهْمِ عَبْدِ الْغَفَّارُ بْنُ عَمَرَ لَمْ أَحِذْ مَنْ تَرَجَّمْ لَهُ.

وَصَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ مَتَوَاتِرَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

متواتر.

(١) هكذا في مطبوعة القدس، وفي المطبوع من المعجم الكبير: «إني بللت فيهما».

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ٣١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ:

ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَكَمِ،

عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرَزْمِيُّ: ضَعَّفُوهُ،

(٢٢٥٤) - وعن ابن عمر؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ، خَلَا شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِ فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفْهُ^(١).

وَتَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى. رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٣٢٢ / ٩).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًا.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦٤ / ٧) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْأَزْرَقِ الْأَنْطَاكِيُّ: نَا سَهْلُ بْنُ صَالِحِ الْأَنْطَاكِيِّ: ثنا عُبيدالله بن موسى: ثنا ابن جُريج عن نافع وعطاء، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جُريج إلا عُبيدالله بن موسى، تفرَّد به

سهل بن صالح».

وهذا الإسناد ضعيفٌ؛ شيخُ الطَّبْرَانِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْرَقِ الْأَنْطَاكِيُّ

لم أجد من ذكره، كما قال المصنّف. وابنُ جُريج ثقةٌ مدلسٌ، ولم يصرِّح بالسَّماعِ.

وصلاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ متواترةٌ، تقدَّم في (٢٢٣٨).

وانظر إذا شئت «تحسين الفعال في الصلاة بالنعال» للحافظ السيّد أحمد بن

الصّدِّيق الغماري رحمه الله تعالى.

درجة الحديث:

متواترٌ.

(٢٢٥٥) - وعن أبي بكرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَلَا يَخْلَعُهَا عَنْ يَمِينِهِ فَيَأْتِمُ، وَلَا مِنْ خَلْفِهِ فَيَأْتِمُ بِهَا صَاحِبُهُ، وَلَكِنْ لِيَخْلَعُهَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ زِيَادُ الْجَصَّاصِ: ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَغَيْرُهُمَا، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (١).

(٢٢٥٦) - وَعَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: أَقَمْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نِصْفَ شَهْرٍ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّيُ وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ مُتَقَابِلَتَانِ، وَرَأَيْتُهُ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ.

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ، وَتُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ٢٦٥)، وَالصَّغِيرِ (٢ / ١٣، ١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ الْبَغْدَادِيُّ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الشَّقْرِيُّ عَنْ زِيَادِ الْجَصَّاصِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا. وَلَكِنْ بِاخْتِلَافٍ لَفْظِهِ. وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ عَنْ زِيَادٍ إِلَّا أَبُو سَعِيدٍ الشَّقْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، وَلَا يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْجَصَّاصِ ضَعِيفٌ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الشَّقْرِيُّ وَاسْمُهُ الْمَسِيَّبُ بْنُ شَرِيكَ أَوْ ضَعْفٌ مِنْهُ. رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (٣ / ٣٦٨)، وَاللِّسَانَ (٨ / ٦٦).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

قلت: رَوَى ابن ماجه منه الصَّلَاةَ فِي النَّعْلَيْنِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(٢٢٥٧)- وعن عائشة قالت: رأيتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا، وَيُصَلِّي مُتَّعِلًا وَحَافِيًا، وَيَتَّقِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١ / ٢١٩) قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الشُّنَيْرِيُّ

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى الْحِمَايِيُّ: ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ سَعْدٍ (٥ / ٥١٢)، وَابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِهِ (٣٩)،

مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ. وَعُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

بِشْرِ الْحَنْعَمِيِّ: ثِقَةٌ. وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَغِيرَةِ الطَّائِفِيُّ: ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٧ /

٩٩).

وَصَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي نَعْلَيْهِ مَتَوَاتِرَةٌ، تَقَدَّمَ فِي (٢٢٣٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّيَاقِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٢ / ٥٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: نا يحيى بن حكيم

المقوم، قال: نا محمد بن يزيد الحراني عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عطاء، عن

عائشة به مرفوعًا.

(٢٢٥٨) - وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس، فخلع نعليه، فلما حسَّ به الناس خلعوا نعالهم، فلما فرغ من صلاته، أقبل على الناس فقال: «إنَّ الملكَ أتاني فأخبرني أنَّ بتعلي أذى، فإذا جاء أحدكم المسجدَ فليقلب نعليه، فإن رأى فيها شيئاً، فليمسحهما ثمَّ يصليَّ فيهما».

رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وقال: «ثمَّ ليصلَّ فيهما أو ليخلعهما إن بدا له».

وفي إسنادهما عبَّاد بن كثير البصريُّ، سكن مكة: ضعيفٌ^(١).

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ شيخُ الطبراني: أحمد بن محمد بن الجهم السَّمري ذكره الخطيبُ في تاريخ بغداد (٤ / ٢٠٩) وسكت عنه، وباقي رواته ثقاتٌ تقدّموا، غير مخلَّد بن يزيد الحرَّاني؛ قال عنه الحافظُ في التَّقريب (٦٥٤٠): «صدوقٌ له أوهام».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه البزار (٦٠٤ - كشف الأستار)، والطبراني في الأوسط (٣١٣ / ٨) من طريقين عن يحيى بن أيوب، عن عبَّاد بن كثير، عن أيوب السَّخْتياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ عبَّاد بن كثير البصريُّ: متروكُ الحديث، وكذَّبه أحمد، تقدَّم في (٥٤٥).

وله شواهدٌ عن أبي سعيد الخدريِّ، وعبدالله بن مسعود، وأنس بن مالك،

وعبدالله بن الشَّخِيرِ.

أما حديث أبي سعيد فرَوَاهُ أحمد (٣ / ٢٠، ٩٢)، وأبو داود (٦٥٠)، وابنُ خزيمة (١٠١٧)، وابنُ حبان (٢١٨٥)، والحاكم (١ / ٢٦٠) وصحَّحه على شرطِ مسلمٍ وغيرهم، بلفظ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْقَوْمَ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا تَحَلَّكُمْ عَلَى الْقَائِمِ نِعَالِكُمْ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ جَبْرِيْلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا قَدْرًا»، أَوْ قَالَ: «أَذَى». وَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَدْرًا أَوْ أَذَى فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهَا»، وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

وأما حديث عبدالله بن مسعود فأخرجه ابنُ أبي شيبة كما في الإتحاف (١١٧٩)، والبرار (١٥٧٠)، والطحاوي في معاني الآثار (٢٨٣٩)، والطبراني في الأوسط (٥٠١٧)، والكبير (١٠ / ٦٨) جميعهم من حديث أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي: ثنا زهير: ثنا أبو حمزة عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله به مرفوعاً. وإسناده ضعيف؛ أبو حمزة هو ميمون الأور: ضعيف، تقدم في (٢٣٧). وأما حديث أنس فأخرجه البرار (٦٠٥ - كشف الأستار)، والطبراني في الأوسط (٤٢٩٣)، والحاكم (١ / ١٣٩)، والبيهقي (٢ / ٤٠٤) جميعهم من حديث عبدالله بن المثنى، عن ثمامة، عن أنس به مرفوعاً.

(٢٢٥٩) - وعن عبدالله / ابن مسعود قال: خلع رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم نعليه، فخلع من خلفه، فقال: «ما حملكم أن خلعتم
 نعالكم»؟ قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال: «إن جبريل عليه السلام
 أخبرني أن فيهما قدرًا فخلعتهما لذلك، فلا تخلعوا نعالكم».
 قال إبراهيم: «فكانوا لا يخلعون نعالهم». قال: «ورأيت إبراهيم
 يُصلي في نعليه».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالْكَبِيرِ، قَالَ الْبَزَّازُ: «لَا نَعْلَمُ

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري؛ فقد احتجَّ بعبدالله بن
 المثني، ولم يُحْرِجْاه».

وإسناده حسن؛ فعبدالله بن المثني الأنصاري: صدوق كثير الغلط، وقال
 الحافظ في هدي الساري: «لم أر البخاري احتجَّ به إلا في روايته عن عمه ثمامة،
 فعنده عنه أحاديث...».

وهذا الحديث من روايته عن عمه ثمامة. وثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك
 الأنصاري البصري: صدوق، تقدَّمَا في (٦٨٧).

وأما حديث عبدالله بن الشَّخِيرِ فَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، كَمَا فِي مَجْمَعِ
 الزَّوَائِدِ (٢ / ٥٦). وقال الهيثمي: «وفيه الرِّبْعُ بن بدر، وهو ضعيف»، وسيأتي في
 (٢٢٦١).

درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي سعيد.

رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا أَبُو حَمْزَةَ «انتهى».

وَأَبُو حَمْزَةَ هُوَ مَيِّمُونَ الْأَعْوَرِ: ضَعِيفٌ^(١).

(٢٢٦٠) - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَخْلَعْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا مَرَّةً، فَخَلَعَ الْقَوْمُ نِعَالَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ»؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ، فَخَلَعْنَا. فَقَالَ: «إِنَّ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَدْرًا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِخْتِصَارٍ^(٢).

(٢٢٦١) - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَخَلَعَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ نِعَالَهُمْ، فَخَلَعَ الصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ أَيْضًا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمْ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ»؟ قَالُوا: خَلَعْتَ يَا

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٥٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٥٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

رسول الله، فخلع الصف الذي يليك نعالهم، فخلعنا نعالنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أتاني جبريل عليه السلام فذكر أن في نعلي قذرا، فخلعتهما، فصلوا في نعالكم». رواه الطبراني في الكبير. وفيه الربيع بن بدر، وهو ضعيف^(١).

(١) تقدم الكلام عليه في (٢٢٥٨).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

باب الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ

(٢٢٦٢) - عن ابن عمر قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ^(١).

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، وَزَادَ فِيهِ: وَيَسْجُدُ عَلَيْهَا.

وَرَجَالُ أَحْمَدَ رَجَالُ الصَّحِيحِ.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا بِإِسْنَادِ رَجَالِهِ رَجَالُ الصَّحِيحِ، فَقَالَ فِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، شَكََّ شَرِيكَ^(٢).

(١) الخُمرة: هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حَصِيرٍ، أَوْ نَسِيجَةٍ خُوصٍ، وَنَحْوِهِ مِنَ النَّبَاتِ. النُّهَيْبِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٧٧/٢).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٦٠٨ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٢٩٢)، وَالْأَوْسَطِ (٢ / ١٨٥) وَ (٨ / ٨٣) مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَالْعَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١٠١٣).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٩٢، ٩٨)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٥ / ٢٧) مِنْ طَرِيقِ

شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَيْهَقِيِّ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ١١١) عَنْ أَسْوَدَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ شَرِيكَ بِهِ. وَقَالَ فِيهِ: عَنْ

عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ.

وَشَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا وَتَغَيَّرَ حِفْظُهُ.

وفي البابِ عن ميمونة، وعائشة، وأمِّ سليم، وأمِّ سلمة، وأمِّ حبيبة، وجابر بن
عبدالله، وأنس رضي الله عنهم.

١- أمّا حديث ميمونة رضي الله عنها؛ فأخرجه البخاري (٣٧٩، ٣٨١)، ومسلم (٥١٣) بلفظ: قالت: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي على الحُمْرة.

٢- وأمّا حديث عائشة رضي الله عنها فأخرجه أحمد (٦/ ٢٤٨) واللفظ له، وابنُ
خزيمة في صحيحه (١٠١١) من حديث عثمان بن عمر: حدّثنا يونس عن الزُّهري،
عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي على حُمْرة،
فقال: «يا عائشة أرفعي عنا حصيرك هذا؛ فقد خَشيت أن يكونَ يفتنَ النَّاسَ».
ورجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحيح.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٤٩، ١٧٩، ٢٠٩)، والطَّيَالِسِيُّ في مسنده (١٦٤٨)،
وابنُ أبي شيبة في مصنّفه (٤٠٤٧)، والبيهقي في الكُبرى (٢/ ٤٥٧) من طريق
حمّاد بن سلمة، عن الأزرَق بن قيس، عن ذكوان، عن عائشة؛ أنّ النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يُصلي على الحُمْرة.

ورجاله أيضًا ثقاتٌ رجالُ الصَّحيح، وذكوان هو أبو عمرو مولى عائشة.
٣- وأمّا حديث أمِّ سليم رضي الله عنها فأخرجه أحمد (٦/ ٣٧٧)، والطَّبْرَانِيُّ في
الكبير (٢٥/ ١٢٢)، والبيهقي في السُّنن (٢/ ٤٢١) جميعهم من طريق وهيب، قال:
حدّثنا أيوب عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، عن أمِّ سليم؛ أنّ رسولَ الله صلى الله
عليه وآله وسلم كان يُصلي على الحُمْرة.

وهيب بن خالد الباهلي، وأيوب السَّخْتِيَانِي، وأبو قلابة عبدالله بن زيد بن عمرو
الجُرْمِي ثقاتٌ من رجالِ الشَّيخين.

٤- وأما حديثُ أمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها فأخرجه أحمدُ (٦ / ٢٠٣)، وأبو يعلى (١٢ / ٤٤٨) كلاهما من طريقِ عَفَّان بنِ مسلِمٍ: حدَّثنا وَهيبُ: حدَّثنا خالدُ عن أبي قِلابَةَ، عن بعضِ وِلِدِ أمِّ سَلَمَةَ، عن أمِّ سَلَمَةَ به مرفوعًا.

وإسنادهُ ضعيفٌ؛ لإبهامِ الرَّاوي عن أمِّ سَلَمَةَ.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٨٨٤) من حديثِ العَبَّاس بنِ الوليد. والطَّبْرانيُّ في الكبير (٢٣ / ٣٥١) من طريقِ عبدِالأعلى بنِ حمَّاد، وإبراهيم بنِ الحجَّاج، ثلاثتهم عن وَهيب، عن خالد، عن أبي قِلابَةَ، عن زَيْنَب بنتِ أمِّ سَلَمَةَ، عن أمِّ سَلَمَةَ به. وسقط اسمُ أمِّ سَلَمَةَ من مطبوعِ الطَّبْرانيِّ.

وَهيب بن خالد الباهليُّ، وخالد -هو ابنُ مِهْرانِ الحَذَّاء- وأبو قِلابَةَ الجَرْمِيُّ، ثقاتٌ من رجالِ الصَّحَّاحين. وزَيْنَب بنتُ أمِّ سَلَمَةَ رَبيبةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صحابِيَّةٌ. الإصابة (٤ / ٣١٧).

وأخرجه الطَّبْرانيُّ في الكبير (٢٣ / ٣٥١) من طريقِ شَرِيك، عن عاصِمِ الأَحْوَل، عن أبي قِلابَةَ، عن زَيْنَب، عن أمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي على الحَصِيرِ.

وشَرِيك بن عبدِالله النَّخَعِيُّ صدوقٌ يخطئ كثيرًا، وتغيَّرَ حفظُهُ.

وأخرجه الطَّبْرانيُّ في الأوسطِ (٦ / ٢٨٨) عن مُحَمَّد بنِ عبدِالله بنِ عَزْسِ المِصرِيِّ: نا الحسن بن داود المُنْكَدِرِيُّ: نا مُحَمَّد بنِ إِسْماعيل بنِ أبي فُديك: حدَّثني عمران بن مُحَمَّد بن سَعِيد بنِ المِسيَّب عن أبيه، عن جَدِّه سَعِيد بنِ المِسيَّب، قال: سَمِعْتُ أمَّ سَلَمَةَ تقول: كان لرسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ ومُحْمَرَةٌ يُصَلِّي عليها.

وإسناده ضعيف؛ شيخ الطبراني محمد بن عبدالله بن عرس لم يُذكر بجرح ولا تعديل، تقدّم في (٢٥٤).

والحسن بن داود بن محمد بن المنكدر مختلف فيه. التهذيب (٢/ ٢٧٤).

٥- وأما حديث أمّ حبيبة فأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٣١٢)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٤٢)، وأبو يعلى (١٣/ ٥٥) جميعهم من حديث وهب بن جرير: ثنا شعبة عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن أمّ حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُصلي على الخمرّة.

ورجاله ثقات رجال الصحيح، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي الكوفي، وأبو عبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة.

٦- وأما حديث جابر فأخرجه البزار (٦٠٧- كشف الأستار) عن يوسف بن موسى: حدّثنا سلمة بن الفضل: حدّثنا الحجّاج بن أرطاة عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ أنّه كان يصلي على الخمرّة.

وإسناده ضعيف؛ الحجّاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس، ولم يُصرّح بالسّاع، تقدّم في (١٢٨).

٧- وأما حديث أنس فأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٢٦٠)، والصغير (١/ ٢١١) عن العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني: حدّثنا محمد بن عيسى الدامغاني: حدّثنا عمرو بن حمران: حدّثنا هشام الدستوائي عن قتادة، عن أنس: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي على الخمرّة.

(٢٢٦٣) - وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أما عن رجاله؛ فالعبّاس بن حمدان الحنفيّ الأصبهانيّ ذكره أبو نُعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢ / ١٤١)، وقال: «تُبْتُ ثقةً، كان من خيار عباد الله الصّالحين، صنّف المسنّد».

ومحمّد بن عيسى بن زياد الدّامغانيّ، قال أبو حاتم في الجرح والتّعديل (٨ / ٣٩): «يُكتب حديثه».

وعمر بن عُمران قال عنه أبو حاتم: «صالح الحديث». وقال أبو زرعة: «أحاديثه ليس فيها شيء». الجرح والتّعديل (٦ / ٢٢٧).

وهشام بن أبي عبد الله الدّستوائيّ، وفتادة ثقتان من رجال الصّحيح، إلا أنّ الثّاني مدلسٌ ولم يصرّح بالسّماع.

وأخرجه الطّبرانيّ في الكبير (٢٥ / ١٢٣) (٢٩٩) عن يوسف بن يزيد القراطيسيّ: ثنا العبّاس بن طالب: ثنا عبدالوارث بن سعيد عن أبي التّياح، عن أنس بن مالك به مرفوعاً.

أما عن رجاله؛ فيوسف بن يزيد أبو يزيد القراطيسيّ ثقةٌ من رجال التّهذيب. والعبّاس بن طالب، قال أبو حاتم: «روى حديثاً عن يزيد بن زريع، فأنكره يحيى بن معين ووهمى أمره قليلاً». وقال أبو زرعة: «ليس بذلك». وذكره ابن حبان في الثّقات. الجرح والتّعديل (٦ / ٢١٦)، الثّقات (٨ / ٥١٠).

وباقى رجاله ثقاتٌ من رجال الشّيخين.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

يُصَلِّي عَلَى حُمْرَةَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اِرْفَعِي حَصِيرَكَ؛ فَقَدْ خَشِيتُ أَنْ
يَكُونَ يَفْتِنُ النَّاسَ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قلت: وهو عند مسلمٍ وأصحابِ السُّنَنِ مَخْتَصَرًا فِي صَلَاتِهِ عَلَى
الْحُمْرَةِ^(١).

(٢٢٦٤)- وَعَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُصَلِّي عَلَى الْحُمْرَةِ.

٥٧ / ٢

رَوَاهُ أَحْمَدُ، / وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَأَبُو يَعْلَى. وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ
الصَّحِيحِ^(٢).

(٢٢٦٥)- وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
عَلَى الْحُمْرَةِ.

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: كَانَ

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٦٢).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٦٢).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَخُمْرَةٌ يُصَلِّيُ عَلَيْهَا.
ورجالُ أبي يعلى رجالُ الصَّحيح^(١).

(٢٢٦٦)- وعن أمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ عَلَى الْخُمْرَةِ.
رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُ أَبِي يَعْلَى رِجَالُ الصَّحيح^(٢).

(٢٢٦٧)- وعن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ، يَسْجُدُ عَلَى ثَوْبِهِ.
رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحيح^(٣).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(٣) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤ / ٣٣٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ٨٤) كِلَاهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ زَيْدِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّوِيلُ مَتْرُوكٌ، وَزَيْدُ الْعَمِّيِّ ضَعِيفٌ،

(٢٢٦٨) - وعن جابر، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْحُمْرَةِ.

رَوَاهُ الْبِزَّارُ. وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ^(١).

(٢٢٦٩) - وعن أنس قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْحُمْرَةِ. وَفِي رِوَايَةٍ: وَيَسْجُدُ عَلَيْهَا.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَالصَّغِيرِ بِأَسَانِيدَ بَعْضُهَا رِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(٢).

(٢٢٧٠) - عن شريح؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ فِي كِتَابِ اللهِ: «وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ

تَقَدَّمَ فِي (١٥٣).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٨٥، ٥٤٢، ١٢٠٨)، وَمُسْلِمٌ (٦٢٠) بَلْفَظٍ: كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ. وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ.

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٦٢).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٦٢).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا؟ قالت: لم يكن يُصَلِّي عليه.
رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٧ / ٤٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِهِ مَرْفُوعًا.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَسْنَدِهِ (٥٧٤٨ / ٢ - إتحاف الخيرة) قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بِهِ.

قال البوصيري في الإتحاف (٦ / ٢٢٨): «هذا إسنادٌ رُوِيَ عَنْهُ ثِقَاتٌ». قلت: مع أن رُوِيَ عَنْهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ مَتْنَهُ شَاذٌّ مَرْدُودٌ؛ لِمَعَارَضَتِهِ مَا هُوَ أَقْوَى مِنْهُ؛ فَقَدْ رَوَى الْبُخَارِيُّ (٧٣٠، ٥٨٦٢)، وَمُسْلِمٌ (٧٨٢) عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ، وَكَانَ يُحْجَرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ -فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ- وَيَسْطِطُهُ بِالنَّهَارِ.

وَيُحْجَرُهُ أَي يَتَّخِذُهُ حُجْرَةً. شرح النووي على مسلم (٦ / ٧٠).
وعن أبي سعيد الخدري -أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥١٩، ٦٦١)- أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَرَأَيْتَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ.
وفي البابِ عن أنسٍ، والمغيرة بن شعبة.

وقال الحافظ العراقي: فيه شذوذٌ ونكارةٌ؛ فَإِنَّ الْقَوْلَ بِأَنَّ الْمَرَادَ فِي الْآيَةِ الْحَصِيرَ الَّذِي تُفْرَشُ مَرْجُوحٌ مَهْجُورٌ، وَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْحَضَرِ، أَي: مَمْنُوعُونَ عَنِ الْخُرُوجِ مِنْهَا. وانظر فيض القدير (٥ / ٢٩٣).

درجة الحديث:
شاذٌ.

(٢٢٧١) - وعن عائشة قالت: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى لَا يَضَعُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ شَيْئًا، إِلَّا أَنَا مُطِرْنَا يَوْمًا فَوَضَعَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ نِطْعًا^(١).

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه إبراهيم بن إسحاق الصَّيْنِيُّ^(٢)، وهو متروك^(٣).

(١) النُّطْعُ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ مَشْهُورَةٌ، أَشْهَرُهَا كَسْرُ النُّونِ مَعَ فَتْحِ الطَّاءِ، وَالثَّانِيَةُ بَفَتْحِهَا، وَالثَّلَاثَةُ بَفَتْحِ النُّونِ مَعَ إِسْكَانِ الطَّاءِ، وَالرَّابِعَةُ بِكَسْرِ النُّونِ مَعَ إِسْكَانِ الطَّاءِ: بِسَاطٍ مِنَ الْجَلِيدِ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١ / ٢٢٥)، وَالْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ (ن ط ع).

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَصَوَابُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: الصَّيْنِيُّ، كَمَا عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ وَفِي كِتَابِ الرَّجَالِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦ / ٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ الصَّيْنِيِّ قَالَ: نَا قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَائِشَةَ بِه مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ إِلَّا قَيْسٌ، تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ الصَّيْنِيُّ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْنِيُّ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: «مُتْرُوكٌ الْحَدِيثِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «رَبِّهَا خَالَفٌ». وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ: «وَجَدْتُ لَهُ خَبْرًا مَنكَرًا جَدًّا». رَاجِعِ اللُّسَانَ (١ / ٢٣٦).

وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ، تَقَدَّمَ فِي (٣٦٨).

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا.

(٢٢٧٢) - وعن أبي عُبَيْدَةَ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يُصَلِّيْ أَوْ لَا يَسْجُدُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ (١).

(٢٢٧٣) - وعن إبراهيم؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ عَلَى الْبَرْدِيِّ وَيَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ، قُلْنَا: وَمَا الْبَرْدِيُّ؟ قَالَ: الْحَصِيرُ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ (٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: عَبْدِ الرَّزَّاقِ (١٥٥٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٤٠٨٢) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ اخْتَلَفَ فِي سَمَاعِهِ مِنْ أَبِيهِ. تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٥) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ: «مُحَمَّدٌ»، وَالصَّوَابُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مَا أَثْبَتَهُ، كَمَا فِي مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

وأخْرَجَه من هذا الوجه: عبد الرَّزَّاق (١٥٥٤) عن الثَّورِيِّ، عن مُجَلِّ، عن إبراهيم موقوفاً عليه.

وَمُجَلُّ بن مُحَمَّدِ الصَّبِيِّ الكوفيُّ: قال يحيى القطَّان: «كان وَسَطًا، ولم يَكُنْ بذلك». ووثَّقه أحمدُ. وقال ابنُ مَعِين: «صالح»، وقال مرَّة: «ثقةٌ لا بأسَ به». وقال أبو حاتم: «كان آخرَ من بقي من أصحابِ إبراهيم، ما بحديثه بأسٌ، ولا بأسَ به». وقال النَّسائيُّ: «ليس به بأسٌ». التَّهذيب (٦٠ / ١٠).

درجة الأثر:

حسن.

باب فيما يُعنى عنه في الصَّلَاة

(٢٢٧٤) - عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَع قال: سألتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم عن الصَّلَاةِ في القوسِ والقَرَنِ فقال: «صَلِّ في القوسِ»^(١) واطْرَحِ القَرَنَ»^(٢)، يعني: الكِنَانَةَ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ. / وفيه موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم التَّمِيمِيُّ، وهو ضعيفٌ^(٣).

٥٨ / ٢

(١) أي: الرخصة للزَّامِي في الصَّلَاة مقلدًا القوسَ. فضل الرَّمِي وتعليمه للطَّبْرَانِيُّ (١/ ١٥١).

(٢) القَرَن بالتَّحْرِيك: جُعبَةٌ من جلودٍ تُشَقُّ ويُجعل فيها النَّشَابُ. النَّهْيَةُ (٤ / ٥٥).
(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ (٧ / ٢٨) قال: حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد العزيز: ثنا ابنُ الأصبهانيُّ: ثنا عُقْبَةُ بن خالد عن موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم: حَدَّثَنِي أَبِي عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَع مرفوعًا به.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ في مَصْنُفِهِ (٦٣١٨)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٣٩ / ١ - إتحاف الخيرة)، وأبو يعلى (١٤٣٩ / ٤ - إتحاف الخيرة)، والدارقطنيُّ في سننه (١ / ٣٩٨، ٣٩٩)، والحاكمُ في المستدرَك (١ / ٣٣٤) وقال: «هذا حديثٌ صحيحٌ الإسناد؛ إن كان مُحَمَّد بن إبراهيم التَّمِيمِيُّ سَمِعَ مِنْ سَلَمَةَ بن الأَكْوَع»، والبيهقيُّ في الكَبْرِ (٣ / ٢٥٥) جميعهم من حديثِ عُقْبَةَ بن خالد السَّكُونِي: ثنا موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم عن أبيه، عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَع مرفوعًا به. وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًّا؛ موسى بن مُحَمَّد بن إبراهيم التَّمِيمِيُّ منكرُ الحديثِ. التَّهْذِيبُ (١٠ / ٣٢٨).

(٢٢٧٥) - وعن ابن سيرين قال: نَحَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَزُورًا، فَتَلَطَّخَ بِدَمِهَا وَفَرَّثَهَا^(١)، وَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(٢).

درجة الحديث:

منكر.

(١) الْفَرْتُ وَالْفُرَاةُ: بَقَايَا الطَّعَامِ فِي الْكِرْشِ. الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ مَادَّةُ (ف ر ث).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٤٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: عَبْدِ الرَّزَّاقُ فِي مُصَنَّفِهِ (٤٦٠) عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِانْقِطَاعِهِ؛ فَابْنُ سِيرِينَ وُلِدَ سَنَةَ (٣٣)، وَتَوَفَّى ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ (٣٢)؛ فَاحْتِمَالُ السَّمَاعِ بَيْنَهُمَا غَيْرُ وَارِدٍ أَصْلًا.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٤٥٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٣٩٧٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٤٨) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، قَالَ: صَلَّى ابْنُ مَسْعُودٍ وَعَلَى بَطْنِهِ فَرَّتْ وَدَمٌ مِنْ جَزُورٍ نَحَرَهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَيَحْيَى بْنُ الْجَزَّارِ ثِقَتَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ، وَيَحْيَى رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَصَحَّحَ لَهُ ابْنُ حَبَانَ رَوَايَتَهُ عَنْهُ رَقْمَ (٦٠٩٠).

درجة الأثر:

صحيح.

باب حمل الصَّغِيرِ فِي الصَّلَاةِ

(٢٢٧٦) - عن عبدالله بن الحارث بن عبد المطلب، قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ أَبُو سُلَيْمَانَ، عَنِ الصَّحَابِيِّ، فَإِنْ كَانَ هُوَ خَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيُّ، فَهُوَ ثِقَةٌ^(١).

(١) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه من طريق الطَّبْرَانِيِّ الضَّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ (٢١٠) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ مَرْفُوعًا بِهِ.
وَأَبُو سَلْمَانَ خَطَأً، وَصَوَابُهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ كَمَا جَاءَ مَصْرُوحًا بِاسْمِهِ عِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ وَابْنِ عَسَاكِرِ.
أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٧٦٥)، وَابْنُ عَسَاكِرِ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٢٧ / ٣١٤) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِهِ مَرْفُوعًا.
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَبُوهِ، وَأَبُو سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ ثِقَاتٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي مِنَ الْإِصَابَةِ (٣ / ٨٥).

وله شاهدٌ أخرجه البخاريُّ (٥١٦)، ومسلمٌ (٥٤٣) وغيرهما من حديثِ أبي قتادة الأنصاريِّ، قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُؤْمُّ النَّاسَ وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي العاصِ - وهي ابنةُ زَيْنَبِ بنتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - على عَاتِقِهِ، فإذا رَكَعَ وَضَعَهَا، وإذا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أعَادَهَا. واللفظُ لمسلم.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي قتادة.

باب سُتْرَةِ الْمُصَلِّيِّ

(٢٢٧٧) - عن سَبْرَةَ بن مَعْبُد، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَسْتُرُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ السَّهْمَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتُرْ بِسَهْمٍ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٤٠٤)، وَأَبُو يَعْلَى (٢ / ٢٣٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٧ / ١١٤) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا بِهِ. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٢٨٧٩)، وَالْبَخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (٤ / ١٨٧)، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ (١٦٧ - بُغْيَةَ الْبَاحِثِ)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِثِ وَالْمَثَانِي (٢٥٧٠، ٢٥٧١)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٨١٠)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٢٥٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ (٢ / ٢٧٠)، وَالْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ (٥٠٢) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا بِهِ.

قال البغوي: «هذا حديث حسن».

عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني: أخرج له مسلم متابعه، ووثقه العجلي، وضعفه ابن معين. وقال ابن القطان: «لم تثبت عدالته، وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به». التهذيب (٦ / ٣٩٣). وقال الذهبي في الميزان (٢ / ٦٥٤): «صدوق إن شاء الله».

(٢٢٧٨)- وعن سَعْدِ الْقَرظِ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ بَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ عَنَزَاتٍ^(١)، فَأَمَسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةً لِنَفْسِهِ، وَأَعْطَى عَلِيًّا وَاحِدَةً، وَعَمْرَ وَاحِدَةً، وَكَانَ بِلَالٌ يَمْشِي بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ [فَيَرُكُّهَا بَيْنَ يَدَيْهِ]^(٢) فِي الْعِيدِينَ فَيَصَلِّي إِلَيْهَا. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِي إِسْنَادِهِ مِنْ لَمْ يَسْمَعْ^(٣).

وأبوه الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.

وسَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ: صَحَابِيٌّ.

فهذا الإسنادُ حَسَنٌ.

درجة الحديث:

حسن.

(١) العَنَزَةُ: مِثْلُ نِصْفِ الرُّمْحِ أَوْ أَكْبَرَ شَيْئًا، وَفِيهَا سِنَانٌ مِثْلُ سِنَانِ الرُّمْحِ. النِّهَائِيُّ فِي

غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣/ ٣٠٨).

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنَ الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦/ ٤١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ: ثنا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَائِدِ الْقَرظِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ

سَعْدِ. وَعَنْ عَمَّارِ وَعَمْرِ ابْنِي حَفْصِ بْنِ عَمْرِ بْنِ سَعْدِ، عَنْ آبَائِهِمْ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ، عَنْ

سَعْدِ الْقَرظِ مَرْفُوعًا بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ (٣/ ٢٣٥)، وَأَبُو نُعَيْمٍ

فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣١٨٦)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (١٠/ ٤٦٩) جَمِيعَهُمْ

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَائِدِ الْقَرظِ بِهِ.

(٢٢٧٩) - وعن بُريدة، قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تُرَكِّزُ لَهُ عَنَزَةً فَيَصَلِّيُ إِلَيْهَا - أَظْنَهُ قَالَ: وَالظُّعْنُ ^(١) تَمْرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.
وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الْوَاسِطِيِّ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ ^(٢).

وهذا الإسنادُ ضعيفٌ؛ عبد الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْقَرظِ الْمُؤدَّبِ: ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: «فِيهِ نَظَرٌ». وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ: «حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (٦ / ١٨٣). وَفِي التَّقْرِيبِ (ت ٣٨٧٣): «ضَعِيفٌ». وَفِيهِ أَيْضًا مَنْ لَمْ يُسَمَّ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) جمع ظُعينة، وهي الرَّاحِلَةُ يُرْتَمَلُ عَلَيْهَا. وَالْمَرَأَةُ فِي الْهُودِجِ، ثُمَّ قِيلَ لِلهُودِجِ بِلَا امْرَأَةٍ، وَلِلْمَرَأَةِ بِلَا هُودِجٍ. وَانظُرِ النَّهْيَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٣ / ١٥٧)، وَالْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ مَادَّةَ (ظ ع ن).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٧ / ٢٣١) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: ثنا أحمد بن سنان الواسطي: نا محمد بن حماد الواسطي: ثنا عمر أبو حفص عن علقمة بن مرثد، عن سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا بِهِ.

وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الْوَاسِطِيِّ: لَمْ أُجِدْ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ؛ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ.

درجة الحديث:

ضعيف.

(٢٢٨٠) - وعن عِصْمَةَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
حَرْبَةٌ يُمَشِّي بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا صَلَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

(٢٢٨١) - وَعَنْ خَبَّابٍ^(٢) قَالَ: كُنْتُ أَضْعَعُ الْعَنْزَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(٣).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧ / ١٨٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمَصْرِيُّ: ثنا
خَالِدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الصَّدْقِيُّ: ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ
عِصْمَةَ بْنِ مَالِكِ الْحَطْمِيِّ مَرْفُوعًا بِهِ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ: أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمَصْرِيُّ ضَعِيفٌ،
تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ.

وَفِيهِ أَيْضًا الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ: مَنْكُرُ الْحَدِيثِ. تَقَدَّمَ فِي (١٢٥٩).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا.

(٢) فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ: «حَبَّان»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - مَا أَثْبَتَهُ، كَمَا فِي
الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ.

(٣) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْبِرَّازِ (٦ / ٦٧، ٦٨).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ٦٤) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
سُكَيْنٍ: ثنا عَمْرٍو بْنُ النَّضْرِ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَبَّابٍ بِهِ
مَرْفُوعًا.

(٢٢٨٢) - وعن سهل بن سعد قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وأخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤ / ٦٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَبِي خَالِدٍ بِهِ.

قَالَ الْبِرَّازِيُّ: «قَوْلُ خَبَّابٍ: كُنْتُ أَصْنَعُ الْعَنْزَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلِّمْ. يَعْنِي: الْعَنْزَةَ، مِنْهَا التِّي قَدْ رَوَى فِيهَا أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَيْهَا شَبِيهَا بِالْعُكَّازِ.
وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ خَبَّابٍ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءَ
وَعَمْرُو بْنُ النَّضْرِ».

وَأَخْرَجَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ (٤ / ٣٣٩) مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
سُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّضْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِ.

وَلَفْظُهُ: كُنْتُ أَصْنَعُ الْقَيْنَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ.
عَمْرُو بْنُ النَّضْرِ قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: «لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ». وَذَكَرَهُ
ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: «مَجْهُولٌ». رَاجَعَ الثَّقَاتُ (٧ / ٢٣٠)، وَالْمِيزَانُ
(٣ / ٢٩٠)، وَاللِّسَانُ (٦ / ٢٣٠).

وَقَدْ تَابَعَهُ يَزِيدُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدِ الْيَشْكُرِيُّ: لِيَنَّ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي (١٠٩).
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «وَيَزِيدُ بْنُ عَطَاءَ مَعَ لَيْنِهِ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَعِنْدَهُ غَرَائِبُ، وَيُكْتَبُ
حَدِيثُهُ». وَبَاقِي رُؤَاةِ ثِقَاتٍ.

وَالْقَيْنُ الْحَدَّادُ أَوْ الصَّائِغُ. النَّهْيَةُ (٤ / ١٣٥). وَلَعَلَّهُ أَرَادَ صِنَاعَةَ الْعَنْزَةَ -
وَهِيَ الْعُكَّازُ - مِنْ حَدِيدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

درجة الحديث:

حسن.

وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى خَشْيَةٍ، فَلَمَّا بُنِيَ لَهُ مِحْرَابٌ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فَحَنَّتْ الخَشْبَةُ حَنِينَ البعيرِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ. وَفِيهِ عَبْدِ المَهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٦ / ١٢٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ: ثنا عَبْدِ المَهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي مَرْفُوعًا بِهِ. وَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ فِي مَسْنَدِهِ (٦٤٦٥ - إتحاف الخيرة) عَنْ عَبْدِ المَهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بِهِ.

وَهَذَا الإِسْنَادُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ عَبْدِ المَهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ الأَنْصَارِيِّ المَدَنِيِّ: مَنْكُرُ الحَدِيثِ. التَّهْذِيبُ (٦ / ٤٣٢). وَأَحَادِيثُ حَنِينِ الجِدْعِ مُتَوَاتِرَةٌ ذَكَرَهَا الشَّيْطَوِيُّ فِي الأَزْهَارِ المُتَنَائِرَةِ (ص ٣٦).

درجة الحديث:

منكر بهذا السياق.

باب الصَّلَاةِ عَلَى الْبَعِيرِ

(٢٢٨٣)- عن أبي الدرداء، قال: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَنَامَ الْبَعِيرِ فَقَامَ يُصَلِّي إِلَيْهِ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الْأَهْلَائِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).
 (٢٢٨٤)- وَعَنْ الْمِقْدَامِ قَالَ: جَلَسَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَعُبَادَةُ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْتَمِ، فَلَمَّا انصَرَفَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنَ الْبَعِيرِ، فَقَالَ: «مَا يَجْلُ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَا مِثْلَ هَذِهِ إِلَّا الْخُمْسُ، وَالْخُمْسُ مُرَدُودٌ فِيكُمْ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَقَالَ: وَالْمِقْدَامُ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرُ الْحَسَنِ.
 قُلْتُ: الْمِقْدَامُ هَذَا هُوَ الرَّهَاطِيُّ، وَثِقَهُ ابْنُ حَبَّانٍ^(٢).

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِيهَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ مَصَادِرِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٨٢ / ١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نَاجِيحِي بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: نَا إِسْرَائِيلَ عَنْ زِيَادِ الْمُصَفَّرِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا بِهِ.
 قَالَ الْبَزَّازُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ كَلَامِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ بَغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ، وَلَكِنْ بِشَبِيهِهِ مَعْنَاهُ. نَذَكُرُ كُلَّ حَدِيثٍ بَلْفِظِهِ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَالْمِقْدَامُ الرَّهَاطِيُّ لَا نَعْلَمُ حَدَّثَ عَنْهُ إِلَّا الْحَسَنُ هَذَا الْحَدِيثَ. وَزِيَادُ الْمُصَفَّرِ لَا نَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا إِسْرَائِيلَ».

وأخرجه من هذا الوجه: أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده (١١٢٨) - إتحاف الخيرة) عن يحيى بن أبي بكير به.

أما عن رجاله؛ فيحیی بن أبي بکیر الکِزْمَانِي، وإسرائيل بن يونس ثقتان من رجالِ الصَّحِيح. والحسن البصريُّ ثقةٌ إمامٌ مشهورٌ.

وزياد المصفر - ويقال له: المهزول - أبو عثمان مصعب بن الزبير، قال أبو حاتم: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات. لسان الميزان (٣ / ٥٤٤).

والمقدام الرَّهَاطِيُّ ذكره البخاريُّ في تاريخه (٧ / ٤٢٩)، وابن أبي حاتم في الجرح (٨ / ٣٠٢) وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥ / ٤٤٩).

وله شاهدٌ من حديث عمرو بن عبسة: أخرجه أبو داود (٢٧٥٧)، والطبرانيُّ في الشاميين (٨٠٥)، والحاكم في المستدرک (٣ / ٦١٦)، وتمام الرازي في فوائده (٢١٥)، والبيهقيُّ في الكبرى (٦ / ٣٣٩)، وابن عبد البرِّ في التمهيد (٢٠ / ٥٠، ٥١) جميعهم من حديث عبد الله بن العلاء؛ أنه سمع أبا سلام الأسود، قال: سمعت عمرو بن عبسة، قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بعيرٍ من المغنم، فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير، ثم قال: «ولا يحمل لي من غنائمكم مثل هذا، إلا الخمس، والخمس مردودٌ فيكم».

ورجاله ثقات رجال الصَّحِيح، إلا أن أبا حاتم قال في العِلل (٣ / ٣٣٠): «لم يسمع أبو سلام من عمرو بن عبسة شيئاً، إنما يروي عن أبي أمامة عنه».

وفي الباب عن آخرين.

درجة الحديث:

حسنٌ أو صحيحٌ.

باب الدُّنُوِّ مِنَ السُّتْرَةِ

(٢٢٨٥) - عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَلْيَدْنُ مِنْهَا، لَا يَمُرَّ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا».

وَفِي إِسْنَادِ الْبَزَّازِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.
وَفِي إِسْنَادِ الطَّبْرَانِيِّ سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيْفِيِّ، وَلَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ.
وَبَقِيَّةُ رِجَالِ الطَّبْرَانِيِّ ثِقَاتٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٨ / ٣٦٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ الْجُبَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ - هَكَذَا رَأَيْتُهُ عِنْدِي فِي كِتَابِي، وَأَحْسَبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ - عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا بِهِ.
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيُّ ضَعْفُوهُ. اللَّسَّانُ (٧ / ٢٢٧).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢ / ١٣٩) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ الصَّرِيْفِيِّ: ثنا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسِ الْفَرَّاءِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا بِهِ.

وفيه سليمان بن أيوب الصَّرِيفِيُّ؛ ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ (٣٠١ / ٨) وَقَالَ: «يُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَمَرْحُومِ الْعَطَّارِ، وَغَيْرِهِمَا»، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا.

وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، وَسَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ.

١- أَمَّا حَدِيثُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَأَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٣١٨ / ١٠) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: نَا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانَ، قَالَ: نَا يُوْسُفَ بْنَ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سِتْرَةٍ فَلْيَلْتَمِسْ مِنْهَا لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ».

وَقَالَ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ يُرْوَى عَنْ بُرَيْدَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ يُوْسُفَ بْنِ صُهَيْبٍ إِلَّا عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانَ، وَعَمْرُو بْنُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ الرَّاسِبِيِّ، أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ ضَعِيفٌ.

التَّهْذِيبُ (٨ / ٩٥).

٢- وَأَمَّا حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٨٩١)، وَأَحْمَدُ (٢ / ٤)، وَأَبُو دَاوُدَ (٦٩٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٨٢٤)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِيثِ وَالْمَثَانِي (٢٠٧٢)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٨٠٣)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (٢٤٣٠)، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٣٧٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦ / ٩٨)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٢٥١، ٢٥٢) وَصَحَّحَهُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣ / ١٣١٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِ (٢ / ٢٧٢)، وَفِي مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْأَثَارِ (٤٢١٨) وَغَيْرِهِمْ، جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ

صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُرَّةِ فَلْيَتَذَنَّ مِنْهَا، لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ». وَاللَّفْظُ لِأَبِي دَاوُدَ.

٣- وَأَمَّا حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَأَخْرَجَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ (٤٣٦)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦ / ٢٠٤)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ (٣ / ١٦٥): ثَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ إِيَّاسِ بْنِ الْبَكْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وفيه عيسى بن موسى بن محمد بن إياس البكري: ذكره البخاري في تاريخه (٦ / ٣٩٢)، وسكت عنه. وقال أبو حاتم في الجرح (٦ / ٢٨٥): «ضعيف». وذكره ابن حبان في الثقات (٧ / ٢٣٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦ / ٢٠٤) من طريق عبدالله بن محمد الفهمي: ثنا ابن لهيعة عن عبدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن نافع بن جبير، عن سهل بن سعد الساعدي به مرفوعًا.

وابن لهيعة حاله معروف، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع.

٤- وَأَمَّا حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (٥٤٧، ٥٤٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦ / ٩٧) مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ نُمَيْرٍ: ثَنَا الْقَاسِمُ الشَّامِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ رَجُلٌ يُصَلِّيُ مَتْرَاحِيًّا عَلَى الْقِبْلَةِ، فَقَالَ سَهْلٌ: تَقَدَّمَ إِلَى مُصَلَّاكَ لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ صَلَاتَكَ، وَلَا أَحَدُتْكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(٢٢٨٦) - وعن بُريدة، قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَبْذُرْ مِنْهَا لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ». رَوَاهُ الْبَزَّازُ.

قلت: ويأتي حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما^(١).

(٢٢٨٧) - وعن عائشةَ قالت: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ارْهَقُوا الْقِبْلَةَ»^(٢).

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالْبَزَّازُ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(٣).

وإسنادهُ تالفٌ؛ بشر بن نُمير القُشَيْرِيُّ متروكٌ، وكذَّبه يحيى وأحمد. تقدَّم في (٢١٩٧).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ سهل بن أبي حَثمَةَ.

(١) تقدَّم الكلامُ عليه في (٢٢٨٥).

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ سهل بن أبي حَثمَةَ.

(٢) أي: ادنوا منها. النِّهايةُ في غريبِ الحديثِ (٢/ ٢٨٣).

(٣) أخرجه أبو يَعْلَى (٧/ ٣٥٠)، والبزَّازُ (٥٨٨ - كشف الأستار) كلاهما من طريق

بشر بن السَّري: حدَّثنا مصعبُ بن ثابتٍ: حدَّثنا هشامُ بن عُروة عن أبيه، عن عائشةَ به مرفوعًا.

وقال البزَّازُ: «لا نعلمُ رَوَاهُ هَكَذَا إِلَّا مُصْعَبٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا بِشْرٌ».

(٢٢٨٨) - وعن سهل بن سعد؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

«إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون^(١).

(٢٢٨٩) - وعن سهل بن الحنظلية؛ أنه مرَّ على رجلٍ يصلي متراخياً عن

القبلة، فقال سهل: تقدّم إلى مصلاك لا يقطع الشيطان صلاتك، ولا

أحدك إلا ما سمعت من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم.

/ رواه الطبراني في الكبير. وفيه بشر بن نمير، وهو كذاب^(٢).

٦٠ / ٢

وأخرجه من هذا الوجه: العقيلي في الضعفاء (٤ / ١٩٦)، وابن عدي في

الكامل (٦ / ٣٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١ / ١٢٨).

وإسناده ضعيف؛ مصعب بن ثابت ضعيف، تقدّم في (٤٧).

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٢٨٥).

درجة الحديث:

صحيح من حديث سهل بن أبي حثمة.

(٢) تقدّم الكلام عليه في (٢٢٨٥).

درجة الحديث:

موضوع بهذا الإسناد.

(٢٢٩٠) - وعن عبدالله بن مسعود، قال: لا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجُوءٌ - يعني: فُرْجَةٌ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَأَبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٩) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ لَيْثٍ، عَنِ الْمَغِيرَةِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٢٣٠٦) عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَهُوَ مِنَ الضُّعَفَاءِ الْمَشْهُورِينَ، تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ.

درجۃ الأثر:

ضعيف.

باب ما يقطع الصلاة

(٢٢٩١) - عن عائشة - زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ؛ إِلَّا الْحِمَارُ، وَالْكَافِرُ، وَالْكَلْبُ، وَالْمَرْأَةُ».

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ قُرْنَا بِدَوَابِّ سُوءٍ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٨٥) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَائِشَةَ بِه مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الطَّبْرَانِيُّ فِي مَسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (٩٩٠).

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ التَّهْذِيبِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ رَجَبٍ قَالَ فِي فَتْحِ الْبَارِيِّ (٢ / ٧٠٥): «هَذَا مَنْقُوعٌ؛ رَاشِدٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ بِغَيْرِ شَكٍّ، وَوَهْمٌ فِي ذَلِكَ؛ وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ عَائِشَةَ الْحَفَاطُ عَنْهَا؛ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهَا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَنَّا بِقُرْنَاءِ سُوءٍ، وَنَحْوُ هَذَا الْمَعْنَى».

وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَأَنْسَ، وَالْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ.

١- أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٦)، وَابْنُ مَاجَةَ (٩٥٠)، وَأَحْمَدُ (٢ / ٤٢٥) وَغَيْرُهُمْ بِلَفْظٍ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مَوْخَرَةَ الرَّحْلِ»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

٢- وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٦٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٧٠٢)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٣٧) وَغَيْرُهُمْ بِلَفْظٍ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ

(٢٢٩٢) - عن أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يقطع الصلاة الكلب، والحمار، والمرأة».

يديه مثل آخره الرّحلي، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخره الرّحلي فإنه يقطع صلاته الحمار، والمرأة، والكلب الأسود، واللفظ لمسلم.

٣- وأما حديث أنس فأخرجه البيهقي (٥٨٢ - كشف الأستار)، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن السكن: ثنا يحيى بن كثير: ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يقطع الصلاة الكلب، والحمار، والمرأة».

وصحح إسناده البوصيري في إتحاف الخيرة (١٠٩ / ٢).

٤- وأما حديث الحكم بن عمرو الغفاري فأخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢١١): ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قالوا: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي: ثنا عمر بن رديح: ثنا حوشب عن الحسن، عن الحكم بن عمرو الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة».

وفيه عمر بن رديح: مختلف فيه. تقدم في (١٣٩٥).

وفي الباب عن ابن عباس؛ انظره في «التعريف بأوهام من قسم السنن» (٣/

٢٥٦).

درجة الحديث:

صحيح دون قوله: «والكافر».

رَوَاهُ الْبِزَّارُ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(٢٢٩٣)- عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ عَمْرٌو بْنُ دَرِيحٍ^(٢)، ضَعَّفَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَابْنُ حَبَّانَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ^(٣).

(٢٢٩٤)- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبِي بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَامْرَأَةٌ بِالْبَطْحَاءِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَأْخُرِي، فَرَجَعَتْ حَتَّى صَلَّى، ثُمَّ مَرَّتْ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ ابْنُ لَهَيْعَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(٤).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٢٩١).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٢) مَكْنَا فِي مَطْبُوعَةِ الْقُدْسِيِّ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَصَوَابُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: «رُدَيْحٌ»، كَمَا فِي مَعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ وَكُتِبَ الرُّجَالِ.

(٣) الْحَدِيثُ تَقَدَّمَ (٢٢٩١).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(٤) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥/ ٢١٦) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ

(٢٢٩٥) - وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: بينما نحن مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بأعلى الوادي تُريد أن نُصَلِّيَ قد قام وقُمْنَا، إذ خَرَجَ علينا حمازٌ من شِعْبِ أَبِي دُبٍّ^(١)، - شِعْبِ أَبِي مُوسَى - فأَمَسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فلم يُكَبِّرْ، وأجرى إليه يعقوب بن زَمْعَةَ حَتَّى رَدَّهُ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(٢).

(٢٢ / ٢٩٤) من حديث يحيى بن بكير، كلاهما عن ابن هبة: عن حبان بن واسع، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد، وأبي بشير الأنصاري به مرفوعاً. وأخرجه من هذا الوجه: الشاشي (١٥٣١)، والدولابي في الكنى (١٢٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٠٠).

وإسناده حسن؛ ابن هبة صدوقٌ خلطَ بعد احتراق كتبه، وقد روى عنه عبد الله بن المبارك - كما عند أحمد - وروايته عنه مستقيمة. وابن هبة مدلس، وقد صرح بالسباع.

درجة الحديث:

حسن.

(١) شِعْبِ أَبِي دُبٍّ بِمَكَّةَ يُقَالُ: فِيهِ مَدْفَنٌ آمِنَةٌ بِنْتِ وَهْبِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. معجم البلدان (٣ / ٣٤٧).

(٢) أخرجه أحمد (٢ / ٢٠٤) قال: حدثنا عبدالرزاق: أخبرنا ابن جريج: أخبرني عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص به مرفوعاً.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٣٣٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤٧١) عن ابن
جريج بهذا الإسناد.
وإسناده ضعيف لانقطاعه؛ عمرو بن شعيب لم يسمع من عبدالله بن عمرو،
قاله الحافظ في الإصابة (٣/ ٦٦٨ - ترجمة يعقوب بن زمعة).
درجة الحديث:
ضعيف.

باب رَدِّ مَنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُصَلِّيِّ

(٢٢٩٦)- عن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذْ جَاءَتْ شَاةٌ تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَاعَاهَا حَتَّى أَلْزَقَ بَطْنَهُ بِالْحَائِطِ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وقد تقدّم حديثُ عبد الله بن عمرو في بابِ الدُّنُوِّ مِنَ السُّتْرِ. وهو حديثٌ صحيحٌ إن شاء الله، وأحاديثٌ في هذا البابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا^(١).

(٢٢٩٧)- وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: بَادَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هِرَّةً أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١ / ٢٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ الشَّيرَازِيِّ: ثنا عمرو بن حكّام: ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن الخزيت، ويعلى بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وفيه عمرو بن حكّام: ضعيفٌ - اللسان (٦ / ٢٠٠) - وقد تابعه الهيثم بن جميل، وموسى بن إسماعيل المنقري، وهما ثقتان من رجالِ الصحيح.

أخرج هذه المتابعة ابنُ خزيمة (٨٢٧)، وابنُ حبان (٢٣٧١)، والحاكم في المستدرک (١ / ٢٥٤) وصحّحه على شرطِ البخاري.

درجة الحديث:

صحيح.

رَوَاهُ / الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

(٢٢٩٨) - وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَمَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِحَلُوبَةٍ لَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفْهَمْ، فَنَادَاهُ عَمْرٌ: يَا أَعْرَابِيُّ وَرَاءَكَ. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟» قَالُوا: عَمْرٌ. قَالَ: «مَا هَذَا فِقَةً!»

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ١٦٨) قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَّالُ، قَالَ: نَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: نَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ إِلَّا مِنْدَلٌ».

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (٦ / ٢٦٧) مِنْ طَرِيقِ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ بِهِ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي (٣٤١)، وَهُوَ يَصْلِحُ لِلْمَتَابَعَةِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مَرْسَلٌ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ: أَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٢٣٤١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٢٩٣٦) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، قَالَ: بَادَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهْرًا أَوْ هَرَّةً أَنْ تَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ. سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، وَأَبُو مَجْلَزٍ لَاحِقُ بْنُ مُهِيدِ السَّدُوسِيِّ ثِقَاتَانِ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ، فَمَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَى سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، فَهُوَ ضَعِيفٌ.

درجۃ الحدیث:

ضعیف.

قلت: هذا الكلام أخبر به عن الأعرابي لا عن عمر فيما أحسب،
والله أعلم.

رواه الطبراني في الأوسط. وفيه عيسى بن المسيب البجلي، وقد وثقه
ابن حبان، والحاكم في المستدرک، وضعفه جماعة^(١).

(٢٢٩٩)- عن جابر بن سمرة قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم صلاة مكتوبة، فضم يديه في الصلاة، فلما قضى الصلاة قلنا: يا
رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: «لا، إلا أن الشيطان أراد أن
يمر بين يدي، فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي، وإيم الله، لولا

(١) أخرجه الطبراني (٢ / ١٥٦) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن يزيد
الأسفاطي، قال: نا صفوان بن هبيرة، قال: نا عيسى بن المسيب البجلي عن عطية
العوقي، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذه الأحاديث عن عيسى إلا صفوان».
وإسناده ضعيف؛ صفوان بن هبيرة التيمي العنشي، قال أبو حاتم: «شيخ».
وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به». راجع التهذيب (٤ /
٤٣١). وذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٣٢١).

وعيسى بن المسيب البجلي الكوفي مختلف فيه، والأكثر على تضعيفه. تقدم في
(١٦٧٨).

درجة الحديث:
ضعيف.

ما سبقني إليه أخي سليمان لنيطاً^(١) إلى سارية من سوارى المسجد حتى
يَطِيفَ به ولدانُ أهلِ المدينة».
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.
وفيه الْمُفْضَلُ بنُ صَالِحٍ: ضَعَّفَهُ الْبَخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ^(٢).

(١) ناط الشَّيْءَ بغيره وعليه: علَّقه. يُقال: ناط القِرْبَةَ بِنِياطِها، وناط الأمرَ بفلان.
المعجم الوسيط (ن و ط).

(٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢ / ٢٥١) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ فَضَّالٍ الْجَوْهَرِيُّ: ثنا
أحمد بن بُدَيْلٍ: ثنا مُفْضَلُ بنُ صَالِحٍ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جابر بن سَمْرَةَ به
مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: الدَّارِقُطْنِيُّ (١ / ٣٦٥)، والبيهقي (٢ / ٤٥٠) من
طريق أحمد بن بُدَيْلٍ به.

وإسناده ضعيف؛ المُفْضَلُ بنُ صَالِحٍ الأَسَدِيُّ، قال عنه البخاريُّ وأبو حاتمٍ:
«منكرُ الحديثِ». وقال التِّرْمِذِيُّ: «ليس عند أهلِ الحديثِ بذلك الحافظِ». وقال
ابنُ حَبَّانٍ: «يروى المضطربات عن الثقات؛ فوجب ترك الاحتجاج به». التَّهْذِيبُ
(١٠ / ٢٧١).

وله شاهدٌ عن أبي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١ / ٩٩) واللفظ له، ومسلمٌ
(٥٤١)، وأحمد (٢ / ٢٩٨)، وابنُ حَبَّانٍ (٩٩ / ٢٣٤٩) وغيرهم بلفظ: «إِنَّ عِفْرِيْتًا مِنْ
الْحِنْ تَقَلَّتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ - أو كلمة نحوها - ليقطع عليَّ الصَّلَاةَ، فأمكنني الله منه،
فأردتُ أن أربطه إلى سارية من سوارى المسجد؛ حتى تُصَبِّحُوا وتَنْظُرُوا إليه كُلُّكُمْ،
فذكرتُ قولَ أخي سليمان: «رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي».

(٢٣٠٠) - وعن ابن مسعود؛ أنه قال: إذا أراد أحدٌ أن يمرَّ بين يديك وأنت تُصَلِّي فلا تدَّعه؛ فإنه يطرحُ نصفَ صلاتِكَ.
رواه الطبرانيُّ في الكبير. وفيه رجلٌ لم يُسمَّ^(١).

وفي البابِ عن عبدالله بن مسعود، وأبي الدرداء، وعائشة.

درجة الحديث:

صحيحٌ من حديثِ أبي هريرة.

(١) أخرجه الطبرانيُّ في الكبير (٩ / ٢٦٠) قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق، عن معمر، عن رجلٍ من أهلِ المدينة، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن عبدالله بن مسعود موقوفاً عليه.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنَّف (٢٣٤٢) عن معمر بهذا الإسناد.

وإسناده ضعيفٌ؛ فيه رجلٌ لم يُسمَّ، كما قال المصنَّف.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في المصنَّف (٢٩٢٥) عن محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، قال: كان ابنُ مسعود إذا مرَّ أحدٌ بين يديه وهو يُصَلِّي التزمه حتى يردَّه، ويقول: إنَّه ليقطعُ نصفَ صلاةِ المرءِ مروراً المرءِ بين يديه.

وإسناده ضعيفٌ؛ محمد بن إسحاق بن يسار صدوقٌ يدلُّس، ولم يصرِّح

بالسَّماع.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب فيمن يمر بين يدي المصلي

(٢٣٠١) - عن عبد الله بن عمرو؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمدا يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط. وفيه من لم أجد من ترجمه (١).

(١) لم أجد في المطبوع من المعجم الكبير.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢ / ٢٦٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن نافع، قال: نا أبو عبيد الله بن عبد الرحمن بن وهب، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: نا عبد الله بن عيَّاش عن أبي رزِّين الغافقي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به مرفوعاً.

وقال: «لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلا بهذا الإسناد، تفرد به: ابن وهب».

وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١ / ٤٣٤)، والدُّولابي في الكنى (١٨٥) من طريق إدريس بن يحيى، عن عبد الله بن عيَّاش القُتَيْباني، عن عبد الله بن عيَّاض، عن أبي رزِّين الغافقي بهذا الإسناد. وسقط من إسناد الدُّولابي: عبد الله بن عمرو.

وإسناده ضعيف جداً؛ عبد الله بن عيَّاش القُتَيْباني مختلف فيه. التَّهذِيب (٥ / ٣٥١). وفي التَّقريب (٣٥٢٢): «صدوق يغلط».

وعبد الله بن عيَّاض ذكره البخاري في تاريخه (٥ / ١٦٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتَّعديل (٥ / ١٢٩) وسكتنا عنه.

(٢٣٠٢) - وعن بُسر بن سَعِيد، قال: أُرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِيِّ. فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِيِّ مَاذَا عَلَيْهِ كَانَ لَأَنَّ يَقَوْمَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَرَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

وَأَبُو رَزِينِ الْعَاقِفِيُّ لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرَجَّمْ لَهُ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جداً.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٢٣٩ / ٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، قَالَ: نَا سُفْيَانَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أُرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٩٤٤)، وَالذَّارِمِيُّ (١٤٥٦)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي مَسْنَدِهِ (١٣٩٤) مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَعِنْدَهُمْ دُونَ قَوْلِهِ: «خَرِيفًا».

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ وَاللَّفْظُ لَهُ (١ / ١٤٨)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبُخَارِيُّ (١ / ١٠٨)، وَمُسْلِمٌ (٥٠٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٧٠١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٣٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٢ / ٦٦)، وَأَحْمَدُ (٤ / ١٦٩)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٣٢٢)، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٣٦٦) وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَيْنِيِّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ: مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِيِّ؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

وقد رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه، غير قوله: «خريفًا».

(٢٣٠٣) - وعن عبد الله بن مسعود قال: إن استطاع أحدكم أن لا يمر بين يديه أحدٌ فليفعل؛ فإن المارَّ على المصلِّي أنقص أجرًا من الممرِّ [عليه] ^(١).
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ ^(٢).

«لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِّيِّ مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

قال أبو النَّضْرِ: لا أدري أقال أربعين يومًا، أو شهرًا، أو سنة؟
وأخرجه مسلم (٥٠٧)، وابن ماجه (٩٤٥)، وعبد الرَّزَّاق (٢٣٢٢) وغيرهم
من طريقِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن سالم أبي النَّضْرِ بمثلِ حديثِ مالك.
وعندهم أن المرسل هو زَيْد بن خالد.
وانظر فتح الباري (١ / ٦٩٦).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) زيادة من المعجم الكبير.

(٢) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٥٩، ٢٦٠) من طريقِ عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود موقوفًا عليه.
وأخرجه من هذا الوجه: عبد الرَّزَّاق فِي الْمَصْنُفِ (٢٣٤٠).
ورجاله ثقات رجال الصَّحِيحِ، وليس فيه انقطاع.

درجة الأثر:

صحيح.

باب فِيمَنْ صَلَّى وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ

(٤٠٢٣) - عن عليٍّ عليه السَّلَامُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي إِلَى رَجُلٍ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَيَّ.
رَوَاهُ الْبَزَّارُ. وَفِيهِ عَبْدُ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيُّ^(١)، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

(١) هكذا في مطبوعة القدسي، وهو خطأ، والصواب -والله أعلم- الثعلبي، كما في مسند البزار، وكتب الرجال.

(٢) أخرجه البزار (٢/ ٢٥٣) قال: حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: نا إسماعيل بن صبيح، قال: نا إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبي، عن محمد بن علي، عن عليّ به مرفوعاً.

وقال: «وهذا الكلام لا نحفظه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بهذا الإسنادِ عن عليٍّ، فكان معناه أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ مُسْتَقْبِلَ الْمُصَلِّي بِوَجْهِهِ، فَلَمْ يَتَنَحَّ عَنْ حَيَالِ وَجْهِهِ فَيُصَلِّيَ».

وفيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي: مختلف فيه. وفي التقريب: «صدوق بهم». تقدّم في (٧٤١).

وأخرجه أبو داود في المراسيل (٣٠)، ومن طريقه الدارقطني في السنن (٢/ ٨٥) عن محمد بن كثير: ثنا إسرائيل: ثنا عبد الأعلى؛ أنه سمع محمد بن الحنفية، يقول: إن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي إِلَى رَجُلٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ. فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَتَمَمْتُ الصَّلَاةَ. فقال: «إِنَّكَ صَلَّيْتَ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مُسْتَقْبِلَهُ».

(٢٣٠٥) - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُتَحَدِّثِينَ وَالنِّيَامِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه محمد بن عمرو بن علقمة، واختلف في الاحتجاج به^(١).

قال الدارقطني في العلل (٤ / ١٢٣): «عبد الأعلى مضطرب الحديث، والمرسل أشبه بالصواب».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٢٥٦) قال: نا محمد بن الفضل السَّقَطِيُّ، قال:

حدَّثنا سهل بن صالح الأنطاكي، قال: نا شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وقال: «لم يَرَوْ هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا شجاع بن الوليد، تفرد به سهل بن صالح».

أمَّا عن رجاله فمحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ، قال الدارقطني: «صدوق». وقال الخطيب: «كان ثقة». تاريخ بغداد (٣ / ٨٠).

وسهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي أبو سعيد البرزاز وثقه أبو حاتم، وأبو زكريا صاحب طبقات أهل الموصل. وقال النسائي: «لا بأس به». وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أخطأ». التهذيب (٤ / ٢٥٣).

وشجاع بن الوليد بن قيس السكوني مختلف فيه. التهذيب (٤ / ٣١٣). وفي التقريب (٢٧٥٠): «صدوق ورع له أو هام». وذكره الذهبي في جزئه: من تكلم فيه وهو موثق أو صالح (ت ١٥٦).

ومحمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص صدوق له أو هام، وذكره الذهبي في جزء: من تكلم فيه وهو موثق أو صالح. تقدم في (٤١).

وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ثقة من رجال الشيوخ. وله شاهد عن ابن عباس: أخرجه أبو داود (٦٩٤)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٢ / ٢٧٩): حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي: ثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبدالله بن يعقوب بن إسحاق، عمّن حدثه عن محمد بن كعب القرظي، قال: قلت له - يعني لعمر بن عبدالعزيز - حدثني عبدالله بن عباس؛ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تُصلُّوا خلف النَّائم ولا المتحدِّث». وفيه شيخ عبدالله بن يعقوب بن إسحاق: لم يسم.

وأخرجه ابن ماجه (٩٥٩) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل: ثنا زيد بن الحباب: حدثني أبو المقدام عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يُصلِّي خلف المتحدِّث والنائم.

وإسناده ضعيف؛ أبو المقدام هو هشام بن زياد: ضعيف. تقدم في (٣١٨). وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥ / ١٢٣). وفي إسناده أبو أمية عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو مشهور بالضعف.

وله شاهدٌ ثانٍ عن ابن عمر: رَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الْمَجْرُوحِينَ (١ / ٩٩) مِنْ طَرِيقِ أَبَانَ بْنِ سُفْيَانَ الْمَقْدِسِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الْإِنْسَانُ إِلَى نَائِمٍ أَوْ مُتَحَدِّثٍ. وَقَالَ: «أَبَانَ بْنُ سُفْيَانَ الْمَقْدِسِيُّ يَرَوِي عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ وَثِقَاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَشْيَاءَ مُضَوَّعَةً... ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا الْخَبْرُ مُضَوَّعٌ؛ كَيْفَ يَنْهَى عَنْ الصَّلَاةِ إِلَى النَّائِمِ، وَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ؟! لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهَذَا الشَّيْخِ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْاِعْتِبَارِ لِلْخَوَاصِّ».

قال الحافظُ السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْعُمَارِيُّ فِي الْمَدَاوِي (٦ / ٥٠٦، ٥٠٧): «الْحَدِيثُ لَهُ طَرِيقٌ مُتَعَدِّدَةٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ بِمَجْمُوعِهَا يَرْتَقِي إِلَى دَرَجَةِ الْحُسَيْنِ وَوَلَدِهِ، لَا سِيَّمَا وَغَالِبٍ مِنْ ضَعْفِهِ إِنَّهَا فَعَلٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ وَجْهَ الْجَمْعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَلْفَ عَائِشَةَ وَهِيَ نَائِمَةٌ، كَمَا فَعَلَ ابْنُ حَبَّانٍ».

درجة الحديث:

حسنٌ بطريقه.

باب سُترة الإمامِ سترُهُ من خلفه

(٢٣٠٦) - عن أنس بن مالك، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال:

«سُترة الإمامِ سترُهُ من خلفه».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.

وفيه سُويد بن عبدالعزيز، وهو ضعيفٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١ / ١٤٧) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَلِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: نَا سُوَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا سُويد، تفرد به الربيع».

وإسناده ضعيفٌ؛ سُويد بن عبدالعزيز ضعيفٌ، تقدّم في (٤).

وله شاهدٌ موقوفٌ على عبدالله بن عمر: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمُصَنَّفِ (٢٣١٧) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سُترة الإمامِ سترُهُ من وراءه.

وفيه عبدالله بن عمر العُمَرِيُّ: حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَهُوَ ثِقَةٌ فِي نَافِعٍ؛ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَانظُرِ الْكَامِلَ (٥ / ٢٣٣)، وَرَفَعَ الْمَنَارَةَ، وَ«التَّعْرِيفُ» (٢ / ١٧١)، وَهُوَ هَذَا بِرُوي عَنْهُ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٩٤) فِي أَبْوَابِ سُترةِ الْمُصَلِّي، بِأَبْوَابِ سُترةِ الْإِمَامِ سترُهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَمُسْلِمٌ (٥٠١) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَلْفِظًا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وآله وسلّم كان إذا خرّج يوم العيد أمر بالحرّية فتوضّع بين يديه فبصّل إليها والنّاس وراءه، وكان يفعل ذلك في السّفرة، فمن ثمّ اتّخذها الأمراء. واللفظ للبخاريّ.

درجة الحديث:

صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

باب لا يقطع الصلاة شيء

(٢٣٠٧) - عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي، فذهبت شاة تمرُّ بين يديه، فسأعاهها حتى ألزقها بالحائط، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يقطع الصلاة شيء، واذرؤوا ما استطعتم».

رواه الطبراني في الأوسط. وفيه يحيى بن ميمون التمار، وهو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في الثقات^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧ / ٣٧٧) قال: حدَّثنا محمد بن يعقوب: نا حفص بن عمرو الربالي: نا يحيى بن ميمون: نا جرير بن حازم عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله به مرفوعاً.

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا جرير بن حازم، نفرَّد به: يحيى بن ميمون».

وإسناده ضعيف جداً؛ يحيى بن ميمون التمار متروك، تقدَّم في (٧٧٦).
والحديث له شواهد عن أبي سعيد الخدري، وعلي بن أبي طالب، وأنس، وأبي أمامة، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

١ - أمّا حديث أبي سعيد الخدري فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٩٠٠)، وأبو داود (٧١٩)، والدارقطني (١ / ٣٦٨)، والبيهقي (٢ / ٢٧٨) وغيرهم من حديث مجالد، عن أبي الرِّدّاك، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يقطع الصلاة شيء، واذرؤوا ما استطعتم؛ فإنها هو شيطان».

وفيه مجالد بن سعيد؛ أخرج له مسلمٌ مقروناً بغيره، وهو وإن ضَعَّفَ فحديثه حسنٌ في المتابعات والشواهد، تقدّم مرّات.

٢- وأمّا حديث عليّ عليه السّلام فأخرجه عبدالله في زوائد المسند (١/ ١٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٩٨٦)، والبيهقي (١/ ٢٢٠)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٩٨) من حديث حَبَّان بن علي، عن ضرار بن مرّة، عن حصين بن المنذر المزني، عن عليّ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ إِلَّا الْحَدَثُ».

وفيه حَبَّان بن عليّ العنزيّ أبو عليّ الكوفيّ: ضعيف. تقدّم في (١٦٤).
٣- وأمّا حديث أنس رضي الله عنه فأخرجه الدارقطني (١/ ٣٦٧)، والبيهقي (٢/ ٢٧٨)، والباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز (٨) من حديث صخر بن عبدالله بن حرملة؛ أنّه سمع عمر بن عبدالعزيز يُحدِّث، عن أنس، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ».

وهذا الإسنادُ بمفرده حسَنُه الحافظُ في الدّارية (١/ ١٧٨).
٤- وأمّا حديث أبي أمامة رضي الله عنه فأخرجه الدارقطني (١/ ٣٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٦٥) من حديث عُفَيْر بن مَعْدَانَ، عن سُلَيْم بن عَامِر، عن أبي أمامة؛ أنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ».

وفي إسناده عُفَيْر بن مَعْدَانَ: ضعيفٌ جدًّا. تقدّم في (٣٧٧).

(٢٣٠٨) - وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يقطع الصلاة شيء».

رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن^(١). (٧).

٥- وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه فأخرجه الدارقطني (١ / ٣٦٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في العِلل المتناهية (١ / ٤٤٥)، وابن حبان في المجروحين (١ / ٣٠) من حديث إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تقطع الصلاة امرأة، ولا كلب، ولا حمار، وادراً ما بين يديك ما استطعت».

وفي إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: حاله في الضعف مشهور.
وفي الباب عن آخرين، وفي أسانيدها ضعف شديد.

وانظر نصب الرأية (٢ / ٧٦ - ٧٨)، والتعريف بأوهام من قسم السنن (٣ / ٢٧٣، ٢٧٤).

درجة الحديث:

ضعيف جداً بهذا السياق، والمرفوع منه حسن بطرقه.

(١) لعلّه سبق قلم أو انتقال ذهن من الحافظ الهيثمي رحمه الله عليه؛ ففي إسناده عفير بن معدان، وقد ضعفه في المجمع مرّات.

(٢) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٠٧).

درجة الحديث:

حسن بطرقه.

(٢٣٠٩) - وعن علي بن أبي طالب عليه السَّلام، قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ، وعائِشَةُ مُعْتَرِضَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ^(١).

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(٢).

(١) ليس في مسند أحمد ولا في غيره من مصادر التَّخرِيجِ قوله: «من قِيَامِ اللَّيْلِ».

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٩٩) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ (١/ ٤٤١)، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ (١/ ٢٨٠ - بُغْيَةُ الْبَاحِثِ)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٨٢١)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (٢٥٩٥)، وَالضُّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (٤٠١)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٥/ ٤٤٠) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيِّ بِهِ.

قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: قَوْلُهُ: يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ؛ يُرِيدُ يَتَطَوَّعُ بِالصَّلَاةِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ: ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وَمُوسَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَاقِفِيُّ وَثِقَةٌ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ حَبَّانَ، وَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ حَدِيثًا وَاحِدًا عَنْ عَمِّهِ. وَقَالَ الدَّهَبِيُّ عَنْهُ: «ثِقَةٌ فِقْهِ». وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ عَنْهُ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ (٦٩٤٦): «مَقْبُولٌ»؛ وَهُوَ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَهْوًا مِنْهُ أَوْ سَبَقَ قَلَمُ فَهُوَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ. وَرَاجَعَ التَّعْرِيفَ (٣/ ٤١٥).

وَإِيَّاسُ بْنُ عَامِرِ الْعَاقِفِيُّ، قَالَ عَنْهُ الْعَجَلِيُّ: «لَا بَأْسَ بِهِ». وَذَكَرَهُ الْقَسْوِيُّ

(٢٣١٠) - وعن عائشة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى وَهِيَ

مُعْرَضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ».

قلت: هو في الصَّحِيحِ خِلا قَوْلِهِ: «أَلَيْسَ هُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ

وَعَمَّاتِكُمْ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(٢ / ٥٠٢) فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِهِ (٥ / ٣٣،

٣٥). وَقَالَ الْحَاكِمُ: «مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثِ». وَصَحَّحَ لَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ كَمَا تَقَدَّمَ، وَابْنُ

حِبَّانَ. وَفِي التَّقْرِيبِ (٥٨٩): «صَدُوقٌ»، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ. وَرَاجِعِ التَّعْرِيفِ

(٣ / ٤١٣، ٤١٤).

وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٢ / ١١٠): «هَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥١٢)، وَابْنُ

مَاجَهٍ (٩٥٦)، وَأَحْمَدُ (٦ / ٣٧)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (٨٢٢) وَغَيْرُهُمْ بَلْفَظٍ: أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا مُعْرَضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ

كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ. وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦ / ٦٤، ٦٥)، وَ (٦ / ١٥٤) مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ الصَّائِفِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا مَرْفُوعًا.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَدَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ الْمُرُوزِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الْبُخَارِيِّ.

(٢٣١١) - وعن أم سلمة؛ أنها قالت: كان يُفَرِّش لي حِيَالِ مسجدِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، وكان يُصَلِّي وأنا حِيَالَهُ.
قلت: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَابْنُ مَاجَةَ، خِلا قَوْلِهَا: «وَكَانَ يُصَلِّي وَأَنَا حِيَالَهُ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

وإبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي، قال عنه أحمد: «ما أقرب حديثه». ووثقه ابن معين. وقال أبو زرعة: «لا بأس به». وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به»، واختلف فيه قول النسائي؛ فوثقه، وفي موضع آخر قال: «ليس به بأس». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع التهذيب (١ / ١٧٢). وفي التقریب (٢٦١): «صدوق».

وعطاء هو ابن أبي رباح، وعروة بن الزبير ثقتان من رجال الصَّحِيحِ.
وأخرجه الطيالسي في مسنده (٣ / ٦٤) قال: حدَّثنا إِيَّاسُ بْنُ دَعْفَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ.
وإِيَّاسُ بْنُ دَعْفَلٍ الْحَارِثِيُّ ثَقَّةٌ مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ.
وحديث عائشة في الصَّحِيحِ، تقدَّم في (٢٣٠٩).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السِّيَاقِ.

(١) أخرجه أحمد (٦ / ٣٢٢)، وأبو يعلى (١٢ / ٣٧٠، ٤١٠، ٤٠٩) كلاهما من طريق

(٢٣١٢)- وعن إبراهيم بن عبدالرحمن / بن عوف، قال: كنتُ أصليّ فَمَرَّ رجلٌ بين يديّ، فَمَنَعْتُهُ، [فأبى] ^(١) فسألتُ عثمان بن عفان، قال: لا يضرك يا ابن أخي.

رواه عبدالله بن أحمد، ورجاله رجال الصّحيح ^(٢).

خالد بن مهران، عن أبي قلابه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها به مرفوعاً.

وأخرجه من هذا الوجه: الطّحاويّ في شرح معاني الآثار (١ / ٥٩٣).

وأخرجه من هذا الوجه مختصراً: أبو داود (٤١٤٨)، وابن ماجه (٩٥٧)، والطبرانيّ في الكبير (٢٣ / ٣٥٠) بلفظ: كان فراشها حيال مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. واللفظ لأبي داود.

خالد بن مهران الحذاء، وأبو قلابه هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي ثقتان من رجال الصّحيح.

وزينب بنت أبي سلمة المخزومية صحابيّة. الإصابة (٤ / ٣١٧).

درجة الحديث:

صحيح.

(١) زيادة من المسند.

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١ / ٧٢) قال: حدّثنا سُويد بن سعيد:

حدّثنا إبراهيم بن سعد: حدّثني أبي عن أبيه، قال: كنتُ أصليّ... وذكره.

وأخرجه الطّحاويّ في شرح معاني الآثار (٢٦٠٥) من طريق شعبة، عن سعد بن

إبراهيم به.

(٢٣١٣) - وعن ابن عباس، قال: مرّت شاةٌ بين يدي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو في الصّلاة بينه وبين القبلة، فلم يقطع صلاته. رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى.

وفيه أشعث بن سوار: ضعّفه جماعةٌ، وثقّه ابنُ معين^(١).

(٢٣١٤) - وعن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لا يقطع الهُرُّ الصّلاة، وإنّما هو من متاع البيت».

سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي، وأبوه ثقتان من رجالِ الصّحيح، تقدّم مرّات.

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢ / ١١١): «هذا إسنادٌ رجاله ثقاتٌ».

درجة الأثر:

صحيح.

(١) يُستدرّك على المصنّف أنّ الحديثَ عند الطّبرانيّ في الكبير (١٢ / ٣٣).

وأخرجه أبو يعلى (٥ / ٦٠) كلاهما من طريقِ عبدالرحيم بن سليمان، عن أشعث بن سوار، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وهذا الإسناد فيه أشعث بن سوار الكندي: فيه مقالٌ، تقدّم في (٧٨)، وهو علة هذا الإسناد.

وباقى رجاله ثقاتٌ رجال الصّحيح.

درجة الحديث:

ضعيف.

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٥٨٤ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا فِرْدَوْسُ الْوَاسِطِيِّ: ثنا مَهْدِي بْنُ

عَيْسَى: ثنا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ (٦ / ٣٩٣) مِنْ طَرِيقِ مَهْدِيِّ بْنِ عَيْسَى بِهِ.

وَالْحَدِيثُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الْمُصَنَّفِ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٦٩)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ

(٨٢٨)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ١٠٠)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحَّحَهُ (١ /

٢٥٤، ٢٥٥) جَمِيعَهُمْ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ

بِلَفْظٍ: «الْهَرَّةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ»، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَهَ.

وَفِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، صَدُوقٌ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ لَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ، وَكَانَ فَقِيهًا.

تَقْدَمُ فِي (٢٠٣).

وَلِلْحَدِيثِ طَرِيقَانِ آخِرَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَشَاهِدَانِ.

أَمَّا الطَّرِيقُ الثَّانِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (١ / ٢٤٩)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ

(٣ / ٢٨١) مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو الْعَدَنِيِّ: ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْهَرُّ مَتَاعُ الْبَيْتِ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ حَفْصُ بْنُ عَمَرَ بْنِ مَيْمُونِ الْعَدَنِيُّ ضَعَّفُوهُ. رَاجِعِ التَّهْذِيبَ

(٢ / ٤١٠).

وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّلَاثُ: فَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٦ / ٤٢٢) مِنْ حَدِيثِ

عَيْسَى بْنِ مَيْمُونٍ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْهَرُّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ».

وَعَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ ضَعِيفٌ تَقْدَمُ فِي (٣١٥).

وأما الشاهد الأول: فأخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الصغير (١/ ٢٢٧) وعنه أبو نُعَيْمٍ في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٧١): حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهاني: حدثنا جعفر بن عَنبَسَةَ الكوفي: حدثنا عُمَرُ بن حفص المكي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أرض بالمدينة يقال لها بَطْحَانَ، فقال: «يا أنس، اسكب لي وضوءاً» فسكبت له فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته أقبل إلى الإناء وقد أتى هِرٌّ، فولغ في الإناء، فوقف له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقفه، حتى شرب الهِرُّ، ثم تَوَضَّأَ، فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر الهِرِّ، فقال: «يا أنس، إنَّ الهِرَّ من متاع البيتِ لن يقدرَ شيئاً، ولن ينجسه». وقال: «لم يروه عن جعفر إلا عمر بن حفص، ولا روى عن علي بن الحسين عن أنس حديثاً غير هذا».

وهذا الإسناد رجاله ثقات، ما خلا عمر بن حفص المكي وهو صالح في الشواهد. وأما الشاهد الثاني: فأخرجه أحمد (٢/ ٣٢٧، ٤٤٢)، والدارقطني (١/ ٦٣)، وابن أبي شيبة (٣٤٥)، وابن عدي (٦/ ٤٤٣)، والعُقَيْلِي (٤/ ٥٠١، ٥٠٢) من حديث عيسى بن المُسَيَّب، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي أهل بيت من الأنصار فيدخل عليهم وكان دونهم أهل بيت لا يدخل عليهم فشق ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله، تدخل على أهل بيت فلان ولا تدخل علينا؟! قال: «إن في بيتكم كلباً» فقالوا: يا رسول الله، إنَّ في البيت الذي تدخل عليهم سنوراً فقال: «إنَّ السنور سبع».

وقال الدارقطني: «تفرد به عيسى بن المسيّب، عن أبي زُرعة وهو صالح الحديث». فهذا الشاهد حسن في الشواهد نظرًا للكلامهم في عيسى بن المسيّب. فالحاصل أنّ الحديث حسنٌ بطريقه. والحديث انظره مع شواهدِه في «التَّعريف» (٢ / ١٣٩ - ١٤٦).

درجة الحديث:
حسن بطريقه.

باب الصَّلَاةِ إِلَى غَيْرِ سُرَّةٍ

(٢٣١٥) - عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي فِضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى. وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ^(١).

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ١١٦)، وَالْأَوْسَطِ (٣ / ٢٦٤).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ٢٢٤)، وَأَبُو يَعْلَى (٤ / ٤٦٩) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ (٢٨٨٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (٢ / ٢٧٣).

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا وَالْتَدْلِيسِ، وَلَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمْعِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١ / ٣٢٧) قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَرْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي فِضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَرَلْنَا وَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَمَا قَالَ لَنَا فِي ذَلِكَ شَيْئًا.

وَفِيهِ شُعْبَةُ بْنُ دِينَارٍ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: مَخْتَلَفٌ فِيهِ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَضْعِيفِهِ. التَّهْذِيبُ (٤ / ٣٤٦). لَكِنْ قَالَ ابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٥ / ٣٩): «لَمْ أَرَلَهُ حَدِيثًا مَنَكْرًا جَدًّا فَأَحْكُمُ لَهُ بِالضَّعْفِ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ». وَفِي التَّقْرِيبِ (٢٧٩٢): «صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحَفْظِ». وَرَاجِعُ «التَّعْرِيفِ» (٢ / ٣١٦، ٣١٧).

(٢٣١٦) - وعن ابن عباس، قال: جئت أنا وغلّام من بني هاشم على حمارٍ، فمَرَرنا بين يدي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي، فَتَزَلْنَا عَنْهُ وَتَرَكَنا الحِمَارَ يَأْكُلُ مِنْ بَقْلِ الأَرْضِ - أو قال: نَبَات الأَرْضِ - فَدَخَلْنَا مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنزَةٌ؟ قَالَ: لا.

قلت: هو في الصَّحِيحِ، خلا قوله: «أَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنزَةٌ؟ قَالَ: لا».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

وله شاهدٌ من حديثِ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ أَخْرَجَهُ أَبُو داوُدَ (٧١٨)، وَالبِيهَقِيُّ فِي الكَبْرَى (٢/ ٢٧٨) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَبَّاسِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ، قَالَ: أَتَانَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَادِيَةِ لَنَا وَمَعَهُ عَبَّاسٌ، فَصَلَّى فِي صَحْرَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُرَّةٌ، وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ فَمَا بَالِي بِذَلِكَ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي داوُدَ.

وهذا مرسلٌ صحيحُ الإسنادِ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

درجة الحديث:

حسنٌ بطريقه.

(١) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٤/ ٣١١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بنِ مَرَّةٍ. قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ الجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَغَلَّامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ فِي مَسْنَدِهِ (رَقْمٌ ٩٠) قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهِ.

وهذا الإسنادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ، كَمَا قَالَ المِصْنَفُ.

(٢٣١٧) - وعن الحسن بن علي عليهما السلام؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وأخرجه الطيالسي في مسنده (٢٨٨٥)، وأحمد (١ / ٣٤١)، وأبو داود (٧١٦)، والنسائي (٧٥٤)، وأبو يعلى (٤ / ٤٢٢)، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٢٧٧) جميعهم من حديث الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ضبيب. قال: سمعت ابن عباس يحدث؛ أنه مر بين يدي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هو وغلان من بني هاشم على حمار بين يدي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو يُصَلِّي، فنزلوا ودخلوا معه، فصلوا ولم ينصرف...». واللفظ للنسائي.

قال أبو حاتم في العلل (٢ / ١٠٠): «هذا - يعني الحكم بن عتيبة - زاد رجلاً، وذاك - يعني عمرو بن مرة - نقص رجلاً، وكلاهما صحيحين».

وقوله: «وكلاهما صحيحين» كذا هو في المطبوع من كتاب العلل، والجاذة أن يُقال: «وكلاهما صحيحان»، ولعله تصحيفٌ، أو على حذف فعلٍ ناسخ، وتقديره: «وكان كلاهما صحيحين»، والله أعلم.

وحديث الصحيح الذي أشار إليه المصنف أخرجه مالك في الموطأ (١ / ١٤٩)، والبخاري (١ / ١٠٥)، ومسلم (٥٠٤) وغيرهم من حديث ابن عباس؛ أنه قال: أقبلت ركباً على حمار أتان، وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام، ورسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بالناس بمنى إلى غير جدار، فمررت بين يدي بعض الصف، فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف، فلم يُنكر ذلك عليّ أحدٌ، واللفظ للبخاري.

درجة الحديث:

صحيح.

وآله وسلّم صلّى والرجال والنساء يطوفون بين يديه بغير سترّة مما يلي
الحجر الأسود.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ يَاسِينُ الزِّيَّاتِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣ / ٨٤) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ: ثنا
مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَاسِينَ
الزِّيَّاتِ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ يَاسِينَ بْنُ مُعَاذِ الزِّيَّاتِ اتَّفَقَ النُّقَادُ عَلَى تَرْكِهِ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ:
«يَرَوِي الْمَوْضُوعَاتِ»، تَقَدَّمَ فِي (٥٧٤).

درجة الحديث:

موضوعٌ بهذا الإسناد.

باب الإمامة

(٢٣١٨) - عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
«يَوْمُ الْقَوْمِ أقرُّوْهُم للقرآنِ».
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ موثَّقون^(١).

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٦٣) قال: حدثنا عبدالرزاق: أخبرنا ابن جريج: قال لي
عبدالمالك: إن أنس بن مالك به مرفوعاً.
وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٨١٠) قال: أخبرنا ابن جريج، قال:
أخبرني عبدالمالك عن أنس به مرفوعاً.
وفيه عبدالمالك الذي يروي عن أنس، قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٥/
٣٧٦): «مجهول».

وفي الباب عن أبي مسعود البدرى الأنصارى، وأبي سعيد الخدرى، وأبي
هُريرة.

١- أمّا حديث أبي مسعود فقد أخرجه أبو داود الطيائسى في مسنده (٦٥٢)،
ومسلم (٦٧٣)، وأبو داود (٥٨٢)، والترمذى (٢٣٥)، والنسائى (٧٨٠)، وابن
خزيمة (١٥٠٧) وابن حبان (٢١٣٣) وغيرهم بلفظ: «يَوْمُ الْقَوْمِ أقرُّوْهُم لكتابِ الله
وأقدمهم قراءة، فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمّمهم أقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة
سواء فليؤمّمهم أكبرهم سنّاً...» الحديث. واللفظ لمسلم.

٢- وأمّا حديث أبي سعيد الخدرى، فأخرجه أحمد (٣/ ٢٤)، ومسلم
(٦٧٢)، وابن خزيمة (١٥٠٨)، وابن حبان (٢١٣٢) وغيرهم بلفظ: «إذا كانوا
ثلاثة فليؤمّمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم»، واللفظ لمسلم.

(٢٣١٩) - وعن عمرو بن سلمة، قال: كان يأتينا الرُّكبان من قبَلِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، فيحدِّثونا أنَّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، قال: «ليؤمَّكم أكثرُكم قرأتنا».

قلت: حديثُ عمرو عن أبيه في الصَّحيح، وهذا من حديثه عن الرُّكبان.

رواه أحمدُ والبزارُ والطَّبْرانيُّ في الكبير. ورجالُ أحمدَ رجالُ الصَّحيح^(١).

٣- وأما حديثُ أبي هريرة فأخرجه البزار (٣١٤ / ١٥) قال: حدَّثنا عمرو بن بشر، قال: نا مَعلى بن الفضل، قال: نا الحسن بن علي عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعًا، بلفظ: «يؤمُّ القومَ أقرؤهم لكتابِ الله».

وإسناده ضعيفٌ؛ الحسن بن عليُّ الهاشميُّ النَّوفليُّ ضعيفٌ، تقدَّم في (٢٩١).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(١) أخرجه أحمد (٤٧٥ / ٣)، و (٥ / ٣٠، ٧١)، والطَّبْرانيُّ في الكبير (٥١ / ٧) كلاهما من طريقِ خالد الحذاء، عن أبي قلابَةَ، عن عمرو بن سلمة، قال: كان تأتينا الرُّكبان من قبلِ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم... وذكره.

خالد بن مهران الحذاء، وأبو قلابَةَ عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ثقتان من رجالِ الصَّحيح.

وعمر بن سلمة - بكسر اللام - الجرمي صحابيٌّ. الإصابة (٥٤١ / ٢).

وأخرجه البزار (٤٦٨ - كشف الأستار) قال: حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد: حدثنا عثمان بن عمر: حدثنا مسعر الجرمي عن أبيه: سمعت عمرو بن سلمة يقول: كنت أتلقى الركبان الذين يقدمون من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... الحديث.

وفيه شيخ البزار صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ترجم له الحافظ ابن حجر في تهذيبه (٤ / ٤٠٢)، ولم ينقل عن أحد من النقاد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال عنه في التريب (ت ٢٨٨٦): «مقبول».

وأخرجه مطولاً البخاري (٤٣٠٢) من طريق أيوب السخيتي، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سلمة، عن أبيه.

وأخرجه أبو داود (٥٨٥، ٥٨٦)، والنسائي في المجتبى (٢ / ٧٠، ٧١، ٨٠، ٨١)، وفي الكبرى (٨٤٣، ٨٦٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١ / ٣٣٧)، وأحمد (٥ / ٣٠)، والطبراني في الكبير (٧ / ٥٠)، والبيهقي في السنن (٣ / ٩١) جميعهم من طريق أيوب وعاصم الأحول، كلاهما عن عمرو بن سلمة، عن أبيه. مطولاً ومختصراً.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٩٨)، والطبراني في الكبير (١٧ / ٣٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٨٥) جميعهم من حديث زيد بن أوزم: ثنا سلم بن قتيبة: ثنا يحيى بن رباح، قال: سمعت عمرو بن سلمة، قال: انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام قومه، فكان فيما أوصانا: «ليؤمكم أكثركم قرآناً»، فكانت أكثرهم قرآناً فقدّموني. واللفظ للطبراني.

(٢٣٢٠)- وعن عمرو بن سلمة، قال: انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام قومهم، فكان فيما أوصانا: «ليؤمكم أكثركم قرأنا»، فكننت أكثرهم قرأنا فقدّموني.

٦٤ / ٢

قلت: هو في الصحيح من حديثه عن أبيه، / وهنا عن نفسه، والله أعلم.
رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح^(١).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائي (٢٥٩٧)، والدارقطني في المؤلف والمختلّف (١١٩٦ / ٣) كلاهما من حديث زيد بن أحرّم: نا أبو قتبية: نا شعبة عن أيوب، عن عمرو بن سلمة رضي الله عنهما، قال: انطلقت مع أبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم... نحوه.

وأخرجه ابن منده كما في الإصابة (٥٤١ / ٢) من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة قال: كنت في الوفد...

ففي هذه الرويات أنّ عمراً وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
قال المزي في تهذيبه (٥١ / ٢٢): «وقد أبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد زوي من وجه غريب أنّ عمراً وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وليس بثابت».

وقال الحافظ في الإصابة تعليقاً على طريق ابن منده: «وهو غريب مع ثقة رجاله».

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٣١٩).

درجة الحديث:

(٢٣٢١) - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ».

رَوَاهُ الْبِزَّارُ. وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّوْفَلِيُّ الْهَاشِمِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَقَدْ حَسَّنَهُ الْبِزَّارُ (١).

(٢٣٢٢) - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فَلْيُؤَمِّكُمْ أَقْرَبُكُمْ، وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَكُمْ، وَإِذَا أَمَّكُمْ فَهُوَ أَمِيرُكُمْ».

رَوَاهُ الْبِزَّارُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ (٢).

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٣١٨).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبِزَّارُ (٤٦٦ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْقَطَّانُ

الْجَنْدِيسَابُورِيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَشِيدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ

زَيْدٍ عَنْ مُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «بِهَذَا اللَّفْظِ لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ

رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَغَيْرُهُ بَعْضُ هَذَا، فَأَمَّا بِهَذَا

الْلَّفْظِ فَلَا، وَلَا رَوَى مُهَاصِرٌ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ إِلَّا هَذَا».

وَفِيهِ شَيْخُ الْبِزَّارِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الْقَطَّانِ الْجَنْدِيسَابُورِيُّ: لَمْ أَجِدْ مِنْ تَرْجَمَ لَهُ.

وَأَغْرَبَ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي قَوْلِهِ: «وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ»؛ فَقَدْ

(٢٣٢٣) - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من أمّ قوماً وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه لم يزل في سفالٍ إلى يوم القيامة».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وفيه: الهيثم بن عَقَاب، قال الأزديُّ: لا يُعرف. قلت: ذكره ابنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (١).

ذَكَرَهُ فِي الْمَجْمَعِ (٥ / ٢٥٥) وَقَالَ: «رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وفيه من لم أَعْرِفْهُ»، وكأنه يُشير إلى شيخِ البزَّازِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٣٤٧٦): حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ ثَوْرِ الشَّامِيِّ، عَنِ مُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرْسَلًا.

وَفِي الْبَابِ عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٧٢)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٥٠٨)، وَابْنُ حَبَّانٍ (٢١٣٢) وَغَيْرُهُمْ، بَلْفَظٍ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَأَحْقِكُمْ بِالْإِمَامَةِ اقْرؤُكُمْ»، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبَّانٍ. درجة الحديث:

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٥ / ٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: نَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدِ الصُّدَائِيِّ، قَالَ: نَا أَبِي عَنِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَقَابٍ، عَنِ مَحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو مَرْفُوعًا بِهِ. وقال: «لا يُروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به الحسين بن علي».

(٢٣٢٤) - وعن وائلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اصطفوا، وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم؛ فإن الله عز وجل يصفني من الملائكة رسلاً ومن الناس».

رواه الطبراني في الكبير.

وفيه أيوب بن مذكّر، وهو منسوب إلى الكذب^(١).

وأخرجه من هذا الوجه: العقيلي في الضعفاء (٦ / ٢٨٤)، وابن عدي في الكامل (٢ / ٣٨١) من طريق الحسين بن علي بن يزيد الصدائي به. وإسناده ضعيف جداً؛ حفص بن سليمان الأسدي الغاضري متروك الحديث. تقدم في (١٣).

والهيثم بن عقاب الكوفي، قال عنه العقيلي: «مجهول، حديثه غير محفوظ». وقال الذهبي: «لا يعرف». وذكره ابن حبان في الثقات. راجع اللسان (٨ / ت ٨٣١٣).

درجة الحديث:

ضعيف جداً.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢ / ٥٦) قال: حدّثنا عبدالرحمن بن معاوية العنبي المصري: ثنا يوسف بن عدي: ثنا أيوب بن مذكّر عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً به.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٣٨٢) بهذا الإسناد.

وهذا الإسناد تالف؛ أيوب بن مذكّر الحنفي كذبه ابن معين، وقال مرة:

(٢٣٢٥) - وعن مَرْثَد بن أَبِي مَرْثَد الغَنَوِي - وكان بدريًا - قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلَاتُكُمْ فَلْيُؤَمِّكُمْ عِلْمًاؤُكُمْ^(١)؛ فَإِنَّهُمْ وَفُدُّكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.
 وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

«ليس بشيء». وقال أبو حاتم وغيره: «متروك». وقال ابن حبان: «روى أيوب بن مدرك عن مكحول نسخة موضوعة، ولم يره»، تقدم في (١٠٢٦).
 درجة الحديث:
 موضوعٌ بهذا الإسناد.

(١) في المطبوع من المعجم الكبير: «خياركم».
 (٢) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٢٠ / ٣٢٨) قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِثَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَزْدِيُّ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقِ: ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَوِيِّ مَرْفُوعًا بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَحَادِ وَالْمِثَابِي (٣١٧)، وَابْنُ قَانِعٍ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ (١٨٢٦)، وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنِيهِ (٢ / ٨٨)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ٢٢٢) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ بِهِ.
 قَالَ الذَّارِقُطْنِيُّ: «إِسْنَادٌ غَيْرُ ثَابِتٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ضَعِيفٌ».

(٢٣٢٦) - وعن ابن عُمَرَ؛ أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ كَانَ يَوْمَ الْمُهَاجِرِينَ
حِينَ قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِيهِمْ عُمَرُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
أَكْثَرَهُمْ قَرَأْنَا.

قلت: هو في الصَّحِيحِ، خلا قوله: لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قَرَأْنَا.
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَفِيهِ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ:

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًّا؛ يحيى بن يعلى الأسلمي ضعيفٌ. تقدّم في
(١٥٢٧). وعبدالله بن موسى ضعّفه الدّارقطنيُّ.

وله شاهد عن ابن عمر: أَخْرَجَهُ الدّارقطنيُّ (٢ / ٨٧)، والبيهقيُّ (٣ / ٩٠)
كلاهما من طريقِ محمّد بن أحمد بن أسد الهرويِّ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الْمُؤَدَّبِ:
ثَنَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ: ثَنَا عُمَرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «اجْعَلُوا أُمَّتَكُمْ خِيَارَكُمْ؛
فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وقال البيهقيُّ: «إِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ».

وفيه الحسين بن نصر المؤدّب، قال ابن القطّان: «لا يُعرف». اللّسان (٣ /
٢١٤).

وعُمَرُ هُوَ ابْنُ يَزِيدٍ قَاضِي الْمَدَائِنِ، قَالَه الدّارقطنيُّ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي
الْكَامِلِ (٦ / ٥٥): «مَنْكُرُ الْحَدِيثِ».

درجة الحديث:

ضعيف جدًّا.

مجهولاً. قلت: شعيب هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُعتبر بحديثه إذا لم يكن في إسناده ضعيفاً، ولا بقيّة بن الوليد^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧ / ٥٩) قال: حدّثنا عبدان بن أحمد: ثنا يحيى بن عثمان الحمصي: ثنا محمد بن جبر: ثنا شعيب بن أبي الأشعث عن هشام بن عروة، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً عليه.

وأخرجه من طريق الطبراني أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٣٨).
أمّا عن رجال الإسناد؛ فشيخ الطبراني: عبدان بن أحمد حافظٌ حجةٌ، تقدّم في (٤٩٩).

ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي ثقةٌ عابدٌ من رجال التّهذيب.

ومحمد بن جبر، كذا وقع في المطبوع من المعجم الكبير، وهو تصحيفٌ، وصوابه والله أعلم: محمد بن حمير بن أنيس القضاعي ثم السليحي - وانظر ترجمة شيخه شعيب بن أبي الأشعث في لسان الميزان (٤ / ٢٤٨) - قال أحمد: «ما علمت إلا خيراً». ووثقه ابن معين ودُحيم. وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتجّ به». وقال النسائي: «ليس به بأس». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: «لا بأس به». وقال ابن قانع: «صالح». وقال يعقوب بن سفيان: «ليس بالقوي». التّهذيب (٩ / ١٣٤). وفي التّقریب (ت٥٨٣٧): «صدوق».

وشعيب بن أبي الأشعث ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يُعتبر بحديثه إذا لم يكن في إسناده ضعيفاً ولا بقيّة بن الوليد». وقال الأزدي: «ليس بشيء». وقال الذهبي: «مجهول». انظر الثقات (٦ / ٤٣٨)، اللسان (٤ / ٢٤٨).

(٢٣٢٧) - وعن قيس بن زهير، قال: انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان، فحضرت الصلاة، فقال له: تقدم. فقال: ما كنت لأتقدمك وأنت أكبر مني سنًا وأقدم مني هجرة، والمسجد مسجدك. فقال فرات: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيك شيئًا

وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري (٦٩٢)، وأبو داود (٥٨٨)، وابن خزيمة (١٥١١) وغيرهم، من طريق عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لما قدم المهاجرون الأولون العُصبة - موضع بقاء - قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة، وكان أكثرهم قرآنًا. واللفظ للبخاري. زاد أبو داود وابن خزيمة: وفيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد. وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٨٠٧)، والبخاري في صحيحه (٧٠٧٥)، والبيهقي (٨٩ / ٣) وغيرهم من طريق ابن جريج؛ أن نافعًا أخبره؛ أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره، قال: كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين، وأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد بقاء فيهم: أبو بكر، وعمر، وأبو سلمة، وزيد وعامر بن ربيعة. واللفظ للبخاري.

ولعل هذا هو الذي عناه الحافظ الهيثمي بقوله: «هو في الصحيح خلا قوله: لأنه كان أكثرهم قرآنًا».

درجة الأثر:

صحيح.

لا أتقدمك أبدًا. قال: أشهدته يوم أتيت يوم الطائف فبعثني عينًا؟ قال: نعم. / فتقدم حنظلة فصلّى بهم. فقال فرات: يا بني عجلان، إنّي إنّما قدّمت هذا؛ أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بعثه عينًا إلى الطائف، فجاءه فأخبره الخبر، فقال: «صدقت ارجع إلى منزلك؛ فإنك قد سهرت الليلة». فلما وليّ قال لنا: «اثمّموا بهذا وأشباهه».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثّقون^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٣٢٢، ٣٢٣) قال: حدّثنا معاذ بن المنثى والحسن بن علي الفسوي، قالوا: ثنا عبدالرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي (ح) وحدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرمي وزكريّا بن يحيى الساجي، قالوا: ثنا سفيان بن وكيع، قالوا: ثنا عبدالله بن إدريس، عن عمر بن مرّقع، عن قيس بن زهير، قال: انطلقنا مع حنظلة بن الربيع مرفوعًا به.

وأخرجه من هذا الوجه: أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥ / ٣٢٧) من طريق عبدالله بن إدريس به.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٥٢٤) من طريق أبي معمر: نا ابن إدريس به مختصرًا.

عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي ثقة من رجال الشّيعين.

وعمر بن المرّقع بن صفي بن الربيع التميمي الأسيدي الكوفي، قال ابن معين: «ليس به بأس». وقال أبو زرعة: «شيخ». وذكره ابن حبان في الثّقات.

التّهذيب (٧ / ٤٩٧). وفي التّقريب (٤٩٦٩): «صدوق».

وقيس بن زهير ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥ / ٣١٢).
وحنظلة بن الربيع بن صيفي، وفرات بن حيان العجلي صحابيان.
فهذا الإسناد حسن.

درجة الحديث:

حسن.

باب إمامة الأعمى

(٢٣٢٨) - عن عائشة؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلف ابن أمّ مكتوم على المدينة يُصَلِّي بالناس.
رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وقال: استخلف ابن أمّ مكتوم على المدينة مرتين يُصَلِّي بالناس.
ورجال أبي يعلى رجال الصحيح^(١).

(١) أخرجه أبو يعلى (٧ / ٤٣٤)، والطبراني في الأوسط (٣ / ١٣٧) كلاهما من طريق أمية بن بسطام: حدثنا يزيد بن زريع: حدثنا حبيب المعلم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً به.
وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا حبيب، تفرد به يزيد».
وأخرجه من هذا الوجه: ابن حبان في صحيحه (٢١٣٤) (٢١٣٥)، وابن المنذر في الأوسط (٤ / ١٥٤)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٤ / ١٦٠) من طريق أمية بن بسطام به.

ورجاله رجال الصحيح، كما قال المصنف. قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٢ / ٩١): «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».

وفي الباب عن أنس أخرجه أحمد (٣ / ١٣٢، ١٩٢)، وأبو داود (٥٩٥)، (٢٩٣١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٨٣١)، والبزار (٧٢٦٦)، وابن الجارود في المتقى (٣١٠)، وأبو يعلى (٥ / ٤٢٢)، وغيرهم جميعهم من حديث

عبدالرحمن بن مهدي: حدّثنا عمران القطان عن قتادة، عن أنس؛ أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم استخلف ابن أمّ مكتوم على المدينة مرّتين. واللّفظ لأبي داود.
عبدالرحمن بن مهدي وقتادة ثقتان ثبتان من رجال الشّيخين. وعمران بن داؤد أبو العوام القطان صدوق، تقدّم في (١٣٢).

وفي الباب أيضًا عن ابن عباس: أخرجه البزار (٤٦٩ - كشف الأستار)، والطبراني في الأوسط (٦ / ١)، وابن عدي في الكامل (٣٨١ / ٥) جميعهم من حديث عفير بن معدان، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم استخلف ابن أمّ مكتوم على المدينة مرّتين - وكان أعمى - يُصليّ بالناس.

وهذا الإسناد ضعيفٌ جدًّا؛ عفير بن معدان ضعيفٌ جدًّا، تقدّم في (٣٧٧).
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١ / ١٤٧): حدّثنا عبيد العجليّ: ثنا عبدالله بن عمر بن أبان: ثنا عبدالمجيد عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس؛ أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم استخلف ابن أمّ مكتوم على الصّلاة وغيرها من أمر المدينة.

وفيه ابن جريج: ثقةٌ يدلّس، ولم يُصرّح بالسّماع.
وفي الباب أيضًا عن عبدالله بن بُحينة: أخرجه الطبراني في الكبير، كما في البدر المنير لابن الملقن (٤ / ٤٤٩) من حديث الواقديّ: نا عثيم بن نسطاس عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن بُحينة؛ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان إذا سافر استخلف على المدينة ابن أمّ مكتوم، فكان يؤذّن ويصليّ بهم.
وفيه محمّد بن عمر بن الواقديّ: ضعيفٌ، تقدّم في (٤٢٤).

(٢٣٢٩) - وعن ابن عباس، قال: استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم ابن أم مكتوم على المدينة يُصلي بالناس.

رواه البزار، والطبراني في الأوسط.

وفيه عُقير بن معدان، وهو ضعيف^(١).

(٢٣٣٠) - وعن عبدالله بن بُحَيَّة؛ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كان إذا سافر استخلف على المدينة ابن أم مكتوم، فكان يؤذن ويُقيم

فيصلي بهم.

رواه الطبراني في الكبير. وفيه الواقدي، وهو ضعيف^(٢).

فالحديث صحيح، والاعتماد على حديث عائشة وأنس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٢٨).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) لم أجده في المطبوع من معاجم الطبراني الثلاثة، وقد تقدّم الكلام عليه في (٢٣١٨).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢٣٣١) - وعن عبدالله بن عمير - إمام بني خَطْمَة - أَنَّهُ كَانَ إِمَامًا لِبَنِي خَطْمَة عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى، وَغَزَا مَعَهُ وَهُوَ أَعْمَى.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(١) الحديث لم أجده في المطبوع من معاجم الطبراني الثلاثة.

وقد أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (١ / ٣٤١)، وابن قانع في معجم الصحابة (٩٦٦، ٩٦٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٩٢)، وعبدالله بن محمد البغوي في معجم الصحابة (١٦٢٥) من طريق عن جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمير؛ أنه كان إمام بني خَطْمَة - وهو أعمى - على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وجاهد مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو أعمى. واللفظ لأبي نعيم.

جرير هو ابن عبد الحميد، وهشام بن عروة بن الزبير، وأبوه ثقات من رجال الشيخين.

وعبدالله بن عمير الحطمي صحابي. الإصابة (٢ / ٣٥٤).

درجة الحديث:

صحيح.

وإسناده ضعيفٌ جداً؛ إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله ضعّفوه، تقدّم
في (٦٧٨).

وله شاهدٌ عن ابنِ عمر؛ أخرجه أبو نُعيم في أخبارِ أصبَهان (١ / ١٣٤)، قال:
حدّثنا محمّد بن جعفر بن يوسف: ثنا أحمد بن أبي جعفر الجُرّوّاءاني: ثنا عبّاس بن
الفرج الرّياشي: ثنا أبو عاصم عن عبّاد بن موسى، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابنِ
عمر، عن النّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَصَدْرِ
فَرَسِهِ، وَأَنْ يُؤَمَّ فِي بَيْتِهِ».

وفيه محمّد بن جعفر بن يوسف بن زياد بن مهران أبو بكر المؤدّب، وأحمد بن
أبي جعفر الجُرّوّاءاني، ذكرهما أبو نُعيم في أخبارِ أصبَهان (٢ / ٢٩٣)، (١ / ١٣٤)
وسكّتا عنهما.

وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «وَأَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ» له شاهدٌ من حديثِ
أبي بُريدة؛ أخرجه أبو داود (٢٥٧٢)، والترمذيّ (٢٧٧٣) واللفظ له، والحاكم
في المستدرک (٢ / ٦٤) وصحّحه، وغيرهم، من طريقِ علي بن الحسين بن واقد:
حدّثني أبي: حدّثني عبدالله بن بُريدة، قال: سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ،
ارْكَبْ. وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْتَ أَحَقُّ
بِصَدْرِ دَابَّتِكَ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَ لِي». قال: قد جعلته لك.

قال الترمذيّ: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه».

وفي البابِ عن أبي مسعود؛ أخرجه مسلم (٦٧٣) بلفظ: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ
لِكِتَابِ اللهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سِوَاءَ فَلْيَوْمَهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ

(٢٣٣٣)- وعن إبراهيم، قال: أتى عبدالله أبا موسى فتحدث عنده،
 فحضرت الصلاة، فلما أقيمت تأخر أبو موسى، فقال له عبدالله: أبا
 موسى، لقد علمت أن من السنة أن يتقدم صاحب البيت. فأبى أبو
 موسى؛ / حتى تقدم مولى لأحدهما.
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

٦٦ / ٢

كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنًا، ولا تؤمن الرجل في أهله ولا في
 سُلْطَانِهِ، ولا تجلس على تكريمته في بيته إلا أن يأذن لك - أو بإذنه.
 وفي الباب عن آخرين.
 درجة الحديث:

ضعيف بهذا السياق، ومثته صحيح.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩ / ٩٠، ٨٩)، قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي:
 ثنا معاوية بن عمرو: ثنا زائدة عن مغيرة: قال إبراهيم: أتى عبدالله أبا موسى...
 وذكره.

وإسناده ضعيف؛ المغيرة بن مقسم الضبي ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس،
 ولاسيما عن إبراهيم النخعي، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من
 طبقات المدلسين (ص ٤٦). ولم يصرح بالسماع.

وإبراهيم النخعي ثقة، إلا أنه يرسل عن ابن مسعود ولم يلقه، تقدم مرات.

درجة الأثر:

ضعيف.

(٢٣٣٤) - وعن علقمة؛ أنَّ عبد الله بن مسعود أتى أبا موسى الأشعريَّ في منزله، فحَضرت الصَّلَاةُ، فقال أبو موسى: تقدِّم يا أبا عبد الرحمن، فإنَّك أقدمُ سنًا وأعلم. قال: بل أنت تقدِّم، فإنَّما آتيناك في منزلك ومسجدك فأنت أحقُّ. قال: فتقدِّم أبو موسى فخلع نعليه. فلمَّا سلَّم قال له: ما أرذت إلى خلعِهما أبالوادي المقدَّس أنت؟!
 رَوَاهُ أَحْمَدُ. وفيه رجلٌ لم يسمَّ^(١). وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مُتَّصِلًا بِرِجَالِ ثِقَاتٍ^(٢).

(١) الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَسْمَ لَيْسَ مِنْ رِجَالِ الْإِسْنَادِ.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٤٦١)، وَالتَّبْرَانِيُّ (٩/ ٢٥٥) كِلَاهِمَا مِنْ حَدِيثِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ فَهُوَ هَذَا الْحَدِيثُ؛ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَى أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ... وَذَكَرَهُ.
 وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَسْنَدِهِ (٤٢٥) وَالتَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (٢٨٤١).

قال البوصيريُّ في إتحاف الخيرة المهرة (٢/ ١٢٧): «هذا إسنادٌ رجاله ثقاتٌ، إلَّا أنَّ أبا إسحاق اختلطَ بآخرة، وزُهَيْرٌ رَوَى عَنْهُ بَعْدَ الْاِخْتِلَاطِ، وَمَعَ ذَلِكَ فِيهِ انْقِطَاعٌ».

وَأَخْرَجَهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنَفِ (١٥٠٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩/ ٢٥٥) عَنْ إِسْرَائِيلَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٧٩٧٨) مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ، كِلَاهِمَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ؛ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَتَى أَبَا مُوسَى بِهِ.

أبو إسحاق السَّبَّيْعِيُّ ثِقَةٌ حَافِظٌ، لَكِنَّهُ مَدْلُوسٌ، وَالْعَمَلُ عَلَى قَبُولِ حَدِيثِهِ وَإِنْ لَمْ
يَصْرِّحْ بِالسَّمَاعِ، تَقَدَّمَ مَرَّاتٍ، وَرِوَايَةُ إِسْرَائِيلَ عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ.
وَأَبُو الْأَحْوَصِ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.
درجة الأثر:
صحيح.

باب الإمام ضامن

(٢٣٣٥)- وعن عبدالله بن عمر؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من أمّ قومًا فليتيق الله، وليعلم أنه ضامنٌ مسئولٌ لما ضمن، فإن أحسنَ كان له من الأجرِ مثل أجرٍ من صلى خلفه من غير أن ينتقص من أجورهم شيئًا، وما كان من نقص فهو عليه».

رواه الطبراني في الأوسط. وفيه معارك بن عبّاد: ضعّفه أحمد، والبخاري، وأبو زرعة، والدارقطني. وذكره ابن حبان في الثقات^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٧٠)، قال: حدّثنا محمد بن يعقوب: نا أبو الأشعث أحمد بن المقدم: ثنا يوسف بن الحجّاج: نا المعارك بن عبّاد عن يحيى بن أبي الفضل، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمر به مرفوعًا. وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الجوزاء إلا يحيى بن أبي الفضل، ولا رواه عن يحيى إلا معارك، تفرد به يوسف الحجّاج».

وإسناده ضعيفٌ جدًّا؛ معارك بن عبّاد، قال عنه أحمد: «لا أعرفه». وقال البخاري والعقيلي: «لم يصحّ حديثه». وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». وقال أبو حاتم: «أحاديثه منكروة». وضعّفه الدارقطني. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطئ ويهم». وقال ابن عدي: «أنكرت عليه أحاديث غير محفوظة». التهذيب (١٠/ ١٩٧).

ويحيى بن أبي الفضل لم يجد من ترجم له.

(٢٣٣٦) - وعن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الإمام ضامنٌ، فما صنع فاصنعوا».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ، مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ أَيْضًا. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثُ فِي قَوْلِهِ: «الإمام ضامنٌ، والمؤدَّن مؤتمنٌ» فِي الْأَذَانِ^(١).

وَأَمَّا قَوْلُهُ: «الإمام ضامنٌ»، فَلَهُ شَوَاهِدُ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي (١٩٠٢).
دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا بِهَذَا السِّيَاقِ. وَقَوْلُهُ: «الإمام ضامنٌ» صَحِيحٌ.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ٣٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ: نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ: نَا مُوسَى بْنَ شَيْبَةَ - مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَلِيبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ مَرْفُوعًا. وَقَالَ: «لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَمِيدِيُّ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الدَّارِقُطْنِيُّ فِي سَنِيهِ (١ / ٣٢٢)، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (٦ / ٣٩٤) مِنْ طَرِيقِ الْحَمِيدِيِّ بِهِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَالْحَمِيدِيُّ ثِقَةٌ حَافِظٌ مُصَنِّفٌ مَشْهُورٌ.

وَمُوسَى بْنُ شَيْبَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «أَحَادِيثُهُ مُنَاكِرٌ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «صَالِحُ الْحَدِيثِ». التَّهْذِيبُ (١٠ /

٣٤٩). وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثُّقات (٩ / ١٥٨). وفي التَّقريب (ت٦٩٧٦): «لَيْنُ الحديثِ».

ومحمَّد بن كُليب بن جابر بن عبد الله الأنصاريُّ. قال أبو زُرعة (٨ / ٦٧ - الجرح والتَّعديل): «مدينيُّ ثقةٌ». وذكره ابن حَبَّانٍ في الثُّقات (٥ / ٣٦٢).

قال ابن القُطَّان في بيان الوهم والإيهام (٢ / ٥٥٣): «فيه للبحثِ موضعان: أحدهما: هل سَمِعَ محمَّد بن كُليب بن جابرٍ من جدِّه جابرٍ أم لا؟ فإنِّي رأيت البخاريَّ لما ذكره إنَّما قال: يروي عن محمود ومحمَّد ابني جابر. فأما زيادة ابن أبي حاتمٍ في كتابه؛ حيث قال: روى عن جابرٍ ومحمَّد ومحمود ابني جابر. فإنَّما ذلك أخذٌ من هذا الإسنادِ، وليس في قوله: عن جابر ما يُؤدِّن بسماعه منه.

والموضعُ الآخرُ: موسى بن شَيْبة؛ فإنَّ ابن حَنْبَلٍ قال: أحاديثُه مناكير. وإن كان أبو حاتمٍ قد قال فيه: صالحُ الحديثِ. فإنَّ الَّذي مسَّه به أحمد جرحٌ مُفسَّرٌ».

درجة الحديث:

ضعيفٌ جدًّا بهذا السِّياقِ، وقوله: «الإمامُ ضامنٌ» صحيحٌ.

باب في إمامة الجاهل

(٢٣٣٧)- عن شيخ من طمّئ قال: مرّ ابن مسعود على مسجد لنا، فتقدّم رجلٌ منهم فقرأ بفاتحة الكتاب، ثم قال: نحجّ بيت ربّنا، ونقضي الدّين، وهو مثل القطّوات^(١) يهوين. فقال عبدالله: «ما سمعنا بهذا في المِلَّةِ الآخِرَةِ إنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلاقٌ»، فانصَرَف عبدالله.
رواه الطَّبْرانِيُّ في الكبير، وهذا الشَّيخُ الطَّائِيُّ لا أعْرِفه، وبقية رجاله ثقات^(٢).

(١) جمع القَطَاة، وهو طائرٌ مشهورٌ. تاج العروس (ق ط ي).

(٢) أخرجه الطَّبْرانِيُّ في الكبير (٩ / ٢٧٦) قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزّاق، عن الثوريّ، عن أبي إسحاق، عن شيخ من طمّئ، قال: مرّ ابن مسعود به موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزّاق في مصنّفه (٣٨٥٥) عن الثوريّ به.

ورجاله ثقات، إلا أنّ الشَّيخ من طمّئ لا يُعرف، كما قال المصنّف.

وأخرجه من غير هذا الوجه: عبد الرزّاق في مصنّفه (٣٨٥٤) عن معمر، عن قتادة؛ أنّ ابن مسعود مرّ بأهل ماءٍ - وقد أُقيمت الصلاةُ - فدخّل معهم، فأثمّهم إنسانٌ... وذكره.

وإسناده ضعيفٌ؛ لانقطاعه، قتادة لم يسمّع من ابن مسعود رضي الله عنه؛

فقتادة وُلد سنة ٦١، وتوفي ابن مسعود سنة ٣٢؛ فالانقطاع بينهما ظاهرٌ.

وأخْرَجَه عبد الرَّزَّاق (٣٨٥٦) عن ابن جُرَيْج، قال: أُخْبِرْتُ أَنَّ حُمَيْدَ بنِ الحُمَيْرِي، قال: صَلَّى ابن مَسْعُودٍ وراء الأعرابيِّ، فقرأ الأعرابيُّ أمَّ القرآن... وذكَّره.

وابنُ جُرَيْجٍ ثقةٌ يَدْلُسُ ويرسِلُ، ولم يُصْرِّحْ بالسَّعْيِ، وفيه من لم يسمَّ.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب إمامة الفاسق

(٢٣٣٨) - عن عمر الأنصاري، قال: سألت وائلة بن الأسقع عن الصلوة خلف القدري، فقال: لا تصل خلفه؛ أمّا أنا لو كنت صليت خلفه لأعدت صلاتي.

٦٧ / ٢ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي / الْكَبِيرِ، مِنْ رِوَايَةِ حَبِيبِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، وَحَبِيبِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَأَبُوهُ عَمْرٌ لَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةٌ مَدْلُوسٌ (١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٥٣ / ٢٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيّ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ: ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ: حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ... وَذَكَرَهُ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: اللَّالِكَاثِيُّ فِي شَرْحِ أَصُولِ الْإِعْتِقَادِ (١٣٤٧)، وَابِيهَقِيُّ فِي الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ (٥٠٠) مِنْ طَرِيقِ بَقِيَّةِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ صَدُوقٌ يَدْلُوسٌ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالسَّمَاعِ. وَحَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ: «مَجْهُولٌ»، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ: «ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، لَمْ يَزُودْ عَنْهُ غَيْرُ بَقِيَّةٍ». وَسُئِلَ عَنْهُ أَحْمَدُ، فَقَالَ: «لَهُ أَحَادِيثٌ مَا أُدْرِي» كَأَنَّهُ ضَعْفَهُ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «لَهُ أَحَادِيثٌ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. اللُّسَانُ (٥٥٢ / ٢).

وَأَبُوهُ عَمْرٌ الْأَنْصَارِيُّ لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ.

درجة الأثر:

ضعيف.

باب الصَّلَاةِ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ

(٢٣٣٩) - عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَطِيعْ كُلَّ أَمِيرٍ، وَصَلِّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ، وَلَا تَسْبِنَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَمَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٧٣ / ٢٠) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوَظِيُّ: ثنا أَبِي: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ اللَّخْمِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَحْمَدُ فِي فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ (٩)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٣ / ٨٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِ (٨ / ١٨٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: «وَهَذَا مُنْقَطِعٌ بَيْنَ مَكْحُولٍ وَمُعَاذٍ».

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ اللَّخْمِيُّ ضَعَّفَهُ: يَحْيَى، وَأَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرَهُمَا، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «مِقْدَارٌ مَا يَرَوِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ مُنْكَرٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ الْحَدِيثِ». وَذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ وَالسَّاجِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ. اللَّسَانُ (٣ / ٣٠١).

وَفِيهِ أَيْضًا انْقِطَاعٌ بَيْنَ مَكْحُولٍ وَمُعَاذٍ. كَمَا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ، فَهُوَ مُنْكَرٌ، وَالْمُنْكَرُ هُنَا بِمَعْنَى الْمَوْضُوعِ.

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

مَوْضُوعٌ.

(٢٣٤٠) - وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «صَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَصَلُّوا وَرَاءَ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

وفيه محمد بن الفضل بن عطية، وهو كذاب^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٣٤٢) قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْجَعْدِ الْوَشَاءُ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الدَّارِقُطْنِيُّ فِي السُّنَنِ (٢ / ٥٦)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُنْتَهَايَةِ (٧١٣)، وَأَخْرَجَهُ تَمَّامٌ فِي فَوَائِدِهِ (١٠٣٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ: ثنا سَالِمُ بْنُ الْأَفْطَسِ عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْفُوعًا. وَإِسْنَادُهُ تَالِفٌ؛ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ كَذَّبُوهُ، تَقَدَّمَ فِي (٥٥٥).

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ (٢ / ٥٦)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُنْتَهَايَةِ (٧١٢)، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (٢ / ٣١٧) مِنْ طَرِيقِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْفُوعًا. وَعَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِيُّ تَقَدَّمَ فِي (٤٧٢)، وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَكَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٣ / ٤٧٨)، وَالدَّارِقُطْنِيُّ (٢ / ٥٦)، وَالْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (٩ / ٢٢٢)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُنْتَهَايَةِ (٧١٦) مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبِي الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ: ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعًا.

وخالد بن إسماعيل بن الوليد أبو الوليد المخزومي متروك، تقدّم في (١٠٧٢).
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٠١ / ٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق
(٣٦ / ٢٢١)، وابن الجوزي في العليل المتناهية (٧١٤) من حديث وهب بن
وهب، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.
وهب بن وهب أبو البخري تقدّم في (١٠٧٢)، وهو كذاب.
وأخرجه تمام في فوائده (٤٠١)، وابن عدي في الكامل (٦ / ٣٠١)،
والخطيب في تاريخ بغداد (٩ / ٢١٤)، وابن الجوزي في العليل المتناهية (٧١٥)
من حديث عثمان بن عبد الله بن عمرو العثماني: ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن
ابن عمر به مرفوعاً.

وعثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان العثماني تقدّم في (٤٠٢)، وهو متهم
بالوضع.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٠ / ٣٢٠) من طريق نصر بن الحريش
الصّامت: ثنا المُشمَعِلُ بن مِلْحان عن سُويد بن عمر، عن سالم الأفتّس، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عمر به مرفوعاً.

ونصر بن حريش الصّامت ضعّفه الدّارقطني. اللّسان (٨ / ٢٥٩).
قال البيهقي في السنن (٤ / ١٩): «قد روي في الصّلاة على كلّ برّ وفاجر،
والصّلاة على من قال: لا إله إلاّ الله - أحاديث كلّها ضعيفة غاية الضّعف».

درجة الحديث:

موضوع.

باب الإمام يُصَلِّي على المكانِ المرتفع

(٢٣٤١) - عن عبد الله بن مسعود؛ أنه كره أن يؤمَّهم على المكانِ المرتفع.
رواه الطَّبْرَانِيُّ في الكبير، ورجاله رجالُ الصَّحِيحِ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ في الكبير (٩ / ٣١١) قال: حَدَّثَنَا عَلِي بن عبد العزيز: ثنا أبو نعيم: ثنا سُفْيَان، عن أَبِي قَيْس، عن هُزَيْل بن شَرْحَبِيل، عن عبد الله موقوفًا عليه.
شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ عَلِيُّ بن عبد العزيز البَغَوِيُّ ثِقَّةٌ، تَقَدَّمَ في (٩١)، وليس من رجالِ الصَّحِيحِ.

وَأَبُو نَعِيمِ الْفَضْلُ بن دُكَيْن، وسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ثِقَتَانِ من رجالِ الصَّحِيحِ.
وَأَبُو قَيْسِ الْأَوْدِيِّ عَبْد الرَّحْمَنِ بن تَرْوَانَ تَقَدَّمَ في (٥٢٩)، وهو صدوقٌ.
وَهُزَيْلُ بن شَرْحَبِيلِ الْأَوْدِيُّ ثِقَّةٌ من رجالِ الصَّحِيحِ، تَقَدَّمَ في (٥٢٩).
فهذا الإسنادُ حسنٌ.

درجة الأثر:

حسن.

باب الإمام يصلي جالساً

(٢٣٤٢) - عن عبدالله بن عمر؛ أنه كان ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع نفرٍ من أصحابه، فأقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «يا هؤلاء، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ؟» قالوا: بلى، نشهد أنك رسول الله. قال: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ؟» قالوا: بلى، نشهد أنه مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ طَاعَتَكَ. قال: «فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي، وَأَنْ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أُمَّتَكُمْ، أَطِيعُوا أُمَّتَكُمْ؛ فَإِنْ صَلُّوا فَعُودًا فَصَلُّوا فَعُودًا».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتَّطَبُّرِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ (١).

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى (٩ / ٣٤٠).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٩٣)، وَالتَّطَبُّرِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ٢٤٨) ثَلَاثَتَهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الصَّهْبَاءِ: ثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ حَبَّانَ (٢١٠٩، ٢١١٠)، وَالتَّطَبُّرِيُّ فِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (١ / ٥٢١).

وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «مَحَلُّهُ الصَّدَقُ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. تَقَدَّمَ فِي (١١٢٦).
وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ.

(٢٣٤٣) - وعن معاوية؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للناس: «إن صلى الإمام جالساً فصلوا جُلساً». قال القاسم: فعجِب النَّاسُ مِنْ صَدَقِ مَعَاوِيَةَ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

وفي الباب عن أبي هريرة: رَوَاهُ أَحْمَدُ (٢/ ٢٤٤)، وَالْبُخَارِيُّ (٢٩٥٧)، وَمُسْلِمٌ (١٨٣٥) وَغَيْرُهُمْ، بِلَفْظٍ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ يَعِصَنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

وَعَنْ أَنَسٍ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٧٨، ٦٨٩، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٥، ١١١٤)، وَمُسْلِمٌ (٤١١) بِلَفْظٍ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قَعُودًا أَجْمَعُونَ»، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ. وَعَنْ عَائِشَةَ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٨٨، ١١١٣، ١٢٣٦، ٥٦٥٨)، وَمُسْلِمٌ (٤١٢).

وَعَنْ جَابِرٍ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤١٣).

وَفِي الْبَابِ عَنْ مَعَاوِيَةَ، سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ التَّالِي (٢٣٤٣) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

درجة الحديث:

صحيح من حديث عائشة، وأنس، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٩ / ٣٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ،

والعبّاس بن الفضل الأُسْفاطِيُّ، قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي أُويس: حدّثني سُليمان بن بلال عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن القاسم بن مُحَمَّد، عن معاويةَ به مرفوعًا. وأخرجه من هذا الوجه: ابنُ أبي شَيْبَةَ في المصنّف (٧٢١٩)، وفي مسنده (١٠٥٩- إتخاف الخيرة): حدّثنا خالد بن مخلد عن سُليمان بن بلال، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد بهذا الإسناد.

أمّا عن رجاله؛ فسُليمان بن بلال التيمي ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين. وجَعْفَر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين الهاشمي المعروف بالصّادق عليه السلام إمامٌ مجتهد من كبار أئمة آل البيت عليهم السلام. والقاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصّدّيق ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين. قال البوصيريُّ في الإتحاف (٧٢ / ٢): «هذا إسنادٌ رجاله ثقاتٌ». وفي البابِ عن آخريْن، وانظر ما تقدّم في (٢٣٤٢).

درجة الحديث:

صحيح.

باب فيمن أمّ قومًا وهم له كارهون

(٢٣٤٤) - عن طلحة بن عبيدالله؛ أنه صلى بقوم، فلما انصرف قال: إني نسيت أن أستأمركم / قبل أن أتقدم، أرضيتم بصلاتي؟ قالوا: نعم، ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أيها رجل أمّ قومًا وهم له كارهون لم تجز صلاته أذنيه».

رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن أيوب الطلحي، قال فيه أبو زرعة: عامة أحاديثه لا يتابع عليها. وقال صاحب الميزان: صاحب مناكير، وقد وثق^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١ / ١١٥) قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح: ثنا سليمان بن أيوب، قال: حدثني أبي عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن طلحة به مرفوعًا.

وأخرجه من طريق الطبراني الضياء في الأحاديث المختارة (٨٤٦).
أما عن رجاله؛ فيحیی بن عثمان بن صالح صدوق، تقدم في (٢٤٢).
وسليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى الطلحي، أورد له ابن عدي أحاديث مناكير، وقال: «غامة أحاديثه لا يتابع عليها». ووثقه يعقوب بن سببة، وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (٤ / ١٧٣). وقال الذهبي في الميزان (٢ / ١٩٧): «صاحب مناكير، وقد وثق». وفي التقریب (ت ٢٥٣٦): «صدوق يخطئ».

وأبوه أيوب بن سُلَيْمان بن عيسى الطَّلحي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتَّعديل (٢/ ٢٤٨)، والخطيب في المتَّفق والمفترق (٢/ ٩١)، وسكَّنا عنه. وجدُّه سُلَيْمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ذكره البخاريُّ في التَّاريخ الكبير (٤/ ٣٠)، وسكَّت عنه. وذكره ابن حَبَّان في الثُّقات، (٦/ ٣٩٤). وموسى بن طلحة بن عبيدالله التَّيميُّ ثقةٌ جليلٌ من رجالِ الشَّيخين. فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

وفي الباب عن أبي أمامة؛ أخرجه التَّرمذِيُّ (٣٦٠)، وابن أبي شَيْبة في مصنَّفه (٤١٣٦، ١٧٤٢٣)، والطَّبْرانِيُّ في الكبير (٨/ ٢٨٤) جميعهم من حديثِ علي بن الحسن بن شَقِيق: ثنا الحسين بن واقد: ثنا أبو غالب: سَمِعْتُ أبا أمامة يقول: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ آذَانَهُمْ: الْعَبْدُ الْأَبْقَى حَتَّى يَرْجِعَ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامٌ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ»، وَاللَّفْظُ لِلتَّرمذِيِّ.

قال التَّرمذِيُّ: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه».

وعن ابن عَبَّاسٍ؛ أخرجه ابن ماجه (٩٧١)، وابن حَبَّان في صحَّيحه (١٧٥٧)، والطَّبْرانِيُّ في الكبير (١١/ ٣٥٥)، والضَّيَاء في الأحاديثِ المختارة (٤٠٠) جميعهم من حديثِ يحيى بن عبد الرَّحْمَنِ الْأَرْحَبِيِّ: حَدَّثَنَا عبيدة بن الأَسْوَد عن القاسم بن الوليد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاسٍ، عن رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا تَرْتَفِعُ صَلَاتُهُمْ

فوق رءوسهم شبرًا: رجلٌ أمّ قومًا وهم له كارهون، وامرأةٌ باتت وزوجها عليها
ساخطًا، وأخوانٌ مُتصارِمان، واللفظ لابن ماجه.
قال البوصيريُّ في مصباح الزُّجاجة (١ / ١١٩): «هذا إسنادٌ صحيحٌ رجاله
ثقاتٌ».

وفي البابِ عن عبدالله بن عمرو، وأنس.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياق، والمرفوعُ منه صحيحٌ.

باب في الإمام يُسيء الصلاة

(٢٣٤٥) - عن أنس بن مالك؛ أنه كان يخالف عمر بن عبدالعزيز، فقال له عمر: ما يجعلك على هذا؟ فقال: إنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي صلاةً متى توافقها أصلي معك، ومتى تخالفها أصلي وأنقلب إلى أهلي.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٤٦)، قال: حدثنا هارون بن معروف: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني ابن أبي ذئب عن موهوب بن عبدالرحمن بن أزهر، عن أنس بن مالك موقوفاً عليه.

أمَّا عن رجاله؛ فهارون بن معروف المروزي، وعبدالله بن وهب، وابن أبي ذئب محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة العامري ثقات من رجال الشيخين. وموهوب - وقيل: موهب - بن عبدالرحمن بن أزهر، ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٨/ ٣٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٤١٥)، وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/ ٤٥٥)، فإن قيل: انفرد بالرواية عنه ابن أبي ذئب.

قلنا: ابن أبي ذئب حافظ ثقة إمام، ترتفع به جهالة العين، ورُبَّ حافظ ثقة يقوم مقام ثلاثة أو خمسة من الشيوخ أو من رواة الحسان، وهذه ما قرره ابن رجب في شرح علل الترمذي، فلينظر من يريده، وانظر كذلك مقدمة «التعريف»، والله أعلم.

(٢٣٤٦) - وعن أبي أيوب؛ أنه كان يخالف مَرَّوان بن الحَكَم في صلاته، فقال له مَرَّوان: ما يملكك على هذا؟ قال: إني رأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيُ صَلَاةً، إِنْ وافَقْتَهُ وافَقْتُكَ، وَإِنْ خالَفْتَهُ صَلَّيتُ وانقلبت إلى أهلي.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

فهذا الإسنادُ رجاله ثقاتٌ.

درجة الأثر:

صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الكَبِيرِ (٤ / ١٥٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الخَلَّالُ المَكِّيُّ: ثنا يعقوب بن مُحمَّد: ثنا عبد الله بن رَجاء عن ابن أبي ذئب، عن عبد العزيز بن عَبَّاس، عن مُحَمَّد بن كَعْب القُرْظِيُّ، عن أبي أيوب موقوفًا عليه.

أَمَّا عن رِجَالِهِ؛ فَشَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بن مُسْلِم، أَبُو بَكْر الخَلَّالُ المَكِّيُّ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الإِسْلَامِ (٦ / ٨٨٧)، وَسَكَتَ عَنْهُ.

ويعقوب بن مُحمَّد بن كاسِبٍ مَخْتَلَفٌ فِيهِ، تَقَدَّمَ فِي (١٨٨).

وعبد الله بن رَجاء صَدُوقٌ يَمِّمٌ قَلِيلًا، تَقَدَّمَ فِي (٤٤٤).

وإبن أبي ذئب مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَنِ بن المَغِيرَةَ ثِقَةٌ من رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

وعبد العزيز بن عِيَّاش الحِجَازِيُّ المَدِينِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ وَابْنُ شَاهِينَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: «صَالِحٌ». التَّهْذِيبُ (٦ / ٣٥١).

وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَلِيمٍ، أَبُو حَمْزَةَ القُرْظِيُّ ثِقَةٌ من رِجَالِ الشَّيْخِينَ.

(٢٣٤٧) - وعن أبي عليّ المصريّ. قال: سافرنا مع عقبة بن عامر الجهنيّ، فحَصَرْنَا الصَّلَاةَ، فَأَرَدْنَا أَنْ يَتَقَدَّمَ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ قَوْمًا فَإِنْ أْتَمَّ فَلَهُ التَّامُّ وَلَهُمُ التَّامُّ، وَإِنْ لَمْ يُتَمَّ فَلَهُمُ التَّامُّ وَعَلَيْهِ الْإِثْمُ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ بَعْضُهُ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ (١).

فهذا الإسنادُ ضعيفٌ.

درجة الأثر:

ضعيف.

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى (٣ / ٢٩٧).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ١٤٥، ١٥٤، ١٥٦، ٢٠١)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٧ / ٣٢٨ - ٣٢٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ثُمَامَةَ بْنِ شُفْيَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَالْحَدِيثُ لَيْسَ عَلَى شَرْطِ الْمَصْنُفِ؛ فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٨٠)، وَابْنُ مَاجَةَ (٩٨٣)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ (١٥١٣)، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٢٢١)، وَالْحَاكِمُ (١ / ٢١٠) وَصَحَّحَهُ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرَى (٣ / ١٢٧) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ؛ أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفِينَةٍ فِيهَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ، فَحَانَتْ صَلَاةٌ مِنَ الصَّلَوَاتِ، فَأَمَرْنَا أَنْ يُؤْمِنَا، وَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ أَحَقُّنَا بِذَلِكَ؛ أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَبَى، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ فَالصَّلَاةُ لَهُ وَلَهُمْ، وَمَنْ
انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلِيهِ وَلَا عَلَيْهِمْ»، وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَاجَهٍ.
وَأَبُو عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ تُهَامَةٌ بِنِ شُفَى ثِقَّةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.
درجۃ الحدیث:
صحیح.

باب في الإمام يذكر أنه مُحدِّث

(٢٣٤٨) - عن علي بن أبي طالب عليه السَّلام، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم يوماً، فانصَرَف، ثُمَّ جاء ورأسُهُ يَقَطُرُ ماءً، فَصَلَّى بنا، ثُمَّ قال: «إِنِّي كُنْتُ صَلَّيْتُ بِكُمْ وَأَنَا جُنُبٌ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَنِي، أَوْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا^(١) فَلْيَصْنَعْ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ». رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢٣٤٩) - وله عنه في رواية: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نُصَلِّي إِذْ انصَرَفَ وَنَحْنُ قِيَامٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. رَوَاهُمَا أَحْمَدُ، وَالْبَزَّازُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. إِلَّا أَنَّ الطَّبْرَانِيَّ قَالَ: «فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِيَأْتِ فَلْيَسْتَقْبِلْ صَلَاتَهُ». وَمَدَارُ طَرَقِهِ عَلَى ابْنِ هَلْبَةَ، وَفِيهِ كَلَامٌ^(٢).

(١) الرِّزُّ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ. النِّهَائِيَّةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢/ ٢١٩).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/ ٨٨، ٩٩)، وَالْبَزَّازُ (٣/ ١٠٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٦/

٢٧٢) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ هَلْبَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنِ

عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَّيرِ الغَافِقِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: «لَا يُرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ

هَلْبَةَ».

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ. ابْنُ هَلْبَةَ صَدُوقٌ اخْتَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ هُنَا

يحيى بن إسحاق السَّيْلَجِينِيُّ - كما عند أحمد - والنَّضْر بن عبدالجَبَّار - كما عند البزار - وروايتها عنه مقبولة، وكذا فإنه مدلس، وقد صرح بالسَّماع عند أحمد.

وفي الباب عن أبي هريرة: أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١ / ٦٣)، ومسلم (٦٠٥)، وأبو داود (٢٣٥)، والنسائي (٢ / ٨١، ٨٢)، وأحمد (٢ / ٥١٨) وغيرهم، بلفظ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَاةٍ انْتَبَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ، انصَرَفَ قَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمْ». فَمَكَّنْنَا عَلَى هَيْبَتِنَا حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْظِفُ رَأْسَهُ مَاءً وَقَدْ اغْتَسَلَ. وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ.

وينظف بكسر الطاء وضمها، أي: يقطر. وانظر النهاية (٥ / ٧٥).

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَاللَّفْظُ لَهُ (٥ / ٣١٧)، وفي الصَّغِيرِ (٢ / ١٦)، والبيهقي في السنن (٢ / ٣٩٨) من طريق أبي الربيع عبيدالله بن محمد الحارثي، قال: نا الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي، قال: نا ابن عون عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ بِهِمْ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ انطَلَقَ وَرَجَعَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي كُنْتُ جَنْبًا، فَتَسَّيْتُ».

قال البيهقي: «تفرَّد به الحسن بن عبد الرحمن الحارثي، ورواه إسماعيل بن عليّ وغيره، عن ابن عون، عن محمد، عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مرسلًا، وكذلك رَوَاهُ أَبُو يُوْب وَهْشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مرسلًا، وهو المحفوظ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَأَبُو الرَّبِيعِ عُبَيْدَاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَارِثِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٨ / ٤٠٧)، وَقَالَ: «مُسْتَقِيمٌ الْحَدِيثِ».

والحسن بن عبدالرحمن بن العريان الحارثي ذكره البخاري في تاريخه (٢/ ٢٩٦)،
وابن أبي حاتم (٣/ ٤٢)، وسكتنا عنه. وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ١٦٨).
وعبدالله بن عون، ومحمد بن سيرين ثقتان من رجال الشيخين.

وعن أنس: أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٢٤)، والطبراني في
الأوسط (٣٩٤٧)، والدارقطني (١/ ٣٦٢)، والبيهقي في السنن (٢/ ٣٩٩)
جميعهم من حديث عبيدالله بن مُعَاذ العنبري، قال: حدّثني أبي، قال: نا سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة، عن أنس؛ أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي
صَلَاتِهِ وَكَبَّرْنَا مَعَهُ، فَأَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ كَمَا أَنْتُمْ. فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتَّى أَتَانَا نَبِيُّ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ اغْتَسَلَ وَرَأْسُهُ يَقَطُرُ مَاءً»، واللَّفْظُ لِلطَّبْرَانِيِّ.
قال الدارقطني: «خالفه عبدالوهاب الخفاف».

وقال البيهقي: «خالفه عبدالوهاب بن عطاء؛ فرواه عن سعيد، عن قتادة، عن
بكر بن عبدالله المزني، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مرسلًا».
وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٦٢) من طريق عبدالوهاب بن عطاء: ثنا سعيد
عن قتادة، عن بكر بن عبدالله المزني؛ أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
فِي صَلَاتِهِ فَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ مَنْ خَلْفَهُ، فَانصَرَفَ، فَأَشَارَ إِلَى أَصْحَابِهِ، أَي: كَمَا أَنْتُمْ. فَلَمْ
يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقَطُرُ.

عبدالوهاب الخفاف سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الاختلاط، وروايته
عنه في صحيح مسلم. تقدّم في (٥).

وعن أبي بكر: أخرجه أحمد (٥/ ٤١)، وأبو داود (٢٣٣)، وابن خزيمة
(١٦٢٩)، وابن حبان (٢٢٣٥)، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٢٣)، والبيهقي في

(٢٣٥٠) - عن / أبي هريرة؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ بِهِمْ فِي ٦٩ / ٢

السُّنَنِ (٢ / ٣٩٧)، وفي معرفة السُّنَنِ والآثار (١٢١٩، ١٢٢٠) وغيرهم، من حديثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عن زِيَادِ الْأَعْلَمِ، عن الْحَسَنِ، عن أَبِي بَكْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ، أَي: مَكَانَكُمْ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِهِمْ. وَاللَّفْظُ لِلطَّحَاوِيِّ.

قال أبو داود: «رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ وَانْتَظَرْنَا أَنْ يَكْبُرَ انصَرَفَ، ثُمَّ قَالَ: كَمَا أَنْتُمْ. وَرَوَاهُ أَيُّوبُ، وَابْنُ عَوْنٍ، وَهِشَامُ، عَنْ مُحَمَّدٍ مَرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَكَبَّرَ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ اجْلِسُوا، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ فِي صَلَاةٍ».

وقال البيهقي في المعرفة: «هذا إسنادٌ صحيحٌ».

وغرضُ أبي داود من سياقِ هذه الروايات بيانُ أَنَّ الرُّوَاةَ اختلفوا هل انصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعدما كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ وَكَبَّرَ مِنْ خَلْفِهِ، أَوْ انصَرَفَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ، وَكَلَا الْأَمْرَيْنِ قَدْ صَحَّ عَنْهُ.

وللعلماء في طرق الجمعِ بين الأحاديثِ ما يدلُّ على ثبوتِ الأمرينِ عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وانظر البدر المنير (٤ / ٤٣٦ - ٤٤١)، والهداية في تخریجِ أحاديثِ البداية (٣ / ٢٢٨)، والتعريف بأوهامِ مَنْ قَسَمَ السُّنَنِ (٢ / ٣٠٩).

درجة الحديث:

حسن.

صلاة الصُّبْح، فأومى إليهم، ثُمَّ انطلق ورجع ورأسه يقطر، فصَلَّى بهم،
ثُمَّ قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ، وَإِنِّي كُنْتُ جُتْبًا فَنَسِيتُ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ لَمْ أُجِدْ مَنْ ذَكَرَهُمْ^(١).

(٢٣٥١) - عن أنس؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي

صَلَاتِهِ وَكَبَّرْنَا مَعَهُ، فَأَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ كَمَا أَنْتُمْ، فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا حَتَّى أَتَانَا

نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَدْ اغْتَسَلَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

قلت: وتأتي صلاة المتيمم بالمتوضئ بعد هذا بيسير، إن شاء الله^(٢).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٤٨).

درجة الحديث:

حسن.

(٢) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٤٨).

درجة الحديث:

حسن.

باب تلقين الإمام

(٢٣٥٢) - عن ابن مسعود قال: إذا تعايا الإمام فلا تَرَدَّنَّ عليه فإنه كلامٌ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(٢٣٥٣) - وعن أبي بن كعب؛ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى

بِالنَّاسِ فَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ: «إِيَّكُمْ أَخَذَ عَلِيٌّ شَيْئًا مِنْ قِرَاءَتِي؟» فَقَالَ أَبِي: أَنَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكَتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ: «قَدْ عَلِمْتُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلِيٌّ فَإِنَّكَ أَنْتَ هُوَ».

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ (٢).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٢٦٤) قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ

مَوْفُوقًا عَلَيْهِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْمَصْنُفِ (٢٨٢٣)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْمُنْذِرِ فِي الْأَوْسَطِ

(٢٠٦٨) عَنْ إِسْرَائِيلَ بِهِ.

هَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ، تَقَدَّمُوا مَرَّاتٍ.

درجة الأثر:

صحيح.

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ١٤٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو سَلْمَةَ الْحِزْرَاعِيُّ،

قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ الْجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِهِ

مَرْفُوعًا.

وأخْرَجَهُ من هذا الوَجْه: عبدُ بن مُحمَّد في المَتَخَب من مسنِّده (١٧٤)،
والبخاريُّ في القراءَةِ خَلْف الإمام (١٩٢)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسنِّد
(٥ / ١٤٢)، والضَّيَاء المقدسيُّ في المختارَةِ (١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧)،
وابنُ عساكِر في تاريخِ دمشق (٣٢٥، ٣٢٦) جميعُهُم من حديثِ حمَّاد بن
سَلْمَة، عن ثابت به.

وهذا الإسنادُ فيه الجارود بن أبي سَبْرَة أبو نوفل البصريُّ: لم يسمَعْ من أبي بن
كعب؛ قاله يحيى بن معين، وابن خَلْفون. راجع التَّهذِيب (٥٢ / ٢).

وأخْرَجَهُ ابن أبي عمْر العَدَنِيُّ، وابن أبي سَيْبَة (١٠٦٣ - إتحاف الخيرة) من
طريقِ عَفَّان بن مسلم، وبشر بن السَّرِي، كلاهما عن حمَّاد بن سَلْمَة، عن ثابت،
عن الجارود، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مرسلًا.

وأخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ في الأَوْسَطِ وَاللَّفْظُ لَهُ (٢٨٠ / ٦)، والدَّارِقُطْنِيُّ في السُّنَنِ
(١ / ٤٠٠) من طريقِ سُلَيْمَانَ بن أَرْقَم، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلْمَة بن
عبد الرَّحْمَنِ، عن أَبِي بن كعب، قال: صَلَّى بنا رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَوْمٍ، فَاسْقَطَ سورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا فَرَّغَ من صَلَاتِهِ قالَ أَبِي: يا رسولَ اللهُ
أُنْسِخَتْ آيَةٌ كَذَا وكَذَا؟ قال: «لا». قال: فَإِنَّكَ لم تَقْرَأْهَا. قال: «أفلا لَقِيتُهَا».

وقال الطَّبْرَانِيُّ: «لم يَرَوْ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ إِلَّا سُلَيْمَانَ بن أَرْقَم».

وإسنادهُ ضعيفٌ؛ سُلَيْمَانَ بن أَرْقَم أبو مُعَاذِ البصريُّ ضَعَّفُوهُ، تقدَّم في (٩٣٢).

وأخْرَجَهُ ابن خُزَيْمَة في صَحِيحِهِ (١٦٤٧)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على
المسنِّد (٥ / ١٢٣)، والضَّيَاء في الأحاديثِ المختارَةِ (١٢٣١) جميعُهُم من طريقِ

سُفْيَان، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَتَرَكَ آيَةَ، فَجَاءَ أَبِيٌّ وَقَدْ فَاتَهُ بَعْضُ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَوْ أُنْسِيَتْهَا؟ قَالَ: «لَا، بَلْ أُنْسِيَتْهَا». وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِينَ، وَذَرُّهُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزْهَبِيِّ.

وَلَهُ شَوَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو.

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْ فَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ (٨٢٤٠)، وَأَحْمَدُ (٣/ ٤٠٧)، وَابْنُ خَرَّابٍ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ (١٩٣) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْفَجْرِ، فَتَرَكَ آيَةَ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «أَفِي الْقَوْمِ أَبِيٌّ بِنِ كَعْبٍ؟» قَالَ أَبِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، نُسِخَتْ آيَةٌ كَذَا وَكَذَا أَوْ نُسِيَتْهَا؟ قَالَ: «نُسِيَتْهَا». وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِينَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَيْ الْخِزَاعِيُّ صَحَابِيُّ، تَقَدَّمَ فِي (٧٤٨).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ (١٤٨) - بُغْيَةَ الْبَاحِثِ، وَابْنُ زَبَرٍ (٤٧٩) - كَشَفَ الْأَسْتَارَ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢/ ٩٨)، وَفِي الْأَوْسَطِ (٦/ ١٠٣) مِنْ طَرِيقِ عَنِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ أَبِي نَصْرِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَرَدَّدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي آيَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ نَظَرَ فِي وَجْهِ الْقَوْمِ،

(٢٣٥٤) - وعن عبدالرحمن بن أبزي؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى الفجر فترك آية، فلما صلى قال: «أفي القوم أبي بن كعب؟» قال أبي:
يا رسول الله، نسخت آية كذا وكذا أو أنسيتها؟ قال: «نسيتها».

فقال: «أما صلى معكم أبي بن كعب؟» قالوا: لا. قال: فرأى القوم أنه إنما تفقده
ليفتح عليه.

قال البوصيري في الإتحاف (٢ / ٧٤): «هذا إسناد حسن؛ قيس مختلف فيه،
وباقى رجال الإسناد ثقات».

وأما حديث عبدالله بن عمر فأخرجه أبو داود (٩٠٧)، وابن حبان في صحيحه
(٢٢٤٢)، والطبراني في الكبير (١٢ / ٢٤١ - ٢٤٢)، وفي الشاميين (٧٧١)، وتمام
في فوائده (٢٠٦) وغيرهم من طريق محمد بن شعيب: ثنا عبدالله بن العلاء بن زبر
عن سالم بن عبدالله، عن أبيه؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة،
فألبس عليه فيها، فلما انصرف، قال لأبي بن كعب: «أصلبت معنا؟» قال: نعم. قال:
«فما منعتك أن تفتح علي؟» واللفظ للطبراني.

وفيه محمد بن شعيب بن شابور صدوق صحيح الكتاب، تقدم في (٤٩٩).
وعبدالله بن العلاء بن زبر الدمشقي، وسالم بن عبدالله ثقتان من رجال
الصحيح.

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى. وَرِجَالُهُ
رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(٢٣٥٥) - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَسْقَطَ بَعْضَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ
قَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْسِخَتْ آيَةٌ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «لَا». قَالَ: «أَفَلَا
لَقَّتْنِيهَا».

هَذَا لَفْظُ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ. وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).
(٢٣٥٦) - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَرَدَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي آيَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «أَمَّا
صَلَّى مَعَكُمْ أَبِي بْنُ كَعْبٍ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: فَرَأَى الْقَوْمَ أَنَّهُ إِنَّمَا سَأَلَ عَنْهُ
لِيَفْتَحَ عَلَيْهِ.

(١) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٣٥٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (٢٣٥٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

رَوَاهُ الْبِزَّارُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ. وَرِجَالُهُ نِقَاتٌ، خَلَا قَيْسَ

ابن الرِّبِيعِ؛ فَإِنَّهُ ضَعَّفَهُ بِحِجَى الْقَطَّانِ وَغَيْرِهِ، وَوَثَّقَهُ شَعْبَةَ، وَالثَّوْرِيَّ^(١).

٧٠ / ٢ (٢٣٥٧) - وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى

صَلَاةً فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بِنِ كَعْبٍ: «أَصَلَّيْتَ

مَعَنَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ».

قُلْتُ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، خَلَا قَوْلُهُ: «أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

(٢٣٥٨) - وَعَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَتَرَكَ آيَةً، فَجَاءَ أَبِيٌّ وَقَدْ فَاتَهُ بَعْضُ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَوْ أُنْسِيَتْهَا؟ قَالَ: «لَا، بَلْ أُنْسِيْتُهَا».

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٥٣).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٥٣).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(٢٣٥٩) - عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ، قَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَلَاتِي؟» قَالُوا: مَا أَحْسَنَ مَا صَلَّيْتَ. قَالَ: «قَدْ نَسِيتُ آيَةً، وَإِنَّ مِنْ حُسْنِ صَلَاةِ الْمَرْءِ أَنْ يَحْفَظَ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ».

رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ^(٢).

(١) الْحَدِيثُ تَقَدَّمَ (٢٣٥٣).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ بِشَوَاهِدِهِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَزَّازُ (٤٨٠ - كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ

يَحْيَى بْنَ كَثِيرٍ يَقُولُ: ثَنَا الْجَزْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ: «لَا نَعْلَمُهُ يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ هَذَا

الْوَجْهِ».

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: أَبُو حَيَّانَ الْأَنْصَارِيُّ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدَّثِينَ بِأَصْبَهَانَ

(٣/ ٣٨٧، ٣٨٨) عَنْ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ كَثِيرٍ بِهِ.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو النَّضْرِ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، ضَعَّفُوهُ.

رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (١١ / ٢٦٧).

دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا.

باب صلاة المتيمم بالمتوضئ

(٢٣٦٠) - عن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ أن عمرو بن العاص أصابته جنابة - وهو أمير الجيش - فترك الغسل من أجل أنه قال: إن اغتسلت ميت من البرد، فصلّى بمن معه جنباً. فلما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرفه ما فعل، فأنباه بعذره، فأقره وسكت.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.

وقد تقدم حديث ابن عباس في التيمم لأجل البرد في قصة عمرو أيضاً^(١).

(١) تقدم الكلام عليه في (١٤٢٤).

درجة الحديث:

صحيح.

باب من أمَّ النَّاسَ فليُخَفِّفْ

(٢٣٦١)- عن نافع بن سرجس قال: عُدْنَا أبا واقد الكِنْدِيِّ في مرضه الَّذِي توفِّي فيه، قال: كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ أخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً بِالنَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلَاةً لِنَفْسِهِ. وفي رواية: عُدْنَا أبا واقد البَدْرِيِّ. رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَأَبُو يَعْلَى، وَقَالَ: اللَّيْثِيُّ. وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَقَالَ: الْبَكْرِيُّ. وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢١٨، ٢١٩)، وَأَبُو يَعْلَى (٣ / ٣١، ٣٥، ٣٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣ / ٢٥٠، ٢٥١) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجَسٍ، قَالَ: عُدْنَا أبا واقد... بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٣٧١٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٤٦٩٦)، وَالبخاريُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٢ / ٢٥٨)، وَالفَاكِهِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ (١٨٤٢)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرَى (٣ / ١١٨) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ بِهِ.

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ صَدُوقٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ، تَقَدَّمَ فِي (٣٣٧).

وَنَافِعِ بْنِ سَرْجَسٍ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكَبْرَى (٥ / ٤٤٧): «ثَقَّةٌ قَلِيلٌ الْحَدِيثِ». وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: «سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: نَافِعِ بْنِ سَرْجَسٍ. قُلْتُ: كَيْفَ حَدِيثُهُ؟ قَالَ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا». رَاجِعِ الْجَرَحَ وَالتَّعْدِيلَ (٨ / ٤٥٢). وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (٥ / ٤٦٨). وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي تَارِيخِ أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ (ت ١٤٧٤).

(٢٣٦٢) - وعن مالك بن عبدالله، قال: غَزَوْتُ مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلم أَصَلِّ خَلْفَ إِمَامٍ كان أَوْجَزَ صَلَاةٍ مِنْهُ، في تَمَامِ الرُّكُوعِ والسُّجُودِ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، والطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ. ورجاله ثِقَاتٌ^(١).

وأبو واقد النُمَيْرِيُّ صحابيٌّ. راجع الإصابة (٤ / ٢١٦).
فهذا إسنادٌ حسنٌ.

وفي البابِ عن أَنَسٍ: أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ (٧٠٨) واللفظ له، ومسلم (٤٦٩) وغيرهما، بلفظ: ما صَلَّيْتُ وراءَ إِمَامٍ قَطَّ أَخْفَ صَلَاةً ولا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ، وإن كان لِيَسْمَعَ بِكأءِ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ.
وفي البابِ عن آخَرِينَ، وانظر ما سَيَأْتِي في (٢٣٦٢، ٢٣٦٣).

درجة الحديث:

حسن.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢٢٥)، والطَّبْرَانِيُّ في الكَبِيرِ (١٩ / ٢٩٣) كلاهما من حديثِ مَرِوانِ بنِ مُعاويةِ الفَزَارِيِّ: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بنِ حَيَّانِ الأَسَدِيُّ عن سُلَيْمانِ بنِ بَشيرِ الحِزْرَاعِيِّ، عن خالِهِ مالِكِ بنِ عَبْدِاللهِ به مرفوعًا.
ولفظ الطَّبْرَانِيُّ: «غَزَوْتُ مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ فلم نُصَلِّ خَلْفَ إِمَامٍ كانَ أَخْفَ صَلَاةً في المَكْتُوبَةِ مِنْهُ».

وأخْرَجَهُ من هَذَا الوَجهِ: ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ (٦ / ٦٢)، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ في المَصْنُفِ (٤٦٨٧)، والبُخَارِيُّ في تَارِيخِهِ (٤ / ٥) (٧ / ٣٠٣)، وَيَعقُوبُ بنِ سُفْيَانَ

في المعرفة والتاريخ (١ / ٣٤٤)، وابنُ أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٣١١)،
وأبو يعلى (٢ / ٨٣ - إتحاف)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥ / ٣٣) وغيرهم،
جميعهم من حديث منصور بن حيّان الأسديّ، عن سُلَيْمان بن بِشر الخِزاعيّ، عن
خاله مالك بن عبدالله به مرفوعًا.

أمّا عن رجاله؛ فَمَنْصور بن حيّان الأسديّ ثقةٌ من رجالِ مسلم.
وسُلَيْمان بن بِشر الخِزاعيّ صوابه: بُسر - بالسّين المهملة - كما عند البخاريّ،
وابن أبي حاتم، وابن حَبّان. وقاله عبدالواحد بن زياد، فيما نقله عنه ابن ماکولا في
الإكمال (١ / ٢٧١).

ذكره البخاريّ في تاريخه (٤ / ٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤ /
١٠٢)، وسكتنا عنه. وذكره ابن حَبّان في الثقات (٤ / ٣١٣).
ومالك بن عبدالله الخِزاعيّ صحابيٌّ. الإصابة (٣ / ٣٤٧).
قال البوصيريّ في الإتحاف (٢ / ٨٣): «هذا إسنادٌ رجاله ثقاتٌ على شرطِ ابنِ
حَبّان».

وللحديث شواهدٌ عن أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وطارق بن أشيم
الأشجعيّ، وغيرهم.

١ - فأما حديث أنس بن مالك: فأخرجه مسلمٌ واللفظ له (٤٦٩)، وأبو داود
(٨٥٣)، والترمذيّ (٢٣٧)، والنسائيّ (٨٢٤)، وابن ماجه (٩٨٥) وغيرهم؛ أنّ
رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان من أخفِّ النَّاسِ صلاةً في تمام.

٢ - وأمّا حديث جابر بن عبدالله: فأخرجه أحمد (٣ / ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٨)

من طريق عن ابن لهيعة: حدَّثنا أبو الزُّبير المَكِّي عن جابرٍ؛ أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم كان أشدَّ النَّاسِ تَخْفِيفًا في الصَّلَاةِ.

وفي رواية: كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم أخفَّ النَّاسِ صلاةً في تمامٍ. وسيأتي برقم (٢٣٦٣).

وابن لهيعة حاله معروفٌ، وقد روى عنه يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي قبل الاختلاط؛ فهو من قُدماءِ أصحابِهِ، وقد صرَّح ابن لهيعة بالسَّماعِ.

وللحديث وجهٌ أخرجه الطَّبْرَانِيُّ في الأوسطِ (٥ / ٣٤٠) قال: حدَّثنا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي سَيِّبة، قال: ثنا يحيى بن مَعِين، قال: ثنا أبو عُبيدة الخَدَّاد، قال: ثنا هِشام بن حَسَّان، قال: ثنا بكر بن عبدالله المَزْنِي عن جابر بن عبدالله، قال: ما صَلَّيْتُ خلفَ أحدٍ بعدَ رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم أخفَّ صلاةً من رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم في تمامٍ.

وسيأتي برقم (٢٣٧٦).

وقال: «لم يرو هذا الحديث عن بكر بن عبدالله إلا هِشام بن حَسَّان، ولا عن هِشام إلا أبو عُبيدة، تفرد به: يحيى بن مَعِين».

ورجاله ثقاتٌ رجال الصَّحيح، خلا شيخ الطَّبْرَانِيِّ.

٣- وأما حديث طارق بن أَشْيَم الأشجعيِّ: فأخرجه البيهقي (٧ / ١٩٩)

واللفظ له، وابن أبي عاصم في الأحادِ والمثنائي (١٣٠٦)، والطَّبْرَانِيُّ في الكبير (٨ /

٣٢٠) جميعهم من حديثِ عَمَّار بن خالد، قال: أخبرنا القاسم بن مالك المَزْنِي،

(٢٣٦٣) - وعن / جابر رضي الله عنه؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان أشدَّ النَّاسِ تخفيفًا للصَّلَاةِ.
رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢٣٦٤) - وله عنده في رواية: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخفَّ النَّاسِ صلاةً في تمام.

قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعيُّ عن أبيه، قال: ما صلَّيتُ خلفَ أحدٍ أخفَّ من صلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم في تمام. وسيأتي برقم (٢٣٧٩).
عَمَّارُ بْنُ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ ثِقَةٌ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي (٥١).
وَالْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَزْنِيِّ صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي (٥١).
وَأَبُو مَالِكِ الْأَشْجَعِيُّ - هُوَ سَعْدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ أَشِيْمٍ - ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.
وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٨ / ٣١٨): حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَنْدِيُّ: ثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْأَدْمِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ: ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ دَلُوبِيهِ، قَالَ: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمَزْنِيِّ عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَخْفَ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ.

وسياتي برقم (٢٣٧٩).

وإسناده حسنٌ كسابقه.

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام^(١).

(٢٣٦٥)- وعن ابن عمر، قال: سجدةٌ من سجودِ هؤلاء أطولُ من ثلاثِ سَجَدَاتٍ من سُجُودِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(٢).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٦٢).

درجة الحديث:

صحيحٌ بشواهده.

(٢) لم أجده في المطبوع من المعجم الكبير، ويُستدرك على المصنّف أنّ الحديث عند أبي يعلى في مسنده (٩ / ٤٥١).

وأخرجه أحمد (٢ / ١٠٦) كلاهما من طريق فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن ابن عمر موقوفاً عليه.

فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي من رجال مسلم: مختلف فيه. راجع التهذيب (٨ / ٢٩٨). وفي التّقریب (٥٤٣٧): «صدوقٌ يهيم». وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثّق (١ / ١٥١). وقال في الكاشف (٤٤٩٢): «ثقة».

وعطية بن سعد العوفي حسن الحديث، تقدّم مرّات.

فهذا الإسناد حسنٌ، كما قال المصنّف رحمه الله تعالى.

درجة الأثر:

حسن.

(٢٣٦٦) - وعن أبي جابر الوالدي^(١)، قال: قلت لأبي هريرة: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصلي بكم؟ قال: وما أنكرتم من صلاتي؟ قلت: أردت أن أسأل عن ذلك. قال: نعم، وأوجز. قال: وكان قيامه قدر ما ينزل المؤذن من المنارة ويصل إلى الصف. رواه أحمد.

(٢٣٦٧) - وله في رواية: رأيت أبا هريرة صلى صلاة تجوز فيها. رواه أحمد، وزوى أبو يعلى الأول. ورجالها ثقات^(٢).

(١) هكذا في مطبوعة القدسي، وهو خطأ، وصوابه - والله أعلم - أبو خالد الأحمسي البجلي الكوفي، كما عند أحمد وغيره.

(٢) أخرجه أحمد (٢ / ٣٣٦، ٣٧٦، ٤٧٢، ٤٩٦)، وأبو يعلى (١١ / ٣٠٦) كلاهما

من طريق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبيه، قال: قلت لأبي هريرة به مرفوعاً. ولفظ أبي يعلى: كان أبي يُصلي خلف أبي هريرة بالمدينة. قال: وكانت صلاته نحواً من صلاة قيس؛ يتم الركوع والسجود. فقيل لأبي هريرة: هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم وأجوز.

وأخرجه من هذا الوجه: الحميدي (٩٨٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٧٠٣، ٤٧٠٤)، والبيهقي (٣ / ١١٦) من طريق عن إسماعيل به.

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي ثقة ثبت من رجال الشيوخ. ووالده ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤ / ٣٠٠)، وصحح الترمذي حديثه.

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٣٦٨) - وعن أنس بن مالك، قال: لقد كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم صلاةً لو صلاها أحدكم اليوم لعَبِثُموها عليه. رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(٢٣٦٩) - وعن عدي بن حاتم، قال: من أَمَّنَا فَلَيْتَمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؛ فَإِنَّ فِيْنَا الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَالْمَرِيضَ، وَالْعَابِرَ سَبِيلَ، وَذَا الْحَاجَّةَ، هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّي مع رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم.

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ١٥٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ - قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بِهِ مَرْفُوعًا. أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتٌ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يُحْطَى فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ - تَقَدَّمَ فِي (٤٤٦) - وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ (٢٠٣)، وَعُبَيْدُ اللَّهِ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ. فَالْقَاءُ بَيْنَهُمَا مُحَالٌ.

وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ: «لَا يُعْرَفُ». وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: «لَا نَعْرِفُهُ». وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ: «مَجْهُولُ الْحَالِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. تَقَدَّمَ فِي (٧٦٧).

فهذا إسنادٌ ضعيفٌ، وقد عرفت علة الإسناد، والله أعلم.

درجة الحديث:

ضعيف.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ (١).

(٢٣٧٠) - وعن أنس بن مالك، قال: كان معاذ بن جبل يؤمُّ قومه، فدخل حرام - وهو يُريد أن يسقي نخله - فدخل المسجد ليُصلي مع القوم، فلما رأى معاذًا طَوَّلَ تَجَوُّزَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ، فَلَمَّا قَضَى مَعَاذُ الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ حَرَامًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَى طَوَّلْتَ تَجَوُّزَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ. فَقَالَ: إِنَّهُ مَنَافِقٌ، أَفَعَجَلَ عَن صَلَاتِهِ مِنْ أَجْلِ سَقِي نَخْلِهِ! قَالَ: فَجَاءَ حَرَامٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَاذُ عِنْدَهُ - فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْقِيَ نَخْلًا لِي، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ لِأَصْلِي مَعَ الْقَوْمِ،

(١) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (١٧ / ٩٣).

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤ / ٢٥٧، ٢٥٨) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَسِيرِ الطَّائِي، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ الطَّائِيُّ عَنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ بِهِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (٤٦٩٧)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْآحَادِ وَالْمَثَانِي (٢٤٨٨، ٢٤٨٩)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (٤ / ٢٥٧، ٢٥٨)، وَالذُّوْلَابِيُّ فِي الْكُنَى (١٠١١).

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ؛ يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَسِيرِ الطَّائِيُّ قَالَ عَنْهُ النَّسَائِيُّ: «لَا بَأْسَ بِهِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. التَّهْذِيبُ (١١ / ٢٩٦).

وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الطَّائِيُّ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ.

درجة الحديث:

حسن.

فلما طَوَّلَ تَجَوَّزْتُ وَلِحَقَّتْ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ؛ فَرَعَمَ أَيُّ مَنَافِقُ. فَأَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَعَاذٍ، فَقَالَ: «أَفْتَانُ أَنْتَ، أَفْتَانُ أَنْتَ، لَا تَطْوُلْ بِهِمْ، اقْرَأْ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَنَحْوَهُمَا». رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَارُ. وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(١).

(٢٣٧١)- وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ -يُقَالُ لَهُ: سُلَيْمٌ- أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ مَعَاذَ بْنَ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/ ١٢٤)، وَالْبَزَارُ (٤٨١- كَشَفَ الْأَسْتَارَ) كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَرْفُوعًا. وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ (١١٦٧٤)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ فِي مَسْنَدِهِ (١٩٠)، وَالضَّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ (٢٢٩٣). وَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ (٧٠٥، ٦١٠٦)، وَمُسْلِمٌ (٤٦٥) وَغَيْرُهُمَا، بَلْفِظٍ: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحِينَ -وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ- فَوَافَقَ مَعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مَعَاذٍ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوْ النَّسَاءِ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، وَبَلَغَهُ أَنَّ مَعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَشَكَاَ إِلَيْهِ مَعَاذًا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا مَعَاذُ أَفْتَانُ أَنْتَ؟ أَوْ أَفَاتِنُ؟» ثَلَاثَ مَرَارٍ «فَلَوْلَا صَلَّيْتُ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى؛ فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ، وَالضَّعِيفُ، وَذُو الْحَاجَةِ»، وَاللَّفْظُ لِلْبَخَارِيِّ: دَرَجَةُ الْحَدِيثِ:

صَحِيحٌ.

جبل يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي / الصلاة، فنخرج إليه فيطوّل علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا معاذ بن جبل، لا تكن فتاناً، إمّا أن تُصليَ معي، وإمّا أن تُخفّفَ على قومك». ثمّ قال: «يا سليم ماذا معك من القرآن؟» قال: إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، والله ما أحسن دُندنتك ولا دُندنة معاذ. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وهل تعتبر دُندنتي ودُندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذُ به من النار؟» قال سليم: سترون غداً إذا التقى القوم إن شاء الله. قال: والناس يتجهّزون إلى أحدٍ، فخرج فكان في الشهداء.

رَوَاهُ أَحْمَدُ.

ومُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، لَمْ يُدْرِكِ الرَّجُلَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَلَمَةَ؛ لِأَنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِأَحَدٍ، وَمُعَاذُ تَابِعِيٌّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَرِجَالُ أَحْمَدَ ثِقَاتٌ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ؛ أَنَّ رِجَالًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٤ / ٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٦٧ / ٧) كِلَاهِمَا مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ: أَنَّ رِجَالًا مِنْ بَنِي سَلَمَةَ مَرَسَلًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ (١١٠ / ٣)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَعَانِي الْأَثَارِ (٢٣٢٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٣٤٥١)، وَابْنُ عَبْدِ بَرٍّ

في الاستيعاب (٢ / ٧٢، ٧٣)، والخطيب في الأسماء المبهمة (ص ١١٧)، وابن
بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (ص ٣١٨)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢ /
٤٤٣) جميعهم من حديث عمرو بن يحيى به.

وعند الطحاوي، وأبي نعيم، والخطيب، وابن بشكوال: أن رجلاً من بني
سَلِمة مرسلًا.

وإسناده ضعيف؛ مُعَاذُ بن رِفاعَةَ بن رافع الأنصاريُّ الزُّرقيُّ المَدَنِي، عن رجلٍ
من بني سَلِمة مرسلٌ، قاله المِزِّيُّ في تهذيبه (٢٨ / ١٢١). وانظر فتح الباري (٢ /
٢٢٧، ٢٢٨).

وله شاهدٌ من حديث جابر؛ أَخْرَجَهُ البِزَّار (٥٢٨ - كشف الأستار)، قال:
حدَّثنا مُحَمَّدُ بن مَعمر: ثنا أبو بكر الحنفيُّ عبدالكبير بن عبدالمجيد عن أسامة بن
زَيْد، قال: سَمِعْتُ مُعَاذُ بن عبد الله بن حُيَيْب، قال: سمعت جابر بن عبد الله
الأنصاريُّ به مرفوعًا نحوه.

وقال: «لا نعلمه بهذا اللَّفْظِ إِلَّا بهذا الإسناد».

وفي المطبوع من كشف الأستار: «ثنا أبو بكر الحنفيُّ عن عبدالكبير بن
عبدالمجيد»، وهو خطأ، وصوابه - والله أعلم - ما أثبتته، كما في كتب الرجال.
أمَّا عن رجاله؛ فمحمَّد بن مَعمر هو ابن رِبعي البَحْرانيُّ: صدوقٌ. تقدَّم في
(٨١٣).

وأبو بكر الحنفيُّ عبدالكبير بن عبدالمجيد البصريُّ ثقةٌ من رجالِ الشَّيخين.
وأسامة بن زَيْد اللَّيْثِيُّ حسنُ الحديث. تقدَّم في (٢٢٧).

(٢٣٧٢) - وعن جابر بن عبد الله، قال: كان أبي يُصليّ بأهلِ قُباء، فاستفتح سورة طويّلة، ودخل معه غلامٌ من الأنصارِ في الصلّاة، فلمّا سمّعه قد استفتح بسورة طويّلة انفتل الغلامُ من صلّاته - وكان يُريد أن يعالج ناضحاً^(١) يسقي عليه - فلمّا انفتل أبيُّ بن كعب قال له القومُ: إن فلاناً انفتل من الصلّاة. فغضب أبيُّ، فأتى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يشكو الغلامَ، فأناه الغلامُ يشكو إليه. فغضب النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى رُئي الغضبُ في وجهه، ثمَّ قال: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْفَرِينَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَوْجِزُوا؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمْ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَالْمَرِيضَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى.

(٢٣٧٣) - وفي رواية له: فلمّا انفتل أبيُّ أخبر بذلك، قال: فعرف أبيُّ أنَّ الغلامَ يشكو إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وقرب الغلامُ

ومُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُيَيْبِ الْجُهَنِيِّ الْمَدَنِيُّ وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: «لَيْسَ بِذَلِكَ». رَاجِعِ التَّهْذِيبَ (١٠/ ١٩١). وَفِي الْكَاشِفِ (٥٥٠٣): «ثَقَّة».

وهو في الصّحيحِ بغير هذا السّياق مختصراً، تقدّم في (٢٣٧٠).

وفي البابِ عن أنس، تقدّم في (٢٣٧٠).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السّياق.

(١) مفرد التّواضع، وهي الإبل التي يُستقى عليها. وانظر التّهاية (٥ / ٦٩).

يشكو أياً، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْكُمْ
منفّرين، فإذا صلّيتم فأوجروا^(١) أو فأوجزوا» - شكّ أبو يحيى - أو كما
قال... فذكر الحديث بنحوه.

وفيه عيسى بن جارية: ضعفه ابن معين، وأبو داود، ووثقه أبو زرعة،
وابن حبان^(٢).

(١) وَجَرَ مِنَ الْأَمْرِ وَجَرًا أَشْفَقَ . لسان العرب (٥ / ٢٧٩).

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٣ / ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
عَيْسَى بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ مَرْفُوعًا.

وإسناده ضعيف؛ عيسى بن جارية قال عنه ابن معين: «ليس بذلك». وقال
مرّة: «عنده مناكير». وقال أبو زرعة: «لا بأس به». وقال أبو داود، والنسائي:
«منكر الحديث». وذكره الساجي، والعقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي:
«أحاديثه غير محفوظة». وذكره ابن حبان في الثقات. تقدّم في (٣٧٠).

والمرفوع منه يشهد له ما أخرجه البخاري (٩٠، ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠،
٧١٥٩)، ومسلم (٤٦٦) وغيرهما من حديث أبي مسعود الأنصاري؛ أنّ رجلاً
قال: والله يا رسول الله إنّي لأتأخّر عن صلاة الغداة من أجل فلانٍ مما يطيل بنا. فما
رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في موعظةٍ أشدَّ غضباً منه يومئذ، ثمّ
قال: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْفَرِينَ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلَيْتَجَوَزَ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ،
وَالكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ»، واللفظ للبخاري.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، والمرفوعُ منه صحيحٌ.

(٢٣٧٤) - وعن جابر بن عبدالله، قال: مرَّ حَزْم بن أبي كَعْب بن أبي القَيْن بمُعَاذ بن جَبَل وهو يصليُّ بقومه صلاةَ العَتَمَةِ^(١)، فافتتح بسورة طويِّلة، ومع حَزْم ناضح^(٢) له، فتأخَّر فصلِّي فأحسن الصَّلَاةَ، ثمَّ أتى ناضحَه، فأتى رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأخبرَه، وقال: يا رسولَ الله إِنَّهُ من صالح، مَنْ هو منه؟ فقال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «لا تكوننَّ فتانًا - قالها ثلاثًا - إِنَّهُ يَقومُ / وراءك الكبيرُ، والضَّعيفُ، وذو الحاجةِ، والمريضُ».

٧٣ / ٢

قلت: هو في الصَّحِيحِ باختصارٍ.
رَوَاهُ البِرَّازُ. ورجاله موثَّقون^(٣).

(١) صلاة العتمة : صلاة العشاء . النهاية (٣ / ١٨٠).

(٢) والنَّواضحُ : الإبل التي يُسْتَقَى عليها واحداً : ناضح . النهاية (٥ / ٦٩).

(٣) أَخْرَجَهُ البِرَّازُ (٤٨٣ - كشف الأستار)، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ، قالا: حَدَّثَنَا أَبُو داود: حَدَّثَنَا طَالِبُ بن حَبِيبٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ، عن أَبِيهِ به مرفوعاً.

قال البِرَّازُ: «لا نَعْلَمُ أَحَدًا عن رَوَى عن جَابِرِ سَمَى هذا الرَّجُلُ إِلَّا ابنَ جَابِرٍ».
وَأَخْرَجَهُ من هذا الوَجْه: الطَّيَالِسِيُّ في مسنَدِهِ (١ / ١٣١ - مِنحة المعبود)،
وابن عَدِيٍّ في الكامِلِ (٥ / ١٩١)، وابن بَشْكُوَالِ في الغوامِضِ والمبهمات (١ / ٣٤٢) (٣٠٠) من حديثِ طَالِبِ بن حَبِيبٍ به.

(٢٣٧٥) - وعن أبي مالك الأشجعيّ، عن أبيه، قال: ما صلّيت خلف أحدٍ

وأخرجه أبو داود (٧٩١)، ومن طريقه البيهقيّ (٣ / ١١٧)، والبخاريّ في تاريخه (٣ / ١١٠)، وابنُ عديّ في الكامل (٥ / ١٩٢)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٢٢٥٢) جميعهم من حديث موسى بن إسماعيل: حدّثنا طالب بن حبيب: حدّثنا عبدالرحمن بن جابر، يحدث عن حزم بن أبي كعب؛ أنّه أتى معاذ بن جبل وهو يُصليّ بقوم صلاة المغرب في هذا الخير. قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «يا معاذ لا تكن فتاناً؛ فإنّه يُصليّ وراءك الكبير، والضعيف، وذو الحاجة، والمسافر»، واللفظ لأبي داود.

فجعلته من مسند حزم بن أبي كعب.

وفي المطبوع من سنن أبي داود: «حزم بن أبي بن كعب»، والصواب - والله أعلم - ما أثبتته، كما في مصادر التخرّيج وكتب الصحابة. وإسناده حسن؛ طالب بن حبيب حسن الحديث، كما قال جماعة من النقاد. وانظر التّهذيب (٥ / ٨).

وعبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاريّ ثقة من رجال الشّيخين.

وحزم بن أبي بن كعب صحابيّ. الإصابة (١ / ٣٢٥).

وهو في الصحيح مختصراً، تقدّم في (٢٣٧٠)، وانظر التّعريف بأوهام من قسّم السنن (٣ / ٣٤٠ - ٣٤٣).

درجة الحديث:

حسن.

صلاة أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تمام.
رَوَاهُ الْبَزَّازُ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(٢٣٧٦) - وعن جابر بن عبد الله، قال: ما صليت خلف أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تمام.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ^(٢).
(٢٣٧٧) - وعن عثمان بن أبي العاص، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بعثني إلى ثقيف: «مَجُوزٌ فِي الصَّلَاةِ يَا عَثْمَانَ، وَأُمُّ النَّاسِ بِأَضْعَفِهِمْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَذَا الْحَاجَةِ، وَالْحَامِلَ، وَالْمَرْضِعَ».
قلت: هو في الصحيح خلا قوله: «والمريض والحامل».
رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ^(٣).

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٦٢).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٢) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٦٢).

درجة الحديث:

صحيح بشواهده.

(٣) يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ أَنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ (٩ / ٥٦).

وأخرجه في الأوسط (٨ / ٦٦) قال: حدّثنا موسى بن هارون: ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحرّاني: نا محمّد بن سلّمة عن ابن عُلّانة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص به مرفوعاً.
وقال في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا ابنُ عُلّانة، تفرد به محمّد بن سلّمة».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن عديّ في الكامل (٧ / ٤٥٤) من طريق محمّد بن سلمة الحرّاني بإسناده به مرفوعاً.

وقال ابن عديّ: «وهذا في متنه زيادة: الحامل والمرضع». ثمّ قال: «ولابن عُلّانة غير ما ذكرت، وهو حسن الحديث، وأرجو أنّه لا بأس به».

وفيه محمّد بن عبد الله بن عُلّانة: اختلف فيه؛ فوثقه ابن معين وابن سعد. وقال أبو زُرعة: «صالح». وقال ابن عديّ: «حسن الحديث، وأرجو أنّه لا بأس به».
وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتجّ به». وكذّبه الأزديّ، وتعقّب الخطيب فقال: «أقرط الأزديّ في الحمل على ابن عُلّانة، وأحسبه وقعت له روايات لعمر بن الحصين عنه، فنسبه إلى الكذب لأجلها، والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين؛ فإنّه كان كذاباً، وأمّا ابن عُلّانة فوصفه ابن معين بالثقة، ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى». وقال الدارقطني: «متروك». وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات؛ لا يحلُّ ذكره إلا على جهة القدح فيه». وقال الحاكم: «ذاهب الحديث، له منكري عن الأوزاعيّ وعن أئمة المسلمين». وقال البخاريّ: «في حديثه نظر». التّهذيب (٩ / ٢٦٩). في المطبوع من التّاريخ الكبير (١ / ١٣٢): «في حفظه نظر». وفي التّقريب (ت ٦٠٤٠): «صدوقٌ يخطئ».

(٢٣٧٨) - وعن إبراهيم بن يزيد التيمي، قال: كان أبي قد ترك الصلاة معنا، فقلت له: يا أبة، ما لك تركت الصلاة معنا؟ قال: إنكم تحفون. قلت: فأين قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن فيكم الضعيف، والكبير، وذا الحاجة»؟ فقال: قد سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك، وكان يمكث في الركوع والسجود ثلاثة أضعاف ما تصلون. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ. وَرَجَالُهُ مُوثِقُونَ^(١).

وفي سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص كلام.

وأخرجه دون قوله: «المرضع والحامل» مسلم في صحيحه (٤٦٨) من طريق عمرو بن عثمان: حدثنا موسى بن طلحة: حدثني عثمان بن أبي العاص الثقفي؛ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: «أم قومك». قال: قلت: يا رسول الله، إنني أجد في نفسي شيئاً. قال: «أذنه»، فجلست بين يديه، ثم وضع كفه في صدري بين ثديي، ثم قال: «تحوّل»، فوضعها في ظهري بين كتفي، ثم قال: «أم قومك، فمن أم قومًا فليخفف؛ فإن فيهم الكبير، وإن فيهم المريض، وإن فيهم الضعيف، وإن فيهم ذا الحاجة، وإذا صلى أحدكم وحدّه فليصل كيف شاء».

وعليه فالمتن صحيح دون قوله: «والحامل والمرضع»، فهو منكر.

وفي الباب عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح دون قوله: «والحامل والمرضع»، فهو منكر.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢١٤)، والأوسط (٨ / ٤٦) قال: حدثنا محمود بن

(٢٣٧٩)- وعن أبي مالك الأشجعيّ، عن أبيه، قال: صلّيت خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وخلف أبي بكر، وخلف عمر،

علي: ثنا محمّد بن عبد الرّحيم أبو يحيى: نا أبو أحمد الزُّبيريُّ: نا عبد الجبّار بن العبّاس عن عمّار الدّهنيّ، عن إبراهيم التيميّ، عن أبيه به.

وقال في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن عمّار إلاّ عبد الجبّار، تفرد به أبو أحمد الزُّبيريُّ».

وأخرجه من هذا الوجه: ابن خزيمة في صحيحه (١٦٠٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٢١٨ / ٤) من طريق أبي يحيى محمّد بن عبد الرّحيم البزار به.

محمّد بن عبد الرّحيم بن أبي زهير البزار، وأبو أحمد الزُّبيريُّ يفتان من رجال الشّخين.

وعبد الجبّار بن العبّاس الشّبامي، قال عنه أحمد: «أرجو أن لا يكون به بأس». وقال ابن معين، وأبو داود: «ليس به بأس». ووثقه أبو حاتم. وقال البزار: «أحاديثه مستقيمة إن شاء الله تعالى». وقال العجليّ: «صويلح لا بأس به». وروى عن أبي نعيم أنه كذبه. التّهذيب (١٠٢ / ٦). وفي التّقريب (٣٧٤١): «صدوق».

والدّهنيّ - هو عمّار بن معاوية - ثقة من رجال مسلم. التّهذيب (٤٠٦ / ٧). وإبراهيم بن يزيد بن شريك التيميّ وأبوه يفتان من رجال الشّخين. فهذا الإسناد حسن.

والرفوع منه له شواهد في الصّحيح وغيره، تقدّمت في أحاديث الباب.

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السّياق، والرفوع منه صحيحٌ.

وخلف عثمان^(١)، وخلف علي -رضي الله عنهم- فلم يكن أحد منهم أخف صلاةً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في تمام]^(٢).
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ. وَرَوَى الْبَزَّازُ بَعْضَهُ^(٣).

(٢٣٨٠)- وعن عدي بن حاتم؛ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى مَجْلِسِهِمْ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَ إِمَامُهُمْ فَأَطَالَ الصَّلَاةَ وَالْجُلُوسَ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: مَنْ أَمَّنَا مِنْكُمْ فَلَيْتُمْ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؛ فَإِنَّ خَلْفَهُ الصَّغِيرَ، وَالْكَبِيرَ، وَالْمَرِيضَ، وَابْنَ السَّبِيلِ، وَذَا الْحَاجَةِ. فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَقَدَّمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَأَتَمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَتَجَوَّزَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ: هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِطَوِيلِهِ. وَهُوَ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بِإِخْتِصَارٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَرِجَالُ الْحَدِيثِ ثِقَاتٌ^(٤).

(١) ليس في المطبوع من المعجم الكبير قوله: «خلف عثمان».

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المعجم الكبير.

(٣) تقدم الكلام عليه في الحديث (٢٣٦٢).

درجة الحديث:

حسنٌ بهذا السياق.

(٤) تقدم الكلام عليه في الحديث (٢٣٦٩).

درجة الحديث:

حسن.

(٢٣٨١) - وعن ابن عباس، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: «تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ خَلْفَكُمْ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٢ / ١٤) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: ثنا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ: ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ: ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ: إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ (٤٣٤ - الْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ رِجَالُ الصَّحِيحِينَ، تَقَدَّمُوا مَرَّاتٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُسْنَفِ (٤٦٩٠) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَحْمَدُ (٢ / ٤٧٢)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْجَمِهِ (٩٧٣) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ وَكَيْعٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «تَجَوَّزُوا الصَّلَاةَ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ».

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِينَ.

وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (١ / ١٣٢، ١٣٣)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبُخَارِيُّ (٧٠٣)، وَأَبُو دَاوُدَ (٧٩١)، وَالنَّسَائِيُّ (٨٩٧)، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٨٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٣٦) جَمِيعُهُمْ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ، وَالسَّقِيمَ، وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ»، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

(٢٣٨٢)- وعن / ابن عمر، قال: رَكَعَتَانِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخْفُ مِنْ رَكَعَةٍ مِنْ صَلَاتِكُمْ.

رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ. وَرِجَالُهُ مُوْتَقُونَ^(١).

(٢٣٨٣)- وعن أبي هريرة: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ صَبِيٍّ فِي الصَّلَاةِ فَخَفَّفَ.

وفي الباب عن آخرين.

درجة الحديث:

صحيح.

(١) لم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير.

وفات المصنّف أنّ الحديث عند أحمد (٢ / ٤٥)، قال: حدّثنا محمد بن جعفر:

حدّثنا شعبة عن حيّان -يعني البارقي- قال: قيل لابن عمر: إنّ إمامنا يطيلُ

الصَّلَاةَ! فقال ابن عمر: رَكَعَتَانِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَخْفُ، أَوْ مِثْلُ رَكَعَةٍ مِنْ صَلَاةِ هَذَا.

وأخرجه من هذا الوجه: ابن الجعد في مسنده (٨٦٦، ١٣٥٨) عن شعبة به.

وهذا الإسناد رجاله ثقات؛ فشعبة بن الحجاج ثقة حافظ.

وحيّان بن إياس البارقي الواسطي -ويقال: الأزدي- وثقه يحيى بن معين.

وقال أبو حاتم: «شيخٌ واسطيٌّ صالحٌ». راجع الجرح والتعديل (٣ / ٢٤٤).

وذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ١٧٠).

درجة الأثر:

صحيح.

رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ (١).

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢ / ٤٣٢) قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَهُوَ مِنْ ثَلَاثِيَّاتِ الْمَسْنَدِ؛ فَيَحْيَى -هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ- إِمَامٌ
حَافِظٌ ثِقَةٌ مُتَقَنٌ مَشْهُورٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ تَقَدَّمَ فِي (١٠٣)، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَأَبُوهُ عَجْلَانُ مَوْلَى فَاطِمَةَ
بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ عَنْهُ النَّسَائِيُّ: «لَا بَأْسَ بِهِ».
التَّهْذِيبُ (٧ / ١٦٢)، وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي الْفِعْلِ، وَهَنَّاكَ أَحَادِيثَ الْقَوْلِ وَلَا بَأْسَ
بِذِكْرِهَا هُنَا، وَسَتَأْتِي وَرَأَيْتَ أَنَّ تَكُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَقَدْ أَخْرَجَ الْبَزَّارُ (٤٨٥-
كَشَفَ الْأَسْتَارَ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْمَسْرُوقِيِّ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنِّي لَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ
أُمُّهُ».

قَالَ الْبَزَّارُ: «لَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الشَّيْخِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ».

أَمَّا عَنْ رِجَالِهِ؛ فَعَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الْكِنْدِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنْهُ
الْتَّمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، وَابْنُ خُزَيْمَةَ، وَآخَرُونَ. قَالَ
عَنْ أَبِي حَاتِمٍ: «صَدُوقٌ». وَقَالَ النَّسَائِيُّ: «ثِقَةٌ»، وَقَالَ مَرَّةً: «لَا بَأْسَ بِهِ». وَذَكَرَهُ ابْنُ
حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ. وَوَثَّقَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ. التَّهْذِيبُ (٧ / ٣٢٦).

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ -هُوَ الْكِنَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ- ثِقَةٌ اِحْتَجَّ بِهِ الْجَمَاعَةُ، تَقَدَّمَ فِي
(١٠٠٦).

(٢٣٨٤) - وعن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قال: «إِنِّي
لَأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأُخَفِّفُ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمَّهُ».
رَوَاهُ الْبِزَّارُ. وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ (١).

والحسن بن عمرو لم أعرفه، ولعله تحرف من طلحة بن عمرو إلى الحسن؛ فقد
أخرجَه البزار أيضًا (٤٨٦ - كشف الأستار) قال: حدثنا إبراهيم بن نصر: حدثنا
أبو نعيم الفضل بن دكين: حدثنا طلحة - يعني: ابن عمرو - عن عطاء - يعني:
ابن أبي رباح - فذكر نحوه.

وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ضعفه، وقال أحمد والنسائي:
«متروك الحديث». التهذيب (٥ / ٢٣).

وفي الباب عن أنس: رَوَاهُ الْبِخَارِيُّ (٧٠٨) وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُسْلِمٌ (٤٧٠)،
بَلْفَظٍ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطَّ أَخْفَ صَلَاةً وَلَا أْتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ، وَإِنْ كَانَ لِيَسْمَعَ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ؛ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمَّهُ.

وعن أبي قتادة الأنصاري: رَوَاهُ الْبِخَارِيُّ (٧٠٧) بَلْفَظٍ: «إِنِّي لِأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ
أُرِيدُ أَنْ أَطْوَلَ فِيهَا، فَاسْمَعُ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي؛ كَرَاهِيَةً أَنْ أَشَقَّ عَلَيَّ
أُمَّهُ».

درجة الحديث:

حسن قولاً، صحيح فعلاً.

(١) تقدّم الكلام عليه في (٢٣٨٣).

درجة الحديث:

صحيح.

(٢٣٨٥) - وعن أنس بن مالك قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ الفجرَ بأقصر سورتين من القرآن، فلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا عَجَّلْتُ - أو أَسْرَعْتُ - لِنَفْرَعُ أُمَّ الصَّبِيِّ إِلَى صَبِيَّهَا». قلت: لأنس في الصَّحِيحِ: «إِنِّي لَأَسْمَعُ بِكَاءِ الصَّبِيِّ فَأَخْفَفُ». رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ. وفيه أبو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، وهو ضَعِيفٌ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ٣٦٥، ٣٦٦) قَالَ: حَدَّثَنَا مِقْدَامٌ: ثنا أَسَدٌ: نا أبو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ عن عبدِ العزیز بن صُهَيْبٍ، عن أنس بن مالك به مرفوعاً. وقال: «لم يَزُوْ هذا الحديثَ عن أبي الرَّبِيعِ إِلَّا أَسَدُ بنِ مُوسَى». وإسنادهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ أشعَثَ بن سَعِيدِ البَصْرِيُّ أبو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ضَعْفَهُ. وقال الفلاس، والدَّارِقُطْنِيُّ، وعلي بن الجُنَيْدِ: «مَتْرُوكُ الحديثِ». التَّهْذِيبُ (١ / ٣٥١). وله شاهد من حديثِ البراء بن عازبٍ: أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بن إِسْحاقَ السَّرَّاجِ فِي مَسْنَدِهِ (٢١٨، ٢٥١)، وابن أبي داود فِي المصاحِفِ (٤٢٦) كلاهما من طريقِ أحمد بن يحيى بن مالك: حَدَّثَنَا عبد الوهَّاب عن شُعْبَةَ، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازبٍ، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّمَ صلاةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سورَتَيْنِ فِي القرآنِ، فَلَمَّا فَرَعَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا عَجَّلْتُ لِنَفْرَعُ أُمَّ الصَّبِيِّ إِلَى صَبِيَّهَا».

أما عن رجاله؛ فأحمد بن يحيى بن مالك الشوسِّيُّ، قال أبو حاتم في الجرح (٨٢ / ٢): «صدوق». وذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٤٣). وعبد الوهَّاب بن عطاء الحنَّاف من رجالِ مسلمٍ: صدوقٌ ربِّما أخطأ، تقدَّم في (٥).

وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَعَدِي بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ يُقْتَانِ مِنْ رِجَالِ الشَّيْخِينَ.
وَحَدِيثُ أَنَسٍ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٢٣٨٣).

درجة الحديث:

حسنٌ من حديث البراء.

باب في الرَّجْلِ يَوْمُ النَّسَاءِ

(٢٣٨٦) - عن جابر بن عبد الله، عن أبي بن كعب، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فقال: يا رسولَ الله، عَمِلْتُ اللَّيْلَةَ عَمَلًا. قال: «ما هو؟» قال: نِسْوَةٌ مَعِيَ فِي الدَّارِ قُلْنَ: إِنَّكَ تَقْرَأُ وَلَا تَقْرَأُ؛ فَصَلَّ بِنَا. فَصَلَّيْتُ ثَمَانِيًا وَالْوَتْرَ. قال: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قال: فَرَأَيْتَا أَنَّ سُكُوتَهُ رِضًا.

رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ. وَفِي إِسْنَادِهِ مِنْ لَمْ يَسْمَ (١).

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي رَوَائِدِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ (٥ / ١١٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ سَمَّاهُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَشْعَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جَارِيَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَمِلْتُ اللَّيْلَةَ... وَذَكَرَهُ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ رَجُلٌ لَمْ يَسْمَ، كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ (١٤٦ - بُغْيَةَ الْبَاحِثِ)، وَأَبُو يَعْلَى (٣ / ٣٣٦)، وَمَنْ طَرِيقَهُ ابْنُ حَبَّانَ (٢٥٤٩، ٢٥٥٠)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٤ / ١٠٨)، وَابْنُ عَدِيِّ فِي الْكَامِلِ (٦ / ٤٣٨) جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرِيقٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقُمِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جَارِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: جَاءَ أَبِيُّ بْنُ أَبِي كَعْبٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ مِنِّي اللَّيْلَةَ شَيْءٌ فِي رَمَضَانَ. قَالَ: «وَمَا ذَلِكَ يَا أَبِيُّ؟» قَالَ: نِسْوَةٌ فِي دَارِي قُلْنَ: إِنَّا لَا نَقْرَأُ الْقُرْآنَ؛ فَصَلَّيْتُ بِصَلَاتِكَ. قَالَ: فَصَلَّيْتُ بَيْنَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرْتُ. قَالَ: فَكَانَ شِبْهَ الرِّضَا، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا. وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبَّانَ.

(٢٣٨٧)- وعن جابر بن عبدالله، قال: جاء أُبَيُّ بن كعبٍ إلى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، فقال: يا رسولَ الله، إِنَّه كان مِنِّي اللَّيْلَةَ شيءٌ -يعني في رَمضان- قال: «وما ذاك يا أُبَيُّ؟» قال: نِسوةٌ في دَارِي قُلْن: إِنَّا لا نقرأُ القرآنَ؛ فنُصَلِّي بِصَلَاتِكَ. قال: فَصَلَّيْتُ بهنَّ ثمانَ ركعاتٍ، وأوترتُ. فكان شِبهُ الرِّضَا، ولم يَقُلْ شيئًا.
 رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، والطَّبْرَانِيُّ بنحوه في الأوسطِ. وإسنادهُ حسنٌ^(١).

فَجَعَلُوهُ مِنْ مَسْنَدِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ الْقُمِّيُّ صَدُوقٌ بِهِمْ، وَعِيسَى بْنُ جَارِيَةَ قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ: «لَيْسَ بِذَلِكَ»، وَقَالَ مَرَّةً: «عِنْدَهُ مَنَاقِبٌ». وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: «لَا بَأْسَ بِهِ». وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ». وَذَكَرَهُ السَّاجِيُّ، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «أَحَادِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ». وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. تَقَدَّمَ فِي (٣٧٠).

قال البوصيريُّ في الإتحاف (٢ / ٣٨٢): «ومدائرُ إسنادهِ حديثِ جابرِ هذا على يعقوبِ بنِ عبدالله الأشعريِّ، وهو ضعيفٌ».

درجة الحديث:

ضعيف.

(١) تقدّم الكلامُ عليه في (٢٣٨٦).

درجة الحديث:

ضعيف.

باب في الإمام تكون له الحاجة فيصلي غيره

(٢٣٨٨) - عن عبدالرحمن بن عوف؛ أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحاجته، فأدركهم وقت الصلاة، فتقدمهم عبدالرحمن. فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلّى مع الناس خلفه ركعة، فلما سلّم قال: «أصبتُم، أو أحسنتُم». رواه أحمد. وفيه رشدين بن سعد: وثقه هيثم بن خارجة. وقال أحمد: لا بأس به في أحاديث الرقاق. وضعفه جماعة. وأبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه^(١).

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٩٢) قال: حدثنا هيثم بن خارجة: حدثنا رشدين بن عبدالله بن الوليد؛ أنه سمع أبا سلمة بن عبدالرحمن يحدث عن أبيه به مرفوعاً. وأخرجه من هذا الوجه: عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (١/ ١٩٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥ / ٢٥٨). وإسناده ضعيف؛ رشدين بن سعد المصري ضعيف، تقدّم (١٦١). وأبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه، قاله ابن معين والبخاري. راجع جامع التحصيل (١/ ٢١٣).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٢٠)، والبزار (١٠١٤)، وأبو يعلى (٨٥٣)، والشاشي (٢٤٦) جميعهم من حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالرحمن بن عوف؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمّا انتهى

إلى عبدالرحمن بن عوف وهو يُصَلِّي بالناسِ أراد عبدالرحمن أن يتأخَّر، فأوما إليه النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم أن مكثت. فَصَلَّى، وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ بِصَلَاةِ عبدالرحمن. وَاللَّفْظُ لِأَبِي يَعْلَى.

وهذا الإسنادُ رجاله ثقاتٌ رجالُ الصَّحِيحِ.

درجة الحديث:

ضعيفٌ بهذا السِّياقِ، وصلاة رسول الله بصلاة عبدالرحمن صحيحة.

/ باب إيدان الإمام بالصلاة

(٢٣٨٩) - عن أبي هريرة قال: كان بلالٌ إذا أراد أن يُقيم الصلاة قال: السَّلَامُ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته، الصلاةُ رَحِمَك اللهُ. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ.
وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة، وهو ضعيفٌ^(١).

(١) أخرجه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٨ / ٣٧٢) قال: حَدَّثَنَا مِقْدَامٌ: نا عبد الله بن محمد بن المغيرة: نا كامل أبو العلاء عن أبي صالح، عن أبي هريرة... وذكره.
وقال: «لم يرو هذا الحديث عن كامل إلا عبد الله بن محمد بن المغيرة». وإسناده ضعيفٌ جداً؛ عبد الله بن محمد بن المغيرة، قال أبو حاتم: «ليس بالقوي». وقال ابن يونس: «منكر الحديث». وقال ابن عدي: «عامّة ما يرويه لا يُتابع عليه». وقال العقبلي: «يُخالف في بعض حديثه، ويُحدّث بها لا أصل له». راجع اللسان (٤/ ت٤٣٩٥). وذكره سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث (١ / ١٥٧)، فقول المصنف رحمه الله تعالى عنه «ضعيف» فقط فيه نظر، والله أعلم.

درجة الحديث:

ضعيفٌ جداً.

باب في إقامة الصلاة قبل مجيء الإمام

(٢٣٩٠) - عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا أُقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني». رواه الطبراني في الأوسط، والصغير. وإسناده حسن^(١).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢ / ١٦١)، والصغير (١ / ٢٤) قال: حدثنا أحمد بن حمدون الموصلي: حدثنا صالح بن عبد الصمد الأسدي الموصلي: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي عن إسرائيل، عن سيبك بن حرب، عن جابر بن سمرة به مرفوعاً. وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سيبك إلا إسرائيل، ولا عن إسرائيل إلا القاسم، تفرد به صالح».

وأخرجه أبو يعلى في معجمه (٢٠٧) عن صالح بن عبد الصمد به. فهذا الإسناد حسن كما قال المصنف رحمه الله؛ فصالح بن عبد الصمد الأسدي الموصلي ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٣١٩).

والقاسم بن يزيد الجرمي، وإسرائيل بن يونس ثقتان من رجال التهذيب. وسيبك بن حرب حسن الحديث، واختلط في آخر عمره، تقدم (٨٩)، ورواية إسرائيل عنه في صحيح مسلم (٢٣٤٤).

وله شاهد من حديث أبي قتادة: أخرجه البخاري (٦٣٧، ٦٣٨) واللفظ له، ومسلم (٦٠٤)، وأبو داود (٥٣٩)، وأحمد (٥ / ٣٠٥) وغيرهم، بلفظ: «إذا أُقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني». درجة الحديث:

صحيح من حديث أبي قتادة.

تَمَّ الْمُجَلَّدُ السَّابِعُ
وَيَتْلُوهُ الْمُجَلَّدُ الثَّامِنُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَأُولَهُ حَدِيثٌ رَقْمٌ (٢٣٩١)

فهارس المجلد السابع

١- فهرس أطراف الأحاديث والآثار مع الحكم عليها.

٢- إحصائية درجة الأحاديث والآثار.

٣- فهرس الموضوعات.

فهرس أطراف المجلد السابؑ

م	طرف الحديث	رقمه	الصحابي	درجة الحديث
١	أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلين في مسجد الخيف في أخريات الناس، فأمر بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال: «ما منعكما من الصلاة معنا»؟ قال: «أفلا صلينا في رحالنا. قال: «أفلا صليتم معنا؛ فتكون تطوعًا وتكون الأولى هي الفريضة».	٢١٧٥	عبدالله بن عمرو	صحيح من حديث يزيد بن الأسود.
٢	أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلًا يصلي وقد سدل ثوبه، فدنا منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعطف عليه ثوبه.	٢٢١٤	أبو جحيفة	ضعيف جدًا بهذا السياق
٣	أتى ابن أم مكتوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إن منزلي	٢١٦٤	جابر بن عبدالله	صحيح، دون قوله: «ولو حبوا أو

<p>زحفاً؛ فهي زيادة منكرة.</p>			<p>شاسع وأنا مكفوف البصر، وأنا أسمع الأذان، قال: «فإن سمعت الأذان فأجب ولو حبوا أو زحفاً».</p>	
<p>حسن بهذا السياق</p>	<p>رجل من بني سلمة يقال له: سليم</p>	<p>٢٣٧١</p>	<p>أتى رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم، فقال: يا رسول الله، إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار، فينادي الصلاة، فنخرج إليه فيطول علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم: «يا معاذ بن جبل، لا تكن فتاناً، إما أن تصلي معي، وإما أن تخفف على قومك». ثم قال: «يا سليم ماذا معك من القرآن؟» قال: إني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال رسول الله</p>	<p>٤</p>

			صلى الله عليه وآله وسلم: «وهل تعتبر دنلنتي ودنلنتي معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ونعوذ به من النار»؟ قال سليم: سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله. قال: والناس يتجهزون إلى أحد، فخرج فكان في الشهداء.	
ضعيف	ابن عمر	٢٠٢٢	أبي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشره.	٥
ضعيف	الفلتان بن عاصم	٢٢٢٦	أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الشتاء فوجدتهم يصلون في البرانس.	٦
منكر	اسم مبهم	٢١٧٤	أتيت أنا وأخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في مسجد الخيف، وقد صلينا المكتوبة في البيت، فلم نصل معهم، فقال: «ما منعكما أن تصليا معنا»؟ قلنا: قد صلينا المكتوبة في	٧

			<p>البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا صلى الرجل المكتوبة في البيت، ثم أدرك جماعة فليصل معهم؛ تكون صلاته في بيته نافلة».</p>	
ضعيف	عبدالله بن أنيس	٢٢٢٣	<p>أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي، فقممت عن يساره، فأخذني رسول الله، فأقامني عن يمينه، وعلي ثوب متمزق لا يواريني، فجعلت كلما سجدت أمسكته بيدي؛ مخافة أن تنكشف عورتى، وخلفي نساء، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا لي بثوب، فكسأته، وقال: «تدرع بخلقك».</p>	٨
حسن	جابر بن عبدالله	٢٠٧٧	<p>اثبتوا فإنكم أوتادها، وما من عبد يخطو إلى الصلاة خطوة إلا كتب الله له بها أجرًا.</p>	٩

١٠	اثنتان فما فوقهما جماعة.	٢١٧٨	أبو أمامة	حسن بشواهده
١١	أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.	٢٢٠٢	جابر بن عبدالله	صحيح
١٢	أخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب قد خالف بين طرفيه.	٢٢٠٤	من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم	صحيح
١٣	أخبرني من سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قامت الصلاة أو حين حانت الصلاة أو نحوها: أن صلوا في رحالكم لمطر كان.	٢١٩٦	عمرو بن أوس	صحيح
١٤	أدخل علي أصحابي، فدخلوا عليه، فكشف القناع، ثم قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».	٢٠٥٧	أسامة بن زيد	صحيح
١٥	أدركت القواعد وهن يصلين	٢١٠٢	أم سلمة	ضعيف جداً

	بنت حكيم		مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفرائض	
ضعيف جدًا	أم سليم بنت أبي حكيم	٢١١٢	أدركت القواعد وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	١٦
صحيح بشواهد	سعد بن أبي وقاص	٢٠٨٩	إذا أتيت الصلاة فأنها بوقار وسكينة، فصل ما أدركت، واقض ما فاتك.	١٧
صحيح بشواهد	أنس بن مالك	٢٠٩٠	إذا أتيت الصلاة فأتوا وعليكم السكينة.	١٨
ضعيف	ابن مسعود	٢٣٠٠	إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وأنت تصلي فلا تدعه فإنه يطرح نصف صلاتك.	١٩
صحيح من حديث عبد الله ابن عمر	عمر بن الخطاب	٢١٠٠	إذا استأذنكم نساؤكم إلى الصلاة فلا تمنعوهن.	٢٠
صحيح من حديث أبي قتادة	جابر بن سمرة	٢٣٩٠	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.	٢١
صحيح	أنس بن مالك	٢١٩١	إذا أقيمت الصلاة وأحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل	٢٢

			صلاة المغرب.	
صحيح	حذيفة بن اليمان	٢٠٠٤	إذا بصق أحدكم في المسجد فلا يبصق عن يمينه.	٢٣
حسن	وير بن يحنس الخزاعي	١٩٦٦	إذا بنيت مسجد صنعاء فاجعله عن يمين جبل يقال له: ضين.	٢٤
صحيح	عقبة بن عامر	٢٠٧٠	إذا تطهر الرجل، ثم أتى المسجد يرضى الصلاة كتب له كتابه -أو كتابه- بكل خطوة يخطوها عشر حسنات.	٢٥
صحيح	ابن مسعود	٢٣٥٢	إذا تعايا الإمام فلا تردن عليه فإنه كلام.	٢٦
حسن	سعد بن أبي وقاص	٢٠٠١	إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته.	٢٧
صحيح	ابن عمر	٢٠٧٤	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه لا ينزعه إلا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة، والأخرى تثبت	٢٨

			حسنة حتى يدخل المسجد.	
صحيح بشواهد	أبو هريرة	٢١٩٠	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء.	٢٩
صحيح	ابن عباس	٢١٨٩	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء.	٣٠
صحيح	أم سلمة	٢١٨٨	إذا حضر العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا بالعشاء.	٣١
صحيح	سلمة بن الأكوع	٢١٨٧	إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤوا بالعشاء.	٣٢
صحيح من حديث أبي سعيد الخدري.	أبو هريرة	٢٣٢٢	إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم ، وإن كان أصغرکم، وإذا أمکم فهو أميرکم.	٣٣
صحيح من حديث سهل ابن أبي حثمة.	سهل بن سعد	٢٢٨٨	إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته.	٣٤
صحيح من حديث سهل بن أبي حثمة.	بريدة	٢٢٨٦	إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته.	٣٥

صحيح من حديث سهل بن أبي حنيفة.	جبير بن مطعم	٢٢٨٥	إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها، لا يقطع الشیطان عليه صلاته».	٣٦
ضعيف جدًا	أبو بكره	٢٢٥٥	إذا صلى أحدكم فخلع نعليه، فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم، ولا من خلفه فيأثم بهما صاحبه، ولكن ليخلعهما بين ركبتيه».	٣٧
صحيح	ابن عمر	٢٢٢٧	إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه.	٣٨
ضعيف جدًا.	ابن عباس	٢٢١٩	إذا صليتم فارفعوا سبلكم.	٣٩
حسن	أبو سعيد الخدري	٢٠٤٧	إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن.	٤٠
صحيح من حديث جابر.	علي بن أبي طالب	٢٢٢٨	إذا كان إزارك ضيقًا فاتزر به.	٤١
صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.	ابن عباس	١٩٥٧	إذا مات لكم ميت فأذنوني.	٤٢
صحيح بشواهده.	سمرة بن جندب	٢٠٠٥	إذا نفت أحدكم في الصلاة فلا ينفت قدام وجهه.	٤٣

ضعيف جدًا	أبو هريرة	٢٠١٤	إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفعنها.	٤٤
ضعيف	رجل من الأنصار	٢٠١٦	إذا وجد أحدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقها في المسجد.	٤٥
ضعيف جدًا.	بلال بن رباح	٢١٥٧	أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد، ثم ناديت فلم يأت أحد ثلاث مرات، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما لهم؟» فقلت: منعهم البرد. فقال: «اللهم، احبس عنهم البرد». فقال بلال: فأشهد أني رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر.	٤٦
ضعيف	عائشة	٢٢٨٧	ارهقوا القبلة.	٤٧
صحيح	علي بن أبي طالب	٢١٢٢	إسباغ الوضوء في المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، يغسل الخطايا غسلًا.	٤٨

صحيح بشواهد	ابن عباس	٢٣٢٩	استخلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس.	٤٩
موضوع بهذا الإسناد.	وائله بن الأسقع	٢٣٢٤	اصطفوا، وليتقدمكم في الصلاة أفضلكم؛ فإن الله عز وجل يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس.	٥٠
موضوع	معاذ بن جبل	٢٣٣٩	أطع كل أمير، وصل خلف كل إمام، ولا تسبن أحدًا من أصحابي.	٥١
ضعيف	أبو الدرداء	٢١٤٩	اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واعدد نفسك في الموتى، وإياك ودعوة المظلوم؛ فإنها تستجاب، ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبواً فليفعل.	٥٢
ضعيف جدًا	أبو أمامة	٢١٦٧	أقبل ابن أم مكتوم - وهو	٥٣

بهذا السياق.

أعمى، وهو الذي أنزل الله فيه «عبس وتولى أن جاءه الأعمى»، وكان رجلاً من قریش - إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: يا رسول الله بأبي وأمي أنت، كما تراني قد كبرت سني، وورق عظمي، وذهب بصري، ولي قائد لا يلائمني قياده إياي، فهل تجد لي رخصةً أصلي في بيتي الصلوات؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هل تسمع المؤذن في البيت الذي أنت فيه؟» قال: نعم يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما أجد لك رخصةً، ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي إليها

			لأنها ولو حبواً على يديه ورجله».	
ضعيف بهذا السياق	أوس بن أوس	٢٢٥٦	أقمت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصف شهر، فرأيتَه يصلي وعليه نعلان متقابلتان، ورأيتَه ييزق عن يمينه وعن شماله.	٥٤
ضعيف	جابر بن عبدالله	٢٠٣٢	أقمنا بالمدينة ستين قبل أن يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقيم الصلاة.	٥٥
شاذ	عائشة	٢٢٧٠	أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الحصير؛ فإني سمعت في كتاب الله: «وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً»؟ قالت: لم يكن يصلي عليه.	٥٦
صحيح	عبدالله بن جزء	٢٠٢٠	أكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً شواءً ونحن في المسجد.	٥٧
صحيح	امرأة من	٢١٢٨	ألا أخبركم بمكفرات	٥٨

	المبايعات		الخطايا؟ قالوا: بلى. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».	
صحيح بشواهد	جابر بن عبدالله	٢١٢٩	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء في الكريهات -أو المكروهات- وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، وهو الرباط».	٥٩
صحيح بشواهد	عبادة بن الصامت	٢١٢٥	ألا أنبئكم بكفارات الخطايا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».	٦٠

ضعيف جدًا بهذا السياق، وقوله: «الإمام ضامن» صحيح	جابر بن عبدالله	٢٣٣٦	الإمام ضامن، فما صنع فاصنعوا.	٦١
صحيح	عبدالله بن عمرو	٢٠١١	أمر رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم رجلًا يصلي بالتاس الظهر، فتفل في القبلة وهو يصلي للناس، فلما كانت صلاة العصر أرسل إلى آخر، فأشفق الرجل الأول، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أنزل في؟ قال: «لا، ولكنك تفلت بين يديك وأنت تؤم الناس فأذيت الله والملائكة».	٦٢
ضعيف جدًا.	أبو أمامة	٢٢٢٢	أما رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم في قطيفة خالف بين طرفيها.	٦٣
حسن	أبو ذر	٢٠٢٣	أن أبا ذر الغفاري كان يخدم	٦٤

	الغفاري		<p>رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد - وكان هو بيته - يضطجع فيه، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فوجد أبا ذر نائماً منجداً في المسجد، فتكبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجله حتى استوى جالساً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا أراك نائماً؟» قال أبو ذر: يا رسول الله فأين أنام؟ وهل لي بيت غيره؟</p>	
ضعيف بهذا السياق.	البراء بن عازب	٢١٦٨	<p>أن ابن أم مكتوم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وكان ضرير البصر - فشكا إليه وسأله أن يرخص له في صلاة العشاء والفجر، وقال: إن بيني وبينك المسيل. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هل تسمع الأذان؟» قال: نعم،</p>	٦٥

			مرة أو مرتين. فلم يرخص له في ذلك.	
ضعيف جدًا	ابن مسعود	٢٠٩٥	أن ابن مسعود خرج إلى المسجد فجعل يهرول، فقبل له: أتفعل هذا وأنت تنهى عنه؟ قال: إنها أردت حد الصلاة والتكبير الأولى.	٦٦
ضعيف	ابن مسعود	٢٠٩٤	أن ابن مسعود سعى إلى الصلاة، فقبل له. فقال: أوليس أحق ما سعيتم إليه الصلاة.	٦٧
ضعيف	ابن مسعود	٢٢٧٢	أن ابن مسعود كان لا يصلي أو لا يسجد إلا على الأرض.	٦٨
صحيح لغيره.	عقبة بن عامر	٢١٧٢	إن أخوف ما أخاف على أمتي الكتاب واللبن.	٦٩
صحيح	عبدالله بن مسعود	٢٣٠٣	إن استطاع أحدكم أن لا يمر بين يديه أحد فليفعل؛ فإن المار على المصلي أنقص أجرًا من الممر [عليه].	٧٠
حسن من	معاذ بن	٢٠٣٣	إن الشيطان ذئب الإنسان	٧١

حديث أبي الدرداء.	جبل		كذب الغنم.	
صحيح	علي بن أبي طالب	٢١٢١	إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة.	٧٢
ضعيف جدًا	أبو أمامة	٢٠١٠	إن العبد إذا قام في الصلاة فتحت له الجنان.	٧٣
حسن	أنس بن مالك	١٩٧١	إن القبلة قد حولت.	٧٤
ضعيف	عمر بن الخطاب	٢١٤٠	إن الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجمع.	٧٥
ضعيف	ابن عمر	٢١٤١	إن الله عز وجل ليعجب من الصلاة في الجميع.	٧٦
صدر الحديث حسن، وعجزه صحيح.	عبدالله بن زيد	٢١٣٦	إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف.	٧٧
صحيح	عائشة	٢٣٢٨	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالتاس.	٧٨
حسن بشواهد	أبو أمامة	٢١٧٩	أن النبي صلى الله عليه وآله	٧٩

			وسلم رأى رجلاً يصلي وحده، فقال: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «هذان جماعة».	
صحيح بشواهد	عبدالرحمن بن أبزى	٢٣٥٤	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر فترك آيةً، فلما صلى قال: «أي القوم أبي بن كعب؟» قال أبي: يا رسول الله، نسخت آية كذا وكذا أو أنسيتها؟ قال: «نسيتها».	٨٠
صحيح بلفظ الصحيحين.	أنس بن مالك	٢٢٤٧	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في التعلين والخفين.	٨١
صحيح من حيث الصلاة في الثوب الواحد	ابن عباس	٢١٩٨	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في ثوب واحد متوشحاً يتقي بفضوله حر الأرض وبردها.	٨٢
متواتر	ابن عباس	٢٢٤٨	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في نعليه.	٨٣

حسن بهذا السياق	عائشة	٢٣١٠	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى وهي معترضة بين يديه، وقال: «أليس هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم».	٨٤
صحيح من حديث أبي حميد	علي بن أبي طالب	٢٠٩٦	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل المسجد قال: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرج قال: «اللهم افتح لي أبواب فضلك».	٨٥
صحيح بشواهده	أم سلمة	٢٢٦٥	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على الخمرة.	٨٦
صحيح بشواهده	أم حبيبة	٢٢٦٦	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على الخمرة.	٨٧
متواتر	ابن عمر	٢٢٥٤	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي في نعليه.	٨٨

حسن	أبو هريرة	٢٣٥٠	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كبر بهم في صلاة الصبح، فأومى إليهم، ثم انطلق ورجع ورأسه يقطر، فصلى بهم، ثم قال: «إنما أنا بشر مثلكم، وإني كنت جنبًا فنسيت».	٨٩
حسن بهذا السياق	محمد بن عبدالله بن جحش	٢٢٣٢	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر على معمر بفناء المسجد محتبًا كاشفًا عن طرف فخذه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «خر فخذك يا معمر؛ فإن الفخذ عورة».	٩٠
صحيح	أنس بن مالك	٢٠٦٢	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة بين القبور.	٩١
منكر	جابر بن عبدالله	٢٢٢٩	أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة في السراويل.	٩٢

ضعيف	سعد القرظ	٢٢٧٨	أن النجاشي بعث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث عنزات، فأمسك النبي صلى الله عليه وآله وسلم واحدة لنفسه، وأعطى عليًا واحدة، وعمر واحدة، وكان بلال يمشي بها بين يديه [فيركزها بين يديه] في العيدين فيصلي إليها.	٩٣
منكر	عبدالله بن مسعود	٢٠٢٨	إن بيوت الله في الأرض المساجد.	٩٤
حسن بشواهده	أنس بن مالك	٢١٨٤	أن رجلاً جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام يصلي وحده، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من يتجر على هذا فيصلي معه؟»	٩٥
حسن بشواهده	سليمان الفارسي	٢١٨٢	أن رجلاً دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وآله	٩٦

			وسلم قد صلى، فقال: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه».	
صحيح	أنس بن مالك	٢٠٤٣	أن رجلاً دخل المسجد يشهد ضالّةً، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا وجدت».	٩٧
موضوع بهذا الإسناد	الحسن بن علي	٢٣١٧	أن رسول الله صلى الله عليه صلى والرجال والنساء يطوفون بين يديه.	٩٨
صحيح	ابن أم مكتوم	٢١٦٥	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى المسجد فرأى في القوم رقّةً، فقال: «إني لأهم أن أجعل للناس إمامًا، ثم أخرج فلا أقدر على إنسان يتخلف عن الصلاة في بيته إلا أحرقتة عليه». فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله إن بيني وبين	٩٩

			المسجد نخل وشجر ولا أقدر على قائد كل ساعة، أيسعني أن أصلي في بيتي؟ قال: «أسمع الإقامة؟» قال: نعم. قال: «فأتها».	
صحيح بلفظ «احتجر».	زيد بن ثابت	٢٠١٨	أن رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم احتجم في المسجد.	١٠٠
ضعيف جداً	أبو بكر	٢١٧٧	أن رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم أقبل من نواحي المدينة يريد الصلاة، فوجد الناس قد صلوا، فمال إلى منزله فجمع أهله فصلى بهم.	١٠١
صحيح	رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٢٠١٩	أن رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم توضأ في المسجد.	١٠٢

حسن	أنس بن مالك	٢٣٥١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل في صلاته وكبرنا معه، فأشار إلى القوم أن كما أنتم، فلم نزل قيامًا حتى أتانا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اغتسل ورأسه يقطر ماءً.	١٠٣
ضعيف	علي بن أبي طالب	٢٣٠٤	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلًا يصلي إلى رجل، فأمره أن يعيد الصلاة، قال: يا رسول الله، إني قد صليت وأنت تنظر إلي.	١٠٤
صحيح من حديث جابر.	عبادة بن الصامت	٢٢٢٠	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الصلاة في الثوب الواحد، فقال: «إن كان واسعًا فليضمه، وإن كان عاجزًا فليترزبه».	١٠٥
صحيح بشواهد	أبي بن كعب	٢٣٥٣	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس فترك آية، فقال: «أيكم أخذ	١٠٦

			<p>علي شيئاً من قراءتي؟ فقال أبي: أنا يا رسول الله، تركت آية كذا وكذا. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «قد علمت إن كان أحد أخذها علي فإنك أنت هو».</p>	
<p>صحيح من حديث أبي سعيد.</p>	<p>أبو هريرة</p>	<p>٢٢٥٨</p>	<p>أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بالناس، فخلع نعليه، فلما حس به الناس خلعوا نعالهم، فلما فرغ من صلاته، أقبل على الناس فقال: «إن الملك أتاني فأخبرني أن بنعلي أذى، فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه، فإن رأى فيهما شيئاً، فليمسحهما ثم يصلي فيهما».</p>	<p>١٠٧</p>
<p>صحيح بشواهده</p>	<p>ابن عمر</p>	<p>٢٣٥٧</p>	<p>أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاةً فالتبس عليه فيها، فلما انصرف قال لأبي بن كعب: «أصليت معنا؟ قال: نعم».</p>	<p>١٠٨</p>

			قال: «فما منعك أن تفتح علي».	
ضعيف	ابن عباس	٢٢٥١	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى وفي نعليه أثر طين، وعليه كساء، فجعل يتقي أن يصيب الكساء.	١٠٩
حسن	تويلة بنت أسلم	١٩٧٧	إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد استقبل البيت الحرام والكعبة.	١١٠
صحيح	أم سليم	٢٢٦٤	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على الخمرة.	١١١
صحيح	عائشة	٢٢١٢	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي فوجد القر، فقال: «يا عائشة أرخي علي مرطك»، قالت: إني حائض. قال: «إن حيضتك ليست في يديك».	١١٢
حسنه الترمذي،	جرهد، ونفر من أسلم	٢٢٣٣	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على جرهد	١١٣

وصححه ابن حبان والبيهقي			وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا جرهد، غط فخذك؛ فإن الفخذ عورة».	
حسن	عبدالله بن زيد، وأبو بشير الأنصاري	٢٢٩٤	أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم ذات يوم وامرأة بالبطحاء، فأشار إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تأخري، فرجعت حتى صلى، ثم مرت.	١١٤
صحيح	ابن عمر	٢٣٢٦	أن سالمًا مولى أبي حذيفة كان يؤم المهاجرين حين قدموا إلى المدينة، وفيهم عمر وغيره من المهاجرين؛ لأنه كان أكثرهم قرآنًا.	١١٥
ضعيف جدًا	مرثد بن أبي مرثد الغنوي	٢٣٢٥	إن سرکم أن تقبل صلاتکم فليؤمکم علماءکم فإنهم وفدکم فيما بینکم وبين ربکم عزوجل	١١٦

صحيح	معاوية بن أبي سفيان	٢٣٤٣	إن صلى الإمام جالسًا فصلوا جلوسًا.	١١٧
صحيح	ابن مسعود	٢٣٣٤	أن عبد الله بن مسعود أتى أبا موسى الأشعري في منزله، فحضرت الصلاة، فقال أبو موسى: تقدم يا أبا عبدالرحمن، فإنك أقدم سنًا وأعلم. قال: بل أنت تقدم، فإنما أتيناك في منزلتك ومسجدك فأنت أحق. قال: فتقدم أبو موسى فخلع نعليه. فلما سلم قال له: ما أردت إلى خلعها أبالوادي المقدس أنت؟	١١٨
ضعيف	أنس بن مالك	٢٠٣٠	إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل.	١١٩
صحيح	عبدالله بن عمرو	٢٣٦٠	أن عمرو بن العاص أصابته جنابة - وهو أمير الجيش - فترك الغسل من	١٢٠

			أجل أنه قال: إن اغتسلت مت من البرد، فصلى بمن معه جنبًا. فلما قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عرفه ما فعل، فأنبأه بعذره، فأقره وسكت.	
ضعيف	أبو هريرة	٢٠٤١	إن لكل شيء قمامة وقمامة المسجد: لا والله، وبلى والله.	١٢١
حسن	أبو هريرة	٢٠٢٥	إن للمساجد أوتادًا، الملائكة جلساؤهم.	١٢٢
حسن	ابن مسعود	٢٠٣٩	إن من أشراط الساعة أن يمر الرجل في طول المسجد وعرضه لا يصلي فيه ركعتين.	١٢٣
موضوع	أبو هريرة، وابن عباس	٢١٤٣	إن من حفاظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة.	١٢٤

ضعيف بهذا السياق، والمرفوع منه صحيح.	جابر بن عبدالله	٢٣٧٣	إن منكم منفرين	١٢٥
ضعيف بهذا السياق، والمرفوع منه صحيح.	جابر بن عبدالله	٢٣٧٢	إن منكم منفرين، فإذا صليتم فأوجزوا.	١٢٦
صحيح	عبدالله بن سرجس	٢٢٢٤	أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوماً وعليه نمرة له، فقال لرجل من أصحابه: «أعطني نمرتك وخذ نمرتي». فقال: يا رسول الله، نمرتك أجود من نمرتي. قال: «أجل، ولكن فيها خيط أحمر؛ فخشيت أن أنظر إليها فتفتني عن صلاتي».	١٢٧
صحيح	فيروز الدلمي	٢٢٥٠	أن وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: رأيناه يصلي في نعلين متقابلتين.	١٢٨

صحيح	أبو هريرة	٢٠٨٠	إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة.	١٢٩
صحيح	أبو هريرة	٢٢٤٠	أنت الذي تنهى الناس أن يصلوا في نعالهم؟ قال: ها ورب هذه الحرمه، ها ورب هذه الحرمه، ها ورب هذه الحرمه، لقد رأيت محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إلى هذا المقام في نعليه، ثم انصرف وهما عليه.	١٣٠
ضعيف	أنس بن مالك	١٩٧٠	انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر.	١٣١
حسن	حنظلة بن الربيع	٢٣٢٧	انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان، فحضرت الصلاة، فقال له: تقدم. فقال: ما كنت لأتقدمك وأنت أكبر مني سنًا وأقدم مني هجرةً،	١٣٢

			<p>والمسجد مسجدك. فقال فرات: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيك شيئاً لا أتقدمك أبداً. قال: أشهدته يوم أتيته يوم الطائف فبعثني عيناً؟ قال: نعم. فتقدم حنظلة فصلى بهم. فقال فرات: يا بني عجلان، إني إنما قدمت هذا؛ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عيناً إلى الطائف، فجاءه فأخبره الخبر، فقال: «صدقت ارجع إلى منزلك؛ فإنك قد سهرت الليلة». فلما ولى قال لنا: «اتموا بهذا وأشباهه».</p>	
حسن	عبدالله بن مسعود	٢١١٨	<p>إنما النساء عورة، وإن المرأة لتخرج من بيتها وما بها من بأس، فيستشرفها الشيطان، فيقول: إنك لا تمرين بأحد إلا أعجبتيه، وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال: أين</p>	١٣٣

			تريدين؟ فتقول: أعود مريضًا، أو أشهد جنازة، أو أصلي في مسجد، وما عبت امرأة ربهما مثل أن تعبدته في بيتها.	
حسن من حديث البراء	أنس بن مالك	٢٣٨٥	إنما عجلت - أو أسرع - لتفرغ أم الصبي إلى صبيها.	١٣٤
ضعيف جدًا.	ابن عمر	٢٢١٣	أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم يصلي في ثوب واحد، فقامت عن شماله فأدارني حتى جعلني عن يمينه.	١٣٥
صحيح	عبدالله بن مسعود	٢١١٩	أنه رأى عبدالله يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة، ويقول: اخرجن إلى بيوتكن خير لكن.	١٣٦
ضعيف جدًا.	أنس بن	٢١٠١	أنه سئل عن العجائز؛ أكن	١٣٧

	مالك		يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة؟ قال: نعم، والشواب.	
صحيح	عبدالله بن عمير	٢٣٣١	أنه كان إمامًا لبني خزيمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أعمى، وغزا معه وهو أعمى.	١٣٨
صحيح من حديث عائشة، وأنس، وأبي هريرة رضي الله عنهم.	ابن عمر	٢٣٤٢	أنه كان ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع نفر من أصحابه، فأقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «يا هؤلاء، أستم تعلمون أني رسول الله إليكم؟» قالوا: بلى، نشهد أنك رسول الله. قال: «أستم تعلمون أن الله عز وجل أنزل في كتابه: من أطاعني فقد أطاع الله؟»	١٣٩

			قالوا: بلى، نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله، وإن من طاعة الله طاعتك. قال: «فإن من طاعة الله أن تطيعوني، وأن من طاعتي أن تطيعوا أئمتكم، أطيعوا أئمتكم؛ فإن صلوا قعوداً فصلوا قعوداً».	
ضعيف بهذا السياق	عبدالرحمن بن عوف	٢٣٨٨	أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحاجته، فأدركهم وقت الصلاة، فتقدمهم عبدالرحمن. فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلى مع الناس خلفه ركعة، فلما سلم قال: «أصبتُم، أو أحستُم».	١٤٠
ضعيف	أبو أيوب	٢٣٤٦	أنه كان يخالف مروان بن الحكم في صلاته، فقال له مروان: ما يملكك على هذا؟ قال: إني رأيت النبي	١٤١

			صلى الله عليه وآله وسلم يصلي صلاة، إن وافقته وافقتك، وإن خالفته صليت وانقلبت إلى أهلي.	
ضعيف	عبدالله بن مسعود	١٩٨٢	أنه كره الصلاة في المحراب، وقال: إنما كانت للكنايس؛ فلا تشبهوا بأهل الكتاب. يعني أنه كره الصلاة في الطاق.	١٤٢
حسن	عبدالله بن مسعود	٢٣٤١	أنه كره أن يؤمهم على المكان المرتفع.	١٤٣
موضوع بهذا الإسناد	سهل بن الحنظلية	٢٢٨٩	أنه مر على رجل يصلي متراحياً عن القبلة، فقال سهل: تقدم إلى مصلاك لا يقطع الشيطان صلاتك، ولا أحدثك إلا ما سمعت من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم.	١٤٤
صحيح	أنس بن مالك	٢٣٤٥	إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	١٤٥

			يصلي صلاةً متى توافقها أصلي معك.	
صحيح	أبو هريرة	٢٣٨٤	إني لأسمع صوت الصبي وأنا في الصلاة فأخفف.	١٤٦
ضعيف	كعب بن مالك	١٩٦٢	أوسعوا مسجدكم تملؤوه	١٤٧
منكر	ابن عباس	٢٢٣٤	أول ما أوحى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن قيل له: «استر».	١٤٨
ضعيف جدًا بهذا السياق.	تويلة بنت مسلم	١٩٧٨	أولئك رجال آمنوا بالغيب	١٤٩
صحيح	أنس بن مالك	١٩٩٤	إياكم وهاتين البقلتين المتنتين.	١٥٠
ضعيف بهذا السياق، والمرفوع منه صحيح.	طلحة بن عبيدالله	٢٣٤٤	أيما رجل أم قومًا وهم له كارهون لم تجز صلاته أذنيه.	١٥١

ضعيف جدًا بهذا السياق	أبو أمامة	٢٠٠٩	أيها الناس إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم.	١٥٢
ضعيف	أنس بن مالك	٢٢٩٧	بأدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هرة أن تمر بين يديه في الصلاة.	١٥٣
صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها	حذيفة بن اليمان	٢٢٠٣	بت بأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى وعليه طرف لحاف، وعلى عائشة طرفه، وهي حائض لا تصلي.	١٥٤
صحيح بشواهده.	ابن عباس	٢٠٠٣	البزاق في المسجد خطيئة.	١٥٥
ضعيف جدًا	أبو أمامة	٢٠٨٦	بشر المدلجين إلى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة.	١٥٦
صحيح	ابن عباس	٢٠٨١	بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة.	١٥٧

صحيح	ابن عمر	٢٠٨٢	بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة.	١٥٨
صحيح	أبو سعيد الخدري	٢٠٧٦	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.	١٥٩
صحيح	عائشة	٢٠٧٩	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة.	١٦٠
صحيح	زيد بن حارثة	٢٠٧٨	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة	١٦١
صحيح	أبو موسى الأشعري	٢٠٨٥	بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بنور عظيم من عند الله يوم القيامة	١٦٢
صحيح	عائشة	١٩٧٩	بيننا أنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ استأذن رجل من اليهود، فأذن له، فقال: السام عليك. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وعليك». قالت: فهمت أن أتكلم. فقالت:	١٦٣

ثم دخل الثانية، فقال مثل ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وعليك». قالت: ثم دخل الثالثة، فقال: السام عليك. قالت: قلت: بل السام عليك وغضب الله إخوان القردة والخنازير، أتحيون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما لم يجبه به الله؟ قالت: فنظر إلي فقال: «مه؛ إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، قالوا قولاً فرددناه عليهم، فلم يضرنا شيئاً، ولزمهم إلى يوم القيامة، إنهم لا يجسدون على شيء كما حسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام: آمين».

صحيح	ابن عباس	٢٢٩٦	بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إذ جاءت شاة تسمى بين يديه، فساعاها حتى ألزق بطنه بالحائط.	١٦٤
ضعيف	عمارة بن أوس	١٩٧٣	بيننا نحن في إحدى صلاتي العشاء إذ نادى مناد بالباب: إن القبلة قد حولت إلى الكعبة	١٦٥
ضعيف	عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٢٩٥	بيننا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى الوادى نريد أن نصلي قد قام وقمنا، إذ خرج علينا حمار من شعب أبي دب، - شعب أبي موسى - فأمسك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكبر، وأجرى إليه يعقوب بن زمعة حتى رده.	١٦٦

حسن	علي بن أبي طالب	٢٣٤٩	بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصلي إذ انصرف ونحن قيام.	١٦٧
صحيح بشواهد	أبو قتادة	٢٠٩١	بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ سمع جلبة رجال خلفه، فلما قضى صلاته قال: «ما شأنكم؟» قالوا: أسرعنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا ليصل أحدكم ما أدرك وليقبض ما فاته»	١٦٨
صحيح	ابن عمر	٢٠٠٦	تبعث النخامة يوم القيامة في القبلة وهي في وجه صاحبها.	١٦٩
صحيح دون قوله: «والحامل والمرضع»، فهو منكر.	عثمان بن أبي العاص	٢٣٧٧	تجوز في الصلاة يا عثمان. وأم الناس بأضعفهم؛ فإن فيهم الضعيف، وذا الحاجة، والحامل، والمرضع.	١٧٠

صحيح	ابن عباس	٢٣٨١	تجاوزوا في الصلاة؛ فإن خلفكم الضعيف، والكبير، وإذا الحاجة.	١٧١
صحيح بشواهد	ابن عباس	٢٣٥٦	تردد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الفجر في آية، فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم، فقال: «أما صلى معكم أبي بن كعب؟» قالوا: لا. قال: فرأى القوم أنه إنما سأل عنه ليفتح عليه.	١٧٢
ضعيف	الحارث بن حسان	٢١٥٨	تزوج الحارث بن حسان - وكانت له صحبة - وكان الرجل إذ ذاك إذا تزوج تخدر أيامًا، فلا يخرج لصلاة الغداة. فقيل له: أخرج وإنما بنيت بأهلك في هذه الليلة؟ قال: والله، إن امرأة تمنعني من صلاة الغداة في جمع لامرأة سوء.	١٧٣

صحیح من حدیث أبی هريرة بلفظ: «خمس وعشرين».	أبو هريرة	٢١٣٤	تفضل صلاة الجماعة على الواحدة سبعا وعشرين درجة.	١٧٤
صحیح	أنس بن مالك	٢١٣٥	تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ.	١٧٥
صحیح بشواهد.	معاذ بن جبل	٢١٣٩	تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين صلاة.	١٧٦
صحیح بشواهد	أبو أمامة	٢٠٠٠	التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة.	١٧٧
صحیح	أسيد بن حضير	٢٠٥٥	توضئوا من لحوم الإبل ولا تصلوا في مناخها.	١٧٨
موضوع	أبو أمامة	١٩٩٩	الثوم والبصل والكراث من سك إبليس.	١٧٩
ضعيف	جابر بن عبدالله	٢٣٨٧	جاء أبى بن كعب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، إنه كان مني الليلة شيء - يعني في رمضان- قال :	١٨٠

			«وما ذاك يا أبي؟» قال: نسوة في داري قلن: إنا لا نقرأ القرآن؛ فنصلي بصلاتك. قال: فصليت بهن ثمان ركعات، وأوترت. فكان شبه الرضا، ولم يقل شيئاً.	
ضعيف	بلال بن رباح	٢٠٢١	جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤذنه في الصلاة، فوجده يتسحر في مسجد بيته.	١٨١
ضعيف	أبي بن كعب	٢٣٨٦	جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، عملت الليلة عملًا. قال: «ما هو» قال: نسوة معي في الدار قلن: إنك تقرأ ولا نقرأ؛ فصل بنا. فصليت ثمانينًا والوتر. قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: فرأينا أن سكوتَهُ رَضًا.	١٨٢
صحيح بشواهده.	كعب بن عجرة	٢١٦٦	جاء رجل ضريب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٣

			<p>وسلم فقال: إني أسمع النداء فلعلي لا أجد قائداً، ويشق علي، أفأخذ مسجداً في داري؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أيلغك النداء». قال: نعم. قال: «فإذا سمعت فأجب».</p>	
<p>ضعيف بهذا السياق، والصلاة في النعلين متواتر.</p>	<p>شيخ من قباء</p>	<p>٢٢٣٩</p>	<p>جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقباء، فجلس في فم الأجم، واجتمع إليه ناس فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسقي فشرب، وأنا عن يمينه، وأنا أحدث القوم، فناولني فشربت وحفظت أنه صلى بنا يومئذ وعليه نعلاه لم ينزعها.</p>	<p>١٨٤</p>
<p>ضعيف</p>	<p>معاذ بن أنس</p>	<p>٢١٥٩</p>	<p>الجفاء كل الجفاء، والكفر والنفاق، من سمع منادي الله ينادي إلى الصلاة، يدعو إلى الفلاح، فلا يجيبه.</p>	<p>١٨٥</p>

<p>حسن أو صحيح.</p>	<p>أبو الدرداء</p>	<p>٢٢٨٤</p>	<p>جلس أبو الدرداء وعبادة إلى الحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر حين صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بغير من المغنم، فلما انصرف أخذ وبرة من البعير، فقال: «ما يجعل لي مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس، والخمس مردود فيكم».</p>	<p>١٨٦</p>
<p>ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه ثابتة.</p>	<p>معاذ بن جبل</p>	<p>٢٠٥٠</p>	<p>جنبوا مساجدكم صبيانكم وخصوماتكم وحدودكم وشراءكم وبيعكم.</p>	<p>١٨٧</p>
<p>ضعيف بهذا السياق، وبعض ألفاظه ثابتة.</p>	<p>أبو الدرداء، وأبو أمامة، ووائللة</p>	<p>٢٠٤٩</p>	<p>جنبوا مساجدكم صبيانكم.</p>	<p>١٨٨</p>

صحيح	ابن عباس	٢٣١٦	جئت أنا و غلام من بني هاشم على حمار، فمررنا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي، فنزلنا عنه وتركنا الحمار يأكل من بقل الأرض - أو قال: نبات الأرض - فدخلنا معه في الصلاة، فقال رجل: أكان بين يديه عنزة؟ قال: لا	١٨٩
حسن	ابن مسعود	١٩٨٤	حدثت نفسي أن أصلي خلف كل سارية من مسجد الكوفة ركعتين، فيينا أنا أصلي إذ أنا بابن مسعود في المسجد فأتيته لأخبره بأمرى، فسبقني رجل فأخبره بالذي أصنع. فقال ابن مسعود: لو يعلم أن الله جل وعز عند أدنى سارية ما جاوزها حتى يقضي صلاته.	١٩٠
ضعيف	معاذ بن أنس	٢١٦٠	حسب المؤمن من الشقاء	١٩١

			والخيبة أن يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه.	
صحيح من حديث شداد بن أوس.	أنس بن مالك	٢٢٤٦	خالقوا اليهود وصلوا في خفافكم.	١٩٢
صحيح	أنس بن مالك	٢٢١٠	خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه متوكتًا على أسامة، مرتديًا بثوب قطن فصلى بالناس.	١٩٣
ضعيف بهذا السياق.	ابن عباس	٢٢١٧	خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متوشح بثوب قطن وفي يده عنزة	١٩٤
ضعيف جدًا بهذا السياق	معاوية بن أبي سفيان	٢١٣١	خرج معاوية حين صلى الظهر، فقال: مكانكم حتى آتيكم. فخرج علينا وقد تردى، فلما صلى العصر قال: ألا أحدثكم شيئًا فعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قلنا: بلى. قال:	١٩٥

			<p>فإنهم صلوا معه الأولى، ثم جلسوا، فخرج عليهم، فقال: «ما برحتم بعد؟» قالوا: لا. قال: «لو رأيتم ربكم فتح بابًا من السماء فأرى مجلسكم ملائكته يباهي بكم وأنتم ترقبون الصلاة».</p>
صحيح	رجل من بني الدليل	٢١٧٣	<p>١٩٦ خرجت بأباعر لي لأصدرها إلى الراعي، فمررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي بالناس الظهر فمضيت فلم أصل معه، فلما أصدرت أباعري ورجعت ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «يا فلان ما منعتك أن تصلي معنا حين مررت بنا؟» فقلت: يا رسول الله إني كنت قد</p>

			صليت في بيتي. قال: «وان».	
صحيح من حديث أبي سعيد.	عبدالله بن مسعود	٢٢٥٩	خلع رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم نعليه، فخلع من خلفه، فقال: «ما حملكم أن خلعتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. فقال: «إن جبريل عليه السلام أخبرني أن فيهما قدرًا فخلعتهما لذلك، فلا تخلعوا نعالكم».	١٩٧
حسن	أم سلمة	٢١٠٥	خير مساجد النساء قعر بيوتهن.	١٩٨
صححه الحافظ.	عبدالله بن عامر الألهاني	١٩٨٣	دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد، فقال: مراءون ورب الكعبة، أرعبوهم فمن أرعبهم فقد أطاع الله ورسوله. فأتاهم	١٩٩

			الناس فأخرجوهم، فقال: إن الملائكة تصلي في مقدم المسجد من السحر.	
مرسل صحيح	الوليد بن مالك	٢١٨١	دخل رجل المسجد فصلى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟	٢٠٠
ضعيف بهذا السياق، وصلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد متواتر.	أم حبيبة	٢٢١١	دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد. فقلت: يا أم حبيبة، أيصلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد؟ قالت: نعم، وهو الذي كان فيه ما كان - تعني: الجماع.	٢٠١
موضوع	ابن عباس	٢٢١٨	دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي محتبياً محلل الأزرار.	٢٠٢

ضعيف جدًا	عبدالله بن عمرو	٢٣٠١	الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمدًا يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة.	٢٠٣
متواتر	مجمع بن جارية	٢٢٣٨	رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه.	٢٠٤
صحيح من حديث يزيد بن الأسود.	عبدالله بن سرجس	٢١٧٦	رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً جالساً في المسجد والناس يصلون، فلما قضى الصلاة قال: «إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم؛ تكون له نافلة».	٢٠٥
صحيح	أبو هريرة	٢٣٦٧	رأيت أبا هريرة صلى صلاةً تجوز فيها.	٢٠٦
ضعيف بهذا السياق.	أسماء بنت أبي بكر	٢٢٠١	رأيت أبي يصلي في ثوب واحد، فقلت: يا أبة تصلي في ثوب واحد، وثيابك موضوعة؟ فقال: يا بنية إن	٢٠٧

			آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفي في ثوب واحد.	
ضعيف جداً.	أبو عبد الرحمن حاضن عائشة	٢٢١٦	رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة يصليان في ثوب واحد	٢٠٨
ضعيف بهذا السياق	من سمع الأعرابي	٢٢٤٢	رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي وعليه نعلان من بقر	٢٠٩
صحيح	أنس بن مالك	٢٠٠٧	رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبزق في ثوبه في الصلاة فيقتله بإصبعيه.	٢١٠
متواتر	الهرماس بن زياد الباهلي	٢٢٥٢	رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه.	٢١١
ضعيف جداً	الشفاء بنت عبد الله القرشية	٢١١٠	رأيت النساء القواعد يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد.	٢١٢
صحيح	خالد بن الوليد	٢٢٢٥	رأيت خالد بن الوليد يؤم الناس في الجيش في ثوب واحد.	٢١٣

ضعيف	عمرو بن حزم	٢٠١٢	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزق عن يمينه وعن يساره.	٢١٤
صحيح	عثمان بن عفان	٢٠٦٨	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: «من توضأ وضوئي هذا، ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين، غفر له ما تقدم من ذنبه.	٢١٥
ضعيف	عائشة	٢٢٥٧	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشرب قائماً وقاعداً، ويصلي متعلماً وحافياً.	٢١٦
ضعيف جداً بهذا السياق	عطاء رجل من بني شيبه	٢٢٤٣	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي عند هذا المقام عليه نعلان سبتيتان	٢١٧
صحيح من حديث عمر بن أبي سلمة.	عبدالله بن عبدالله بن المغيرة	٢١٩٩	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي	٢١٨

	المخزومي		صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد ما عليه غيره.	
صحيح من حديث عمر بن أبي سلمة.	عبدالله بن أبي أمية	٢٢٠٠	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.	٢١٩
متواتر	أبو بكر	٢٢٤٥	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في نعليه.	٢٢٠
صحيح	أم حبيبة	٢٢٠٦	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وعليه ثوب واحد.	٢٢١
صحيح من حديث أنس.	ابن عباس	٢٢٦٧	رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، يسجد على ثوبه.	٢٢٢
ضعيف	معاذ بن جبل	٢٠١٥	رأيت معاذ بن جبل يقتل القمل والبراغيث في المسجد.	٢٢٣
ضعيف جدًا	الشفاء بنت عبدالله القرشية	٢١١١	رأيت نساء من القواعد يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفرائض.	٢٢٤

ضعيف بهذا السياق، ومثته صحيح.	عبدالله بن حنظلة	٢٣٣٢	الرجل أحق بصدر فراشه.	٢٢٥
صحيح	ابن عمر	٢٣٨٢	ركعتان من صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف من ركعة من صلاتكم.	٢٢٦
ضعيف بهذا السياق، ومثته صحيح	ابن مسعود	٢١٢٧	الرؤيا بشرى من الله عز وجل وهي من سبعين جزءاً من النبوة، وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من سموم جهنم، وإن من أتى المسجد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث، ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث.	٢٢٧
موضوع	علي بن أبي طالب	٢٢٤٤	زين الصلاة الخداء.	٢٢٨
منكر	سلمة بن الأكوع	٢٢٧٤	سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة	٢٢٩

			في القوس والقرن فقال: «صل في القوس واطرح القرن»، يعني: الكنانة.	
ضعيف	وائله بن الأسقع	٢٣٣٨	سألت وائلة بن الأسقع عن الصلاة خلف القدري، فقال: لا تصل خلفه؛ أما أنا لو كنت صليت خلفه لأعدت صلاتي.	٢٣٠
صحيح من حديث معاذ ابن جبل.	عبدالله بن عمرو	٢٠٣٤	سنة مجالس المؤمن ضامن على الله تعالى ما كان في شيء منها.	٢٣١
صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنها.	أنس بن مالك	٢٣٠٦	سترة الإمام سترة من خلفه.	٢٣٢
حسن	ابن عمر	٢٣٦٥	سجدة من سجود هؤلاء أطول من ثلاث سجديات من سجود النبي صلى الله عليه وآله وسلم.	٢٣٣
صحيح بشواهده.	ابن مسعود	٢٠٤٥	سمع ابن مسعود رجلاً ينشد ضالةً في المسجد	٢٣٤

			فأسكته وانتهره، وقال: قد نهينا عن هذا.	
حسن قولاً، صحيح فعلاً.	أبو هريرة	٢٣٨٣	سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوت صبي في الصلاة فخفف.	٢٣٥
موضوع	عبدالله بن مسعود	٢٠٤٠	سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقة حلقة	٢٣٦
إسناد المرفوع ضعيف، والموقوف صحيح.	أبو هريرة	٢٠٥٦	سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة في مرائب الغنم قال: «امسح رعامها وصل في مراحها؛ فإنها من دواب الجنة».	٢٣٧
حسن	ابن عباس	١٩٧٤	صرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الشام إلى القبلة.	٢٣٨
ضعيف جداً بهذا السياق	زيد بن ثابت	٢١٣٨	صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده.	٢٣٩

صحيح	صهيب	٢١٣٧	صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده خمسًا وعشرين درجةً.	٢٤٠
صحيح من حديث أبي بن كعب.	قباث بن أشيم الليثي	٢١٤٢	صلاة الرجلين يوم أحدهما صاحبه أزكى عند الله.	٢٤١
صحيح	ابن مسعود	٢١٠٩	صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها.	٢٤٢
صحيح بشواهد	أم سلمة	٢١٠٨	صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها.	٢٤٣
صحيح	ابن مسعود	٢٢٠٥	الصلاة في الثوب الواحد سنة؛ كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يعاب علينا. وقال ابن مسعود: إنما كان ذاك إذ كان في الثياب قلة، فأما إذ وسع الله فالصلاة في الثوبين أزكى.	٢٤٤
صحيح	سمرة بن جندب	٢١٩٢	الصلاة في الرحال.	٢٤٥
منكر	ابن عمر	٢١٨٥	الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة.	٢٤٦

موضوع	ابن عمر	٢٣٤٠	صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا وراء من قال: لا إله إلا الله.	٢٤٧
ضعيف بهذا السياق	نعيم بن النحام	٢١٩٣	صلوا في رحالكم.	٢٤٨
صحيح	عقبة بن عامر	٢٠٥٤	صلوا في مرابد الغنم.	٢٤٩
صحيح بشواهده	أبي بن كعب	٢٣٥٨	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر وترك آية، فجاء أبي وقد فاتته بعض الصلاة، فلما انصرف قال: يا رسول الله، نسخت هذه الآية أو أنسيتها؟ قال: «لا، بل أنسيتها».	٢٥٠
صحيح بشواهده	أبي بن كعب	٢٣٥٥	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فأسقط بعض سورة من القرآن، فلما فرغ من صلاته قال أبي: يا رسول الله، أنسخت آية كذا وكذا؟ قال: «لا». قال: «أفلا لقتنيها».	٢٥١

ضعيف جدًا.	ابن عباس	٢٢٥٣	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخلع نعليه، فخلعنا نعالنا، فلما قضى الصلاة قال: «لم خلعتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا. قال: «إني مللت منها».	٢٥٢
الصلاة في ثوب واحد صحيح.	أم الفضل بنت الحارث	٢٢٠٧	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته متوشحًا في ثوب واحد.	٢٥٣
ضعيف	أبو هريرة	٢٢١٥	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب متوشحًا.	٢٥٤
حسن	علي بن أبي طالب	٢٣٤٨	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومًا، فانصرف، ثم جاء ورأسه يقطر ماءً، فصلى بنا، ثم قال: «إني كنت صليت بكم وأنا جنب، فمن أصابه مثل ما أصابني، أو وجد في بطنه	٢٥٥

			رَزَا فليصنع مثل ما صنعت».	
صحيح بشواهده	عبدالله بن الشخير	٢٢٦١	صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخلع نعليه وهو في الصلاة، فخلع الصف الذي يليه نعالهم، فخلع الصف الذين يلونهم أيضًا نعالهم، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لم خلعتم نعالكم؟» قالوا: خلعت يا رسول الله، فخلع الصف الذي يليك نعالهم، فخلعنا نعالنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أتاني جبريل عليه السلام فذكر أن في نعلي قدرًا، فخلعتهما، فصلوا في نعالكم».	٢٥٦
حسن	أبو سعيد الخدري	٢١٨٠	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه الظهر، قال: فدخل رجل من	٢٥٧

			أصحابه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما حبسك يا فلان عن الصلاة؟» قال: فذكر شيئاً، اعتل به، قال: فقام يصلي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟» فقام رجل فصلى معه.	
صحيح	أنس بن مالك	٢٢٠٩	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.	٢٥٨
ضعيف جداً.	معاذ بن جبل	٢٢٢١	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب واحد مؤتزراً به.	٢٥٩
ضعيف جداً.	بريدة بن الحصيب الأسلمي	٢٣٥٩	صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً بأصحابه، فلما انصرف، قال: «كيف رأيتم صلاتي؟» قالوا: ما أحسن ما صليت. قال: «قد نسيت آية، وإن	٢٦٠

			من حسن صلاة المرء أن يحفظ قراءة الإمام.	
صحيح	عمار بن ياسر	٢٢٠٨	صلى في ثوب واحد متوشحاً به.	٢٦١
حسن بطرقه	ابن عباس	٢٣١٥	صلى في فضاء ليس بين يديه شيء.	٢٦٢
حسن بهذا السياق	طارق بن الأشيم	٢٣٧٩	صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان، وخلف علي - رضي الله عنهم - فلم يكن أحد منهم أخف صلاةً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [في تمام]	٢٦٣
صحيح من حديث أبي هريرة.	جابر بن سمرة	٢٢٩٩	صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاةً مكتوبةً، فضم يديه في	٢٦٤

			<p>الصلاة، فلما قضى الصلاة قلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: «لا، إلا أن الشيطان أراد أن يمر بين يدي، فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي، وإيم الله، لولا ما سبقني إليه أخي سليمان لنيط إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة».</p>	
حسن بشواهده.	معاذ بن جبل	١٩٨١	<p>صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم غيم في سفر إلى غير القبلة، فلما قضى الصلاة وسلم تجلت الشمس، فقلنا: يا رسول الله صلينا إلى غير القبلة! فقال: «قد رفعت صلاتكم بحقها إلى الله عز وجل».</p>	٢٦٥

حسن	أبو واقد الكندي	٢٣٦١	عدنا أبا واقد الكندي في مرضه الذي توفي فيه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف الناس صلاةً بالناس، وأطول الناس صلاةً لنفسه.	٢٦٦
صحيح من حديث أبي حميد	ابن عمر	٢٠٩٧	علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحسن بن علي إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقول: «اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا أبواب رحمتك»، وإذا خرج صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: «اللهم افتح لنا أبواب فضلك».	٢٦٧
ضعيف جدًا مرفوعًا، حسن موقوفًا.	أبو أمامة	٢٠٧٥	الغدو والرواح إلى المسجد من الجهاد في سبيل الله.	٢٦٨

صحيح بشواهد	مالك بن عبدالله	٢٣٦٢	غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم أصل خلف إمام كان أوجز صلاة منه.	٢٦٩
صحيح بالشواهد.	عبدالله بن مسعود	١٩٥٩	فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكانه فاحترق وصب عليه دلو من ماء.	٢٧٠
منكر	حذيفة بن البيان	١٩٨٥	فضل الدار القرية من المسجد على الدار الشاسعة.	٢٧١
صحيح	عبدالله بن مسعود	٢١٣٣	فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة.	٢٧٢
ضعيف بهذا السياق، وقوله: «لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً» صحيح.	علي بن أبي طالب	٢٠٦٣	قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه: «أئذن للناس علي» فأذنت، قال: «لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً»، ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: «يا علي ائذن للناس علي»، فأذنت للناس عليه، فقال: «لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم	٢٧٣

			مسجدًا»، ثم أغمي عليه، فلما أفاق قال: «يا علي ائذن للناس»، فأذنت لهم، فقال: «لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدًا»، ثلاثًا في مرض موته.	
حسن بشواهد.	عبادة بن الصامت	١٩٨٨	قالت الأنصاري: متى يصلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى هذا الجريد؟ فجمعوا له دنانير، فأتوا بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: نصلح هذا المسجد ونزينه. فقال: «ليس لي رغبة عن أخي موسى، عريش كعريش موسى».	٢٧٤
حسن	عطية بن سفيان بن عبدالله	٢٠٦٧	قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رمضان.	٢٧٥
	أبو هريرة	٢٣٦٦	قلت لأبي هريرة: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بكم؟ قال: وما أنكرتم من	٢٧٦

			صلاتي؟ قلت: أردت أن أسأل عن ذلك. قال: نعم، وأوجز. قال: وكان قيامه قدر ما ينزل المؤذن من المنارة ويصل إلى الصف.	
صحيح	ابن مسعود	٢٠٣٨	كان ابن مسعود يعس في المسجد فلا يجد سوادًا إلا أخرجه.	٢٧٧
حسن بهذا السياق، والمرفوع منه صحيح	عبدالله بن مسعود	٢٣٧٨	كان أبي قد ترك الصلاة معنا، فقلت له: يا أبة، ما لك تركت الصلاة معنا؟ قال: إنكم تخففون. قلت: فأين قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن فيكم الضعيف، والكبير، وذا الحاجة»؟ فقال: قد سمعت عبدالله بن مسعود يقول ذلك، وكان يمكث في الركوع والسجود ثلاثة أضعاف ما تصلون.	٢٧٨

٢٧٩	كان إذا سافر استخلف على المدينة ابن أم مكتوم.	٢٣٣٠	عبدالله بن بحنة	صحيح بشواهد
٢٨٠	كان أشد الناس تخفيفاً للصلاة.	٢٣٦٣	جابر بن عبدالله	
٢٨١	كان الرجال والنساء من بني إسرائيل يصلون جميعاً، فكانت المرأة إذا كان لها خليل تلبس القالين تطول بهما لخليلها، فألقى الله عز وجل عليهن الحيض. فكان ابن مسعود يقول: أخرجوهن من حيث أخرجهن الله.	٢١٢٠	عبدالله بن مسعود	صحيح
٢٨٢	كان بلال إذا أراد أن يقيم الصلاة قال: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، الصلاة رحمك الله.	٢٣٨٩	أبو هريرة	ضعيف جداً.

صحيح بشواهده.	جابر بن عبدالله	٢٣٦٤	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف الناس صلاةً في تمام.	٢٨٣
ضعيف	بريدة	٢٢٧٩	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركز له عنزة فيصلي إليها.	٢٨٤
منكر	عثمان بن حنيف	١٩٧٦	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يقدم مكة يدعو الناس إلى الإيمان بالله.	٢٨٥
حسن من حديث أبي سعيد الخدري	عصمة	٢١٨٣	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد صلى الظهر وجلس في المسجد إذ جاء رجل فدخل فصلى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟»	٢٨٦
صحيح	من حدثه من أصحاب رسول الله	١٩٦٣	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرنا أن نصنع المساجد في دورنا.	٢٨٧

	صلى الله عليه وآله وسلم			
صحيح	علي بن أبي طالب	٢٣٠٩	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسبح من الليل، وعائشة معترضة بينه وبين القبلة من قيام الليل.	٢٨٨
منكر بهذا السياق	سهل بن سعد	٢٢٨٢	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي إلى خشبة، فلما بني له محراب تقدم إليه فحنت الخشبة حنين البعير، فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده عليها فسكنت.	٢٨٩
صحيح بشواهد	أنس بن مالك	٢٢٦٩	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الخمرة.	٢٩٠
صحيح بشواهد	ابن عمر	٢٢٦٢	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الخمرة.	٢٩١
صحيح	عائشة	٢٢٦٣	كان رسول الله صلى الله عليه	٢٩٢

			وآله وسلم يصلي على خمره، فقال: «يا عائشة، ارفعي حصيرك؛ فقد خشيت أن يكون يفتن الناس».	
صحيح	أبو هريرة	٢٢٤١	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قائماً وقاعداً.	٢٩٣
صحيح من حديث أبي قتادة.	عبدالله بن الحارث بن عبد المطلب	٢٢٧٦	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه.	٢٩٤
	ابن عباس	١٩٦٧	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكمة بين يديه	٢٩٥
ضعيف جداً، بهذا السياق، والمرفوع منه حسن بطرقه.	جابر بن عبدالله الأنصاري	٢٣٠٧	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، فذهبت شاة تمر بين يديه، فساهاها حتى ألزقها بالحائط، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:	٢٩٦

			«لا يقطع الصلاة شيء»، وادراء واما استطعتم».	
ضعيف	أبو سعيد الخدري	٢٢٩٨	كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، فمر أعرابي بحلوية له، فأشار إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يفهم، فتاداه عمر: يا أعرابي وراءك. فلما سلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من المتكلم؟» قالوا: عمر. قال: «ما لهذا فقه»!	٢٩٧
ضعيف جدًا.	عائشة	٢٢٧١	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى لا يضع تحت قدميه شيئاً.	٢٩٨
ضعيف جدًا.	عصمة بن مالك الخطمي	٢٢٨٠	كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حربة يمشي بها بين يديه.	٢٩٩

<p>صحيح</p>	<p>أنس بن مالك</p>	<p>٢٣٧٠</p>	<p>كان معاذ بن جبل يؤم قومه، فدخل حرام - وهو يريد أن يسقي نخله - فدخل المسجد ليصلي مع القوم، فلما رأى معاذًا طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له: إن حرامًا دخل المسجد، فلما رآك طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه. فقال: إنه منافق، أفعجل عن صلاته من أجل سقي نخله! قال: فجاء حرام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ومعاذ عنده - فقال: يا نبي الله إني أردت أن أسقي نخلاً لي، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم، فلما طول تجوزت ولحقت بنخلي أسقيه؛ فزعم أبي منافق. فأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على معاذ، فقال: «أفتان أنت،</p>	<p>٣٠٠</p>
-------------	--------------------	-------------	---	------------

			أفتان أنت، لا تطول بهم، اقرأ بسيح اسم ربك، والشمس وضحاها، ونحوهما».	
صحيح	ابن عمر	١٩٦٠	كان يجمر المسجد.	٣٠١
حسن	أبو ذر الغفاري	٢٠٢٤	كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا فرغ من خدمته أتى المسجد فاضطجع فيه.	٣٠٢
صحيح بشواهده.	جابر بن عبدالله	٢٢٦٨	كان يصلي على الخمرة.	٣٠٣
صحيح، دون قوله: «والبقر»، فهي زيادة ضعيفة.	عبدالله بن عمرو	٢٠٥٣	كان يصلي في مرابد الغنم ولا يصلي في مرابد الإبل والبقر.	٣٠٤
صحيح	سهل بن سعد	١٩٧٥	كان يصلي قبل بيت المقدس	٣٠٥
صحيح	أم سلمة	٢٣١١	كان يفرش لي حيال مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وكان يصلي وأنا حياله.	٣٠٦

حسن	إبراهيم النخعي	٢٢٧٣	كان يقوم على البردي ويسجد على الأرض. قلنا: وما البردي؟ قال: الحصير.	٣٠٧
صحيح	قتادة	٢١٥٤	كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر، فقلت: لو أني اغتنمت الليلة شهود العتمة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففعلت، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصرني، ومعه عرجون يمشي عليه، فقال: «ما لك يا قتادة، ههنا هذه الساعة؟» فقلت: اغتنمت شهود العتمة معك يا نبي الله. فأعطاني العرجون، فقال: «إن الشيطان قد خلقك في أهلك، فاذهب بهذا العرجون، فأمسك به حتى تأتي بيتك، فخذ من زاوية البيت، فاضربه بالعرجون»، فخرجت من	٣٠٨

			المسجد، فأضاء العرجون مثل الشمعة نورًا فاستضأت به فأتيت أهلي، فوجدتهم قد رقدوا، فنظرت في الزاوية فإذا فيها قنفذ، فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج.	
صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها	أبو هريرة	٢١٠٣	كن النساء يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغداة.	٣٠٩
صحيح	ابن عمر	٢١٥١	كنا إذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء أسأنا به الظن.	٣١٠
صحيح	ابن عمر	٢١٥٢	كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة الغداة أسأنا به الظن.	٣١١
موضوع	صفوان بن أمية	٢١٩٧	كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقام عرفطة بن نبيك فقال: يا رسول الله، إني وأهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد، ولنا فيه قسم وبركة، وهو مشغلة عن	٣١٢

			<p>ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا إليه حاجة؛ أفتحلّه أم تحرمه؟ قال: «أحله؛ لأن الله عز وجل قد أحله، نعم العمل والله أولى بالعدر، قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد أو يطلب الصيد، ويكفيك من الصلاة في جماعة إذا غبت عنها في طلب الرزق حبك للجماعة وأهلها، وحبك ذكر الله وأهله».</p>	
	أبو الدرداء	٢٢٨٣	<p>كنا في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقيمت الصلاة، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنام البعير فقام يصلي إليه.</p>	٣١٣
صحيح من حديث البراء.	عمرو بن عوف المزني	١٩٦٩	<p>كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة.</p>	٣١٤
ضعيف جدًا.	عمارة بن	١٩٧٢	<p>كنا مع رسول الله صلى الله</p>	٣١٥

	رؤية		عليه وآله وسلم في إحدى صلاتي العشاء حين صرفت القبلة، فدار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودرنا معه في ركعتين.	
صحيح	عبدالله بن مسعود	٢٠١٣	كنا مع عبدالله بن مسعود، وأراد أن يبصق	٣١٦
صحيح	عثمان بن عفان	٢٣١٢	كنت أصلي فمر رجل بين يدي، فمنعته، [فأبى] فسألت عثمان بن عفان، قال: لا يضرك يا ابن أخي.	٣١٧
حسن	خباب	٢٢٨١	كنت أضع العنزة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.	٣١٨
ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً	زيد بن ثابت	٢٠٩٢	كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نريد الصلاة، فكان يقارب الخطأ، فقال: «أندرون لم أقارب الخطأ»؟ قلت: الله ورسوله أعلم.	٣١٩

			قال: «لا يزال العبد في الصلاة ما دام في طلب الصلاة».	
ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً	أنس بن مالك	٢٠٩٣	كنت أمشي مع أنس بن مالك بالزاوية إذ سمع الأذان، ثم قارب في الخطأ حتى دخلت المسجد، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشى بي هذه المشية، فقال: «أتدري لم مشيت بك هذه المشية؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «ليكثر عدد الخطأ في طلب الصلاة».	٣٢٠
ضعيف بهذا السياق	نعيم بن النحام	٢١٩٥	كنت مع امرأتي في مرطها في غداة باردة، فنادى منادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لصلاة الفجر، فلما سمعته قلت: ليت أنه يقول: من قعد فلا حرج. فلما قال: الصلاة خير من النوم قال: ومن قعد فلا حرج.	٣٢١

منكر	ابن عباس	٢٢٣٧	لا بأس أن يقلب الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها.	٣٢٢
حسن	ابن عمر	٢٠٤٢	لا تتخذوا المساجد طرقاً إلا لذكر أو صلاة.	٣٢٣
رجاله ثقات.	ابن مسعود	٢٠٣٦	لا تحولوا بين الملائكة، وبين صلاتها.	٣٢٤
ضعيف	عبدالله بن عمير السدوسي	١٩٦٥	لا تردن ماءً إلا ملأت الإداوة على ما بقي فيها	٣٢٥
ضعيف	جبير بن مطعم	٢٠٤٦	لا تسل السيوف، ولا تثر التبل في المساجد.	٣٢٦
صحيح	ابن عباس	٢٠٦٠	لا تصلوا إلى قبر ولا تصلوا على قبر.	٣٢٧
حسن بهذا السياق، وبعض ألفاظه متواترة.	عبدالله بن مغل المزني	٢٠٥٢	لا تصلوا في أعطان الإبل.	٣٢٨
حسن بشواهد.	جبير بن مطعم	٢٠٤٨	لا تقام الحدود في المساجد.	٣٢٩
صحيح بالشواهد، ولا	ابن عباس	١٩٥٨	لا تقطعوا على الرجل بوله	٣٣٠

سيما من حديث أنس.				
صحيح	زيد بن خالد الجهني	٢٠٩٨	لا تمنعوا إمام الله المساجد.	٣٣١
صحيح	عمر بن الخطاب	٢٠٩٩	لا تمنعوا إمام الله مساجد الله.	٣٣٢
ضعيف	عائشة	٢١٠٤	لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد.	٣٣٣
ضعيف	عائشة	٢٠٣٥	لا خير في جماعة النساء إلا في المسجد.	٣٣٤
صحيح	عمران بن حصين	٢١٣٢	لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تجبسه.	٣٣٥
صحيح	أبو سعيد الخدري	٢١٢٤	لا يزال العبد في الصلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة.	٣٣٦
صحيح	عمومة له من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم	٢١٤٦	لا يشهدا منافق.	٣٣٧
ضعيف	عبدالله بن	٢٢٩٠	لا يصلين أحدكم وبينه	٣٣٨

	مسعود		وبين القبلة فجوة.	
ضعيف بهذا السياق	أبو قتادة	٢٢٣٠	لا يقبل الله من امرأة صلاةً حتى تواري زيتها.	٣٣٩
حسن بطرقه.	أبو أمامة	٢٣٠٨	لا يقطع الصلاة شيء.	٣٤٠
حسن بطرقه	أبو هريرة	٢٣١٤	لا يقطع امر الصلاة وإنما هو من متاع البيت.	٣٤١
صحيح دون قوله: «والكافر».	عائشة	٢٢٩١	لا يقطع صلاة المسلم شيء؛ إلا الحمار، والكافر، والكلب، والمرأة.	٣٤٢
صحيح	أبو عبيدة بن الجراح	٢٠٦٤	لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.	٣٤٣
صحيح	زيد بن ثابت	٢٠٥٨	لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.	٣٤٤
حسن	أبو سعيد بن المعلی	١٩٦٨	لقد حدث اليوم أمر عظيم.	٣٤٥
ضعيف	ابن مسعود	٢٣٣٣	لقد علمت أن من السنة أن يتقدم صاحب البيت.	٣٤٦

ضعيف	أنس بن مالك	٢٣٦٨	لقد كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة لو صلاها أحدكم اليوم لعبتموها عليه.	٣٤٧
صحيح	عبدالله بن مسعود	٢١٦٩	لقد هممت أن أمر بلالاً فيقيم الصلاة، ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا، فأحرق عليهم بيوتهم.	٣٤٨
ضعيف	جابر بن أسامة الجهني	١٩٨٠	لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصحابه بالسوق فقلت: أين يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالوا: يريد أن يخط لقومك مسجدًا. قال: فأتيت وقد خط لهم مسجدًا وعرز في قبلته خشبة فأقامها قبله.	٣٤٩
صحيح بشواهد	أنس بن مالك	٢٢٦٠	لم يخلع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعليه في الصلاة إلا مرة، فخلع القوم نعالهم، فقال النبي صلى الله عليه	٣٥٠

			وأله وسلم: «لم خلعتم نعالكم»؟ قالوا: رأيناك خلعت، فخلعنا. فقال: «إن جبريل عليه السلام أخبرني أن فيها قدرًا».	
ضعيف جدًا	عبدالله بن مسعود	٢١٨٦	لم يرخص في ترك الجماعة إلا لخائف أو مريض.	٣٥١
موضوع بهذا السياق	واثلة بن الأسقع	٢٠٦١	اللهم ارحمنا واغفر لنا، ونهاننا أن نصلي إلى القبور، أو نجلس عليها.	٣٥٢
صحيح	أبو سعيد الخدري	٢٠٦٥	اللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري وثناً.	٣٥٣
صحيح من حديث أبي هريرة.	أنس بن مالك	٢١٧٠	لو أن رجلاً دعا الناس إلى عرق أو مرماتين لأجابوه، وهم يدعون إلى هذه الصلاة في جماعة فلا يأتونها، لقد همت أن أمر رجلاً أن يصلي بالناس في جماعة، ثم أنصرف إلى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فأضرمها عليهم نارا؛ إنه لا يتخلف عنها إلا منافق	٣٥٤

صحيح	زيد بن خالد	٢٣٠٢	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه كان لأن يقوم أربعين خريقاً خير له من أن يمر بين يديه.	٣٥٥
صحيح من حديث أبي هريرة.	أنس بن مالك	٢١٤٥	لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الصبح ما لهم فيها.	٣٥٦
منكر بهذا السياق.	عائشة	٢١٤٧	لو يعلم الناس ما في شهود العمرة ليلة الأربعاء لأتوها ولو حبواً.	٣٥٧
ضعيف بهذا السياق.	أبو هريرة	٢١٦٢	لولا ما في البيوت من النساء والذرية أقتت صلاة العشاء.	٣٥٨
حسن بهذا السياق	أبو هريرة	٢١٣٠	ليتخوضن ناس من أمتي على ما أفاء الله على رسوله لا يكن لهم حظ غيره، وكفارات الخطايا: إسباغ الوضوء، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة.	٣٥٩
حسن	ابن عمر	٢٠٣٧	ليصل أحدكم في مسجده ولا يتبع المساجد.	٣٦٠

صحيح	أبو هريرة	٢١٦٣	ليتهين رجال عن حول المسجد لا يشهدون العشاء الآخرة.	٣٦١
صحيح	عمرو بن سلمة	٢٣١٩	ليؤمكم أكثركم قرأنا	٣٦٢
	عمرو بن سلمة	٢٣٢٠	ليؤمكم أكثركم قرأنا	٣٦٣
موضوع	عبدالله بن جعفر	٢٢٣٥	ما بين السرة إلى الركبة عورة.	٣٦٤
صحيح	عبدالله بن مسعود	٢١٥٠	ما صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء والفجر.	٣٦٥
صحيح	ابن مسعود	٢١١٣	ما صلت امرأة في موضع خير لها من قعر بيتها.	٣٦٦
ضعيف مرفوعاً	ابن مسعود	٢١١٥	ما صلت امرأة من صلاة أحب إلى الله من أشد مكان في بيتها ظلمة.	٣٦٧

صحيح بشواهد	جابر بن عبدالله	٢٣٧٦	ما صليت خلف أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف صلاة.	٣٦٨
صحيح بشواهد	طارق بن الأشيم	٢٣٧٥	ما صليت خلف أحد صلاة أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في تمام.	٣٦٩
ضعيف	ميمونة بنت سعد	٢١١٧	ما من امرأة تخرج في شهرة من الطيب، فينظر الرجال إليها إلا لم تزل في سخط الله حتى ترجع إلى بيتها	٣٧٠
صحيح	عتبة بن عبد	٢٠٧١	ما من عبد يخرج من بيته إلى غدو أو رواح إلى المسجد إلا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة درجة.	٣٧١
صحيح	أبو بكر الصديق	٢٠٦٩	ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يأتي المسجد فيصلي فيه ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا غفر له.	٣٧٢
صحيح	أبو هريرة	٢٠٧٣	ما من مسلم يتوضأ فيحسن	٣٧٣

			الوضوء، ثم يمشي إلى بيت من بيوت الله يصلي فيه صلاة مكتوبة إلا كتب له بكل خطوة حسنة، وتمحي عنه بالأخرى سيئة، ويرفع له بالأخرى درجة.
صحيح	ابن مسعود	٢١١٤	ما من مصلى للمرأة خير من بيتها.
ضعيف	ابن مسعود	٢٣٣٧	مر ابن مسعود على مسجد لنا، فتقدم رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب، ثم قال: نحج بيت ربنا، ونقضي الدين، وهو مثل القطوات يهوين. فقال عبدالله: «ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق»، فانصرف عبدالله.
حسن	جابر بن عبدالله	٢٣٧٤	مر حزم بن أبي كعب بن أبي القين بمعاذ بن جبل وهو يصلي بقومه صلاة العتمة، فافتتح بسورة

			<p>طويلة، ومع حزم ناضح له، فتأخر فصلى فأحسن الصلاة، ثم أتى ناضحه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره، وقال: يا رسول الله إنه من صالح، من هو منه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تكونن فتاناً -قالها ثلاثاً- إنه يقوم وراءك الكبير، والضعيف، وذو الحاجة، والمريض».</p>	
صحيح	عبدالله بن مسعود	٢١١٦	<p>المرأة عورة، وإنها إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها».</p>	٣٧٧

ضعيف	ابن عباس	٢٣١٣	مرت شاة بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصلاة بينه وبين القبلة، فلم يقطع صلاته.	٣٧٨
حسن	أبو الدرداء	٢٠٢٦	المسجد بيت كل تقي.	٣٧٩
حسن من حديث أبي الدرداء.	سلمان	٢٠٢٧	المسجد بيت كل تقي.	٣٨٠
صحيح بشواهد.	جبير بن مطعم	٢١٢٦	المشي على الأقدام إلى الجماعات كفارات الذنوب وإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة	٣٨١
ضعيف جدًا	أبو واقد	٢٠٨٨	من اختلف إلى هذه الصلاة غفر له ما تقدم من ذنبه.	٣٨٢
ضعيف جدًا.	الحسن بن علي	٢٠٢٩	من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخًا مستفادًا في الله عز وجل.	٣٨٣
صحيح، دون قوله: «ولياتني	أنس بن مالك	١٩٩١	مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: الثُّومُ وَالْبَصَلُ لَا	٣٨٤

أَمْسَحَ وَجْهَهُ وَأَعُوذَهُ، فَهِيَ زِيَادَةٌ مَنكَرَةٌ.			يَقْرَبَنَّ مُصَلَّاتَنَا، وَلِيَأْتِنِي أَمْسَحَ وَجْهَهُ وَأَعُوذَهُ.	
صحيح	خزيمة بن ثابت	١٩٩٦	من أكل من هذه البقلة الخبثية فلا يقربن مسجدنا.	٣٨٥
صحيح	أبو بكر الصدّيق	١٩٩٣	من أكل من هذه البقلة الخبثية فلا يقربن مسجدنا.	٣٨٦
صحيح	بشير الأسلمي	١٩٩٧	من أكل من هذه البقلة الخبثية.	٣٨٧
ضعيف بهذا السياق	جابر بن سمرة	١٩٩٢	من أكل من هذه البقلة المنكرة - يعني الثوم - فليجلس في بيته	٣٨٨
صحيح، دون قوله: «والفعل».	جابر بن عبدالله	١٩٩٠	من أكل من هذه الخضروات.	٣٨٩
صحيح	أبو ثعلبة	١٩٩٨	من أكل من هذه الشجرة الخبثية فلا يقربنا.	٣٩٠
صحيح	عبدالله بن زيد	١٩٩٥	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مساجدنا.	٣٩١
المرفوع منه	معقل بن	١٩٨٩	من أكل من هذه الشجرة	٣٩٢

	يسار		فلا يقربن مسجدنا.	
صحيح.	أبو سعيد الخدري	٢٠٣١	من ألف المسجد ألفه الله.	٣٩٣
ضعيف	عقبة بن عامر الجهني	٢٣٤٧	من أم قوماً فإن أتم فله التمام ولهم التمام.	٣٩٤
صحيح	عبدالله بن عمر	٢٣٣٥	من أم قوماً فليتنق الله، وليعلم أنه ضامن مسئول لما ضمن، فإن أحسن كان له من الأجر مثل أجر من صلى خلفه من غير أن يتقص من أجورهم شيئاً، وما كان من نقص فهو عليه.	٣٩٥
ضعيف جداً بهذا السياق. وقوله: «الإمام ضامن» صحيح.	ابن عمر	٢٣٢٣	من أم قوماً وفيهم من هو أقرأ لكتاب الله منه لم يزل في سفال إلى يوم القيامة.	٣٩٦
ضعيف جداً	عدي بن حاتم	٢٣٦٩	من أمتنا فليتم الركوع والسجود.	٣٩٧
حسن				

حسن	عدي بن حاتم	٢٣٨٠	من أمتنا منكم فليتم الركوع والسجود.	٣٩٨
صحيح من حديث ابن عمر وحذيفة.	أبو أمامة	٢٠٠٨	من بزق في قبلة ولم يوارها جاءت يوم القيامة أحمى ما تكون.	٣٩٩
ضعيف جداً.	عبدالله بن مسعود	٢٢٤٩	من تمام الصلاة الصلاة في التعنين.	٤٠٠
صحيح بشواهده.	أبو أمامة	٢٠٠٢	من تنخع في المسجد فلم يدفنه نسيئة.	٤٠١
ضعيف	أبو أمامة	٢١٥٦	من توضأ ثم أتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر، ثم جلس حتى يصلي الفجر، كتبت صلاته يومئذ في صلاة الأبرار، وكتب في وفد الرحمن.	٤٠٢
صحيح	سلمان الفارسي	٢٠٨٧	من توضأ في بيته فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد فهو زائر الله، وحق على	٤٠٣

			المزور أن يكرم الزائر.	
صحيح	عبدالله بن عمرو	٢٠٧٢	من راح إلى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة نكتب له حسنة ذاهبًا وراجعًا.	٤٠٤
صحيح	ثوبان	٢٠٤٤	من رأيتموه ينشد شعرًا في المسجد، فقولوا: فض الله فاك ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالةً في المسجد فقولوا: لا وجدتها ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع وبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك.	٤٠٥
صحيح من قول ابن مسعود.	ابن عمر	٢١٤٤	من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على الصلوات الخمس حيث ينادى بهن.	٤٠٦
صحيح	أبو موسى الأشعري	٢١٦١	من سمع النداء فلم يجب من غير ضر ولا عذر فلا صلاة له.	٤٠٧

حسن	ابن عباس	٢١٧١	من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.	٤٠٨
صحيح	عبدالله بن مسعود	٢٠٥٩	من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء.	٤٠٩
صحيح	أبو بكر	٢١٥٥	من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله، فمن أخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه.	٤١٠
موضوع	أبو أمامة	٢١٥٣	من صلى العشاء في جماعة فقد أخذ بحظه من ليلة القدر.	٤١١
ضعيف جدًا.	ابن عمر	٢١٤٨	من صلى العشاء في جماعة وصلى أربع ركعات قبل أن يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر.	٤١٢
صحيح	أبو الدرداء	٢٠٨٣	من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيامة.	٤١٣
صحيح	أبو الدرداء	٢٠٨٤	من مشى في ظلمة ليل إلى	٤١٤

			مسجد آتاه الله نورًا يوم القيامة	
حسن	أبو هريرة	٢١٢٣	منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه في سبيل الله.	٤١٥
صحيح	أم أيمن	٢٠٦٦	ناوليني الخمرة من المسجد.	٤١٦
صحيح	ابن مسعود	٢٢٧٥	نحر ابن مسعود جزورًا، فتلطح بدمها وفرثها، وأقيمت الصلاة فصلى ولم يتوضأ.	٤١٧
ضعيف جدًا.	ابن عمر	١٩٨٧	نهانا أو نهينا أن نصلي في مسجد مشرف.	٤١٨
صحيح	أبو سعيد الخدري	٢٠٥١	نهى عن تقليب السلاح في المسجد.	٤١٩
حسن بطرقه	أبو هريرة	٢٣٠٥	نهيت أن أصلي خلف المتحدثين والنيام.	٤٢٠
ضعيف جدًا.	أنس بن مالك	١٩٨٦	نهينا أن نصلي في مسجد مشرف.	٤٢١
ضعيف بهذا السياق	نعيم بن التحام	٢١٩٤	نودي بالصبح في يوم بارد، وأنا في مرط امرأتي، فقلت: ليت المنادي قال: ومن قعد	٤٢٢

			فلا حرج. فإذا نادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر أذانه قال: من قعد فلا حرج.	
ضعيف	شيخ من أهل مكة من قريش	٢٠١٧	وجد رجل في ثوبه قملة، فأخذها ليطرحها في المسجد، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تفعل، ردها إلى ثوبك حتى تخرج من المسجد».	٤٢٣
صحيح من حديث أبي موسى الأشعري	أبو سعيد الخدري	٢٢٣٦	يا بلال ائذن له وبشره بالجنة.	٤٢٤
ضعيف بإسناد أحمد	جابر بن عبدالله	١٩٦٤	يا رسول الله إن أبي ترك دينًا ليهودي. فقال: «سأتيك يوم السبت إن شاء الله».	٤٢٥
صحيح بشواهد	أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي	٢١٠٧	يا رسول الله يمنعنا أزواجنا أن نصلي معك، ونحب الصلاة معك. فقال رسول الله صلى الله عليه	٤٢٦

			<p>وأله وسلم: «صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن، وصلاتكن في حجركن أفضل من صلاتكن في دوركن، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة».</p>	
<p>صحيح بشواهده</p>	<p>أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي</p>	<p>٢١٠٦</p>	<p>يا رسول الله، إني أحب الصلاة معك. قال: «قد علمت أنك تحبين الصلاة معي، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي». قالت: فأمرت فبني لها مسجد في أقصى بيت</p>	<p>٤٢٧</p>

			في بيتها وأظلمه، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله عز وجل.	
ضعيف جدًا	علي بن أبي طالب	٢٢٣١	يا علي، مر نساءك لا يصلين عطلاً، ولو أن يتقلدن سيرًا».	٧٢٨
حسن	سبرة بن معبد	٢٢٧٧	يستر الرجل في صلاته السهم، وإذا صلى أحدكم فليستر بسهم.	٤٢٩
صحيح	أنس بن مالك	٢٢٩٢	يقطع الصلاة الكلب، والحمار، والمرأة.	٤٣٠
صحيح	الحكم بن عمرو الغفاري	٢٢٩٣	يقطع الصلاة: الكلب، والحمار، والمرأة.	٤٣١
صحيح	عمر	١٩٦١	ينبغي أن نزيد في مسجدنا	٤٣٢
صحيح بشواهد	أبو هريرة	٢٣٢١	يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله.	٤٣٣

صحيح بشواهدہ	أنس بن مالك	٢٣١٨	يوم القوم أقرؤهم للقرآن.	٤٣٤
-----------------	----------------	------	--------------------------	-----

- إحصائية أحاديث وآثار المجلد السابع:

مجمّل عدد الأحاديث والآثار	- ١	(٤٣٤) حديث، (١٩٥٧-٢٣٩٠)
عدد المرفوع	- ٢	(٣٩١) حديث
عدد الآثار	- ٣	(٤٣) حديث
عدد الصحيح	- ٤	(٢١٤) حديث
عدد الحسن	- ٥	(٦٥) حديث
عدد الضعيف	- ٦	(٧٩) حديث
عدد الضعيف جدًا	- ٧	(٤٥) حديث
عدد المنكر والتالف	- ٨	(١٤) حديث
عدد الموضوع	- ٩	(١٤) حديث

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان
٥	باب تَنْظِيفِ الْمَسَاجِدِ.....
٨	باب تَطْهِيرِ الْمَسَاجِدِ.....
١١	باب إِجْمَارِ الْمَسْجِدِ.....
١٢	باب تَوْسِيعَةِ الْمَسَاجِدِ.....
١٥	باب اتُّخَاذِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّوْرِ وَالْبَسَاتِينِ.....
١٩	باب أَيْنَ تُتَّخَذُ الْمَسَاجِدُ.....
٢٢	باب مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ.....
٣٩	باب عَلامَةِ الْقِبْلَةِ.....
٤١	باب الاجْتِهَادِ فِي الْقِبْلَةِ.....
٤٥	باب الصَّلَاةِ فِي الْمِحْرَابِ وَمَا جَاءَ فِيهِ.....
٤٦	باب الصَّلَاةِ فِي مُقَدِّمِ الْمَسْجِدِ فِي السَّحْرِ.....
٤٨	باب الصَّلَاةِ فِي بَقَاعِ الْمَسْجِدِ.....
٤٩	باب فَضْلِ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ.....
٥٠	باب فِي الْمَسَاجِدِ الْمَشْرِفَةِ وَالْمَزِينَةِ.....

٥٤ باب فيمن أكل ثوماً أو نحوه ثم أتى المسجد
٦٨ باب في البصاق في المسجد
٨١ باب البصاق في غير المسجد
٨٣ باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد
٨٧ باب الحجامة في المسجد
٨٩ باب الوضوء في المسجد
٩٠ باب الأكل والشرب في المسجد
٩٤ باب النوم في المسجد
٩٧ باب لزوم المساجد
١١٠ باب اجتماع النساء في المسجد
١١٢ باب كيف الجلوس في المسجد
١١٣ باب فيمن يتبع المساجد
١١٥ باب فيمن دخل المسجد لغير صلاة ونحو ذلك
١٢١ باب فيمن نشد ضالة في المسجد أو ينشد شعراً، أو يبيع أو يتاع، ونحو ذلك
١٢٦ باب منه في كرامة المساجد وما نُهي عن فعله فيها من تشييك الأصابع وإقامة الحدود والبيع ونحو ذلك
١٣٦ باب الصلاة في مرابد الغنم

- ١٤٣ باب في الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ، وَاتِّخَاذِهَا مَسَاجِدَ، وَالصَّلَاةِ إِلَيْهَا...
- ١٥٥ باب دُخُولِ الْحَائِضِ الْمَسْجِدَ.....
- ١٥٧ باب دُخُولِ الْكَافِرِ الْمَسْجِدَ.....
- ١٥٩ باب فَيَمَن تَوَضَّأُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ.....
- ١٨٣ باب كَيْفَ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ.....
- ١٩٠ باب مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ.....
- ١٩٣ باب خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَصَلَاتِهِنَّ فِي بُيُوتِهِنَّ، وَصَلَاتِهِنَّ فِي الْمَسْجِدِ.....
- ٢١٥ باب انْتِظَارِ الصَّلَاةِ.....
- ٢٣١ باب الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ.....
- ٢٤٥ باب فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ.....
- ٢٥٨ بابُ التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ.....
- ٢٧٢ بابُ فَيَمَن صَلَّى فِي بَيْتِهِ ثُمَّ وَجَدَ النَّاسَ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ.....
- ٢٧٧ باب فَيَمَن جَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا.....
- ٢٧٨ باب فَيَمَن تَحْضُلُ بِهِمْ فَضِيلَةُ الْجَمَاعَةِ.....
- ٢٨٧ بابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَغَيْرِهِ.....
- ٢٨٨ بابُ الْأَعْذَارِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ.....

- ٢٩٩ باب فيمن اشتغل بالسبب عن الصلاة في الجماعة.
- ٣٠٠ باب الصلاة في الثوب الواحد وأكثر منه.
- ٣٣٣ باب الصلاة في السراويل.
- ٣٣٤ باب ما تلبس المرأة في الصلاة.
- ٣٣٧ باب ما جاء في العورة.
- ٣٤٥ باب الصلاة بالنعلين.
- ٣٧٠ باب الصلاة على الخمرة.
- ٣٨٢ باب فيما يُعفى عنه في الصلاة.
- ٣٨٤ باب حمل الصغير في الصلاة.
- ٣٨٦ باب سترة المصلي.
- ٣٩٢ باب الصلاة على البعير.
- ٣٩٤ باب الدُّنُو من السترة.
- ٤٠٠ باب ما يقطع الصلاة.
- ٤٠٥ باب رَدُّ مَنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي.
- ٤١٠ باب فيمن يمرُّ بين يدي المصلي.
- ٤١٣ باب فيمن صلى وبين يديه أحدٌ.

٤١٧ باب سُترة الإمامِ سترُهُ من خلفه.
٤١٩ باب لا يقطع الصَّلَاةَ شيءٌ.
٤٣٠ باب الصَّلَاةِ إلى غير سُترة.
٤٣٤ باب الإمامة.
٤٤٧ باب إمامة الأعمى.
٤٥١ باب إمامة الرَّجُلِ في رَحله.
٤٥٦ باب الإمام ضامن.
٤٥٩ باب في إمامة الجاهلِ.
٤٦١ باب إمامة الفاسق.
٤٦٢ باب الصَّلَاةِ خَلْفَ كُلِّ إمامٍ.
٤٦٥ باب الإمام يُصَلِّي على المكانِ المرتفعِ.
٤٦٦ باب الإمام يصَلِّي جالسًا.
٤٦٩ باب فيمَن أمُّ قومًا وهم له كارهون.
٤٧٢ باب في الإمام يُسيء الصَّلَاةَ.
٤٧٦ باب في الإمامِ يذكر أَنَّهُ مُحَدِّثٌ.
٤٨١ باب تلقين الإمام.

٤٨٨ باب صلاة المتيمّم بالمتوضّئ
٤٨٩ باب من أمّ النَّاس فليخفّف
٥١٦ باب في الرَّجلِ يؤمُّ النَّساء
٥١٨ باب في الإمامِ تكون له الحاجةُ فيصلّي غيره
٥٢٠ باب إيدان الإمامِ بالصَّلَاة
٥٢١ باب في إقامة الصَّلَاة قبل مجيء الإمام
٥٢٥ فهرس الأطراف
٦٢٩ إحصائية أحاديث وآثار المجلد السابع
٦٣٦ - ٦٣٦ فهرس الموضوعات

صدر عن مؤسسة اقرأ الخيرية

- ١- دراسات حديثة نقدية تحريجية على كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي ، على ضوء المعايير العلمية لمؤسسة اقرأ- صدر منه عشرة مجلدات.
- ٢- دراسات حديثة نقدية تحريجية على زوائد السنن الخمسة على الصحيحين، على ضوء المعايير العلمية لمؤسسة اقرأ- صدر منه مجلدان.
- ٣- دوافع الجهاد والقتال في الإسلام.
- ٤- الاجتهاد الجماعي المعاصر في الشريعة الإسلامية.
- ٥- ألفاظ الزكاة والصدقة واستعمالاتها في القرآن وأحكامها الشرعية.

تُطلب مطبوعات مؤسسة اقرأ الخيرية بالقاهرة من:

- مكة المكرمة: (مكتبة الباز، المكتبة المكية). الرياض: (مكتبة الرشد). اليمن: صنعاء (مكتبة الإمام زيد بن علي). تريم: (مكتبة تريم الحديثة). القاهرة: (دار البصائر، دار السلام، مكتبة المجلد العربي). المنصورة: (دار الوفاء). دمشق: (مكتبة الفارابي، دار سعد الدين). الأردن: (مكتبة الرازي، مكتبة دنديس). الرباط: (دار الأمان). الدار البيضاء: (دار الفكر). بيروت: (دار الريان). الإمارات: (دار البشير). الشارقة.

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية

٢٠١٢/٣٨٦٥ م